سلسلة علوم القراءات

(3)

كتاب التجريد

لبغية المريد

في القراءات السبع

لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي المقرئ

المتوفى سنة ٥١٦هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور ضاري ابراهيم العاصي الدوري

دار عمار

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠٢/٢/٣٣٤)

٢٢٣

صقل الصقلي، ابن الفحام

التجريد لبغية المريد من القراءات السبع / ابن الفحام الصقلي،

تحقيق ضاري الدوري .-عمان : دار عمار ٢٠٠٢.

(٣٩٢)ص

ر.أ (٢٠٠٢/٢/٣٣٤)

الواصفات: / القرآن / القراءات السبع/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

دار عمار للنشر والتوزيع

عمان - ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري

تلفاكس ٤٦٥٢٤٣٧ - ص.ب ٩٢١٦٩١ عمان ١١١٩٢ الأردن

كتاب التجريد

لبغية المريد

في القراءات السبع

الإهـــداء

إذا جاز إهداء مَنْ هو في مثلِ مقامي الضعيف إلى مقام النبي الكريم ﷺ الكبير العظيم فلا أحد أحق منه بإهداء ومضة من آثار علمه إلى عتبة ذلك الجناب الفسيح.

ثم إلى روح عالمنا الجليل المقرىء عبدالرحمن بن عتيق المعروف ابن الفحام الصقلي - رحمه الله - كفاء اهتمامه سنة القراءة وتصنيفه هذا الكتاب في أصحها وأعلاها.

أسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في صحيفة حسناتي يوم الفزع الأكبر، يارب العالمين.

خادم القرآن الكريم

ضاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نَزَّلَ ٱلفُرقَانَ عَلىَ عبدِهِ لِيَكُونَ لِلعَالَمِينَ نَذِيراً، وصلى اللّه وسلم على أفضل خلقه الذي أرسله هادياً ومبشراً ونذيراً، وداعياً الى اللّه بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وأصحابه الذين آزروه ونصروه، ورضي اللّه عمن تبعهم بإحسان وعمن تعلم كتاب اللّه الخالد وعلَّمه إلى يوم الدين.

وبعـــــد:

فإن القرآن الكريم هو مصباح النور، ومشعل الهداية ومنهاج الرحمة ومصدر الخير والبركة، جمع اللّه به الشمل، وأصلح به الأمر، ورسم فيه منهاج الحياة الكريمة وسن القوانين التي بها يصلح أمر الدين والدنيا جميعاً ﴿قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ۝١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ (١).

والقرآن الكريم هو أول كتاب يُدوَّن في حياة هذه الأمة، وقد عُني به المسلمون الأولون عناية ملكت عليهم كل مشاعرهم وأحاسيسهم، وكانت هذه العناية الفائقة امتثالاً لقوله تعالى ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ (٢).

وتبقى هذه المعجزة الكبرى خالدة على مرِّ الزمان وتبقى العقول المؤمنة راقية مادامت موصولة بالبيان القرآني المبين حتى يرث اللّه الأرض ومن عليها.

إن علم القراءات القرآنية من العلوم الشريفة التي نالت اهتمام العلماء متمثلين بقول المصطفى ﷺ لجبريل عليه السلام (يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بُعِثتُ إِلى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ: مِنْهُمُ الْعَجُوزُ،

---

(١) المائدة [١٥ ـ ١٦].

(٢) الحجر [٩].

وَالشَّيْخُ الكَبِيرُ، وَالغُلاَمُ، وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَاباً قَطُّ: قَالَ ـ جبريل ـ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ـ وفي رواية فَمُرْهُمْ فليقرأوا القرآن على سبعة أحرف)[1].

فالأحرف السبعة رخصة أُنزلت بعد العزيمة، والمقصود من هذه الرخصة تيسير أمر القراءة وتَعلُّم القرآن على الأمة، ولهذا فإن علم القراءات القرآنية يحتل مكاناً بارزاً في الدراسات القرآنية، وقد تدرج التأليف فيها مثل أي علم من العلوم حتى استقر علماً مهماً من علوم القرآن الكريم.

وقد أخذت ذلك بنظر الاعتبار عند اختياري لموضوع يصلح لنيل درجة الدكتوراه فرأيت علم القراءات في كلية العلوم الإسلامية لا يكاد يقترب منه أحد من الباحثين في قسم الدراسات العليا مع أن العراق هو بلد القراءات، وقد نشأ في رحابه ألوف القراء على مدار تأريخنا الإسلامي الفسيح فرأيت أن الولوج في ساحة هذا العلم على صعوبته يعود على الباحث وكليته بفوائد أعز من أن يشارك الباحثين في موضوعات تكثر الكتابات فيها، وحين شاورت بعض أساتذتي في توجهي هذا شجعوني على ذلك واختاروا لي مشرفاً عالماً مهتماً بهذا العلم، وفي أول لقاء معه فاتحته برغبتي فأشار عَلَيَّ بكتاب (التجريد لبغية المريد) لابن الفحام الصقلي، ليكون تحقيقه ودراسته موضوعاً لرسالتي للدكتوراه، ورحت أبحث في فهارس المخطوطات والمجلات المتخصصة فوقفت على نسخة واحدة في دار صدام للمخطوطات وهي حديثة النسخ نسبياً إضافة إلى كثير من التصحيف والسقط والتحريف فيها.

وكان في ما وقفت عليه من مخطوطات هذا الكتاب نسخ في أمريكا وتركيا ومصر، ولم أتمكن بالمراسلة من استحضار هذه النسخ فعقدت العزم على السفر إلى مصر وتركيا للحصول على مخطوطاتها، وقد سهلت لي جامعة بغداد سبيل السفر في رحلتين علميتين إحداهما إلى مصر والثانية إلى تركيا، وفي فترة سفري الأولى تمكنت من الحصول على مخطوطة أمريكا وتركيا، وفي سفرتي الثانية إلى مصر وقفت على أربع

---

(١) قَالَ أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أُبيِّ بْنِ كَعْبٍ. سنن الترمذي ٥/ ١٧٨، ١٧٩.

مخطوطات فيها، واطلعت على واحدة منها وصورت ثلاثاً أُخريات، وربي تعالى وحده يعلم كم بذلت من مالٍ وعناء في سفرتي هاتين أسأل اللّه تعالى أَن يتقبل ذلك مني جهاداً في سبيله وخدمة لكتابه المبين.

وقد كانت خطة بحثي تتضمن بابين غير المقدمة والخاتمة، كان الباب الأول للدراسة، والباب الثاني لتحقيق النص المخطوط.

أما الدراسة فكانت في فصلين اثنين.

الأول: حياة ابن الفحام.

والثاني: دراسة حول الكتاب ومنهج التحقيق.

وكان الباب الثاني يشمل تحقيق النص المخطوط والتعليقات العلمية عليه.

وفي الخاتمة أَوجزت أَهم ما وصلت إِليه من تحقيق هذا المخطوط المبارك.

وقد كانت مصادري في دراستي وتحقيق المخطوط متنوعة منها التاريخي واللغوي إضافة الى مصادر القراءات وعلوم القرآن وتراجم الأعلام وغير ذلك مما هو مسطر في فهرس المصادر.

تلك محاولاتي وأهدافي فإذا كنت قد أَصبت فذلك الفضل من اللّه تعالى ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ (١) وإِن كانت الثانية فإنما هي نفسي وأستغفر اللّه ولكن أقول وَأرددَ قول الحق جل جلاله ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ (٢) .

* * *

(١) النحل [٥٣].

(٢) النجم [٣٩].

الباب الأول

ويتضمن فصلين هما:

الفصل الأول: المؤلف: حياته وثقافته.

الفصل الثاني: كتاب التجريد ومنهج التحقيق.

* * *

الفصل الأول

حياة ابن الفحام الصقلي وثقافته

أولا: اسمه ونسبه[1].

إن المصادر التي ترجمت لابن الفحام تباينت في بيان سلسلة نسبه، فأكثرها ذكر اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، واكتفى أقلها بذكر اسمه، وكنيته، وهو في أَغلب

---

١ ـ اعتمدت في ترجمة ابن الفحام على المصادر الآتية، وقد رتبتها ترتيباً تاريخياً بحسب وفيات مؤلفيها.

شرح المقدمة المحسبة	ابن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ).	٢/ ٤٧١
معجم السفر	ابو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ).	١٦٣، ١٦٤
أنباه الرواه	القفطي (ت ٦٤٦ هـ).	٢/ ١٦٤، ١٦٥
تذكرة الحفاظ	الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).	٣/ ١٢٩٩
سير أعلام النبلاء	الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).	١٩/ ٣٨٧، ٣٨٩
معرفة القراء	الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).	٣٨٣
كتاب دول الاسلام	الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).	٢/ ٣١
تاريخ الاسلام	الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).	٤/ ٢٢٤
العبر في خبر من غبر	الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).	٤/ ٣٧، ٣٨
عيون التواريخ	محمد بن شاكر الكتبي.	١٣/ ٤١٥
مرآة الجنان	اليافعي (ت ٧٦٨ هـ).	٣/ ٢١٣
التيسير	ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).	١/ ٧٦
غاية النهاية	ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).	١/ ٣٧٥
طبقات النحاة واللغويين	ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ).	١/ ٣٧٥
النجوم الزاهرة	ابن تغري بردى (ت ٨٧٤هـ).	٥/ ٢٢٥
حسن المحاضرة	السيوطي (ت ٩١١هـ).	١/ ٤٩٥
لطائف الاشارات لفنون القراءات	القسطلاني (ت ٩٢٣هـ).	٨٨
كشف الظنون	حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ).	١/ ٣٥٤
شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).	٤/ ٤٩
هدية العارفين	اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ).	١/ ٥١٨
الأعلام	الزركلي.	٤/ ٨٨
معجم المؤلفين	عمر رضا كحالة.	٥/ ١٥٣
تاريخ صقلية	عزيز أحمد	٨٧
صقلية علاقتها بدول البحر المتوسط الاسلامية.	د. تقي الدين الدوري	٢٣١

المصادر:

أبو القاسم عبدالرحمن بن عتيق بن خلف[1] المعروف بابن[2] الفحام الصقلي[3]، القرشي[4]، العلامة، الأُستاذ المقرىء، النحوي، الإمام، الشيخ، الثقة، المحقق، نزيل الاسكندرية وشيخها[5].

ثانيا: مولده.

ولد ابن الفحام سنة (٤٢٢هـ) أو (٤٢٥هـ) فقد كان ابن الفحام يتردد في مولده هل كان في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة أو في سنة خمس وعشرين[6].

وذكر الدكتور تقي الدين الدوري بأن مولد ابن الفحام كان في صقلية[7]، لكن لم يتأكد لي ذلك من المصادر القديمة التي اطلعت عليها، ولم يذكر الدكتور تقي الدين الدوري المصدر الذي استقى منه ذلك.

---

١ ـ كنية أبيه عتيق أبو بكر، وكنية جده خلف أبو سعيد.

٢- ابن الفحام: الفحام نسبة الى بيع الفحم ذكره في اللباب، بيد أنني لم أقف على من فسر سبب تلقيب أَبي القاسم بابن الفحام.ينظر اللباب ٢/ ٤١٢.

٣ ـ الصقلي: نسبة الى صقلّيَّة، وهي بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء، وبعض الناس يقولون بالسين، وأَكثر أَهل صقلية يفتحون الصاد واللام، واسم صقلية بالصاد هوالصواب، وهي جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وتقع اليوم في جنوب إيطاليا، ويؤخذ من وصفها الجغرافي أنها جزيرة مثلثة الشكل زواياها متقاربة مساحتها تقرب من (٢٥٫٧٠٨ كم^2) وهي أكبر جزر البحر المتوسط، وأكثرها سكاناً. معجم البلدان ٣/ ٤١٦، المنجد، قسم الأعلام ٢/ ٤٢٥، الموسوعة العربية ١١٢٦، تاريخ الاندلس ١٨٨، ١٨٩.

٤ ـ القُرَشي: هذه النسبة إلى قريش، وهم ولد النضر بن كنانة، وقيل ولد فهر بن مالك وسميت قريشاً لما جمعهم قصي بن كلاب بمكة، والتقريش التجمع، وقيل غير ذلك، وقد ينسب بإسقاط الياء وهو الأشهر والأكثر، ولم أَجد من المصادر المتيسرة تحت يدي من ساق نسبه إلى إحدى بطون قريش، فلست أدري أَهو من قريش صليبة أم مولى. ينظر: اللباب ٣/ ٣٠.

٥ ـ ينظر معجم السفر ١٦٣، إنباه الرواه ٢/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧، معرفة القراء ٣٨٣، غاية النهاية ١/ ٣٧٥، كشف الظنون ١/ ٣٥٤، الأعلام ٤/ ٨٨

٦ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧ ٣٨٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، هدية العارفين ١/ ٥١٨.

٧- صقلية علاقتها بدول البحر المتوسط الإسلامية ٢٣٩.

ثالثا: نشأته ورحلته.

لا نجد في المصادر التي بين أَيدينا تفصيلات دقيقة عن مراحل حياته الأولى، ولكننا نستطيع أَن نقفَ على بعض المعلومات القليلة المتوفرة لنا.

فهو في سن مبكر لم يتجاوز السادسة عشر من العمر[1] شَدَّ الرحال إلى مصر لطلب العلم والتعلم، واستمر بقاؤه في مصر ست عشرة سنة من (٤٣٨هـ ـ ٤٥٤هـ) ثم عاد إلى صقلية على الراجح.

قال السلفي: (وكان قد بقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثلاثين وأَربع مئة إلى سنة أَربع وخمسين وأربع مئة[2]).

ثم عاد ابن الفحام إلى صقلية سنة (٤٥٤هـ)، وأَقام اثنتي عشرة سنة، وخلال هذه الفترة التي عاشها في صقلية لم يستتب الأمن بل كانت محلاً للنزاعات والاضطرابات والفتن والحروب، فلم تكن الحياة مستقرة، ولم تكن أَسباب العلم والتعلم والمعرفة والدراسة والتلقي على أيدي المشايخ متاحة بسهولة ويسر. فالظروف كانت سيئة لا تساعد على الاستقرار، ولهذا يمكن أَن نقول إن ابن الفحام اختار الهجرة إلى مصر بعد أن ذاق مرارة العذاب والاضطهاد هو والعلماء والمشايخ في تلك الفترة المظلمة الحرجة التي مرت على المسلمين في ظل الحكم النورماني[3] الصليبي.

(وكانت هجرة المسلمين من صقلية إلى شمال أفريقية والأندلس والمشرق قد بدأت في سنة (٤٦٠هـ = ١٠٦٨م) واستمرت طوال فترة الفتح النورماني). ثم عاد ابن الفحام ثانية من صقلية الى مصر ويترجح[4] أَن يكون ذلك في حدود سنة (٤٦٦هـ = ١٠٧٣م) وسكن الاسكندرية لحين وفاته بها.

---

١ ـ مما يُرَجِّحُ أن ولادة ابن الفحام كانت في عام (٤٢٢هـ)، ان ابن بابشاذ أَملى عليه شرحاً على مقدمته في النحو في مصر في رحلته الاولى إليها سنة (٤٣٨هـ) ولما نصّوا على أَن عمره كان ست عشرة سنة دَل ذلك على أن ولادته كانت سنة اثنتين وعشرين، واللّه أعلم. ينظر صقلية علاقاتها بدول البحر المتوسط الاسلامية ٢٣٢.

٢- معجم السفر ١٦٤، أنباه الرواة ٢/ ١٦٤، ١٦٥، صقلية علاقتها بدول البحر المتوسط ٢٣٢.

٣ ـ ينظر: تاريخ صقلية الإسلامي ٨٦.

٤ ـ ينظر: صقلية علاقتها بدول البحر المتوسط الاسلامي ٢٤١.

وينبغي التمييز بين عالمنا المقرىء والنحوي ابن الفحام الصقلي وبين سمِّيه الشاعر عبدالرحمن بن أَبي بكر السرقوسي[1].

رابعاً: وفاته[2].

لا خلاف في تاريخ وفاة ابن الفحام الصقلي، فقد لبَّى نداء ربه تعالى في ذي القعدة سنة ستَّ عشرة وخمس مئة بالثغر[3]، وله أكثر من تسعين سنة من العمر، بعد حياة طويلة قضاها في طلب العلم والتعليم. رضي اللّه عنه وأرضاه، وجعل أَعلى الجنان مأواه.

قال السلفي: (وبلغني وفاته وأَنا بمصر[4]) .

خامساً: شيوخه.

أ: شيوخه في القراءات.

١ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن غالب أبو إسحاق المعروف بابن الخياط المالكي، شيخ، مقرىء، عدل، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام الصقلي، وهو أَحد شيوخه المعتمد

---

١ ـ ينظر معجم السفر باب العين، والسراقوسي: نسبة إلى سراقوس وهي مدينة بالشام. وقد ذكر الدكتور تقي الدين الدوري في كتابه صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط الاسلامية أنشطة لابن الفحام، وذهب فيها إلى تلمذته على ابن رشيق القيرواني، وروايته الحديث والفقه وأنه كان شيخاً لفادي بن سند في الحديث وشيخاً لروزبة بن محمد الخزاعي الوراق وغيره في الفقه. وبعد اطلاعي على المصادر التي تناولت شخصية عالمنا ابن الفحام تأكد عندي ان ابن الفحام الصقلي لم يكن له أي نشاط أدبي شعري ولا التقى بابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) وأن هؤلاء المحدثين الفقهاء الذين ذكرهم الدكتور الدوري إنما تلمذوا لأبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السراقوسي التميمي وليس لعالمنا ابن الفحام الصقلي. ويبدو أن تطابق الكنية والاسم لكلا العالمين هو الذي أوقع الدوري في هذا الاشتباه فجعل الشخصيتين شخصية واحدة في التلقي أو في العطاء. ينظر: معجم السفر ٨٣، ٨٤، ٢٩٥، اللباب ٢/ ١١، تاريخ صقلي الاسلامي ٨٧.

٢ ـ ينظر: المصادر في (اسمه ونسبه ولقبه).

٣ ـ أي في الاسكندرية، والثغر: الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين بلاد الكفار، وهو موضع المخافة من أطراف البلاد. سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٨ـ٣٨٥.

٤ ـ معجم السفر ١٦٤.

عليهم[1].

٢ ـ أَحمد بن سعيد بن أَحمد بن نَفيس أَبو العباس المصري المقرىء الاطرابلسي الأصل، انتهى إليه علو الإسناد ورئاسة الإقراء، عرض عليه القراءات جماعة منهم أَبو القاسم الهذلي، وأبو القاسم بن الفحام الصقلي وأبو الحسن علي بن بليمة وأبو الحسن الخشاب، وقيل إن أبا عمرو الداني أَخذ عنه، توفي في رجب سنة (٤٥٣هـ) وهو في عشر المئة[2].

٣ ـ أَحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري المقرىء، شيخ، حافظ، أُستاذ، ذكره السيوطي وابن الجزري فيمن أَقرأ الناس بمصر، وممن أخذ عنهم ابن الفحام الصقلي، توفي سنة (٤٤٥هـ) في شوال[3].

٤ ـ عبدالباقي بن فارس بن أَحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرىء، جَوَّد القراءات على والده، وجلس للإقراء، وعُمِّرَ دهراً، قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفحام، توفي في حدود سنة (٤٥٠هـ[4]).

٥ ـ عون اللّه بن محمد بن عبدالرحمن بن عون اللّه أَبو الحسن القرطبي، إِمام جامعها ونائب خطابتها، مقرىء، مصدر، ذكر الذهبي:

ان ابن الفحام أَخذ عنه، مات سنة (٥١٠هـ[5]).

٦ ـ أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن نوح الفارسي الشيرازي المقرىء مقرىء الديار المصرية، ومسندها، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام الصقلي وطبقته، توفي سنة (٤٦١هـ[6]).

ومما هو جدير بالذكر أن ابن الفحام لم يرو في كتابه التجريد إلاّ عن أربعة من شيوخه هم: المالكي وابن نفيس وعبدالباقي والفارسي، وكذلك فعل في كتابه (مفردة

---

١ ـ غاية النهاية ١/ ١٠.

٢ ـ معرفة القراء ٣٣٥، ٢٧٩، غاية النهاية ١/ ٥٦، ٥٧.

٣ ـ غاية النهاية ١/ ٨٩، حسن المحاضرة ١/ ٢١١، النشر ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣.

٤ ـ معرفة القراء ٣٤١، غاية النهاية ١/ ٣٥٧.

٥ ـ معرفة القراء ٣٦٠، غاية النهاية ١/ ٦٠٦.

٦ ـ معرفة القراء ٣٤٠، غاية النهاية ٢/ ٣٣٦.

يعقوب).

ب: شيوخه في العربية.

١ ـ طاهر بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم النحوي الجوهري المقرىء العلامة المشهور، أصله من العراق وكان جده وأبوه قدما مصر، وهو أحد الأئمة في هذا الشأن والأعلام في فنون العربية وفصاحة اللسان، وكان ابن الفحام قد أخذ العربية عن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ[١]). فقد أملى ابن بابشاذ شرح مقدمته المحسبة على ابن الفحام بعد أن طلب منه، وقد ذكر ابن بابشاذ في مقدمته أن خلف بن إبراهيم ابن خلف المقرىء حضر إلى المؤلف وأخبره أنّه حصل على شرح المقدمة الذي أملاه على ابن الفحام إلا أنّه فاته شيء يسير من أوله، فأملى على خلف ما فاته من شرحه الذي أملاه على ابن الفحام.

قال الشيخ الإمام أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي رحمه اللّه: (أمّا بعد حمد اللّه بجميع المحامد، والتوكلّ عليه في كل المصادر والموارد، والصلاة علىنبيّه محمّد خاتم النبيّين، وعلى آله وأصحابه البررة المتقين، والسلام عليهم أجمعين.

فإنَّ للمَقْصَد حرمةً مأثورةً، ونيَّة مشكورة مبرورة، ولمّا كنتَ أيها الأخ أبا القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد أدام اللّه توفيقك وإرشادك، وجعل من السعادة في الدّين والدنيا والعلم هداك وإمدادك. قد أطلعتني على حالك، وذكرت أنّك لم تسافر من الاسكندرية مع قرب تَوَجُّهِ سفرك إلى مقرِّك إلاّ لتحصل ما أمكن من هذا العلم، وأن أقرب ذلك قراءة المقدِّمة المرسومة لهذا الشأن، وإيثارك تعليق شرحها مختصراً لتنالَ من ذلك بُلْغَةً إلى حين عودتك بمشيئة اللّه وعونه، فتشْرَع في التَّبَحُّر لهذا الشأن بحسب ما يؤديك إليه اجتهادك، واللّه معينك في ذلك وموفقك، أجبتُ سؤالك إيجاب مثلي لمثلك في مَقْصَدِك، وابتغاءَ مرضاة اللّه سبحانه وتعالى ورحمته، واللّه الموفق للصواب بمنِّه[٢]).

ذكر السلفي في معجمة أن ابن الفحام تتلمذ على الشيخ طاهر بن بابشاذ في

---

١ ـ ينظر: معجم السفر ١٦٤، المقدمة المحسبة ١/ ٨٧، ٢/ ٤٧١ بغية الوعاة ٢/ ١٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٩. هدية العارفين ٥١٨، تاريخ الادب العربي ٥/ ٣٠١.

٢ ـ شرح المقدمة المحسبة ٨٧، ٨٨، بغية الدعاة ٢/ ١٧، هدية العارفين ٥١٨.

النحو، وأملى عليه مقدمته، وقد علقت عليه فوائد[1]. وكان ذلك في سنة (٤٦٦هـ[2]).

وقال بروكلمان: (الهادي أَو الجمل الهادية للمؤلف في روايتين تختلفان إحداها عن الأخرى بعض الاختلاف، أَلّف الأول لأبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي[3]).

٢ ـ علي بن ثابت[4] . قال ابن الجزري في ترجمة ابن الفحام (وأَخذ العربية عن علي بن ثابت، وشرح مقدمته[5]).

سادسا: تلامذته.

تصدر ابن الفحام رحمه اللّه للإقراء دهراً، وقصده الناس لعلو إسناده وإتقانه، روى عنه القراءات عدد من العلماء منهم:

١ ـ أَحمد بن عبداللّه بن هشام أبو العباس بن الحطيئة اللخمي المغربي الفاسي المقرىء، الناسخ، الرجل الصالح، ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأَربع مئة، قدم الإسكندرية، فقرأ بها القراءات على أبي القاسم بن الفحام الصقلي توفي سنة (٥٦٠ هـ[6]).

٢ ـ أَحمد بن محمد بن أَحمد بن حموشة بفتح الحاء المهملة وضم الميم مشددة ثم شين معجمة، أبو جعفر القلعي مقرىء، مصدر، روى القراءات من التذكرة عن أبي علي بن سليم، وقرأ التجريد على مؤلفه ابن الفحام، قرأ عليه شجاع بن محمد المدلجي وعبدالغني بن علي النحاس[7].

٣ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ، أبو طاهر

---

١ ـ ينظر: معجم السفر ١٦٤.

٢ ـ ينظر: المقدمة المحسبة ٢/ ٤٧١، ١/ ٤٤،٤٣.

٣ ـ تاريخ الأدب العربي ٥/ ٣٠١، ٣٠٢.

٤ ـ لعله، علي بن محمد بن ثابت أبو الحسن الخولاني الخطيب عرف بابن الحداد، مقرىء معروف. ينظر غاية النهاية ١/ ٥٦٦.

٥ ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٤.

٦ ـ بغية الوعاة ٢/ ١٧، هدية العارفين ٥١٨.

٧ ـ غاية النهاية ١/ ١٠١.

السلفي حافظ الاسلام وأعلى أَهل الارض إِسناداً في الحديث والقراءات مع الدين والفقه والعلم، قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام وسمع من أبي طاهر بن سوار من كتابه المستنير، توفي يوم الجمعة خامس عشر ربيع الآخر سنة (٥٧٦هـ[١]).

٤ ـ بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو طاهر الخشوعي المسند، ثقة، مشهور، روى القراءات بالإجازة عن ابن أبي القاسم بن الفحام[٢].

٥ ـ عبدالرحمن بن خلف اللّه بن عطية أبو القاسم الإسكندري المالكي المقرىء، المؤدب، شيخ، صالح، ثقة، قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام، وأبي علي بن بليمة، وغيرهما، أَقرأ الناس مدة على صدق واستقامة، توفي قريباً من سنة (٥٧٢هـ[٣])

٦ ـ عبداللّه بن خلف بن بقي الأستاذ أبو محمد المفسر الأندلسي البياسي المقرىء، مصدر، أُستاذ، صالح، ثقة، أَخذ القراءات بمرسيه، وحج فقرأ بمصر على ابن الفحام، وكان من أَصحاب ابن نفيس وعبدالباقي بن فارس، توفي بعد الأربعين وخمس مئة، قرأ ببياسة، فنسب إِليها[٤].

٧ ـ أبو عمرو عثمان بن علي بن عمر السرقوسي النحوي، قرأ القراءات على ابن الفحام وأبي علي بن بليمة وغيرهما، وله تواليف في القراءات والنحو والعروض وصارت له في جامع مصر حلقة للإقراء وانتفع به، قال السلفي: (ولازمني مدة مقامي بمصر وسمع عليّ كثيراً وعلى من كنت أَقرأ عليه كأبي صادق وابن بركات والفرّاء الموصلي وآخرين[٥]) .

٨ ـ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل أبو الحسن العبدي الإشبيلي يعرف بابن عظيمة السعيدي، أُستاذ، كامل، عني بالقراءات، وحج فأخذ بالاسكندرية عن: أبي علي بن بليمة، وأبي القاسم بن الفحام، واشتهر بالصدق

---

١ ـ غاية النهاية ١/ ١٠٢، ١٠٣.

٢ ـ غاية النهاية ١/ ١٧٦، وينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٨، ٣٨٩.

٣ ـ معرفة القراء ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٤١٨.

٤ ـ معرفة القراء ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٤١٨.

٥ ـ معجم السفر ٢٣١، ٢٣٢.

والإتقان، وحمل الناس عنه، وله أُرجوزة في القراءات، مات سنة (٥٤٣هـ) في صفر[١].

٩ ـ يحيى بن سعدون بن تمام العلامة أبو بكر الأزدي القرطبي المقرىء النحوي ضياء الدين، ولد بقرطبة سنة ست وثمانين وأربع مئة، وكان ثقة محققاً، ارتحل فأَخذ بالمهدية من المغرب عن أبي بكر محمد بن سعيد المقرىء الضرير، وبالإسكندرية عن أبي بكر الطرطوشي، وقرأ بها القراءات على ابن الفحام، توفي يوم الفطر سنة (٥٦٧هـ) بالموصل[٢].

سابعا: مؤلفاته.

١ ـ التجريد لبغية المريد في القراءات السبع[٣]

يقول ابن الفحام الصقلي/ إنَّه ألفه بناء على طلب أحد تلامذته معتمداً على أصول قراءاته، وشارحاً له تأديه رواياته، وأنّه جمع فيه الكثير باللفظ اليسير والأسهل بدلاً من الأصعب، والأقرب من الأبعد، واقتصر بالإيجاز والاختصار، رغبة في الحفظ وخوف الملل لعدم الطالبين وقلة الراغبين، وسميته (التجريد لبغية المريد[٤]). وهو الكتاب الذي بين يديك، وسوف أتحدث عن موضوعه ومنهج تحقيقه في مكان لاحق إن شاء اللّه تعالى.

٢ ـ مفردة يعقوب[٥].

يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري (ت ٢٠٥هـ)، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أفرد قراءته عدد من المؤلفين منهم أبو القاسم ابن الفحام

---

١ ـ معرفة القراء ٤١١، غاية النهاية ٢/ ١٦٦، ١٦٧.

٢ ـ معرفة القراء ٤٢٩ ٤٣٠، غاية النهاية ٢/ ٣٧٢.

٣ ـ معجم السفر ١٦٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧، ٣٨٨، معرفة القراء، العبر في خبر من غبر ٤/ ٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٢١٣، النشر ١/ ٧٦، غاية النهاية ١/ ٣٧٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٥، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥ لطائف الاشارات ٨٨، كشف الظنون ١/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٤/ ٤٩، هدية العارفين ١/ ٥١٨، الأعلام ٤/ ٨٨، معجم القراءات ١/ ١٢٠.

٤ ـ التجريد ورقة ١ ظ.

٥ ـ المفردة: هي ما يفرده المصنف لقراءة قارىء من القراء، ولا يجمع معه أحداً غيره.

الصقلي، ذكر ابن الجزري في النشر أنّه رواه عن الخشوعي عن مؤلفه[1]. ومن مفردة يعقوب نسختان في تركيا، وقد صورتُهما أثناء زيارتي لاسطنبول.

أ ـ نسخة مكتبة نور عثمانية برقم (٩٥) وهي نسخة كاملة تقع في ١٦ ورقة وعدد السطور ٢١ سطراً في الصفحة الواحدة وعدد كلمات السطر إحدى عشرة كلمة، خطها معتاد. في الورقة الأولى ختم المكتبة، وختم عثماني وكتب في وسط الورقة وقف إمام المسلمين وكتب في آخر ورقة من هذه النسخة ما يلي: (وقد ذكرت اختلاف أصحابه فيما تقدم، تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول والفرش بمَنِّ اللّه وفضله على ما أحببت ويسر اللّه لك من سبل الخير ما تبلغ به أَعلى درجاته، تم الكتاب بعون اللّه الملك الوهاب).

ب ـ نسخة مكتبة السليمانية، وهي في هذه المكتبة برقم (٦) وهي نسخة كاملة أيضاً تقع في ٢٢ ورقة وعدد السطور ٢١ سطراً في الصفحة الواحدة وعدد كلمات السطر الواحد ٧ ـ ٩ كلمة تقريباً، خطها جميل.

كتب على الورقة الأولى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي المقرىء الصقلي المعروف بابن الفحام رضي اللّه عنه[2]).

وكتب في آخر ورقة من هذه النسخة ما يلي:

(وقد ذكرت اختلاف أصحابه فيما تقدم، تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول والفرش بمَنِّ اللّه وفضله على ما أَحببت ويسر اللّه لك من سبيل الخير ما تبلغ به أعلى درجاته، وافق الفراغ من كتابتها يوم الأحد الخامس من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومئة وألف).

٣ ـ شرح مقدمة علي بن ثابت في النحو.

ذكرها ابن الجزري بقوله: (وأَخذ العربية عن علي بن ثابت، وشرح

---

١ ـ النشر ١/ ٧٧.

٢ ـ مفردة ابن يعقوب ورقة او.

مقدمته[1]).

وقد نسب إليه عدد من المصادر أنّه شرح مقدمة ابن بابشاذ[2]، لكن المعروف هو أَنَّ ابن بابشاذ أملى على ابن الفحام شرحاً لها حين قدم إلى مصر (القاهرة) سنة (٤٦٦هـ)، كما أشار الى ذلك ابن بابشاذ في مقدمة شرحه المطبوع[3].

ثامنا: ثناء العلماء عليه.

أثنى العماء والمؤرخون على ابن الفحام

فقال السِّلَفِي:

(كان من كبار القراء، وممن رحل من المغرب إلى المشرق في طلب القراءة على الشيوخ... وله تأليف حسن سماه "لتجريد في بغية المريد"، كتبت أَنا من أَسانيد كل قراءة، وكان حافظاً للقرآن صدوقاً متقناً عالماً كبير السن[4]).

وقال أبو الربيع سليمان بن عبدالعزيز المقرىء الحمصيّ، حمص الأندلس، في ترجمة ابن الفحام في معجم السفر:

(ما رأيت أعلم بالقراءات ووجوهها منه لا بالمغرب ولا بالمشرق، وإنّه ليحفظ القراءات كما نحفظ نحن القرآن[5]).

وقال القفطي:

(من كبار القراء، ممن رحل من المغرب إلى المشرق في طلب القراءة على

---

١ ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٤، ولعله علي بن محمد بن ثابت أبوالحسن الخولاني الخطيب عرف بابن الحداد مقرىء معروف، قرأ على أبي داود وابن الدوش وابن البياز، قرأ عليه عبدالرحمن بن أبي رجاء وعبدالمنعم بن الخلوف. الغاية ١/ ٥٦٦.

٢ ـ ينظر معرفة القراء ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧، ٣٨٨ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، هدية العارفين ١/ ٥١٨.

٣ ـ شرح المقدمة المحسبة ١/ ٨٧، ٨٨.

٤ ـ معجم السفر ١٦٤.

٥ ـ أبو الربيع سليمان بن عبدالعزيز الفقيه على مذهب مالك مجود، حافظ يعرف بابن لؤلؤة. معجم السفر ٩٢، ١٦٤، وعنه سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧، وإنباه الرواة ٢/ ١٦٤.

الشيوخ... وكان حافظاً للقراءات، صدوقاً، متقناً، عالماً كبير السنِّ، أقام بالإسكندرية على قدم الإفادة[1]).

وقال الذهبي:

(وكان حافظاً للقراءات، صدوقاً، متقناً، عالماً، كبير السنِّ، وقيل يحفظ القراءات كالفاتحة... طال وتفرد وتزاحم عليه القراء... وتلوت كتاب اللّه من طريقه بُعُلوّ وبغير علوٍ[2]).

وقال الكتبي:

(وكان أسند من بَقيَ بالديار المصرية في القراءات[3]).

وقال ابن الجزري فيه:

(الأستاذ، الثقة، المحقق، مؤلف كتاب التجريد شيخ الإسكندرية والذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علواً ومعرفة[4]).

وقال عنه جمال الدين أبو المحاسن:

(المقرىء، المجود المعروف بابن الفحام مصنف التجريد في القراءات السبع، كان من كبار شيوخ القراء، سكن الاسكندرية وقصده الناس من النواحي لعلوّ إسناده وإتقانه[5]) .

وقال السيوطي:

(العلامة، الأستاذ... انتهت إليه رياسة الإقراء بالاسكندرية علوّاً ومعرفة[6]).

وقال ابن العماد الحنبلي:

(مصنف التجريد في القراءات، كان أسند من بَقيَ بالديار المصرية في

---

١ ـ إنباه الرواة ٢/ ١٦٤، ١٦٥.

٢ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧، ٣٨٨.

٣ ـ عيون التواريخ ١٦/ ١٤٠.

٤ ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٤، ٣٧٥.

٥ ـ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٥.

٦ ـ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥.

القراءات[1]).

وقال الزركلي:

(قارىء، كان شيخ الإسكندرية في عصره[2]).

١ ـ شذرات الذهب ٤/ ٤٩.

٢ ـ الاعلام ٤/ ٨٨.

الفصل الثاني

كتاب التجريد ومنهج التحقيق

أولاً: دراسة حول الكتاب:

(١) موضوعات الكتاب

يشتمل الكتاب ما يأتي:

أولاً ـ مقدمة:ـ

تحدث ابن الفحام رحمه اللّه تعالى فيها عن تأليفه كتاب التجريد بعد سؤال أحد تلامذته له بقوله: «فإني أجبت سؤالك وأَسَعَفْتُكَ طَلِبَتَكَ لما في ذلك من جزيل الثواب وحسن المآب لمن عَلَّمَ كتاب اللّه العزيز... وقد جمعت لك في هذا الكتاب من أصول قراءتي، وشرحت لك تأدية روايتي من طرق رغبتَ إِليَّ فيها، واقتصرت عليها، إِرادة الاختصار[1]».

ونص ابن الفحام رحمه اللّه تعالى على تسمية كتابه بـ(التجريد لبغية المريد) بعد أَنْ قصد به الإيجاز والاختصار رغبة في الحفظ وخوف الملل لعدم الطالبين وقلة الراغبين.

وبعد هذه المقدمة ذكر ابن الفحام بين يدي الفرش أبواباً وفصولاً على ما جرت عليه عادة علماء القراءات من تقسيم كتب القراءات إلى أُصول وفرش وصَدَّر ذلك بذكر الأسانيد.

ثانياً: باب الأسانيد.

ذكر ابن الفحام أسانيده إلى كل راوٍ من رواة القراء السبعة وأورد الأسانيد والطرق التي تصله بهم.

فذكر ابن الفحام في هذا الباب أَئمة القراءة السبعة وأسماءَهم وكناهم

١- التجريد ورقة ٢و.

وأنسابهم ووفياتهم وأسانيدهم ورواتهم، وهم:

١ـ ابن كثير: عبدالله بن كثير الداري المكي (ت ١٢٠هـ[١]).

راويـــاه:

(أ) البَزِّي: أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بَزَّة المكي (ت ٢٥٠هـ[٢]).

(ب) قُنبل: محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد المكي (ت ٢٩١هـ[٣]).

٢ـ نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني (ت ١٦٩هـ[٤]).

راويـــاه:

(أ) قالون: عيسى بن مينا المدني (ت ٢٢٠هـ[٥]).

(ب) ورش: عثمان بن سعيد المصري (ت ١٩٧هـ[٦]).

٣ـ ابن عامر الشامي: عبدالله بن عامر بن يزيد أبو عمران اليحصبي (ت ١١٨هـ[٧]).

راويـــاه:

(أ) هشام: هشام بن عمار أبو الوليد السلمي (ت ٢٤٥هـ[٨]).

(ب) ابن ذكوان: عبدالله بن أحمد بن بشير الدمشقي (ت ٢٤٢هـ[٩]).

٤ـ أبو عمرو البصري: زبان بن العلاء بن عمار البصري (ت ١٥٤هـ[١٠]).

١- معرفة القراء ٧١، غاية النهاية ١/ ٤٤٣.

٢- معرفة القراء ١٤٣، غاية النهاية ١/ ٣٥٤.

٣- معرفة القراء ١٨٦، غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

٤- معرفة القراء ٨٩، غاية النهاية ١/ ٢٨٨.

٥- معرفة القراء ١٢٨، غاية النهاية ١/ ٢٥٥.

٦- معرفة القراء ١٢٦، غاية النهاية١/ ٣٣٢.

٧- معرفة القراء ٦٧، غاية النهاية ١/ ٤٢٣.

٨- معرفة القراء ١٦٠، غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

٩- معرفة القراء ١٦٣، غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

١٠- معرفة القراء ٨٣، غاية النهاية ١/ ٢٨٨.

راويـــاه:

(أ) الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهـــان الدوري (ت ٢٤٦ هـ[١]).

(ب) السوسي: صالح بن زياد بن عبدالله السوسي (ت ٢٦١هـ[٢]).

٥ ـ عاصم الكوفي: عاصم بن أبي النجود الكوفي (ت ١٣٧هـ[٣]).

راويـــاه:

(أ) شعبة: أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي (ت ١٩٣هـ[٤]).

(ب) حفص: حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي (ت ١٨٠هـ[٥]).

٦ ـ حمزة الكوفي: حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي (ت ١٥٦هـ[٦]).

راويـــاه:

(أ) خلف: خلف بن هشام البزار البغدادي (ت ٢٢٩هـ[٧]).

(ب) خلاد: خلاد بن خالد الكوفي (ت ٢٢٠هـ[٨]).

٧ ـ الكسائي: علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي (ت ١٨٩ هـ[٩]).

راويـــاه:

١- معرفة القراء ١٥٧، غاية النهاية ١/ ٢٥٥.

٢- معرفة القراء ١٥٩، غاية النهاية ١/ ٣٣٢.

٣- معرفة القراء ٧٣، غاية النهاية ١/ ٣٤٦.

٤- معرفة القراء ١١٠، غاية النهاية ١/ ٣٢٥.

٥- معرفة القراء ١١٦، غاية النهاية ١/ ٢٥٤.

٦- معرفة القراء ٩٣، غاية النهاية ١/ ٢٦١.

٧- معرفة القراء ١٧١، غاية النهاية ١/ ٢٧٢.

٨- معرفة القراء ١٧٣، غاية النهاية ١/ ٢٧٤.

٩- معرفة القراء ١٠٠، غاية النهاية ١/ ٥٣٥.

(أ) أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي (ت ٢٤٠هـ[1]).

(ب) الدوري: وقد سبق ذكره في رواة أبي عمرو.

ثالثاً: الأصـــول

الأصول جملة مباحث يتكرر ورودها في سور القرآن الكريم وهي القواعد الكلية التي تندرج تحتها أفرادها وسأتناولها على الترتيب الذي أوردها ابن الفحام الصقلي فيه:

١.أبواب ذكر الهمز وضروبه.

(أ) باب الهمزتين

وهو بحث في الهمزتين إذا التقتا متتابعتين من كلمة أو كلمتين سواء اتفقتا أو اختلفتا مع بيان مذاهب القراء في ذلك مع ذكر أُصولهم في التحقيق والتسهيل والنقل والبدل والإدخال.

(ب) باب الهمز الساكن.

ويشمل على فصول موضحاً مذاهب القراء في إبدال الهمزة الساكنة إذا وقعت فاءاً أو عيناً أو لامـاً في الأسماء والأفعال التي تخص الساكن والمتحرك.

(جـ) باب مذهب حمزة في تخفيف الهمز في الوقف فيما يصله بالهمز.

ويشمل على فصول تناول فيها الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها أو المحرك، وفي حالة سكونها وحركتها، أكان ما قبلها حرفاً صحيحاً أم حرف علة، وتناول أَحكامها، كما تكلم على الحروف المعلولة قبلها إذا كانت أَصلية أَو زائدة، مع ذكر أَمثلتها.

٢. باب ذكر المد.

تناول المؤلف في هذا الباب أحكام حروف المد الثلاثة المعروفة في أَحوالها كلها، وتكلم على أَقسام المد المتفق عليه والمختلف فيه وبين أسبابه ثم فصل مذهب كل قارىء

١- معرفة القراء ١٧٣، غاية النهاية ٢/ ٣٤.

له مذهب انفرد به عن بقية القراء، ثم تكلم على الروم والإشمام واختلاف القراء في ذلك.

٣ـ أبواب الإدغـــام.

(أ) تعريف الإدغام الكبير والصغير وما يصح فيه الإدغام

تطرق ابن الفحام في هذا الباب إلى تعريف الإدغام، وذكر علله ووجوبه في الكلمة مبيناً أَسبابه وشروطه إذا جاء في كلمة أَو كلمتين، وأوضح اصطلاحات القراء في الإدغام، كالإدغام الصغير والإدغام الكبير في المتجانسين والمتقاربين مبيناً شروطه وصحته، ثم بين ما لا يصح الإدغام فيه لعلل أو أسباب تمنع ذلك.

(ب) باب ذكر مخارج الحروف وصفاتها

تناول المؤلف هذا الباب ضمن أبواب الإدغام مبيناً فيه مخارج أصوات العربية، وتحدث عن صفاتها وهي: المهموسة والمجهورة والشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمستفلة وحروف اللين وحروف الصفير والمتفشي والمستطيل والمنحرف والمكرر والهاوي وحروف الغنة.

(جـ) باب ذكر إدغام المثلين على حروف المعجم.

ذكر ابن الفحام أن الهمزة الساكنة لم تأت بالقرآن بعدها همزة متحركة فلا تدغم ولا تندغم فيها.

(د) باب ذكر المشترك والمتقارب.

ويشتمل على خمسة أَقسام مبيناً شروط كل قسم وأسبابه وعلله معتمداً على آراء القراء واختلافهم فيه.

(هـ) باب اختلافهم في تاء التأنيث.

ذكر ابن الفحام اختلافهم في إدغام التاء وإظهارها عند ستة أحرف هي: الثاء والجيم والظاء والزاي والسين والصاد.

(و) باب اختلافهم في ذال إِذ.

بيَّن ابن الفحام في هذا الباب اختلاف القراء في إِدغامها وإِظهارها عند ستة

حروف يجمعها هجاء (تجد) وحروف الصفير.

وبَيَّن أيضاً في هذا الباب الاختلاف في إظهار لام هل وبل وإدغامها إذا جاءت قبل ثمانية أَحرف وهي التاء والثاء والطاء والظاء والضاد والسين والزاي والنون، وبيَّن أيضاً أوجه القراء في الموافقة والمخالفة عند التقاء اللام مع هذه الحروف.

واشتمل هذا الباب على فصول بيَّن فيها أَحكام النون الساكنة والتنوين من إدغام وإخفاء وإظهار وإقلاب، وبيَّن أيضاً أَحكام حروف التهجي في أَوائل السور في القراءة، ثم ذكر تشديد التاءات التي رواها البزي عن ابن كثير وهي اثنتان وثلاثون تاء.

٤ـ باب اختلافهم في الإمالة.

في مستهل هذا الفصل بيَّن ابن الفحام اختلافهم في الإمالة التي تقع في الأسماء والأفعال والحروف مبيناً الأسباب والموانع، وذكر مذاهب القراء في ذلك كله. ثم عقد فصولاً عن أَحكام الراء عند ورش رحمه اللّه موضحاً الأسباب والشروط ثم فصل الحديث عن لامات ورش.

رابعاً ـ فرش الحروف

وبعد هذا العرض للأصول ذكر ابن الفحام فرش الحروف مبتدئاً بالاستعاذة والبسملة، مبيناً صيغهما وموضعهما وما فيهما من آراء وروايات ومذاهب القراء بالتسمية بين السور، وبعد هذا أَخذ ابن الفحام في عرض وجوه القراءات السبع مبتدئاً بفاتحة الكتاب ومنتهياً بسورة الاخلاص.

خامساً ـ باب التكبير

ختم ابن الفحام كتابه بذكر باب التكبير وهو معروف عند جمهور القراء بتكبير الختم.

ومما يلاحظ على ابن الفحام أنه كان يذكر الباب ثم يتبعه بأبواب تتعلق به ثم يذكر الفصل ويتبعه بفصول من بابه وجنسه.

* * *

٣ ـ منهج المؤلف في الكتاب

١ ـ وجدت ابن الفحام إذا ذكر قضايا الأصول المشتركة في باب الأصول فقلما يعيد ذكر ذلك في الفرش، وإذا ذكر في فرش البقرة الكلمة المشتركة جمع مثيلاتها حيثما قرئت في القرآن الكريم في موضع واحد ثم لم يكررها في موضعها من السور اعتماداً منه على أن كتابه متن للحفظ وقارئُهُ لن يتجاوز الفرش حتى يكون قد حفظ الأصول والفرش فلا حاجة به إلى تكرار ذكر اللفظة المشتركة حيث وردت لأن هذا يكون من تحصيل الحاصل من جهة ويكون إثقالاً للكتاب بما لا طائل تحته.

فمن ذلك قول ابن الفحام: ((قرأ حمزة والكسائي ﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ [١٦٤] بالتوحيد هنا وفي الأعراف [٥٧] والكهف [٤٥] والنحل [٦٣]، والثاني من الروم [٤٦] وفاطر [٩] والجاثية [٥] وجمع ابن كثير في البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجاثية [٥] وقرأ بالجمع في سبعتهن من بَقِيَ[1])).

٢ ـ اقتصر ابن الفحام في كتاب (التجريد) على أوجه الاختلاف في القراءات السبع ولم يتعرض لما وراء السبع من متواتر ولا إلى ما وراء العشر من الشواذ.

٣ ـ وجدت ابن الفحام في بعض الأحيان يورد الأوجه المختلفة في قراءة حرف ما ثم يرجح ما قرأ به على مشايخه واتصلت له الرواية به لأن القراءة سنةٌ مُتَّبعة من جهة ولأن هذا العلم وصل إلى درجة النضج في عهد مشايخه على ما يبدو.

٤ ـ كان ابن الفحام قليل التعليل للقراءات حرصاً على وجازة حجم الكتاب للحفظ، واعتماداً على أن المعوَّل عليه هو المشافهة فحين يقرأ الطالب على شيخه من حفظه يشرح له الشيخ غامضه ويوجه له القراءات ويعللها.

قال ابن الفحام: ((قرأ ابن عامر ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ ﴾ [الأنعام ٣٢] بلام واحدةٍ وخفض الآخرة على الإضافة...[2])).

١- التجريد ورقة ٢٧و.

٢- التجريد ورقة ٣٣و.

وقال في موضع آخر: ((وليس هذا كتاب عللٍ، وإنَّما الغرض به الاختصار حسب ما التمست، نفعنا اللّه وإياك[1])).

٥ ـ بحث ابن الفحام موضوع الهمزتين في سورة الرعد مفصلاً خلاف كثير من كتب القراءات ولم يشر إلى ذلك في الأصول بل اتخذ منهجاً خاصاً له.

قال ابن الفحام: ((قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزة مكسورة على الخبر في سبعة مواضع أولهن هاهنا قوله تعالى. ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ [الرعد ٥] وفي بني إسرائيل أولها وفي آخرها... وقرأ بهمزتين محققتين عاصم وحمزة، وسهّل الثانية من بَقِيَ، وفصل بألف بين الهمزتين مع التحقيق هشام وفصل بألف مع تسهيل الثانية[2])).

٦ ـ منهج ابن الفحام الإيجاز والاختصار، حتى لا يطيل على القارىء أو الدارس يقول في مقدمة كتابه: ((وإنَّما القصد بالإيجاز والاختصار رغبة في الحفظ، وخوف الملل لعدم الطالبين، وقلة الراغبين[3])).

ويقول في موضع آخر: ((وأمَّا راءات ورش فإني أشرحها لك وأضرب عن الإطالة[4])).

٧ ـ شخصية ابن الفحام العلمية:

قدمت أن القراءة سنة متبعة يتلقاها الخَالفُ عن السالف وكل يتأسى بقول اللّه تبارك وتعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ [5] ﴾.

وابن الفحام وغير ابن الفحام لا يخرجون على هذا القيد أبداً، وقد كان لابن الفحام ترجيحات لطيفة تدل على بعد نظره وعمق فهمه لأسباب اختيار القراء والرواة عنه وهذه الترجيحات كان يعبر عنها بقوله: والمختار او الذي أعول عليه أو الاختيار. ونحو ذلك من العبارات في سائر أبواب الكتاب.

١- التجريد ورقة ١٣و.

٢- التجريد ورقة ٤٠ظ، ٤١و.

٣- التجريد ورقة ٢و.

٤- التجريد ورقة ٢٢و.

٥- سورة القيامة [١٨].

قال ابن الفحام: ((وقرأت على عبد الباقي في ﴿ ظلموا ﴾ بالتفخيم والاختيار ما قدمت لك[1])).

٨ ـ ومن منهج ابن الفحام أنّه التزم في فرش الحروف أن يذكر في آخر كل سورة ياءاتها التي للإضافة والمحذوفة، فإن لم يجد في السورة آية إضافة أو حذف قال ليس فيها ياء إضافة أو ليس فيها ياء محذوفة.

٩ ـ كان ابن الفحام لا يكتفي بضبط أوجه القراءة المختلفة بالحركات لأن الحركات يطرأ عليها التصحيف، فكان يضبط تلك الأوجه المختلفة بالحروف وتلك سمة كانت شائعة بين العلماء الماضين.

قال ابن الفحام: ((قرأ أهل الكوفة ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة ١٠] بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال من بَقِيَ[2])).

١٠ ـ إذا أردنا الحديث عن مصادر ابن الفحام في تجريده فكل من كان له مصنف من شيوخه أو شيوخ شيوخه فما علا فهو من مصادر ابن الفحام، فإذا ذكر مصدراً من المصادر فإنّما يذكر اسم مؤلفه دون الإشارة الى اسم كتابه.

قال ابن الفحام: ((وأمّا رواية قنبل فإني قرأت بها القرآن كله على الفارسي على أبي القاسم بكر بن شاذان المقرىء الزاهد على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ بها الفارسي أيضاً على أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل[3])).

وقد أخذ ابن الفحام عن ابن مجاهد الكثير ولم يذكر كتابه السبعة قط لكنه نص على الرواية عنه فهو مصدر من مصادره النقلية[4].

١١ يذكر ابن الفحام مصطلحات تخالف مصطلحات علماء النحو في علامات

١- التجريد ورقة ٢٣و. ينظر: التجريد ورقة ١٠ظ، ١١و، ١٣و، ٢٢ظ، ٢٣و، ٢٣ظ، ٢٦ظ.

٢- التجريد ورقة ٣٠ظ.

٣- التجريد ورقة ٢ظ.

٤- ينظر التجريد ورقة ٣٦و، ٤٥ظ، ٥٢و.

الإعراب فيعبر عن علامة البناء بعلامة الإعراب وبالعكس وذلك في مثلِ قوله: ((قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ﴾ [المائدة ٥٧] بخفض الراء وفتحها من بَقِيَ[1])، ثم يقول في موضع آخر ((قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ سَوَآءً مَّحْيَـٰهُمْ ﴾ [الجاثية ٢١] بفتح الهمزة، وضمها من بَقِيَ[2])) . فعلامة الفتح والضم من علامات البناء، أَما الحركة هي حركة إعراب، فكان الأجدر أَنْ يقول بنصب الهمزة ورفعها من بَقِيَ.

١٢ ـ لما كانت أوجه الاتفاق بين أئمة القراءة كثيرة وكان الأكثرون غالباً ما يتفقون على وجه فإن ابن الفحام يذكر المنفرد عن الجمهور بقراءته ثم يقول وقرأ الباقون بكذا.

وإذا اختلفت الروايات عن إِمام من الأئمة السبعة وانفرد بحرفٍ قال: قرأ ورش، أَو قرأ الدوري.

وإذا اتفق حمزة وعاصم والكسائي قال: قرأ الكوفيون أَو قرأ أَهل الكوفة.

وإذا اتفق نافع وابن كثير قال: قرأ الحرميان.

وإذا اتفق القراء كلهم قال: واتفقت الجماعة.

وإذا خالف أَحد الأئمة الجماعة: قال: واتفقت الجماعة إلاَّ الكسائي أو إِلاَّ حمزة.

وهذا ليس منهجاً خاصاً بابن الفحام فقد سبقه مكي والداني وغيرهما من القراء[3] .

وإنَّما ذكرته بياناً لمنهجه لا امتيازاً له واللّه أَعلم.

١٣ ـ انفرد ابن الفحام بكثرة الفصول في شرحه للأصول، واختصر ذلك في عرضه لفرش الحروف.

* * *

١- التجريد ٣٢ظ.

٢- التجريد ورقة ٥٥و.

٣- ينظر إرشاد المبتدى ٧٦.

٣ـ مكانة الكتاب

إنَّ قيمة كل مصنف إنَّما تستمد من جهتين اثنتين:ـ

الأولى: مؤلفه وشهرته في عصره.

والثانية: مدى الدقة العلمية في ذلك الكتاب والإضافة الجديدة التي تميز بها عن معاصريه والاستدراك الدقيق على سالفيه من قضايا، وما أثر به على متابعيه والمتأخرين عنه.

وأهم ما امتاز به كتاب التجريد الدقة في عرض مادة الكتاب ولطافة الاختيارات وتوثيق المصادر بالأسانيد.

ولا أَدل على مكانة التجريد بين كتب القراءات من جعله أَحد المصادر الرئيسة لكتاب النشر لابن الجزري، قال ابن الجزري في كتابه (منجد المقرئين ومرشد الطالبين) ما نصه: «فإن قيل: كيف يعرف الشاذ من غيره، إذ لم يدع أَحد الحصر؟

قلت: الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك، مؤلفوها على قسمين: منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول، وأجمعوا عليه من غير معارض، كغايتَيْ ابن مهران وأبي العلاء الهمذاني وسبعة ابن مجاهد وإرشاد أَبي العـز القلانسي وتيسير أَبي عمرو الداني وموجز أبي علي الأهوازي وتبصرة ابن أَبي طالب وكافي ابن شريح وتلخيص أبي معشر الطبري واعلان الصفراوي وتجريد ابن الفحام وحرز أبي القاسم الشاطبي وغيرها، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلاَّ أحرفاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة

النقاد[1]» .

وقد راجعت كتاب (إبراز المعاني[2]) لأبي شامة فوجدته ينقل منه كثيراً من النصوص التي تدل على علو كعب ابن الفحام في هذا العلم ومكانة كتابه.

* * *

١- منجد المقرئين ١٨، ١٩.وينظر النشر ١/ ٧٥، ٧٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، نكتفي بالاشارة الى هذه المواضع فالمواضع كثيرة.

٢- ينظر إبراز المعاني ٨٠، ٨٦، ٩٥، ١٠٢، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٦٩، ١٨٥، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٠٧، ٥٠٨.

ثانياً: منهج التحقيق

١ ـ نسخ الكتاب الخطية

(أ) النسخة الاولى:

نسخة مكتبة دار الكتب المصرية في القاهرة

وهي في المكتبة تحت رقم (٦١٠) قراءات (٤٤٢٥٧) ميكروفلم خطها بين النسخ والرقعة غير محركة ولا تخلو من التصحيف، ليس فيها عيب سوى أن الورقة رقم (٣٧) جاءت بياضاً عدا سبعة أسطر من أولها، كما وجد فيها بياض في مواضع بعض الكلمات من الورقتين الأخيرتين. أوراقها (٦٣) ورقة في كل صفحة من صفحاتها (٢٥) سطراً وفي كل سطر ما بين (١٠ ـ ١٢) كلمة، ولا يوجد في هذه النسخة مايدل على اسم الناسخ أَو تاريخ النسخ، وهي وإن كانت مجهولة إلا أنَّها تعّد أفضل النسخ، ويبدو أَنَّها قريبة عهد بالمؤلف أَو أَنَّها قوبلت على نسخة الأصل بدليل ما وجد في الهوامش من تصويبات واستدراكات للسقط الذي وقع به الناسخ سهواً، وجعلتها الأصل.

۞ بدء المخطوط: كتب علىالورقة الأولى.

(كتاب التجريد لبغية المريد، تصنيف الشيخ الإمام الفقيه أبي القاسم عبدالرحمن ابن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي..).

۞ وعلى الورقة الثانية.

((بسم اللّه الرحمن الرحيم. وبه نستعين آمين، قال الشيخ الإمام أبوالقاسم عبدالرحمن..))

۞ نهاية المخطوط:

((واللّه سبحانه يجزل الإثابة على ذلك في العقبى بمنهِ وكرمه إنّه على كل شيء قدير، وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد للّه رب العالمين)).

ورمزت لها في الهامش بحرف (م).

(ب) النسخة الثانية.

نسخة مكتبة راغب باشا[1] باسطنبول.

وهي في المكتبة تحت رقم (٦) خطها واضح، أوراقها (١١٠) ورقات في كل صفحة (٢١) سطراً، عدد كلمات السطر الواحد (٨ ـ ١٠) كلمات تقريباً، مقياسها ٢٩سمx٢٣سم، وهي خالية تماماً من الهوامش والتصحيحات وليس فيها سقط، والمخطوطة خالية من العنوان.

۞ بدء المخطوط:

(بسم اللّه الرحمن الرحيم. الحمد لله العالم بمقادير الأُمور، المطلع على مضمرات الصدور، السابق في الأشياء أَمره...).

۞ نهاية المخطوط:

(ونجزت القراءات السبع على ما رسمت لك، واللّه تعالى يجزل الإثابة على ذلك في العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين، ووافق الفراغ من كتابتها يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائة وألف).

ناسخها غير معروف ومكان نسخها كذلك، ورمزت لها في الهامش بحرف (ت).

(جـ) النسخة الثالثة

نسخة مكتبة دار صدام[2] ببغداد.

وهي في المكتبة تحت رقم (٩٤١٤/ ١) خطها جيد، اسم ناسخها عثمان بن حمزة أوراقها (٨٥) ورقة، في كل صفحة (٢٧) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (٧ ـ ٩) كلمات تقريباً، فيها بعض الاستدراكات والسقط والتحريف وهي غير محركة وخالية من العنوان.

۞ بدء المخطوط:

(بسم اللّه الرحمن الرحيم. وبه نستعين، وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله

١- الفهرس الشامل للتراث الاسلامي المخطوط لعلوم القرآن ٣٦.

٢- ينظر مسودة فهرس مخطوطات علوم القرآن في خزائن المخطوطات في العراق ٢٥.

وصحبه أجمعين، قال الشيخ المقرىء أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي...

۞ نهاية المخطوط:

(وقد نجزت القراءة السبع على مارسمت، والله تعالى يجزل الإثابة في العقبى، ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين يارب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين آمين. تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وذلك في ٣ يوم شهر صفر الخير المبارك من شهور سنة ألف ومائة من الهجرة النبوية، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

ورمزت لها في الهامش بحرف (ب).

(د) النسخة الرابعة

نسخة مكتبة جامعة برنستن/ جاريت في الولايات المتحدة الامريكية[1].

وهي في المكتبة تحت رقم ٦٣٦ [١/L ١٩٧ (٢٠٩٤)] ـ ضمن مجموع في (١٢٧و) أوراقها (١٥٠) ورقة وفي كل صفحة (٢١) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (١٠ ـ ١١) كلمات تقريباً. خطها جيد ومحركة وفيها بعض الاستدراكات والسقط والتصحيف والتحريف.

۞ بدء المخطوط: كتب على الورقة الأولى.

(كتاب التجريد لبغية المريد، تصنيف الشيخ الإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر...)

۞ وعلى الورقة الثانية.

(بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على محمد وآله، قال الشيخ المقرىء أبو القاسم عبدالرحمن...).

۞ نهاية المخطوط.

(وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت والله تعالى يجزل الإثابة في العقبى

١- الفهرس الشامل ٣٦.

ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين يارب العالمين).

اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكان النسخ لم يثبت في المخطوط إلاَّ ان المصادر[1] تشير إلى تاريخ نسخها سنة (٧٤٧هـ).

ورمزت لها في الهامش بحرف (ك).

(هـ) النسخة الخامسة.

نسخة مكتبة الأزهر[2] في القاهرة.

وهي في المكتبة تحت رقم (٢٧٠) (٢٢٢٧٧) في مجلد مع كتاب التبصرة في قراءة الأئمة العشرة للإمام الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي صاحب كتاب الجامع. وابتدأت عند الورقة (٥٠)، أوراقها (٥٣) ورقة وفي كل صفحة (٢٩) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (١٣ ـ ١٥) كلمة، كتبت بالخط الفارسي الجميل غير مُحرَّكة وهي كاملة وليس فيها نقص وفي هامشها بعض الاستدراكات التي سقطت من الناسخ سهواً.

۞ **بدء المخطوط:**

(كتاب التجريد لبغية المريد، للإمام الاستاذ أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي...).

۞ **نهاية المخطوط.**

(وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت واللّه تعالى يجزل الإثابة في العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين، تم كتاب التجريد بعون اللّه الملك الوهاب في وقت العشاء في ٢١ صفر سنة ١١٤٧هـ).

اسم الناسخ ومكان النسخ لم يثبت في المخطوط. ورمزت لها في الهامش بحرف (ز).

١- ينظر الفهرس الشامل ٣٦.

٢- فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٦٥، الفهرس الشامل ٣٦.

(و) النسخة السادسة.

نسخة تيمور[1] في مكتبة دار الكتب في القاهرة.

وهي في المكتبة تحت رقم (٣٠٢) ضمن مايكروفلم (٥٤٢٦٠) وهذه النسخة أقل النسخ جودة لكثرة التحريف والتصحيف والسقط ولا توجد في الحاشية أي تصويبات أوتعليق أو استدراك، كتبت بخط معتاد.

۞ **بدء المخطوط:**

كتب علىالورقة الأولى عنوان الكتاب (كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع للشيخ المقرىء عبدالرحمن بن أبي بكر الصقلي...).

۞ **نهاية المخطوط:**

(والحمد لله رب العالمين تحريراً في أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير إبراهيم عبداللّه بن الشيخ محمد العبدلي سنة ١٢٩٠. غفر اللّه ولوالديه ولجميع إخوانه في اللّه ولجميع المسلمين أجمعين في آخر شعبان من السنة المذكورة آمين).

ورمزت لها في الهامش بحرف (و).

(ط) النسخة السابعة.

نسخة دمياط في معهد دمياط[2] الديني.

هذه النسخة أقدم النسخ. أوراقها (١٤٠) ورقة في كل ورقة صفحتان، بكل صفحة خمسة عشر سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (٨ـ١٠) كلمات، كتبت بخط النسخ الجميل، فيها بتر وأصابها البلى وفيها خروم.

۞ **بدء المخطوط:**

كتب على الورقة الأولى عنوان المخطوط (كتاب التجريد لبغية المريد ـ تأليف الإمام العالم العلامة الشيخ أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن سعيد الصقلي

١- الفهرس الشامل ٣٦.

٢- ينظر الاعلام ٣/ ٣١٦.

المعروف بابن الفحام رضي اللّه عنه وأرضاه ـ في القراءات السبع). ولم أستطع تصويرها بسبب غلق المكتبة واطلعت عليها فقط ونقلت بعض النصوص منها.

۞ **نهاية المخطوط:**

(تم كتاب التجريد لبغية المريد بعون اللّه وتوفيقه وله الحمد حمداً طيباً زاكياً مباركاً فيه وصلى اللّه على سيد العالمين وإمام المتقين والنبيين وخير المرسلين محمد وعلى إخوانه النبيين والملائكة المقربين وآله وأصحابه وأزواجه ومن بايعه بإحسان إلى يوم الدين وحشرنا معهم إنّه مجيب دعوة الداعين آمين يارب العالمين.

كتبه العبد الفقير إلى رحمة اللّه تعالى عبداللّه الرومي، مُستهلّ شعبان لسنة تسع وخمسين وستمائة حامداً لله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد ومسلماً).

وبعد أن درست النسخ الست للكتاب ونسخة دمياط وجدت أنّهُ بالإمكان تصنيفها إلى مجموعتين:

(أ) **المجموعة الأولى**: تتمثل بنسخة مكتبة دار صدام ببغداد. ونسخة مكتبة جامعة برنستن/ جاريت في أمريكا ونسخة الأزهر ونسخة تيمور بالقاهرة ونسخة دمياط، وهي تمثل في رأيي الصورة الأولى للكتاب، ويبدو النص فيها مختصراً في بعض المواضع، وبعض عباراته غير محبوكة في مواضع أخرى، ويمكن مراجعة هوامش النص في الكتاب للتأكد من ذلك.

(ب) **المجموعة الثانية**: وتتمثل بنسخة دار الكتب المصرية ونسخة مكتبة راغب باشا بتركيا، وهي تمثل الصورة الأخيرة للكتاب لأن العبارات التي جاءت مختصرة في المجموعة الأولى جاءت تامة في المجموعة الثانية، والعبارات غير محبوكة في المجموعة الأولى جاءت تامة واضحة في هذه المجموعة.

ويترجّح لديّ أن المؤلف كتب الكتاب مرتين، أو أنّه كان يعيد النظر فيه كلما قُرِىء عليه حتى استوى على صورته في المجموعة الثانية.

ومن ثم فقد اتخذت من نسخة دار الكتب المصرية والتي رمزت لها في الهامش بحرف (م) أصلاً فهي أوفى النسخ وأصحها، ثم استخدمت نسخة تركيا في توثيق ما ورد فيها وأثبت الفروق بين النسخ في الهوامش.

٣ ـ منهج التحقيق

من المعلوم أنّ الغاية من تحقيق النَّص هو إظهاره على حقيقته وإخراجه بصورة أَقرب ما تكون إلى الأصل الذي كتبه المؤلف

وقد حصلت على ست نسخ مخطوطة من الكتاب إضافة الى الاطلاع على نسخة دمياط مما سهَّل تصحيح بعض الفقرات التي تعوزها الدقة في بعض الأحيان في مخطوطات الكتاب واتبعت الخطوات الآتية في تحقيق نص الكتاب:

١ ـ كتبت النَّص بالإملاء المعاصر، وقسمته على فقرات تبعاً لما يقتضيه كلام المؤلف وتمام معناه، واستخدمت علامات الترقيم الحديثة في ضبط فقرات النَّص المحقق.

٢ ـ أَثبت أَرقام المخطوطة التي اتخذتها أصلاً في داخل النص ورمزت للوجه الأول من الورقة بحرف (و) والثاني منها بـ (ظ).

٣ ـ رسمت الكلمات القرآنية وفق الرسم العثماني في المصحف وضبطتها ضبطاً تاماً، وتركت اختلاف الرسم المتباين بين المخطوطات، ولم أَشر إلى هذه الاختلافات في الهوامش.

٤ ـ استخدمت الاقواس المربعة [ ] لأسماء السور وأرقام الآيات والأقواس المزهرة ﴿ ﴾ لحصر الكلمات القرآنية.

٥ ـ رجعت إلىكتب القراءات للتحقق مما أورده ابن الفحام في الكتاب.

٦ ـ صححت النَّص من النسخ الأخرى إذا كان في نسخة الأم سقط أو تصحيف وبيان الاختلاف بينها.

٧ ـ التزمت في تخريج القراءات القرآنية من مصادرها طريقة مبتكرة فذكرت أَهم المصادر التي تخص السورة في الهامش عند بدء السورة، وذكرت أغلب الكتب التي سبقت ابن الفحام أو جاءت بعده، فسردت أَسماءَها في الهامش، وبينت رقم الصفحة التي تبدأ بها السورة إلى نهاية الصفحة التي تخص السور لكل مصدر، وقد ذكرت مصادر سورة جزء (عمَّ) في أول سورة النبأ مرة واحدة حتى لا يتكرر سرد المصادر

وتطول الهوامش.

٨ ـ إن من كمال المرء أن تحصى أخطاؤه وتعد عثراته فتحصى وتعرف لتجتنب ممن بعده ولتكون أَمارة على كثرة إصابته وقلة أخطائه، والعالم بالغاً ما بلغ من العلم فلابد أن تكون له هفوات وهم فيها أو أخطاء وقع بها أو ترجيحات كان الراجح في غير ما رجحه منها.

وعالمنا ابن الفحام الصقلي لا يخرج عن دائرة أُولئك العلماء الاجلاء الذين كثرت إصابتهم والحمد لله وقلت أَخطاؤُهم، وقد رأيت أن أُحصي الأوهام التي وقع بها في أسانيد طرقه ورجاله ورواياته مما نبه عليه ابن الجزري في كتابيه ((النشر)) و((غاية النهاية)) في هوامش التحقيق لكتاب التجريد[1] ، وقد أثبت في الحواشي تعقبات ابن الجزري لابن الفحام كاملة فأغنى عن تكراره في هذه الدراسة.

٩ ـ خَرَّجتُ الحديث النبوي من كتب الحديث.

١٠ ـ اقتصرت في التعريف بالأعلام المذكورين في سند القراءات على اسم العلم وشهرته وتاريخ وفاته، وذكرت مصدراً أو مصدرين لكل علم من كتب تراجم القراء.

١١ ـ شرحت في الهامش معاني بعض الكلمات التي قد يغمض معناها على بعض قراء الكتاب معتمداً على المعجمات اللغوية.

١٢ ـ اعتمدت على كتب التفسير ورسم المصحف في بيان معنى بعض الكلمات التي يختلف معناها ورسمها تبعاً لاختلاف أوجه في القراءة.

١٣ ـ أشرت في الهوامش إلى المصادر التي نقلت عن كتاب التجريد خاصة ما نقله أبو شامة في كتابه ((إبراز المعاني من حرز الأماني)) ، ومانقله ايضاً ابن الجزري في ((النشر)) و((غاية النهاية))، وذلك لتوضيح بعض مشكلات الكتاب.

١٤ ـ عند الإشارة إلى كلام المؤلف في فصل الدراسة أحلت إلى أرقام الصفحات في المخطوط.

١- ينظر التجريد ورقة ٢ظ، ٣و، ٤و، ٤ظ، ٥ و، ٥ظ، ٦و، ٦ظ، ٧ظ، ١٤ظ.

١٥ ـ ذكرت في الفرش تسلسل الآيات المختلفة فيها وذكرت الآية أو الكلمة القرآنية مرسومة برسم المصحف العثماني، برواية حفص عن عاصم، ثم وضعت رقم الآية بعدها بين قوسين معقوفين.

١٦ ـ عملت جداول شَجريَّة لأسانيد ابن الفحام رحمه اللّه إلى القراء السبع.

١٧ ـ قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحات في قسمي الدراسة والتحقيق تعين القارئ وتسهل له الوصول الى مبتغاه.

١٨ ـ عملت عدداً من الفهارس وهي:

(أ) فهرس الأعـــــــــــــــلام.

(ب) فهرس المصـــــادر والمـــراجع.

(جـ) فهرس الموضـــــــــــوعات.

١٩ ـ تفسير الرموز:

في التحقيق استعملت بعض الرموز اختصاراً للتطويل.

م = نسخة دار الكتب المصرية التي اتخذتها أصلاً.

ت = نسخة مكتبة راغب باشا باسطنبول.

ب = نسخة مكتبة دار صدام ببغداد.

ك = نسخة مكتبة جامعة برنستن / جاريت بأمريكا.

ز = نسخة مكتبة الأزهر في القاهرة.

و = نسخة تيمور في مكتبة دار الكتب في القاهرة.

٣ ـ اسم الكتاب

ذكرتْ جميع الكتب والمصادر التي ترجمت لابن الفحام الصقلي كتابه بعنوان «التجريد لبغية المريد» وقد بحثت في أُمهات الكتب فوجدت أَن جميعها تشير إِلى ذلك.

وجاء عنوان الكتاب في نسخة دار الكتب المصرية (التجريد لبغية المريد)، وكذلك في النسخ الأخرى وفي مقدمة الكتاب ذكر المؤلف اسم كتابه بقوله: «وسميته بكتاب التجريد لبغية المريد، وجمعت فيه الكثير باللفظ اليسير، وتوسلت بالأسهل عن الأصعب، والأقرب عن الأبعد[١]» .

وقال السلفي عند ترجمته لابن الفحام «وله تأليف حسن سماه التجريد في بغية المريد، كتبت أَنا من أسانيد كل قراءة[٢]»

وسمّى الذهبي الكتاب: «التجريد في القراءات[٣]».

وقال القفطي: «وله تأليف حسن سماه التجريد في بغية المريد[٤]».

وقد ذكره ابن الجزري في كتابيه النشر والغاية بقوله: «الأستاذ الثقة المحقق مؤلف كتاب التجريد[٥]».

وسمّى حاجي خليفة الكتاب «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع[٦]».

ونص الزركلي على اسم الكتاب بقوله: «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع[٧]».

١- التجريد ورقة ٢و.

٢- معجم السفر١٦٣.

٣- معرفة القراء ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧.

٤- أنباه الرواة ٢/ ١٦٤.

٥- النشر ١/ ٧٥، غاية النهاية ١/ ٣٧٤.

٦- كشف الظنون ١/ ٣٥٤.

٧- الاعلام ٤/ ٨٨.

وقد أثبت عنوان الكتاب علىنحو ما سماه المؤلف في مقدمة الكتاب وهو «التجريد لبغية المريد» وأضفت اليه عبارة [في القراءات السبع] كما جاء في صفحة عنوان النسخة الخطية من الكتاب المحفوظة في المكتبة التيمورية، وعلى نحو ما ذكره حاجي خليفة وغيره، ليكون العنوان أوضح في الدلالة على موضوع الكتاب وهي التسمية التي ذكرت في معظم المصادر وحملتها مخطوطات الكتاب.

* * *

٤ـ توثيق نسبة الكتاب

لم يكن لديّ شك في نسبة الكتاب إلى مؤلفه فهي مما تشهد عليه المصادر بصورة لا يتطرق إليها الشك.

وقد اتفقت المصادر الموثوقة التي ترجمت لابن الفحام الصقلي أو ذكرت الكتاب أو نقلت عنه أن كتاب «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع» هو للشيخ المقرىء العلامة الاستاذ أبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق بن الفحام الصقلي.

وكتاب التجريد أحد مصادر ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، وقد ذكر طرق روايته للكتاب[١]، كما نقل عنه نصوصاً كثيرة، وناقشه في مواضع عدة من النشر، وقال عنه في كتابه غاية النهاية: «وكتابه التجريد من أشكل كتب القراءات حلاً ومعرفة ولكني أَوضحته في كتابي التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد من وقف عليه أحاط بالكتاب علماً بيناً[٢]» . ولم أقف على هذا الكتاب.

وقد جاء اسم المؤلف صريحاً في صفحة العنوان في جميع نسخ الكتاب الخطية كما أن مقدمة الكتاب يتصدرها «قال الشيخ المقرىء الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي[٣]».

* * *

١- النشر ١/ ٧٥، ٧٦.

٢- غاية النهاية ١/ ٣٧٤، ٣٧٥.

٣- التجريد ورقة ١ظ.

٥ ـ صور من النسخ الخطية

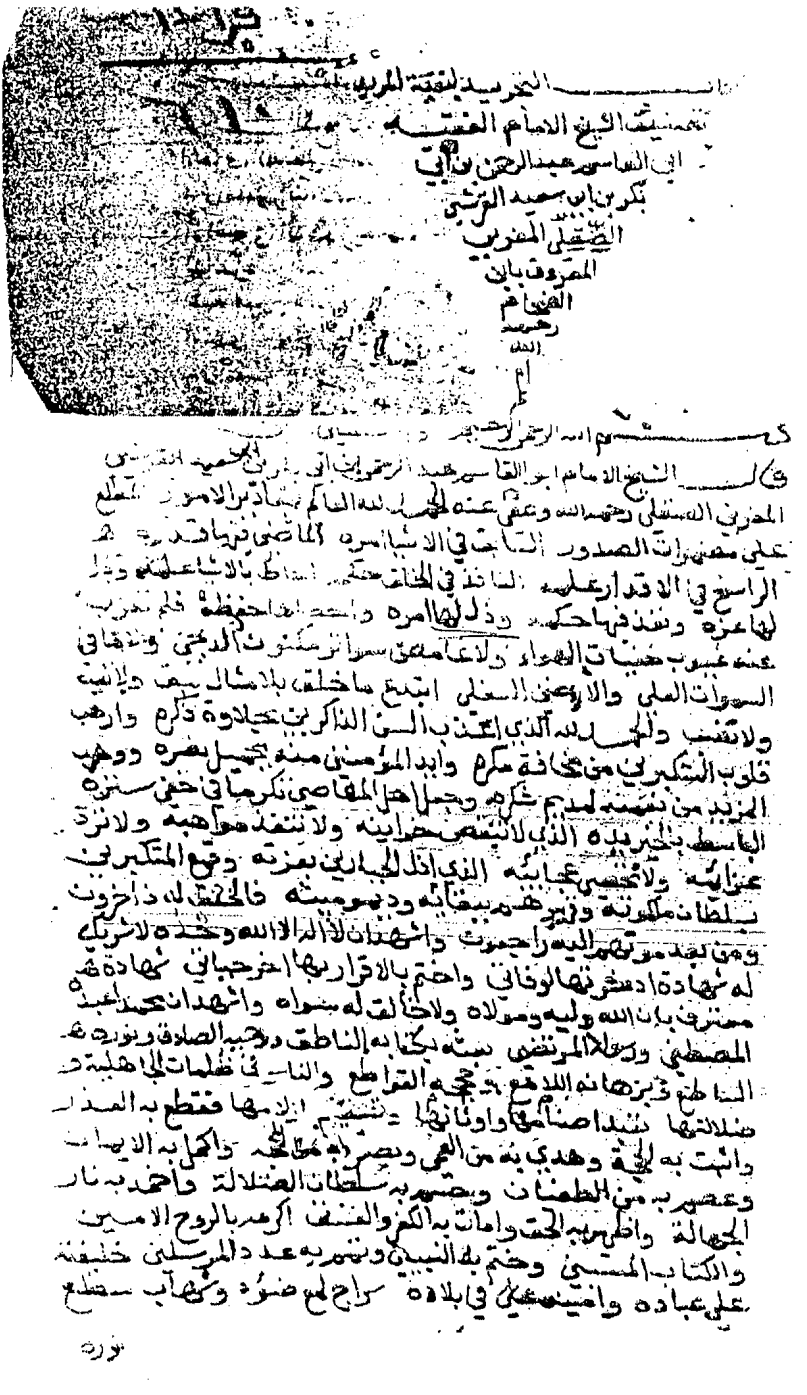

نسخة دار الكتب المصرية (م) صفحة العنوان وبدء مخطوطة (م)

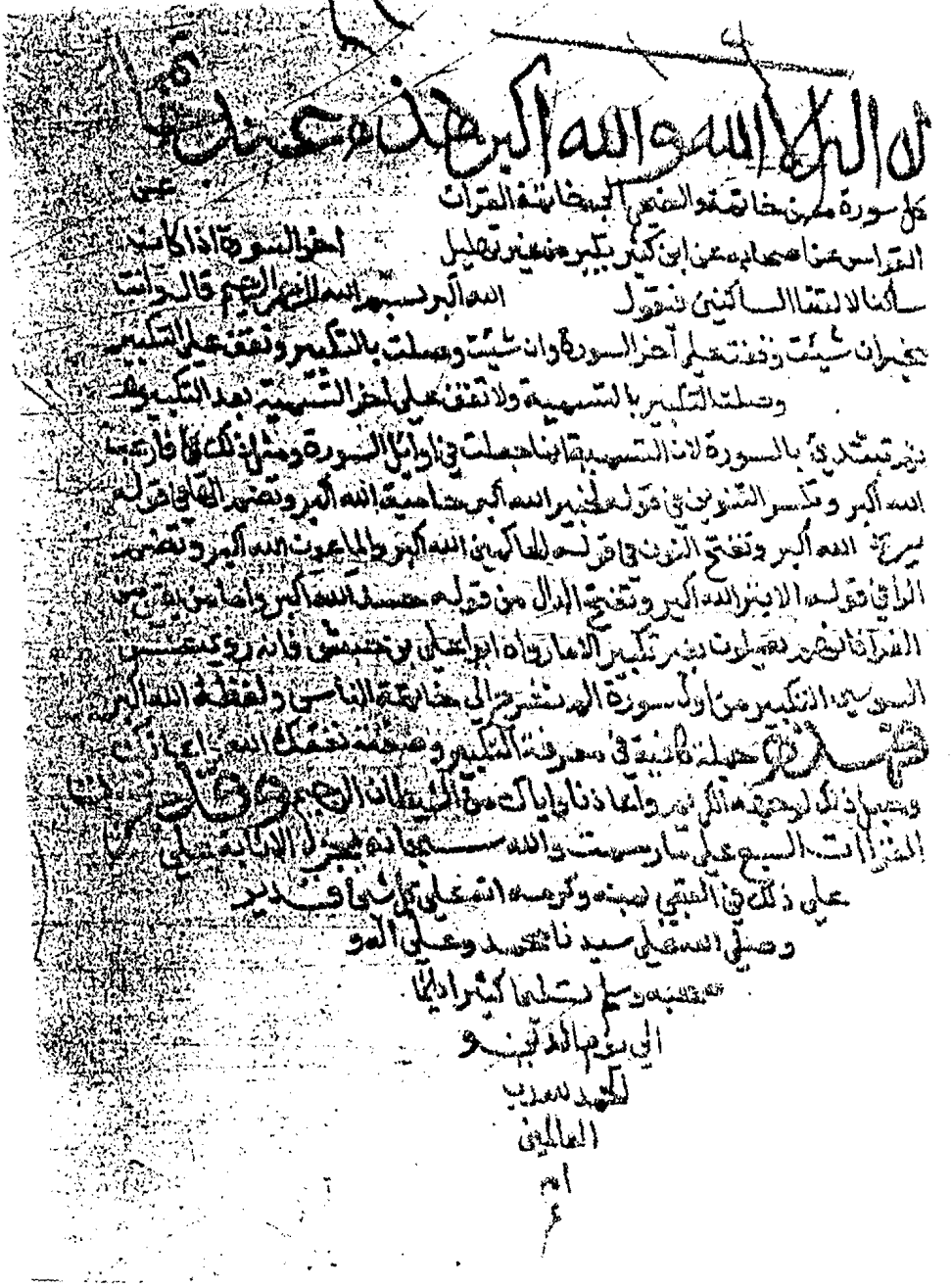

خاتمة مخطوطة (م)

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ المقرئ ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي سعيد القرشي الصقلي رضي الله عنه

الحمد لله العالم بمقادير الامور المطلع على مضمرات الصدور السابق في الاشياء امره الماضي فيها قدره الراسخ في الاقدار علمه النافذ في الخلق حكمه احاط بالاشياء علمه وذللها امره ونفذ فيها حكمه وذللها امره واحصاها حفظه فلم تغرب عنه غيوب خفيات الهواء ولا غامض سر ابر مكنون ظلم الدجى ولا في السموات العلى والارضين السفلى ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب والحمد لله الذي اعذب السن الذاكرين بحلاوة ذكره واترع قلوب المتفكرين من مخافة مكره وايد المؤمنين منه بجميل نصره ووهب المزيد من نعمه لمديم شكره وجعل اهل المعاصي تلزما في حنى ستره الباسط بالخير يده الذي لا تنقص خزائنه ولا ينفد مواهبه ولا تردد عزائمه ولا تخفى مجانبه الذي اذل الجبارين بعزته وقمع المتكبرين بسلطان ملكوته وقهرهم ببقائه ودوامه فلا خالق له دائم ومن بعد موتهم اليه راجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لوفاتي وجعلتها الا قرارها اخر حياتي شهادة معترف بان الله وليه ومولاه ولا خالق له سواه واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى بعثه بكتابه الناطق ووحيه الصادق ونوره الساطع وبرهانه اللامع وحجته القواطع والناس في ظلمات الجاهلية وضلالتها تعبد اوثانها واصنامها وتستقسم بازلامها فتقطع به العذر واثبت به الحجة وهدى به من العمى وبصر المحجة واكمل به الايمان وعصم به من الضلال وحسم به سلطان الضلالة واخمد به نار الجهالة واظهر به الحق وامات

نسخة مكتبة برنستن - جاريت أمريكا / بدء مخطوطة (ك)

رأيت محمد بن محيصن وعبد الله بن كثير القاري اذا بلغا الم نشرح كبرا
حتى يختما ويقولان رأينا مجاهدا يفعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان
يأمر بذلك وهذه احاديث رويت عن ابن عباس ومجاهد بن جبر وليس يقول
ان هذا سنة ولا هو ان لابد لمن ختم ان يفعله فمن فعله فحسن ومن تركه فلا حرج
ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير فحدثني عبد الباقي رحمه الله عن
ابيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال حدثنا احمد بن صالح البغدادي
حدثنا ابن الحباب قال سألت البزي لفظ التكبير فقال لا اله الا الله والله اكبر
عند خاتمة كل سورة من خاتمة والضحى الى خاتمة القرآن وكان قنبل عن القواس
عن اصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل ويكبر لآخر السور اذا كان ساكنا
لالتقاء الساكنين ويقول فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم قال وانت مخير
ان شئت وقفت على آخر السورة وان شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير
وان شئت وصلت التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم تبتدئ
بالسورة لان التسمية انما جعلت في اوائل السور ومثل ذلك فارغب الله اكبر
ويكسر التنوين في قوله خبير الله اكبر حامية الله اكبر ويضم الهاء من قوله
يرده الله اكبر ويفتح النون في قوله الحاكمين الله اكبر الماعون الله اكبر ويضم
الراء في قوله الابتر الله اكبر ويفتح الدال من قوله اذا حسد الله اكبر
واما من يقرأ القرآن فانهم يصلون بغير تكبير الا ما رواه ابو علي بن حبش فانه روى
عن السوسي التكبير من اول سورة الم نشرح الى خاتمة الناس ولفظه الله اكبر
هذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته نفعكم الله واعانكم وجعل ذلك لوجهه
الكريم واعاذنا واياكم من الشيطان الرجيم وقد نجزت القراآت السبع على ما رسمت
والله تعالى يجزل الاثابة في العقبى ويدخلنا واياكم جنات النعيم برحمته آمين يا رب العالمين

خاتمة مخطوطة (ك)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين قال الشيخ
المقرئ ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي سعيد القرشي
الصقلي رضي الله عنه الحمد لله العالم بمقادير الامور المطلع
على مضمرات الصدور السابق في الانشاء امره الماضي فيها قدره
الراسخ في الاقدار علمه النافذ في الخلق حكمه احاط في الانشاء
علمه وذللها عزه ونفذ فيها حكمه وذللها امره واحصاها احتفظه
فلم تغرب عنه غيوب خفيات الهواء ولا غامض سرائر مكنون
ظلم الدجى ولا في السموات العلى ولا ارضين السفلى ابتدع
ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب والحمد لله الذي
اخذ بالسن الذاكرين بحلاوة ذكره وارهب قلوب
المتفكرين من مخافة مكره وايد المؤمنين منه بجميل نصره
ووهب المزيد من نعمه لمديم شكره وجعل اهل المعاصي
تكما في خفي سره الباسط بالخير يده الذي لا تنقبض خزائنه
ولا تنفد مواهبه ولا تزدهر خزائنه ولا تنقضي عجائبه الذي
اذل الجبارين بعزته ووضع المتكبرين بسلطان ملكوته
وقهرهم بسقايته ودعومته فالخلق له داخرين ومن
بعد موتهم اليه راجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ادخرها لوفاتي واختم بالاقرار بها
اخر حياتي شهادة معترف بان الله وليي ومولاي
ولا خالق لي سواه واشهد ان محمدا عبده المصطفى
ورسوله المرتضى بعثه بكتابه الناطق ووحيه الصادق
ونوره الساطع وبرهانه اللامع وحجته القواطع والناس
في ظلمات الجاهلية ومنازل التهاتف اوثانها واصنامها
وتستقسم بازلامها فقطع به العذر واثبت به الحجة
وهدي به من عمي ونور الحجة واكمل به الايمان

وعصم

تكوما

نسخة مكتبة دار صدام للمخطوطات ـ بغداد / بدء مخطوطة (ب)

من قوله يره الله اكبر ويفتح النون في قوله الحاكمين
الله اكبر الماعون الله اكبر ويضم الراء في قوله الابتر
الله اكبر ويفتح الدال من قوله اذا حسد الله اكبر
فاما من يؤم القراء فانهم يصلون بغير تكبير
الا ما رواه ابو علي ابن جبش فانه روى عن السوسي
التكبير من اول سورة الم نشرح الى خاتمة
الناس ولفظ الله اكبر فهذه جملة كافية
في معرفة التكبير وصفته تقبل الله واعانك
وجعل ذلك لوجهه الكريم واعاذنا واياك
الشيطان الرجيم وقد نجزت القراءة التي
رسمت والله تعالى يجزل الاثابة في الدنيا
ويدخلنا واياك جنات النعيم برحمته امين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
الى يوم الدين
آمين
تم

عمدة المجيد وعدة المفيد في معرفة التجويد
نظم الشيخ الامام العالم الفاضل المقرئ
الاديب صدر الشام علم الدين ابو الحسن
علي ابن محمد ابن عبد الصمد السخاوي رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العالم المقرئ الاديب
بدر الشام علم الدين ابو الحسن علي ابن محمد
السخاوي رحمه الله تعالى عليه آمين
يا من

خاتمة مخطوطة (ب)

كتاب التجريد لبغية المريد
للإمام أبي الإسناد أبو القاسم
عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق
بن خلف الصقلي القرشي
المعروف بابن الفحام
شيخ الإسكندرية
توفي بها
سنة ٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العالم بمقادير الأمور المطلع على مضمرات الصدور السابق في الأشياء
أمده الماضي فيها قدره الراسخ في الأقدار علمه النافذ في الخلق حكمه أحاط
بالأشياء علمه وذللها عزه ونفذ فيها حكمه بوجودها أمره وأحصاها حفظه
فلم تعزب عنه غيوب خفيات الهواء ولا غامض سرائر مكنون ظلم الدجى ولا
في السموات العلى والأرضين السفلى ابتداء ما [illegible] ولا تعب
ولا نصب والحمد لله الذي أعذب السنن [illegible] أرصب
قلوب المتفكرين من مخافته مكره وأيد [illegible] وهب المزيد
من نعمه لمديم شكره وجعل أهل المعاصي [illegible] الباسط
بالخير يده الذي لا تنقبض جزائه ولا تنقضي [illegible] ولا ترد عنه
ولا تحصى عجائبه الذي أذل الجبارين [illegible] سلطان ملكه
وقهرهم ببقائه وديمومته فالخلق له [illegible] وإليه
راجعون وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخر لي
لوفاتي وأختم بالإقرار بها الخرجاتي شهادة معترف بأن الله وليه
ومولاه ولا خالق له سواه وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله
المرتضى بعثه بكتابه الناطق ووحيه الصادق في نوره الساطع و
برهانه اللامع وحجته القواطع والناس في ظلمات الجاهلية وضلالتها
بعد أوثانها وأصنامها وتستقسم بأزلامها فقطع به العذر وأبلغ
به الحجة وصدق به من العمى وبصر به الحجة وأكمل به الأديان وعصم به من
الطغيان وحسم به سلطان الضلالة وأخمد به نار الجهالة وأظهر
به الحق وأمات الكفر والفسوق أكرم بالروح الأمين والكتاب المبين
وختم به النبيين وتمم به عدد المرسلين خليفة على عباده وأمينه في
بلاده سراج لمع ضوءه وشهاب سطع نوره بعثه بالآيات وأنزل

نسخة مكتبة الأزهر ـ القاهرة / بدء مخطوطة (ز)

حنظلة بن أبي سفيان قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت إلى
والضحى قال هيهات قلت ما تريد بهيهات قال كبر فإني رأيت مشايخنا
فعلوا على ابن عباس يأمرهم بالتكبير إذا بلغوا سورة والضحى قال
أبو الحسن وأخبرني ابن شاذان قال أخبرني عبد الحميد قال حدثنا إبراهيم
ابن أبي سيبة قال أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس
سبع عشرة ختمة فكلها يأمرني بالتكبير من ألم نشرح لك قال أبو الحسن
وأخبرني ابن شاذان قال حدثنا أبو الوليد بن عطا عن الحسن بن محمد بن عبد الله
بن يزيد قال رأيت محمد بن محيصن وعبد الله بن كثير القاري إذا بلغا ألم نشرح
حتى يختما ويقولان رأينا مجاهد يفعل ذلك وذكر مجاهد أن ابن عباس كان يأمر
بذلك فهذه الأحاديث رويت عن ابن عباس ومجاهد بن جبر وليس نقولان
هذا سنة ولا هو أن لا بد لمن ختم أن يفعله فمن فعله فحسن ومن ترك فلا حرج
ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير فحدثني عبد الباقي رحمه الله عن
أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال حدثني أحمد بن صالح البغدادي
عن الحسن بن الحباب قال سألت البزي كيف التكبير فقال لا إله إلا الله والله
أكبر عند خاتمة كل سورة من خاتمة والضحى إلى خاتمة القرآن وكان
قنبل عن القواس عن أصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل ويكبر
آخر السور إذا كان ساكنا لالتقاء الساكنين ويقول مخدث الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم قال وأنت مخير إن شئت وقفت على آخر السورة
وإن شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير وإن شئت وصلت
التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم تبتدئ
بالسورة لأن التسمية إنما جعلت في أوائل السور ومثل ذلك فارغب الله
أكبر وبكسر التنوين في قوله خبير الله أكبر خاسر الله أكبر ويضم الهاء من
قوله يده الله أكبر ويفتح النون من قوله الحاكمين الله أكبر الماعون الله أكبر
ويضم الراء في قوله الأبتر الله أكبر ويفتح الدال من قوله إذا حسد الله أكبر
فأما من يقرأ من القراء فإنهم يصلون بغير تكبير إلا ما رواه أبو علي بن حبش
فإنه روى عن السوسي التكبير أول سورة ألم نشرح إلى خاتمة الناس
ولفظه الله أكبر فهذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته نفعنا الله
وإياك وجعل ذلك لوجهه الكريم وأعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم
وقد تجزئ القراءات السبع على ما رسمت والله تعالى يجزل الثواب في العقبى

١٠٣٠

بخلها وإياك جنات النعيم برحمته آمين
تم كتاب التجريد [illegible]
الكاتب في وقت العشاء
في صفر سنة ١١٤٧
٢١

خاتمة مخطوطة (ز)

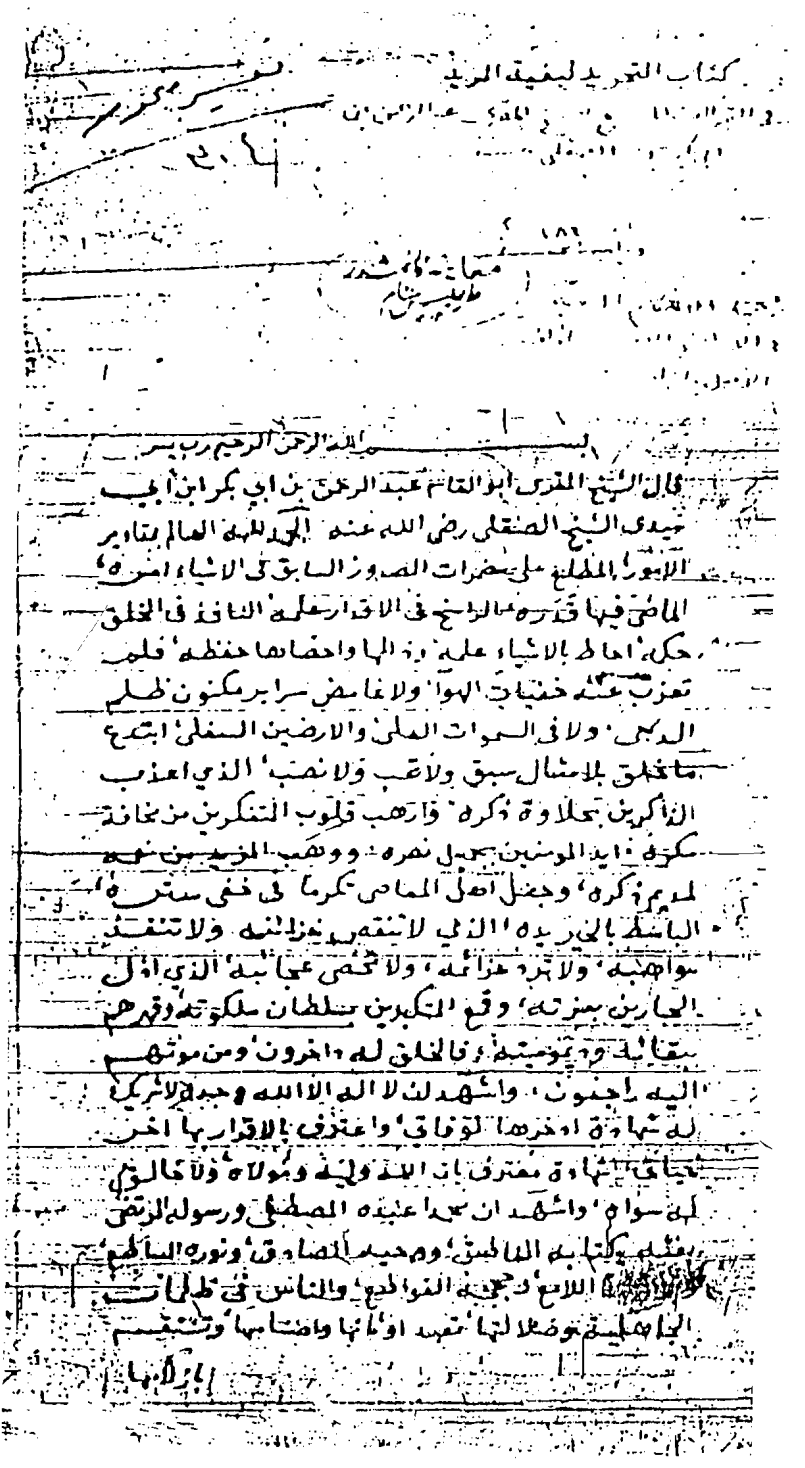

نسخة مكتبة تيمور ـ دار الكتب المصرية / بدء مخطوطة (و)

عن الحسن بن العباب قال سألت الزهري كيف التكبير فقال
لا اله الا الله والله اكبر عند خاتمة كل سورة من فاتحة والضحى
الى خاتمة القرآن هكذا قيل من القواس عن اصحابه عن ابن
كثير بن زيد بن ابي خالد وبكسر آخر السور اذا كان ساكنا لالتقاء
الساكنين ويقول فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
قال وانت مخير ان شئت وصلت بالتكبير ووقفت على التكبير
وان شئت وصلت التكبير بالبسملة ولا تقف على آخر البسملة
بعد التكبير ثم تبتدئ بالسورة لان التسمية انما جعلت في
اوائل السور ومثل ذلك فارغب الله اكبر وبضم الباء من
قوله يرد الله اكبر وبفتح النون من قوله الحاكمين الله اكبر
الاعوت الله اكبر وبضم الراء في قوله الا يرد الله الله اكبر
وبفتح الدال في قوله اذا هبت الله اكبر فاما من بقي من
القراء فانهم يصلون بغير تكبير الا ما رواه ابو علي ابن حبش
فانه روى عن السوسي التكبير من اول سورة الم نشرح الى
خاتمة الناس ولفظه الله اكبر فهذه جملة كافية في
معرفة التكبير وصحته نسئل الله ولما نسئلك وجهك
لوجهه الكريم واعاذنا واياك من الشيطان الرجيم وقد
تمت القراءات السبع على ما رسمت والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه اجمعين
صلاة دائمة الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
ابدا والحمد لله رب العالمين تم يوم الاول شهر رجب المبارك
فرغ من كتابه العبد الفقير الى الله الغني الذنب والتقصير ابراهيم
هبة الله بن الشيخ عبد المجيد البدلي سنة ١٢٩٠ غفر الله له ولوالديه ولجميع
اخوانه وللمسلمين اجمعين وآخر سبحان ربك رب العزة

خاتمة مخطوطة (و)

(٦) شجرة أسانيد الكتاب

جداول أسانيد كتاب التجريد لبغية المريد لأبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق الصقلي المعروف بابن الفحام

(ت ٥١٦ هـ)

ترتيب القراء في الكتاب

١- ابن كثير

٢- نافع

٣- ابن عامر

٤- أبو عمرو البصري

٥- عاصم

٦- حمزة

٧- الكسائي

شجرة جداول أسانيد كتاب التجريد لبغية المريد

في القراءات السبع ـ لابن الفحام الصقلي (٥١٦ هـ).

أسانيد قراءة ابن كثير من كتاب التجريد

رواية البزّي

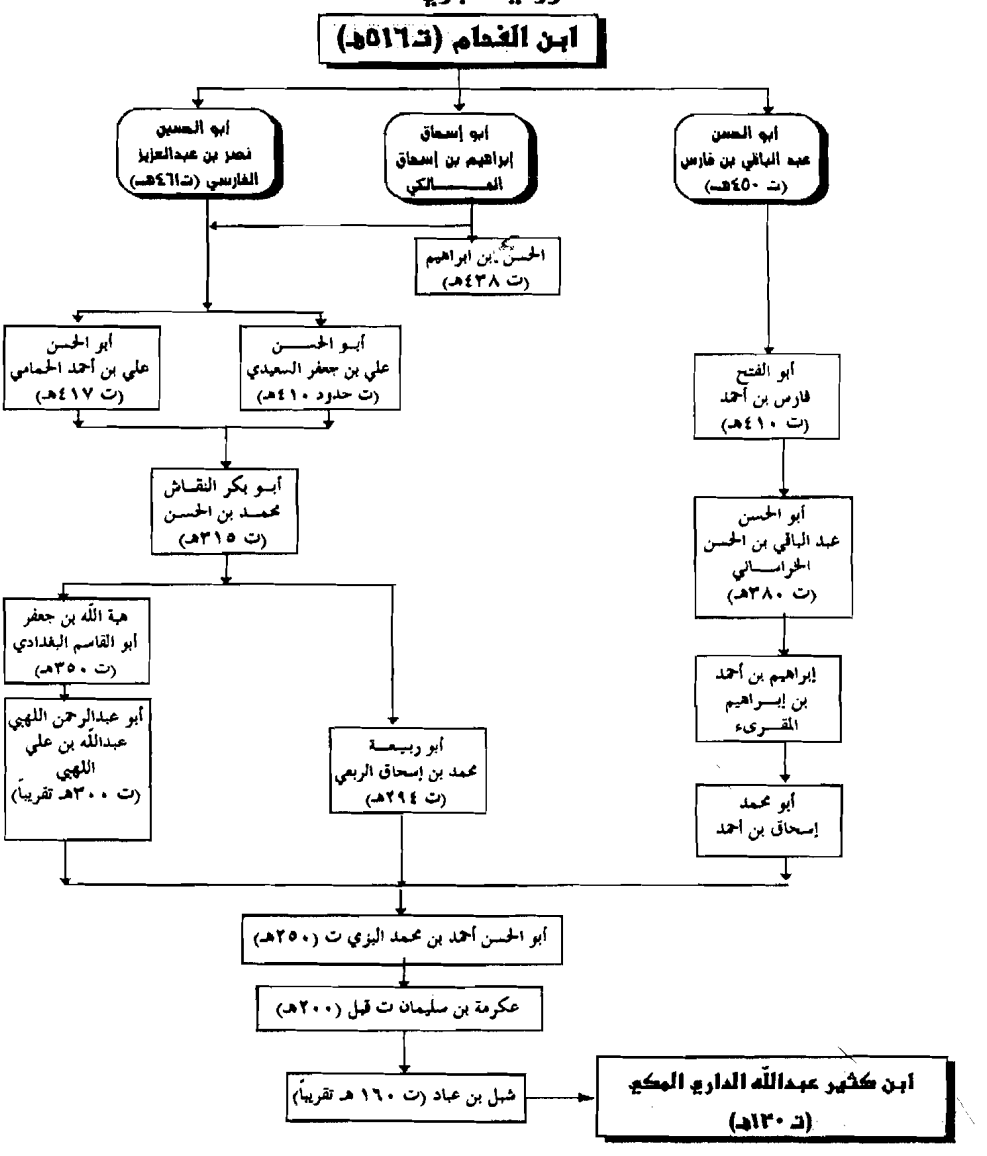

أسانيد قراءة ابن كثير من كتاب التجريد

رواية قنبل

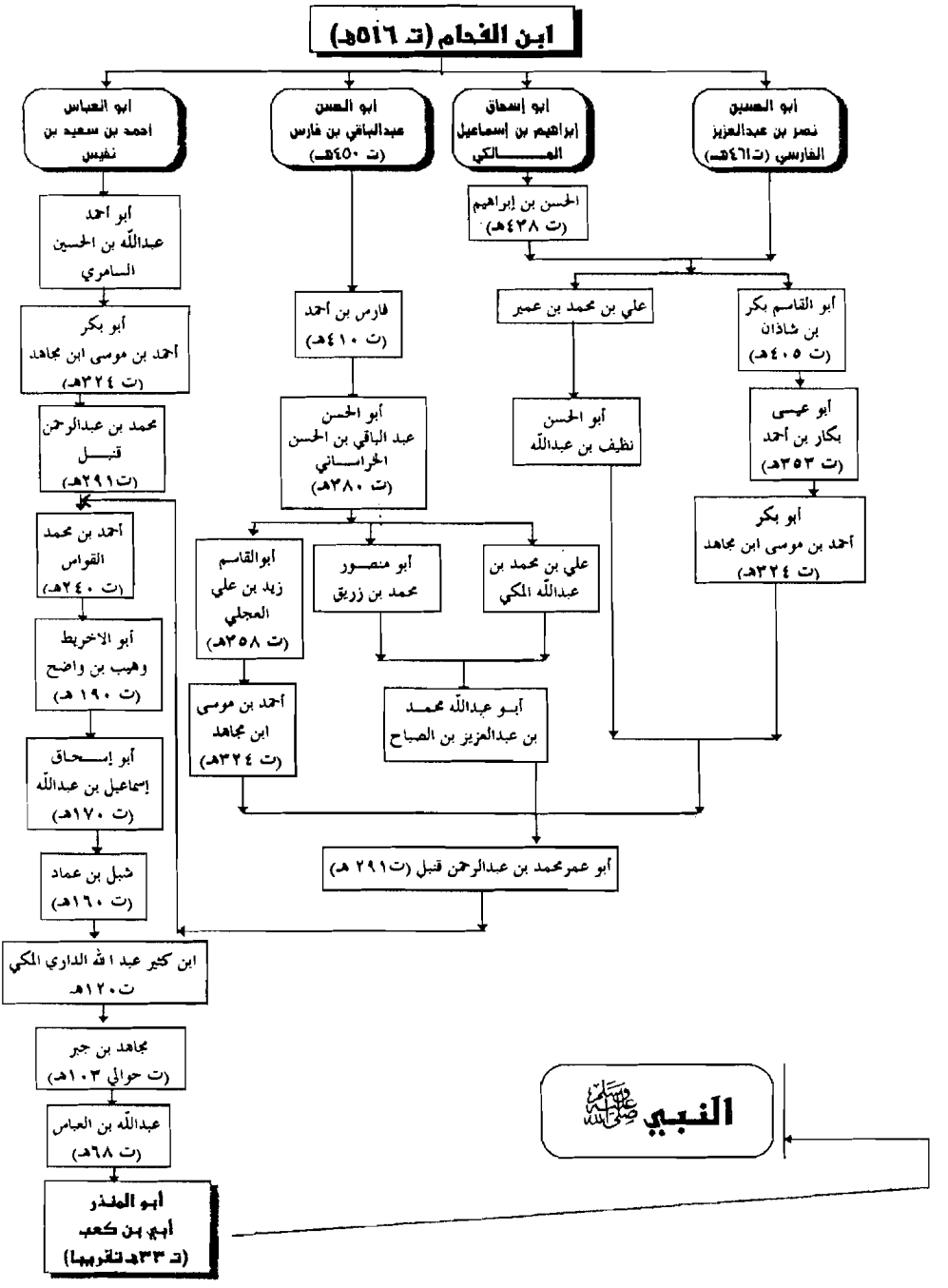

أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد

رواية ورش

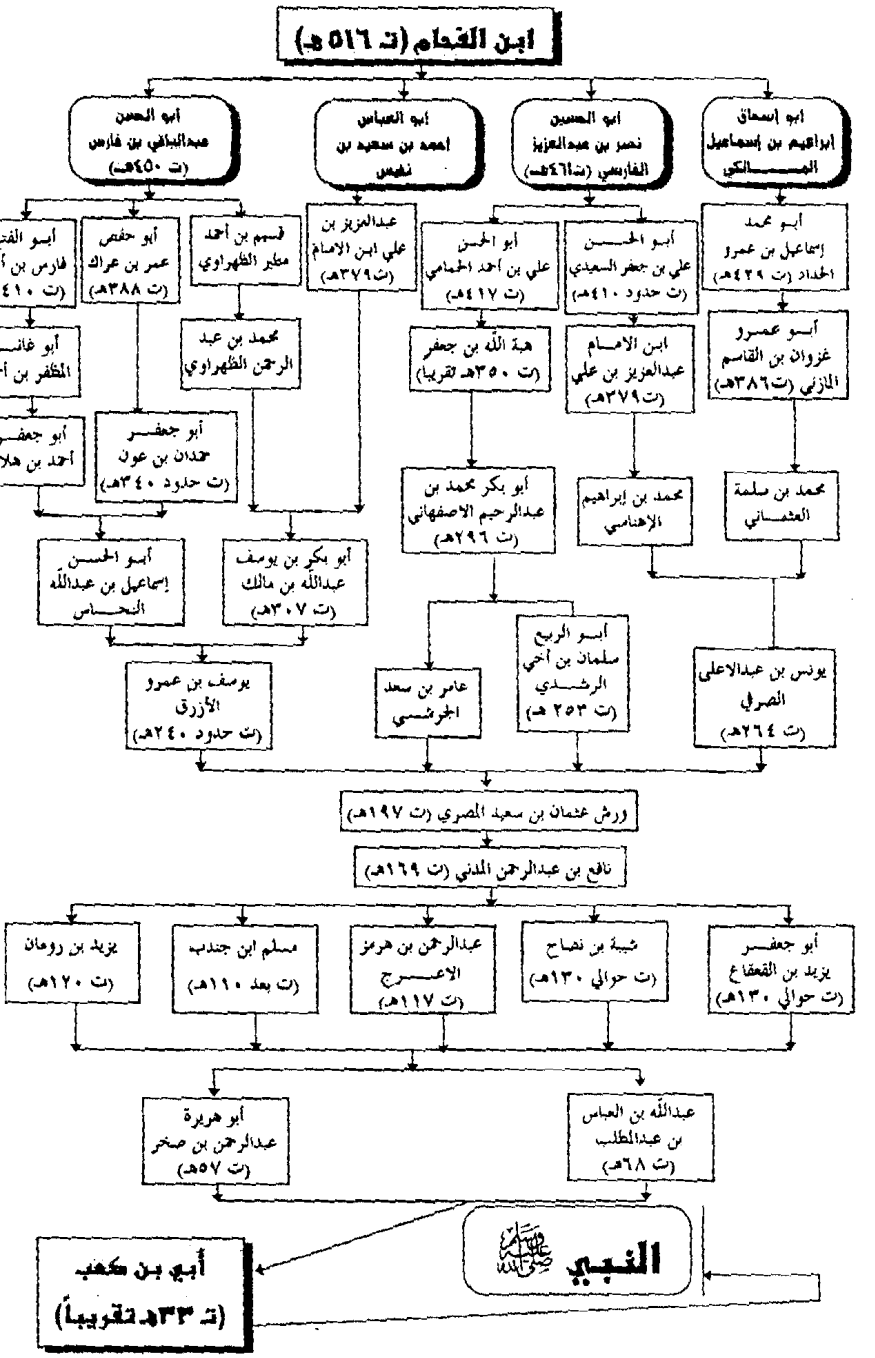

أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد

قراءة أبي نشيط عن قالون

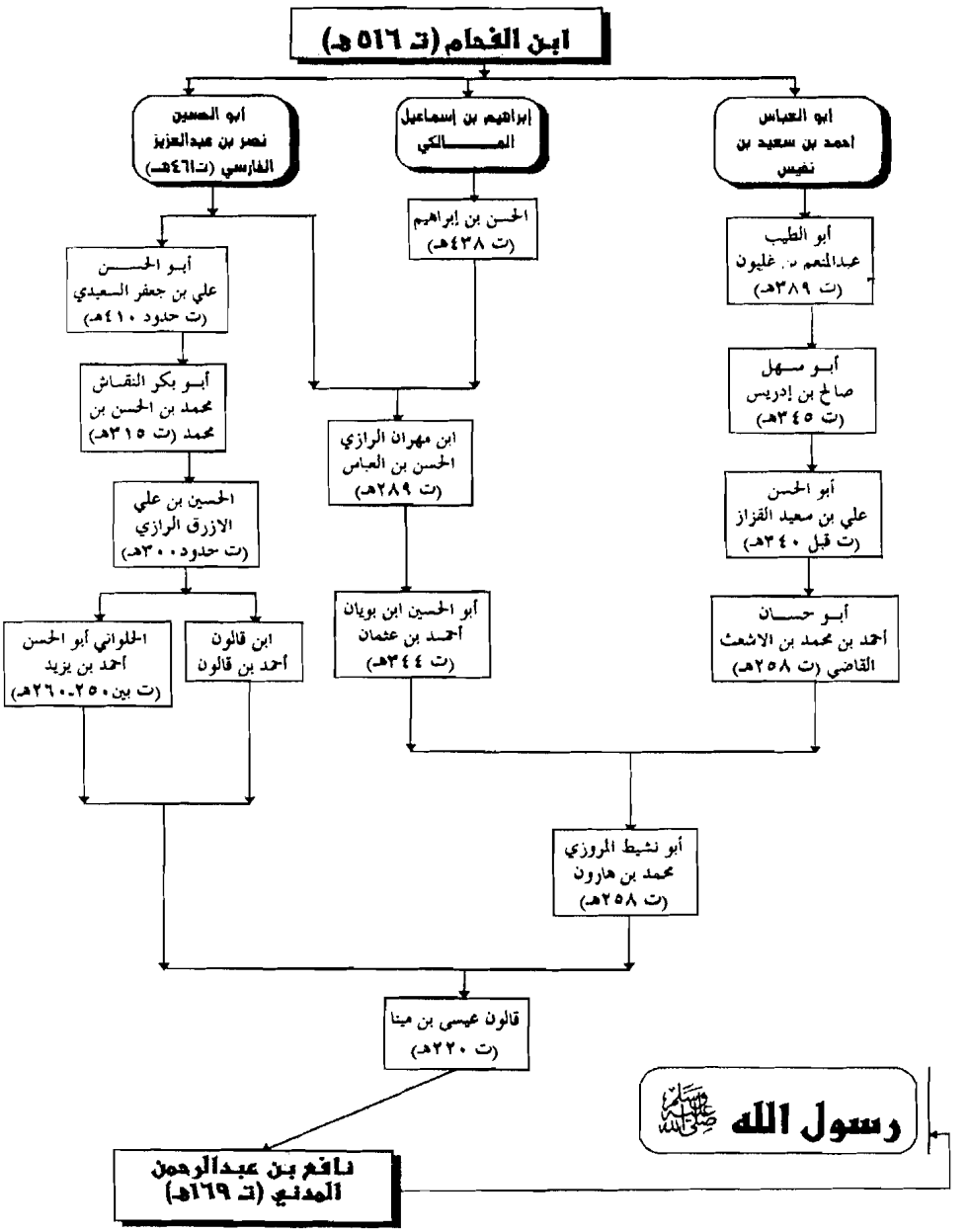

أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد

طريق قراءة إسماعيل القاضي عن قالون

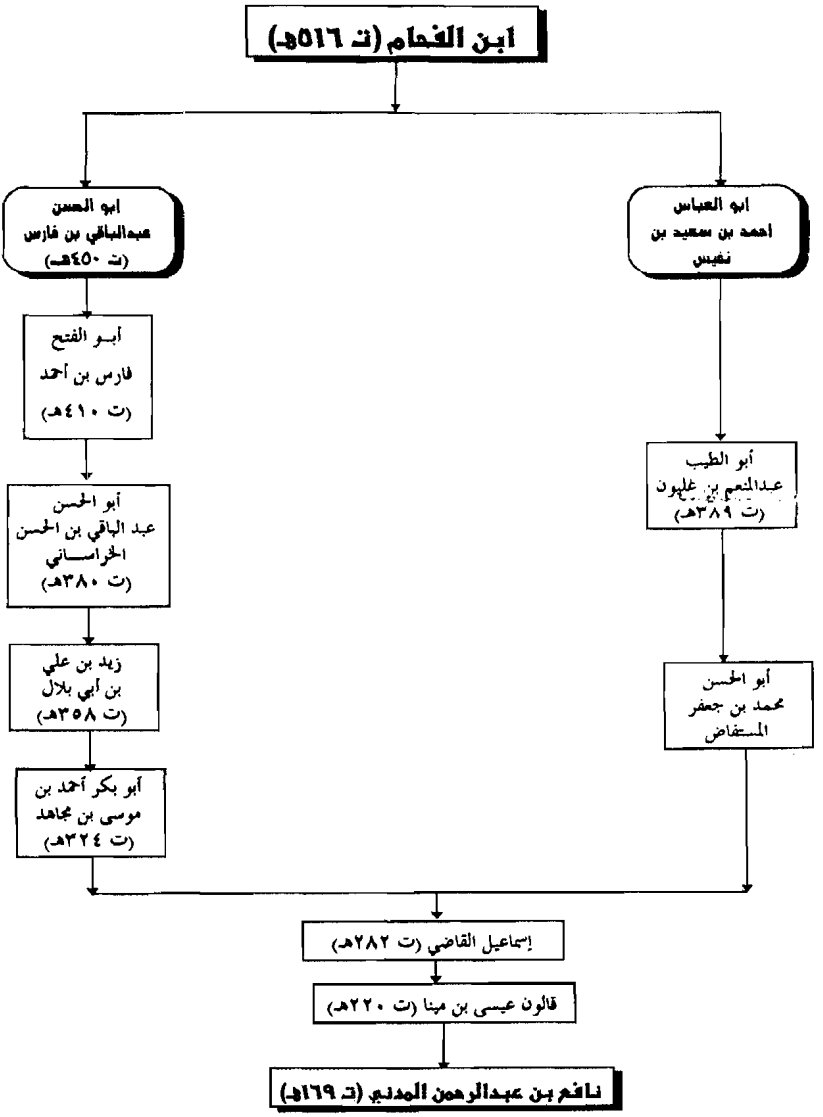

أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد

طريق قراءة الحلواني عن قالون

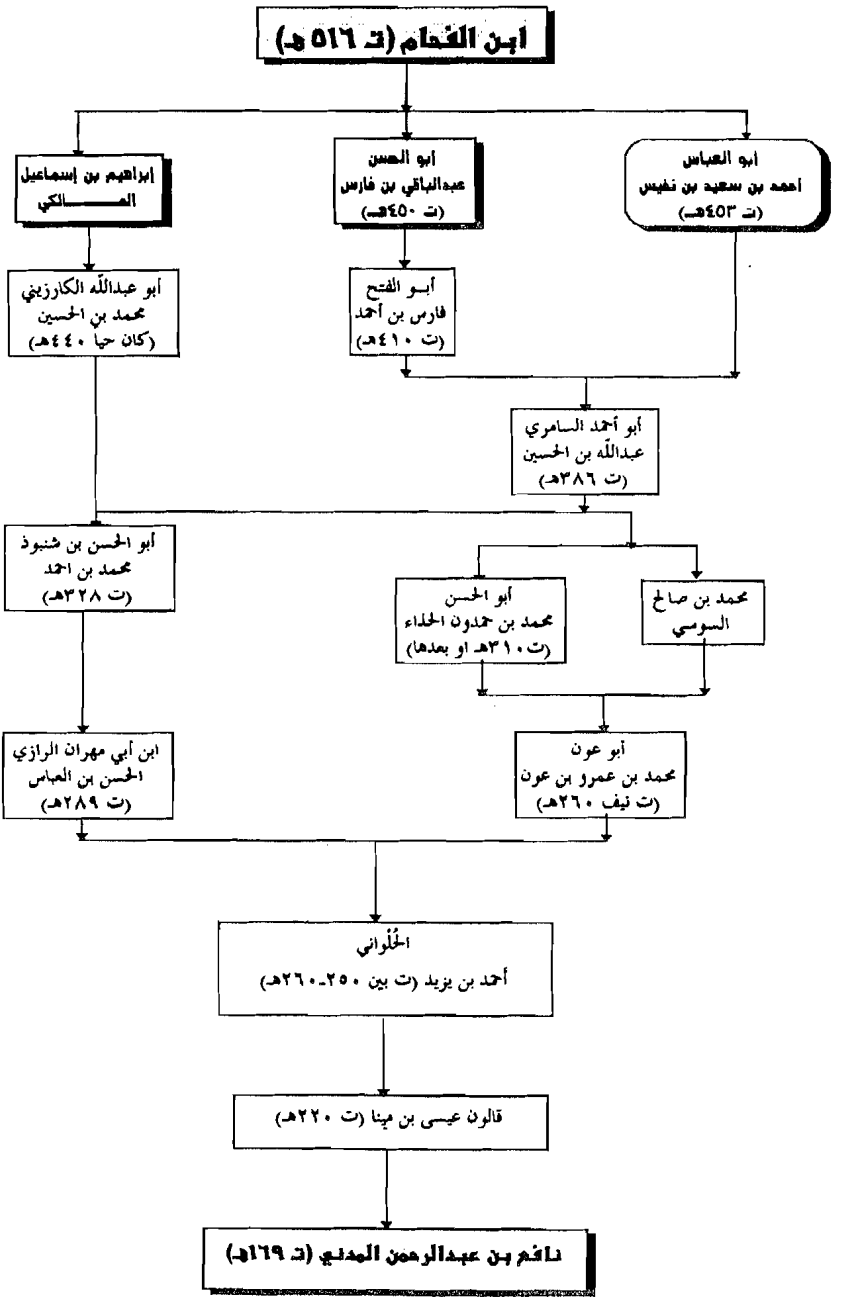

أسانيد قراءة ابن عامر من كتاب التجريد

رواية هشام

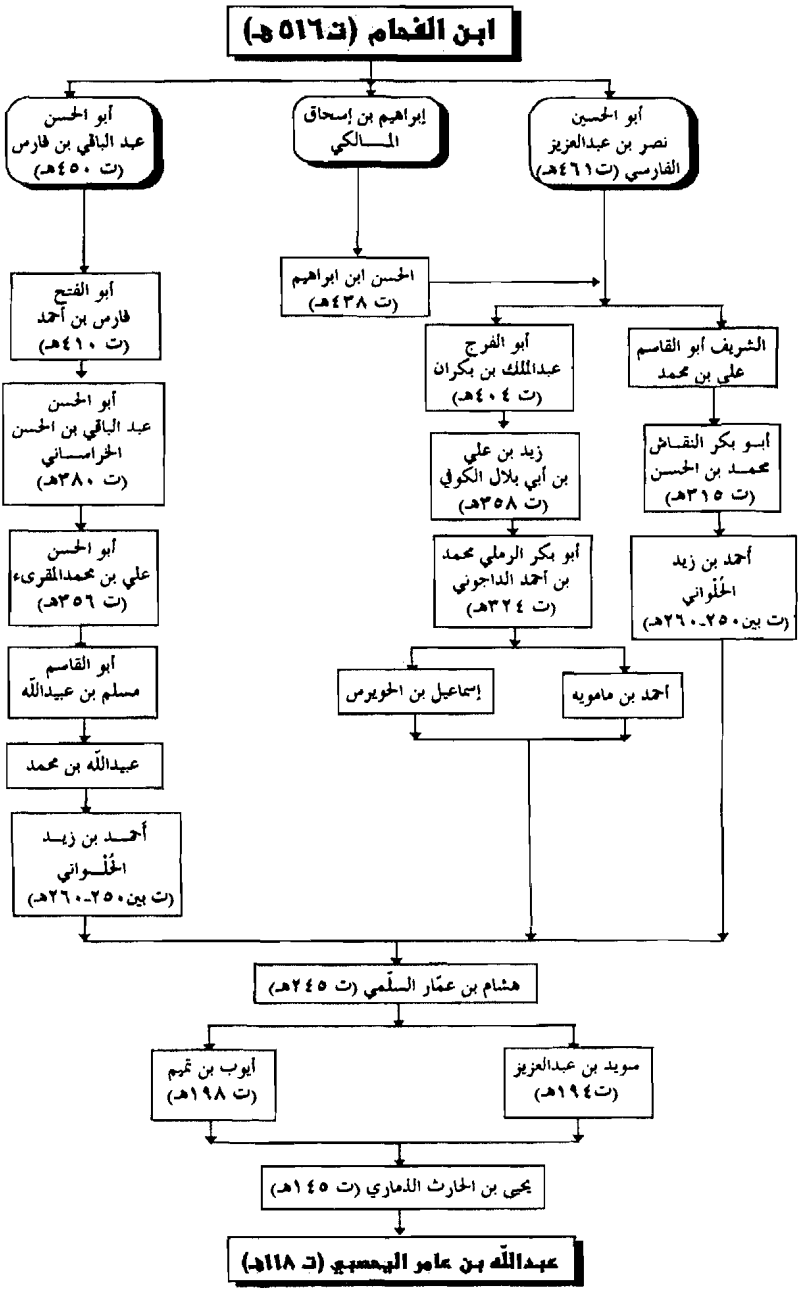

أسانيد قراءة ابن عامر من كتاب التجريد

رواية ابن ذكوان

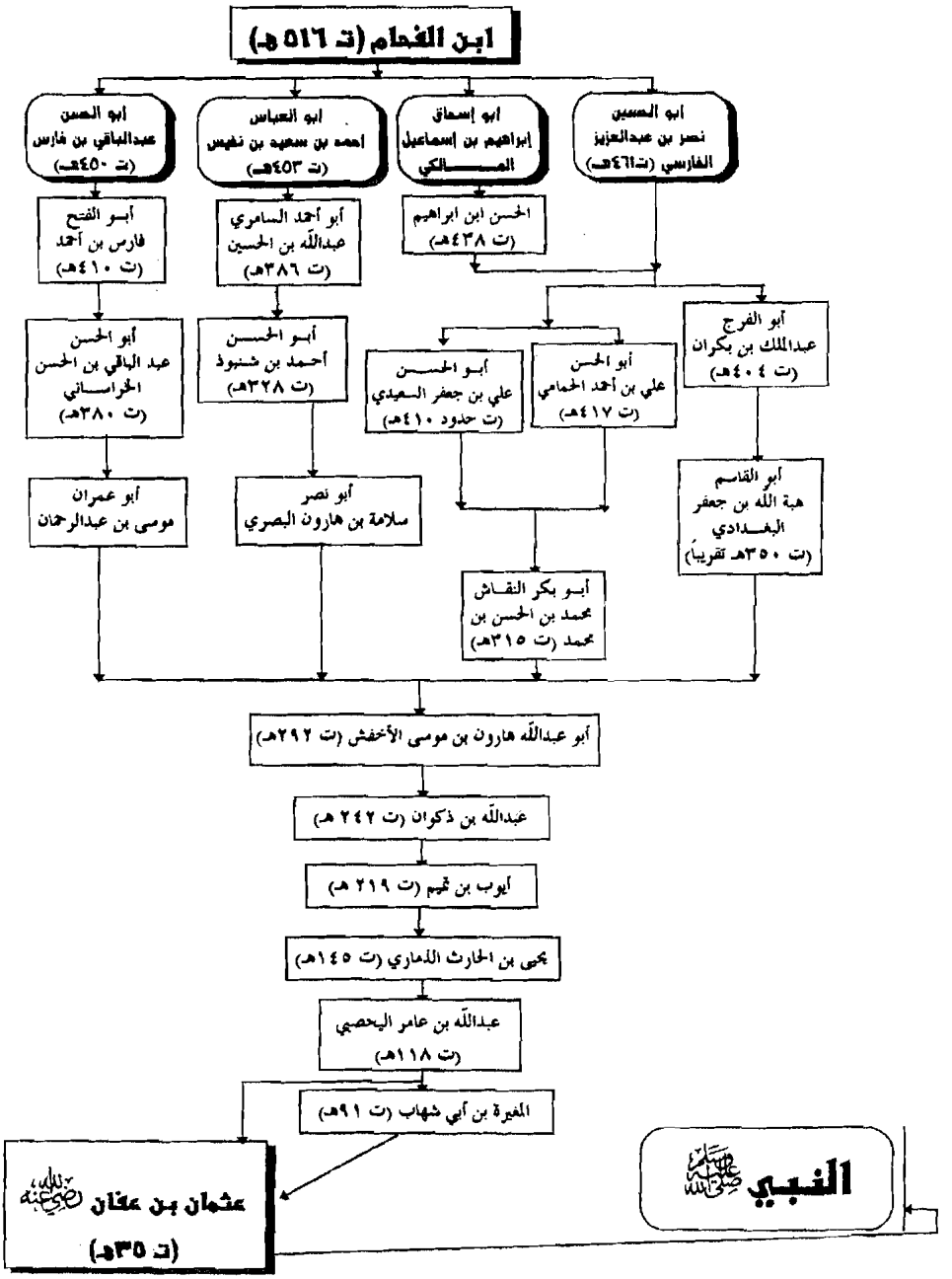

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية الاظهار والهمز عن اليزيدي طريق منصور بن محمد

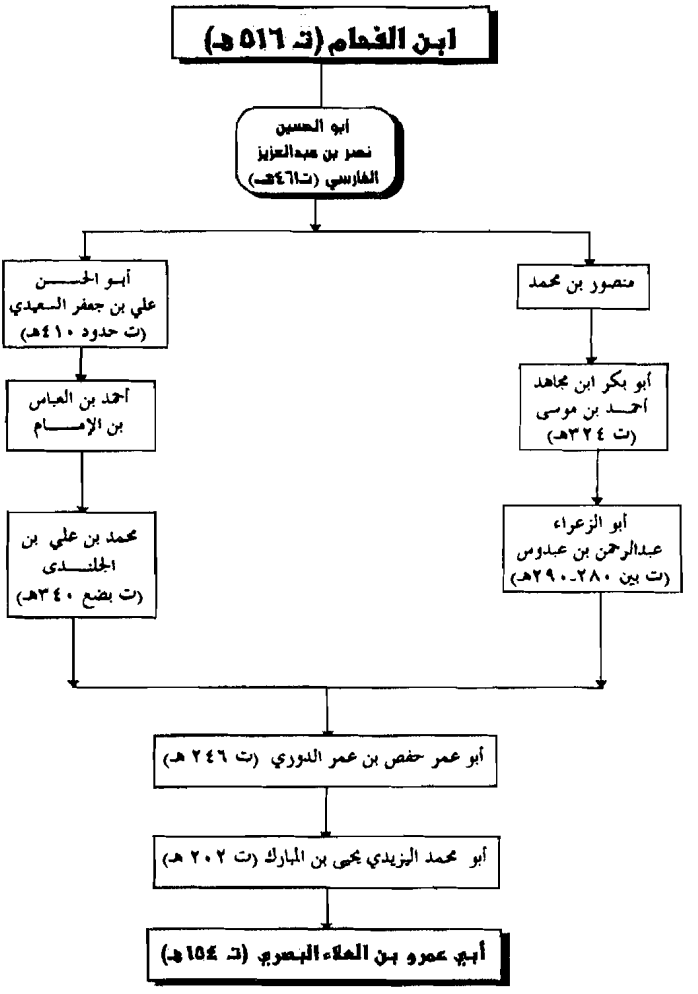

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية الاظهار والهمز عن اليزيدي طريق أبي أحمد السامري

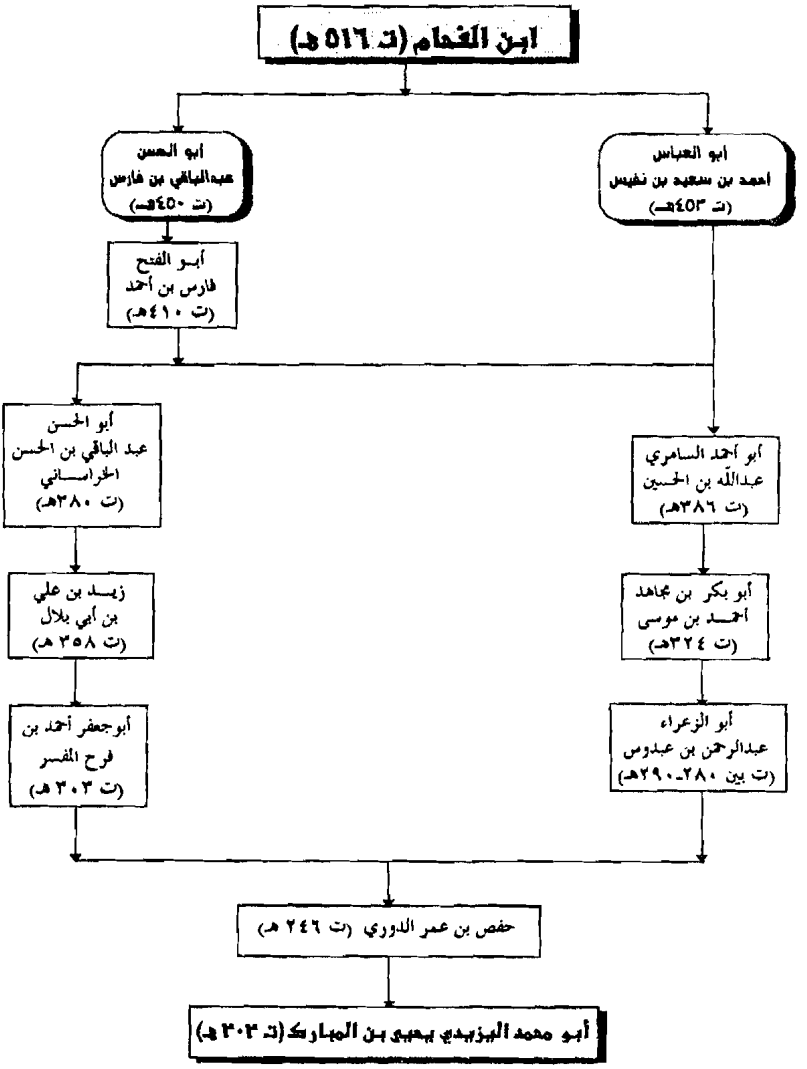

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية الاظهار والهمز عن اليزيدي طريق أبي الحسن علي الحمامي

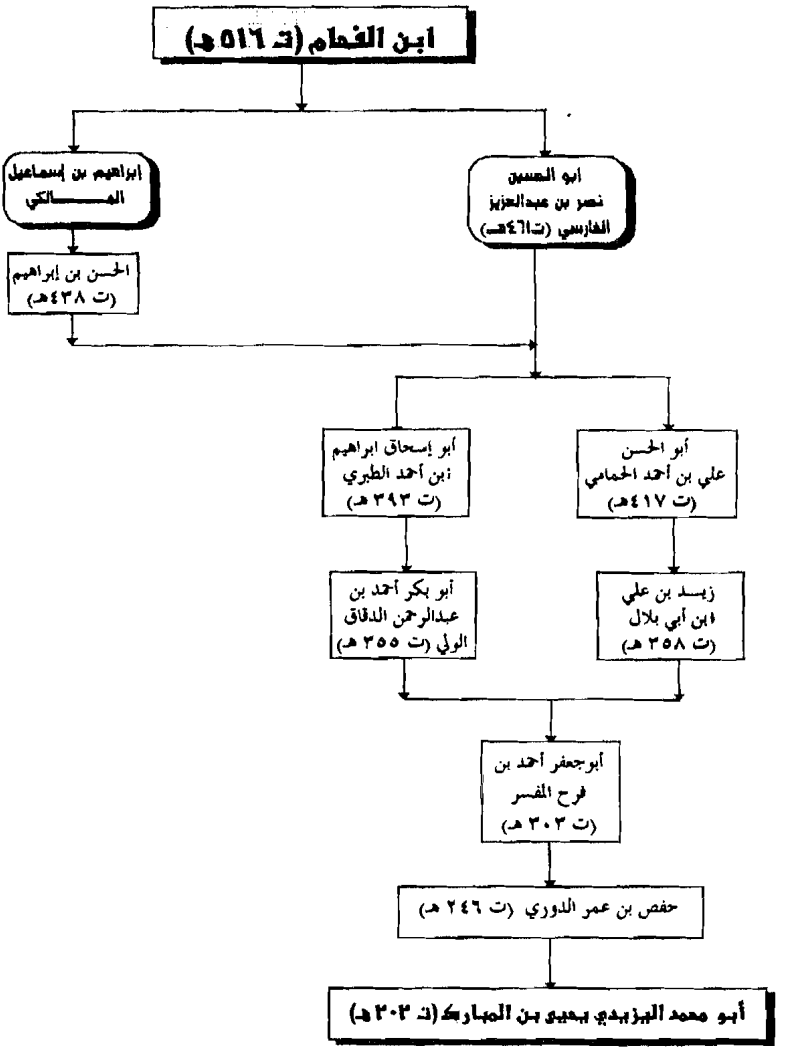

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية الاظهار والهمز عن اليزيدي طريق العلاف والدينوري

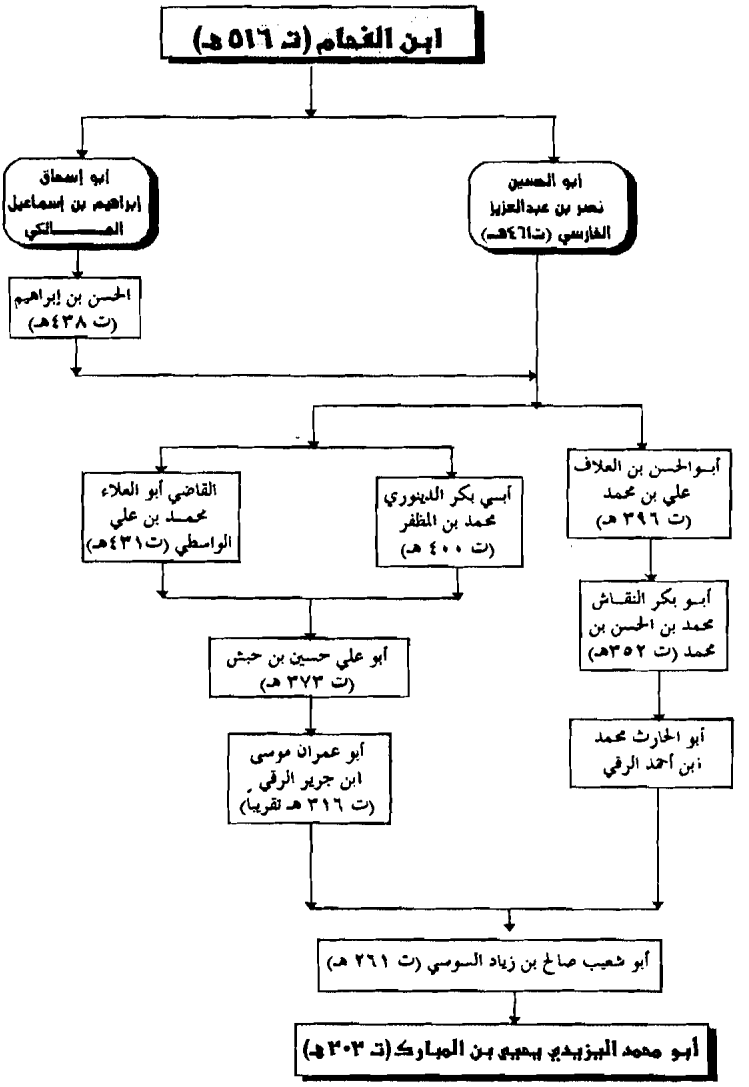

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية الاظهار وترك الهمز من طريق ابن حبش والجلندي والرقي

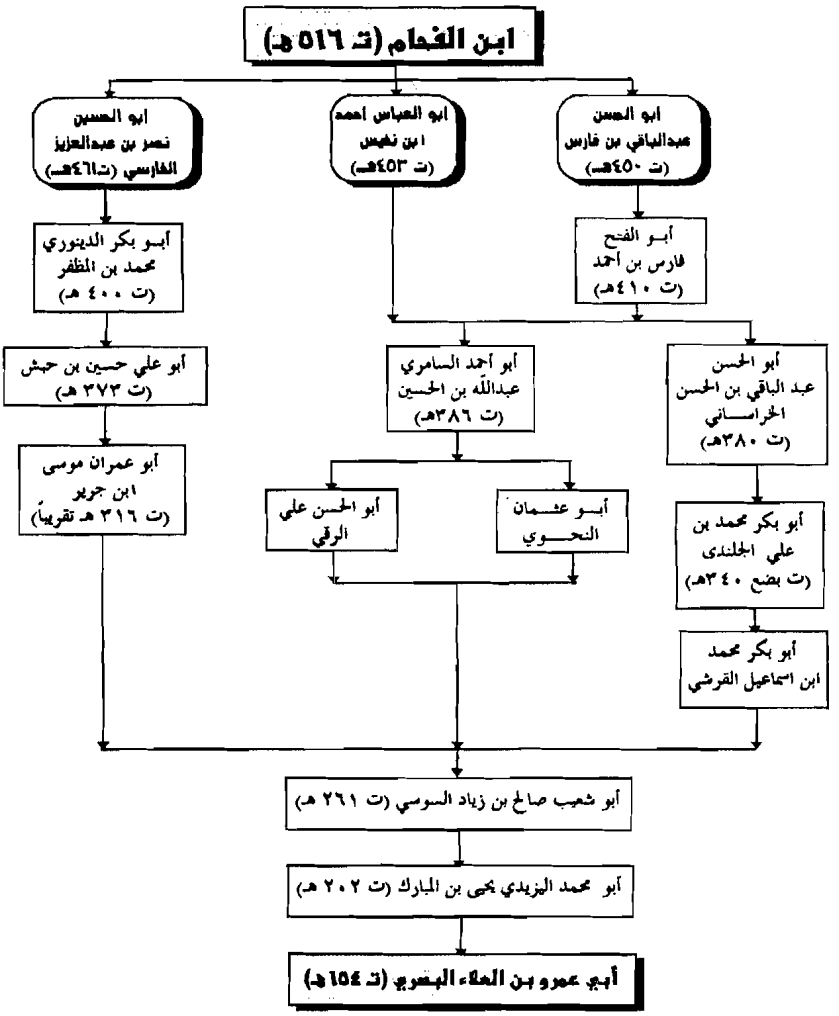

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية ترك الهمز والادغام من طريق الحسن بن الفحام وأبي أحمد البصري

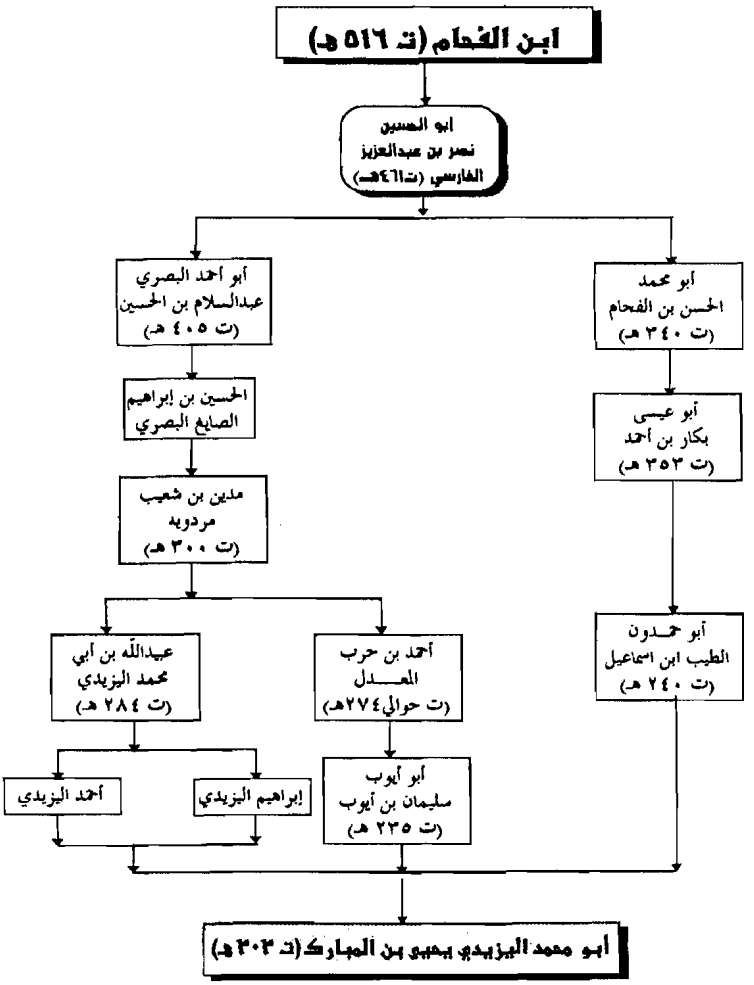

إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية شجاع بالادغام وترك الهمز

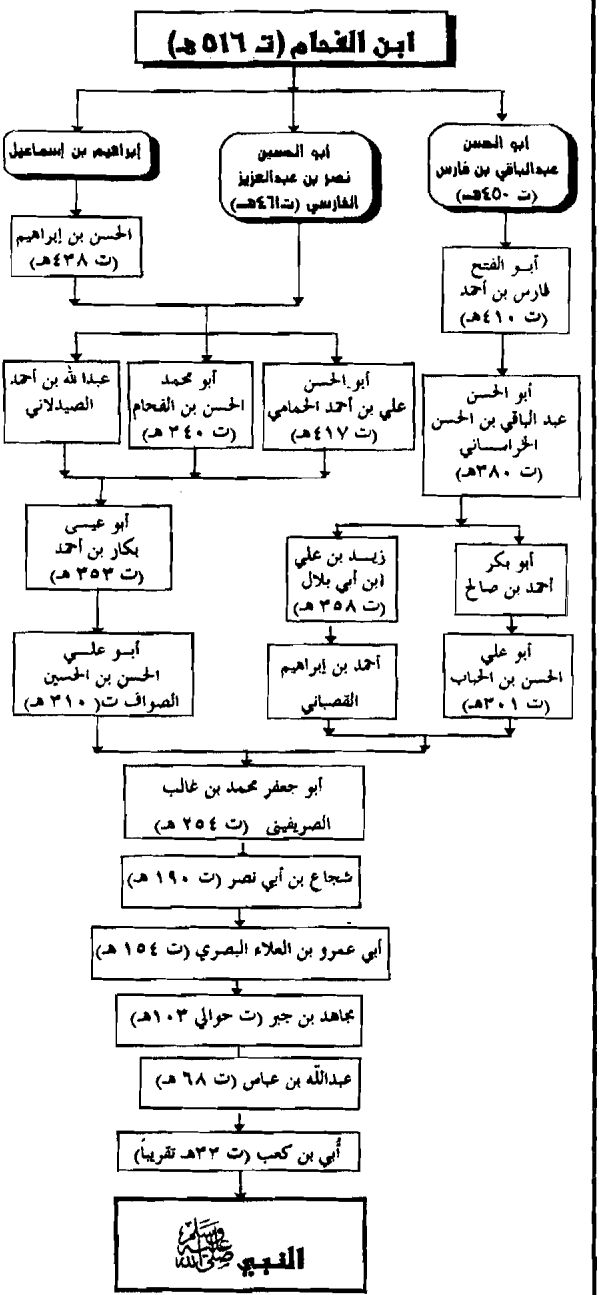

رواية شجاع بالاظهار والهمز

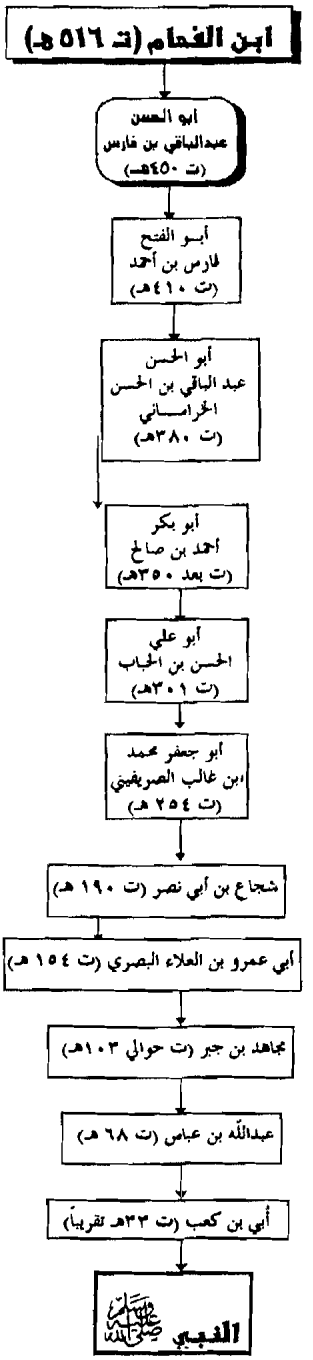

أسانيد قراءة عاصم من كتاب التجريد
طريق العليمي عن شعبة

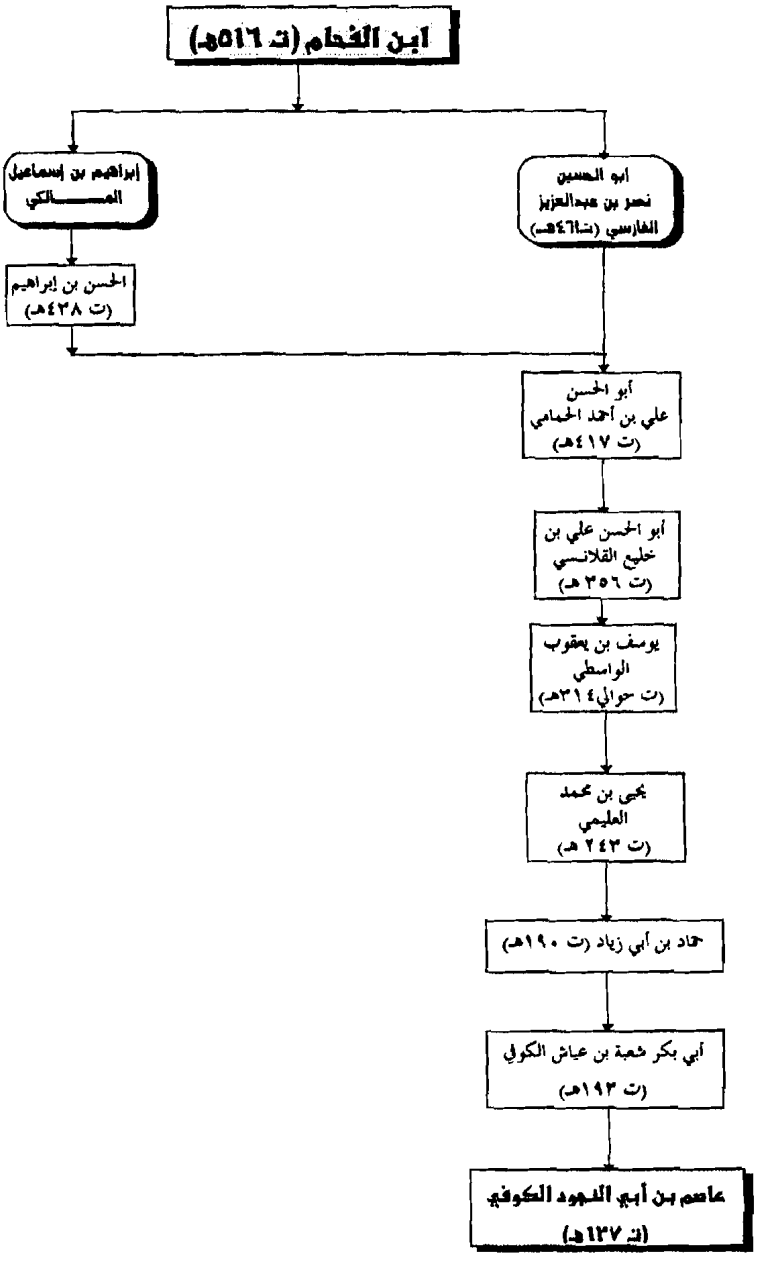

أسانيد قراءة عاصم من كتاب التجريد

طريق يحيى بن آدم عن شعبة

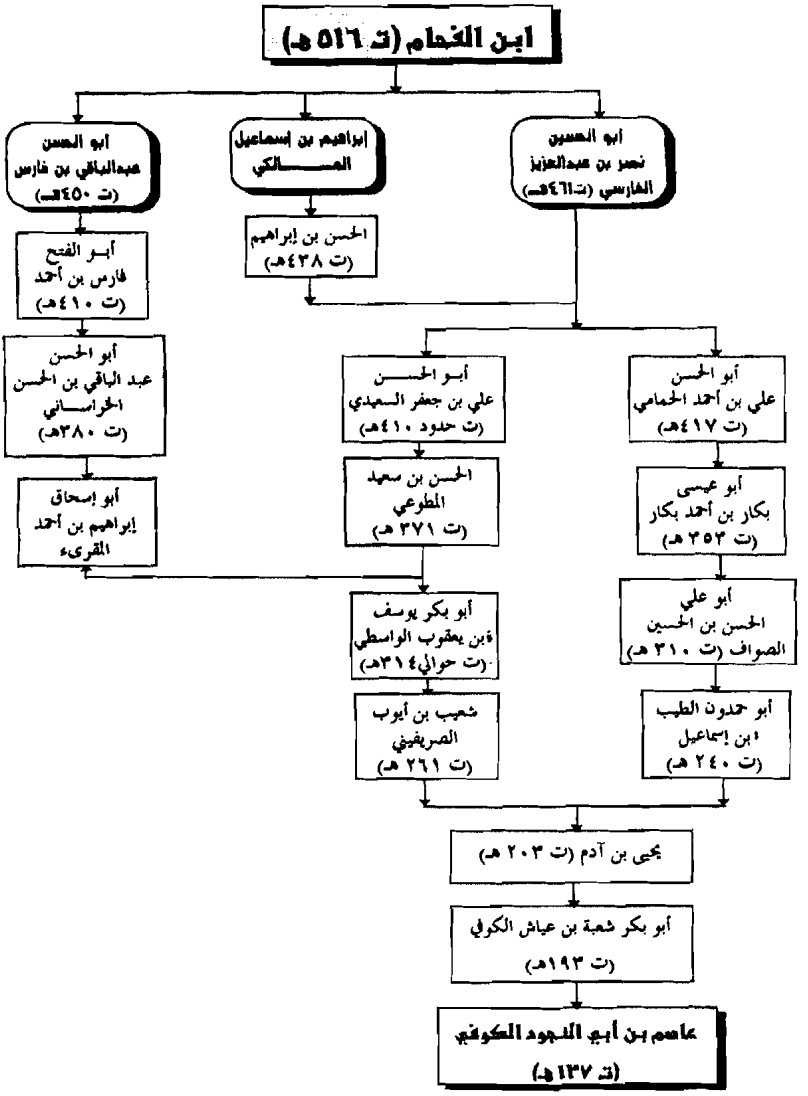

أسانيد قراءة عاصم من كتاب التجريد

رواية حفص

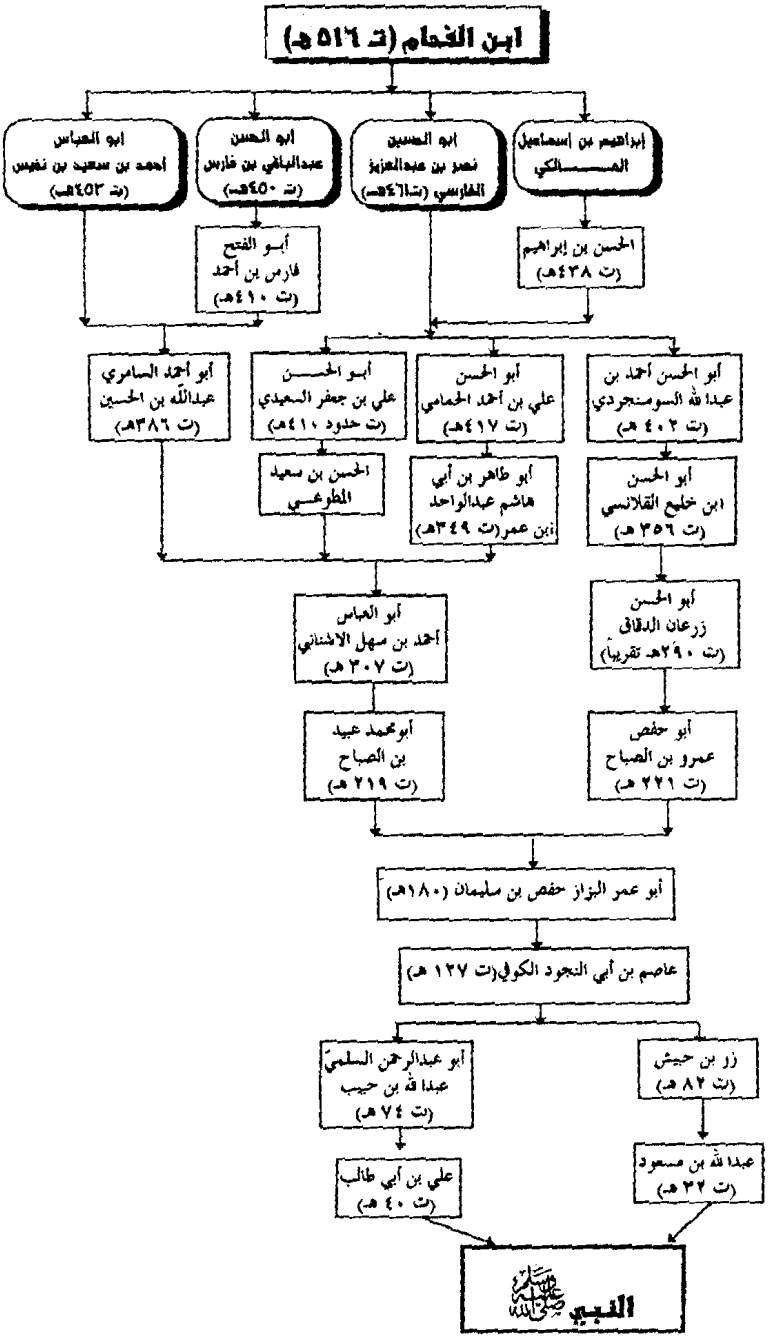

أسانيد قراءة حمزة من كتاب التجريد

رواية خلف بن هشام عن حمزة

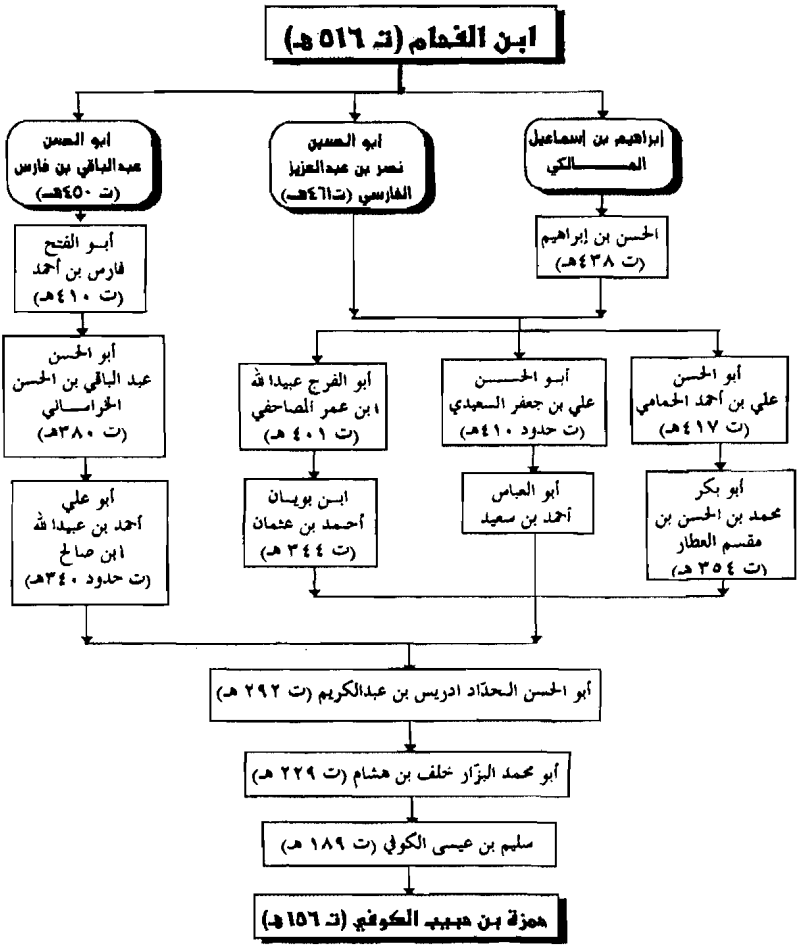

أسانيد قراءة حمزة من كتاب التجريد

رواية خلاد عن حمزة

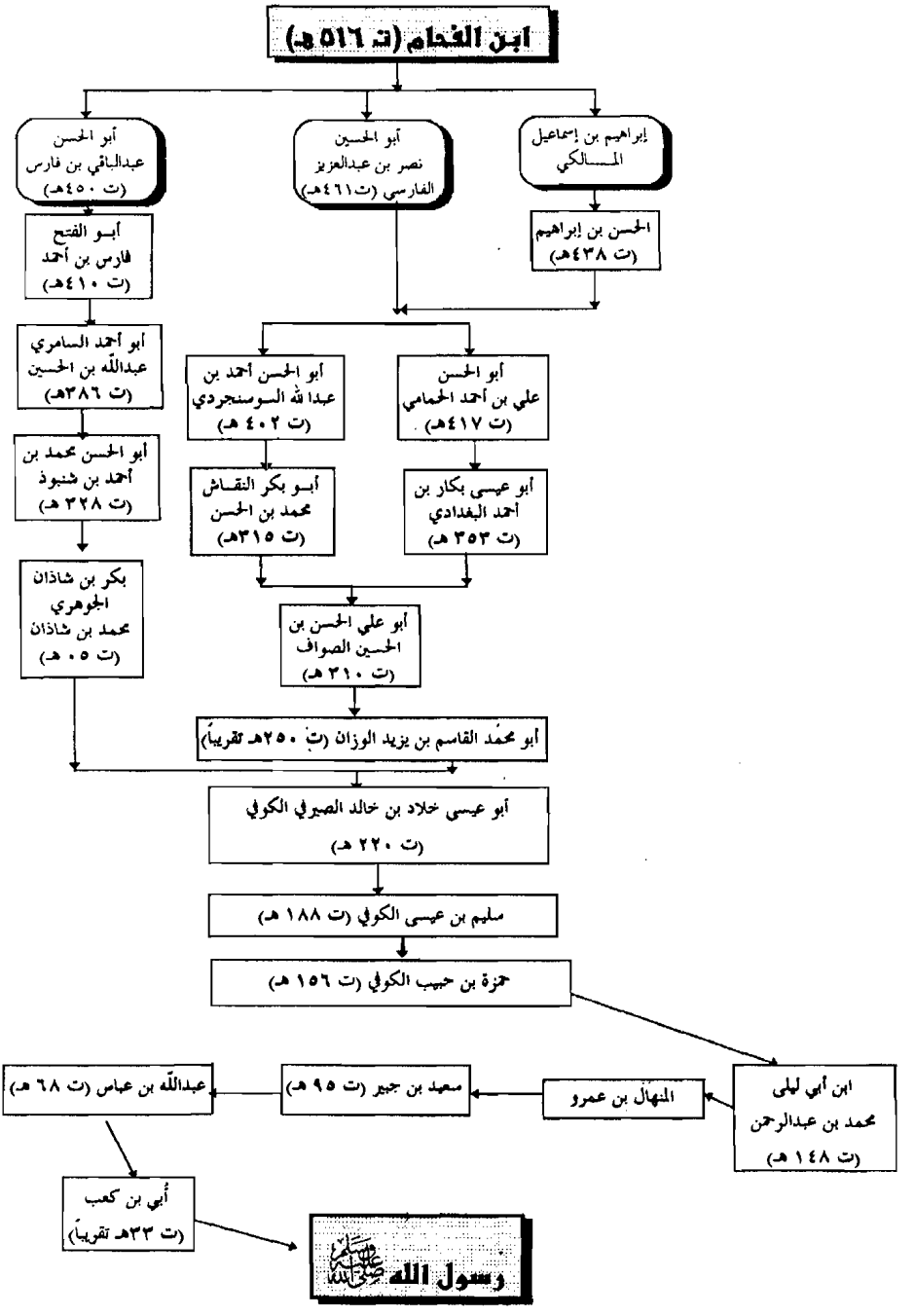

أسانيد قراءة الكسائي من كتاب التجريد
رواية أبي الحارث الليث عن الكسائي

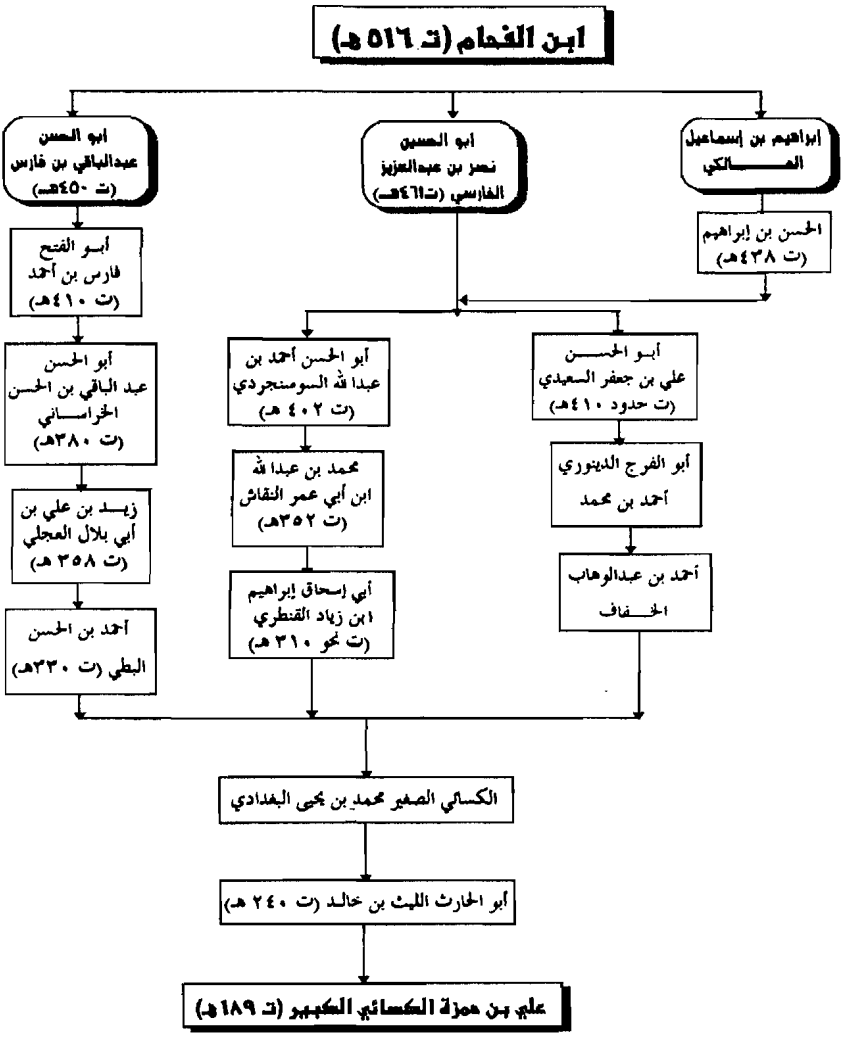

أسانيد قراءة الكسائي من كتاب التجريد

رواية الـــدوري

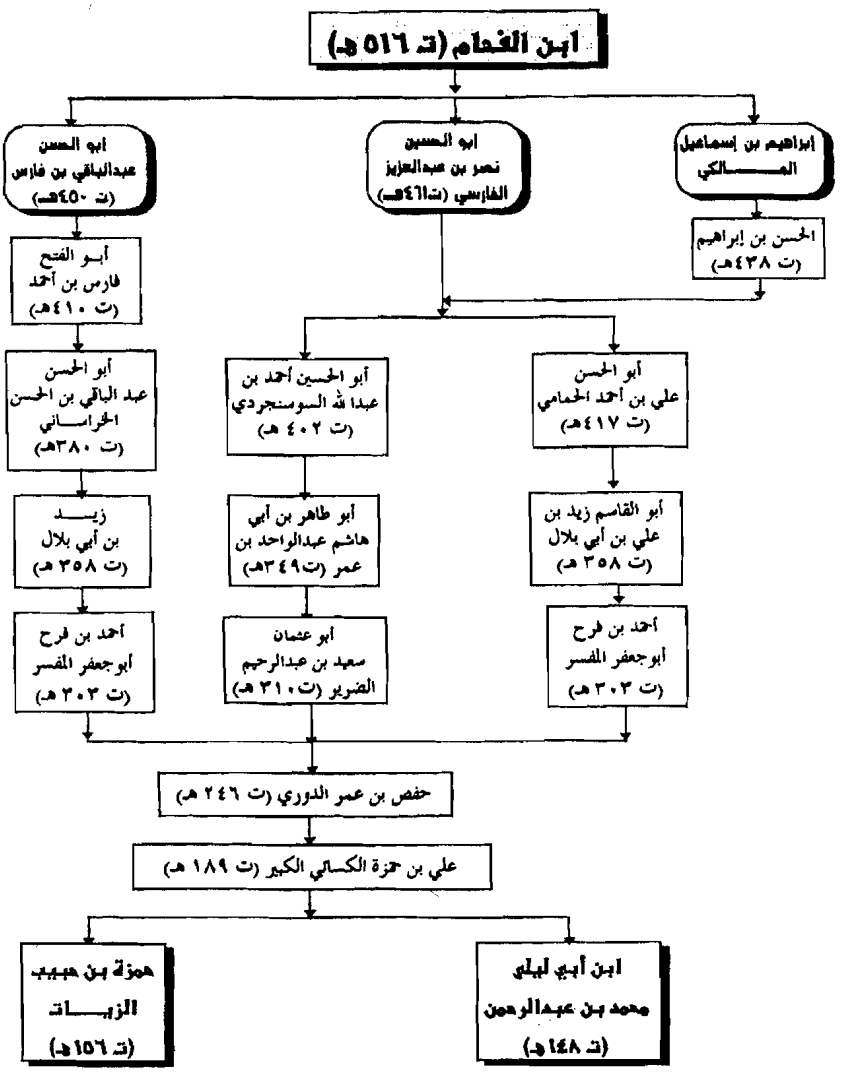

الباب الثاني

تحقيق الكتاب

التجريد لبغية المريد

في القراءات السبع

تصنيف

الشيخ الإمام المقرئ

أبوالقاسم عبد الرحمن بن عتيق بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي المعرف بابن الفحام (رحمه الله) - (ت ٥١٦ هـ)

(دراســـة وتحقيـــق)

كتاب

التجريد لبغية المريد

تصنيف الشيخ الإمام الفقيه

أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي

المقرىء

المعروف بابن الفحام ـ رحمه اللّه ـ

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

قال الشيخ المقرىء[2] الإمام أَبو القاسم عبدالرحمن بن أَبي بكر بن أَبي سعيد القرشي الصقلي رحمه اللّه وعفا عنه :

الحمد للّهِ العالم بمقاديرِ الأمورِ، المطلعِ على مضمراتِ الصُّدورِ، السابقِ في الأَشياءِ أَمرُهُ، الماضي فيها قَدَرُهُ، الراسخِ في الأقدار عِلْمُهُ، النافذِ في الخلق حُكْمُهُ، أَحاط بالأشياء علمُهُ، ونَفَذَ فيها حكمُهُ، وذلَّلها عزه ، وأحصاهَا حفظه، فلم تعزب عنه غيوب خفيات الهوا[3] ، ولا غامض سواتر[4] مكنون ظُلَمِ[5] الدُّجَى، ولا ما في السماوات العُلَى، والأَرضين السفلى، ابتدع ماخلق بلا مثال سَبَقَ، ولا تَعَبٍ ولا نَصَب[6].

والحمد للّه الذي أَعذب أَلسن الذاكرين بحلاوة ذكره، وأَرهب قلوب المتفكرين[7] من مخافة مكره، وأَيّد المؤمنين منه بجميل نصره، ووهب المزيد من نعمه لِمُديم شُكره، وجعل أَهل المعاصي تكرماً في خَفِيِّ ستره، الباسط بالخير يده، الَّذي لا تنقص خزائنه، ولا تنفد مواهبه، ولا تُرَدُّ عزائمه، ولا تحصى عجائبه، الَّذي أَذل الجبارين بعزته، وقمع المتكبرين بسلطان ملكوته، وقهرهم ببقائه وديموميته، فالخلق له

---

١ - م: وبه نسعين آمين. ب: وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.
ك: صلى اللّه على محمد وآله. و:رب يسر.

٢ - المقرىء: ساقطة من م.

٣ - يريد (الهواء) لكن حرصه على السجع جعله يقصر المدود.

٤ - ك، ب، ت: سرائر. ز، و: سراير.

٥ - ظلم: ساقطة من م.

٦ - النصب: التعب، وقيل المشقة. المفردات: ٤٩٤.

٧ - م، ك: المتكبرين.

داخرون[1] ، ومن بعد موتهم إليه راجعون.

وأَشهد أَنْ لا إله إلاَّ اللَّه وحده لا شريك له شهادة ادخرتها لوفاتي، وأختم بالإقرار بها آخر حياتي، شهادةَ معترفٍ بأَن اللَّه وليُّه ومَوْلاه ، ولا خالق له سواه، وأَشهد أَنَّ محمداً عبده المصطفى، ورسوله المرتضى، بعثه بكتابه الناطق، ووحيه الصادق، ونوره الساطع، وبرهانه اللامع، وحججه القواطع، والناس في ظلمات الجاهلية وضلالتها، تعبد أَصنامها وأَوثانها، وتستقسم بأزلامها[2] ، فقطع به العذر، وأَثبت به الحجّة، وهَدَى به من العمى، وبَصَّر به من المحجة، وأكمل به الإيمان، وعصم به من الطغيان، وحسم به سلطان الضّلالة، وأَخمد به نار الجهالة، وأَظهر به الحق، وأَمات به الكفر والفسق، أَكرمه بالروح الأَمين والكتاب المستبين، وختم به النبيين، وتمم به عَدَدَ المرسَلين، خليفته على عباده، وأمينه في بلاده، سِراجٌ لمع ضوؤه، وشهاب سطع /٢و/ نوره، بَعثهُ بالآيات، وأَنزل عليه المحكمات، فصدع بمَا أَمر، وبَلَّغَ ما به أُرسل، وقام بما حُمِّل، حتى أَذعن الخلق لله بالربوبية، وأَقروا له بالوحدانية، اختصه بالقرآن العظيم، والذكر الحكيم، والسنة العادلة، والشريعة الفاضلة، والدرجة العليا، والطريقة المثلى ، فصلى اللَّه عليه بكل منقبةٍ من مناقبه، وضَرِيبةٍ[3] من ضرائبه، ومتصرفات مذاهبه، وفي كل حال من حالاته، وساعة من ساعاته، ومقام من مقاماته، أَفضلَ ما صلَّى على نبي من أَنبيائه، وعَظَّمَ بُرهانَهُ، وأَظهر في القيامة نوره وشانه، وكرَّم مثواه، وأَجزل له عَطَاهُ وبلَّغه منه مناه، وأَنجز له ما وعده بانبعاثه، عَدْلَ الشهادة، مقبولَ الشفاعة، ذا منطق فصل، ومقام أَمين، صلى اللّه عليه وعلى آله أَجمعين ، وعلى جميع النبيين والمرسلين وعلى صحابته البررة المتقين وأَزواجه الطاهرات أُمهات المؤمنين، والسلام عليهم أَجمعين.

---

١ - داخرون: أَذلاء، المفردات: ١٦٦.

٢ - الزَلَمُ والزُلَمُ بفتح الزاي وضمها: جمعها أزلام: وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها، وفي التنزيل العزيز ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ﴾ [المائدة ٣]. لسان العرب مادة زلم. ٢/ ٢٦٩ ٢٧٢.

٣ - الضريبة: السجية والطبيعة. ينظر اللسان ١/ ٥٤٩ مادة ضرب.

أما بعد سؤالك إِياي عند قراءتك عليّ وعلمي بصونك[1]، وحرصي[2] على سارك[3] لمقصدك، فإني أَجبت سؤالك، وأَسعفتك طَلِبَتَك[4] ، لما في ذلك من جزيل الثواب، وحسن المآب، لمن عَلَّمَ كتاب اللَّه العزيز، جعلنا اللَّه وإياك والمسلمين من أَهلِه، وعصَمنا اللَّه وإِياك وهم من الهوى وسلوك الضلالة والرياء، نسأله عزَّوَجلَّ التوفيق في القول والعمل، وهو حسبي ونعمَ الوكيل.

وقد جمعت لك في هذا الكتاب من أُصول قراءتي، وشرحت لك تأدية روايتي، من طرق رغبت إِليّ فيها، واقتصرت عليها، إِرادة الاختصار، ولعمري لقد كفانا مشايخنا الأَئمة المرضيّون من ذكر مناقب القراء وبيان مذاهبهم ما فيه مقنع لمن طلبه، وإِنما القصد بالإيجاز والاختصار رَغْبَةً في الحفظ، وخوف الملل لعَدم الطالبين وقلَّة الراغبين، وسميته بكتاب (التجريد لبغية المريد) وجمعت فيه الكثير باللفظ اليسير، وتوسلت بالأسهل عن الأَصعب، والأَقرب عن الأَبعد. واللَّهَ أَسأَل أن يجنبني من التكلف فيما قصدت لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [ص ٨٦] وهو تعالى ولي كل نعمةٍ، ومنتهى كل رغبة، وهو حسبي ونعم الوكيل.

* * *

---

١ - الصون: الحفظ والرعاية.

٢ - م: وجزمي

٣ - ك، ب، ز: مبارك المقصدك. و: مرادك ومقصدك.

٤ - الطَّلِبَةُ: الحاجةُ. اللسان ١/ ٥٦٠ (مادة طلب).

بـــاب الســـند

فما كان / ٢ظ/ في كتابنا من قراءة أَهل مكة فمن قراءة أبي مَعْبَدٍ عبدِاللّه بن كثير الداري، مولى عمرو بن علقمة الكناني توفي سنة عشرين ومئة، روى عنه أبو الحسن أَحمد بن محمد بن أَبي بَزَّة[١]، وأَبو عمر[٢] محمد بن عبدالرحمن بن مخلد بن[٣] خالد بن سعيد بن جُرْجَة الملقب قُنْبُلاً.

إســناد رواية البَـزي

قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبدالرحمن رضي اللّه عنه: قرأت بها القرآن كله من أَوله الى آخره على الشيخ أَبي الحسين[٤] نصر بن عبدالعزيز الفارسي والمالكي.[٥]

فأَمَّا الفارسي فأخبرني أنَّه قرأ بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن أَحمد بن عمر بن حفص المقرىء الحمَّامي[٦] والسَّعيدي[٧]، بقراءتهما جميعاً على أَبي بكر محمد

---

١ - هو أحمد بن محمد بن عبداللّه بن أبي بَزَّة أبو الحسن البَزِّي المكي مقرىء مكة ومؤذن المسجد الحرام (ت ٢٥٠هـ).
غاية النهاية ١/ ١١٩، ١٢٠.

٢ - ك، ب، و: أبو عمرو، وهو تحريف.

٣ - بن: ساقطة من ت.

٤ - هو أبو الحسين الفارسي الشيرازي، شيخ محقق إمام ثقة عدل (ت ٤٦١هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٣٦.

٥ - هو إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق المصري ابن الخياط المالكي، وهو أحد شيوخ ابن الفحام المعتمد عليهم. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ١٠.

٦ - هو علي بن أحمد أبو الحسن الحمامي شيخ العراق ومسند الآفاق ثقة (ت ٤١٧هـ). غاية النهاية ١ / ٥٢١.

٧ - هو علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدي، استاذ معروف. لا يُعرف تأريخ وفاته إلا أنه بَقي إلى حدود سنة (٤١٠هـ). غاية النهاية ١/ ٥٢٩.

ابن الحسن[1] النقاش، على أَبي ربيعة محمد بن إِسحاق الرَبعيّ[2]، على أَبي الحسن البَزِّيّ، وقرأ الحمَّامي بها أَيضاً على هبة اللّه بن جعفر[3]، على اللَّهَبي[4] ، على البَزِّيّ، على عِكْرِمَة بن سليمان[5] ، على شِبْل بن عَبَّاد[6]، على أَبي مَعْبَدٍ عبدِاللّه بن كثير.

وقرأ البَزي أَيضاً على أَبيه[7] ، على[8] حُمَيْد بن قيس الأعرج[9] ، على مجاهد[10] بن جَبْر، وعليه قرأ ابن كثير.

---

١ - هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلي النقاش، نزيل بغداد الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير. مقرىء مفسر (ت ٣٥١هـ).
غاية النهاية ٢/ ١١٩ ١٢١، معرفة القراء ٢٣٦ـ٢٤٠.

٢ - محمد بن إسحاق الربعي: ساقطة من م، هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرىء جليل ضابط (ت ٢٩٤هـ). غاية النهاية ٢/ ٩٩.

٣ - هو: هبةاللّه بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي، مقرىء حاذق مشهور (ت٣٥٠)هـ تقريباً. غاية النهاية ٢/ ٣٥٠، معرفة القراء ٢٥٤.

٤ - هو: عبداللّه بن علي بن عبداللّه بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب ابن عبدالمطلب أبو عبدالرحمن اللهبي المكي. (ت ٣٠٠هـ تقريباً). غاية النهاية ١/ ٤٣٦.

٥ - هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي، قال الذهبي: شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه. بقي الى قبيل المئتين. غاية النهاية ١/ ٥١٥، معرفة القراء ١٢١.

٦ - هو: شبل بن عباد أبو داود المكي، مقرىء مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير (ت حوالي ١٤٨هـ). معرفة القراء ١٠٧، ١٠٨، غاية النهاية ١/ ٣٢٣.

٧ - محمد بن عبداللّه بن القاسم بن أبي بزة المكي، والد أبي الحسن البزي، مقرىء متصدر. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٨٣.

٨ - قال ابن مجاهد (السبعة ٩٣): ((قال أحمد [يعني البزي]: وقرأت على أبي محمد بن عبداللّه بن القاسم بن نافع، يعني أباه، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمرو بن جنيد بن عمرو العدواني، وأخبرني أنه قرأ على حميد بن قيس الاعرج مولى آل الزبير، وأن حميداً قرأ على مجاهد، ويظهر من هذا ان ابن الفحام أسقط من السند (جنيد بن عمرو) ويؤكد ذلك ما ورد في غاية النهاية لابن الجزري في ترجمة والد البزي وترجمة جنيد. ينظر غاية النهاية ١/ ٢٦٥ و٢/ ١٨٣.

٩ - حميد بن قيس الاعرج أبو صفوان المكي القارىء ثقة. (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢٦٥.

١٠ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين، والأئمة المفسرين. (ت ١٠٣هـ). غاية النهاية ٢/ ٤١.

قال الشيخ أَبو القاسم: وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم[1] ، وسند الحسن كسند الفارسي[2] .

قال الشيخ أبو القاسم: وأَمَّا طريق أَبي الحسن عبدالباقي بن أَبي الفتح فارس ابن أَحمد الضرير، فإني قرأت برواية البزي عليه القرآن كله، وقرأ هو بها على والده[3] وقرأ والده على أبي الحسن عبدالباقي الخراساني[4] على إبراهيم بن أَحمد بن إبراهيم المقرىء[5]، على أبي محمد إسحاق بن أَحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر يوسف ابن عبدالله بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي المكي[6] ، على البزي، على عكرمة، على شِبْلِ ابن عَبَّاد، على عبدالله بن كثير.

فصـــل

وأَمَّا رواية قُنْبُل فإني قرأت بها القرآن كله على الفارسي، على أَبي القاسم بكر ابن شاذان المقرىء[7] الزاهد، على أَبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار[8] ، على أَبي بكر

---

١ - الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي، مؤلف الروضة في القراءات الاحدى عشرة (ت ٤٣٨هـ). غاية النهاية ١/ ٢٣٠.

٢ - يريد أن يقول قرأ الفارسي والحسن بن إبراهيم كلاهما على الحمامي بسنده، فالحمامي شيخ لهما معاً.

٣ - فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير (ت ٤٠١ هـ).غاية النهاية ٢/ ٥.

٤ - هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا أبو الحسن الخراساني (ت بعد ٣٨٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٥٦-٣٥٧.

٥ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي، شيخ جليل. (ت ٣٦١هـ). غاية النهاية ١/ ٤.

٦ - إمام في قراءة المكيين ثقة ضابط حجة (ت ٣٠٨هـ). غاية النهاية ١/ ١٥٦.

٧ - بكر بن شاذان بن عبدالله أبو القاسم البغدادي الحربي الواعظ شيخ ماهر ثقة مشهور صالح زاهد. (ت ٤٥٠هـ). غاية النهاية ١/ ١٧٨.

٨ - بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن درستويه أبو عيسى البغدادي، من كبار أئمة الأداء، مقرىء ثقة مشهور (ت ٣٥٣هـ). غاية النهاية ١/ ١٧٧، معرفة القراء ٢٤٦.

ابن مجاهد[1] ، وقرأ بها الفارسي أَيضاً على أَبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير[2] ببغداد بمكان يعرف بسكة النعيمية. وقرأ ابن عمير بها على نظيف بن عبداللّه[3]، وأن ابن مجاهد ونظيفاً قرآ جميعاً بها على قنبل[4] .

فصـــــل

قال الشيخ أَبو القاسم : وقرأت بهاتين الروايتين أَيضاً على الرجل الصالح الثقة أَبي /٣و/ إِسحاق إِبراهيم[5] بن إِسماعيل المالكي، وقرأ هو بهما القرآن كله على أَبي علي الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند أبي الحسين الفارسي نصاً سواء.

وأَمَّا طريق عبد الباقي فإني قرأت بها عليه القرآن كله، وأخبرني أَنّه قرأ بها على والده، على الخراساني، على أبي منصور محمد بن زريق المقرىء البلدي[6] ، وعلى علي بن عبداللّه[7] المكي، كلاهما قرأ على أَبي عبداللّه محمد بن عبد العزيز بن الصباح[8] المكي في المسجد الحرام، وقرأ على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن قنبل. وقرأ عبد الباقي أيضاً على أبيه، على الخراساني، على أبي

---

١ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة (ت ٣٢٤هـ). غاية النهاية ١/ ١٣٩، ١٤٢.

٢ - ينظر غاية النهاية ١/ ٥٦٤.

٣ - نظيف بن عبداللّه أبو الحسن الكسروي نزيل دمشق، مقرىء كبير مشهور، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ٣٤١، معرفة القراء ٢٤٥.

٤ - قال الذهبي: ((وهم ابن الفحام، وذكر أنه قرأ على قنبل)). معرفة القراء ٢٤٦.

٥ - ب: بن إبراهيم. وهو وهم من الناسخ.

٦ - محمد بن زريق أبو منصور البلدي، مقرىء متصدر ثقة، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٤١.

٧ - علي بن محمد بن عبداللّه الحجازي أَبو الحسن المكي، شيخ معروف. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ٥٧٢.

٨ - محمد بن عبدالعزيز بن الصباح أبو عبداللّه المكي الضرير، مقرىء جليل. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٧٢.

القاسم زيد[1] بن علي بن أَحمد بن محمد بن عثمان[2] المقرىء العجليّ، على أبي بكر أحمد بن مجاهد.

قال الشيخ أَبو القاسم: وقرأت أيضاً بهذه الرواية على الشيخ أَبي العباس أَحمد ابن سعيد بن أَحمد بن نفيس[3]، وأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي أَحمد عبداللّه بن الحسين ابن حسنون[4] السامَرِّي، على أَبي بكر بن مجاهد. وقرأ ابن مجاهد، على قنبل، وقرأ قنبل، على أَحمد بن محمد[5] القواس، وقرأ على أَبي الإخريط وهب بن واضح[6] ، على إسماعيل بن عبداللّه[7] ، على شبل بن عبّاد، على عبداللّه بن كثير، وقرأ عبداللّه بن كثير على مجاهد بن جبر على عبداللّه بن العباس بن عبدالمطلب[8] ، على أَبي[9] المنذر أُبيٍّ بن كعب، على النبي ﷺ.

---

١ - زيد بن علي، أَبو القاسم العجلي الكوفي المقرىء شيخ العراق، إمام حاذق ثقة (ت ٣٥٨هـ). معرفة القراء ٢٥٣، غاية النهاية ١/ ٢٩٨.

٢ - كذلك في مخطوطات الكتاب والصواب (عمران). ينظر معرفة القراء ٢٥٣، غاية النهاية ١/ ٢٩٨.

٣ - أحمد بن سعيد بن أَحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري، إمام ثقة كبير انتهى إليه علو الإسناد (ت ٣٨٦هـ). غاية النهاية ١/ ٥٦، ٥٧.

٤ - هو عبدالله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامَرِّي البغدادي نزيل مصر المقرىء اللغوي مسند القراء في زمانه. (ت ٣٨٦هـ). غاية النهاية ١/ ٤١٥، ٤١٧.

٥ - أحمد بن محمد أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس، إمام مكة في القراءة (ت٢٤٠هـ). غاية النهاية ١/ ١٢٣، ١٢٤.

٦ - هو وهب بن واضح أبو الإخريط ويقال أبو القاسم المكي، مقرىء أهل مكة (ت ١٩٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٦١.

٧ - هو إسماعيل بن عبداللّه أبو إسحاق المخزومي المكي المعروف بالقسط، مقرىء مكة (ت ١٧٠ هـ). غاية النهاية ١/ ١٦٥

٨ - عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو العباس الهاشمي، الصحابي، بحر التفسير وحبر الأمة (ت ٦٨ هـ). غاية النهاية ١/ ٤٢٥

٩ - هو أُبيُّ بن كعب بن قيس بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني الصحابي سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإلاق (ت حوالي ١٩هـ).غاية النهاية ١/ ٣١، ٣٢

فصـــل

إسناد قراءة نافع بن أبي نعيم المدني، مولى جَعْوَنَة بن شَعُوب الليثي حليف حمزة ابن عبدالمطلب. توفي سنة تسع وستين ومئة، روى عنه ورش وقالون.

فَأَمَّا رواية أبي القاسم وقيل أبو سعيد وقيل[1] أَبو عمرو، واسمه عثمان بن سعيد الملقب وَرْشاً، فإني قرأت بها على أَبي العباس بن نَفيس، وقرأ بها على أبي عدي عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن الفرج[2] ، على أَبي بكر بن سيف[3] ، على أبي يعقوب الأزرق[4] .

قال الشيخ : وقرأت بها على أَبي الحسن عبدالباقي، وأخبرني أنَّه قرأ بها على والده، وعلى أبي حفص عمر بن عراك[5] ، وعلى أَبي القاسم قسيم بن مطير الظهراوي[6] .

فأَمَّا والـده فقـرأ بها على أَبي غانـم المظـفر[7] بن أَحـمد[8] ، على أَبـي جعفـر

---

١ - قيل: ساقطة من م.

٢ -عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام، مقرىء محدث متصدر ضابط شيخ القراء ومسندهم بمصر (ت ٣٨١هـ). غاية النهاية ١/ ٣٩٤، ٣٩٥

٣ -عبدالله بن مالك بن عبدالله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد، مقرىء مصدر محدث إمام ثقة (ت ٣٠٧هـ). غاية النهاية ١/ ٤٤٥

٤ -يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار، أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط (ت حوالي ٢٤٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٤٠٢

٥ -عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام، أستاذ في قراءة ورش (ت ٣٨٨هـ). غاية النهاية ١/ ٥٩٧

٦ - قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري، مقرىء، ضابط، مشهور، (ت ٣٩٨هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٧

٧ - م: المظهر، وهو تصحيف.

٨ - قال ابن الجزري (ولا يصح ذلك فان السنة التي ولد فيها فارس توفي فيها فيها أبو غانم) ذلك، أن فارساً ولد سنة (٣٣٣هـ) وتوفي سنة (٤٠١هـ)، أما المظفر بن أحمد فقد توفي سنة (٣٣٣هـ)، ويظهر لي أن هذا سهو من ابن الفحام، والصواب أن فارس بن أحمد قرأ على محمد بن علي

أَحمد بن هلال[1] ، على أَبي الحسن إسماعيل بن عبدالله النحاس[2] ، على الأزرق.

وأَمَّا أَبو حفص عمر بن عراك فإنه قرأ بها على أَبي جعفر حمدان[3] بن / ٣ظ/ عون بن حكيم الخولاني، على النحاس، على الأزرق .

وأَمَّا قسيم فقرأ على جَدِّه محمد بن عبدالرحمن[4] الظهراوي ، وقرأ محمد الظهراوي، على أبي بكر بن سيف، وقرأ ابن سيف على أَبي يعقوب الأزرق.

وأَمَّا الفارسيّ فإِني قرأت بها عليه ، أَعني رواية ورش، وأَخبرني أنَّه قرأ بها على الحمامي، وعلى أَبي الحسن علي بن جعفر السعيدي.

فأَمَّا الحمامي فقرأ بها على هبةالله بن جعفرعلى أبي بكر بن عبدالرحيم الأصفهاني الأسدي[5] ، على أَبي الأشعث عامر بن سُعَيْد الجرشي[6] بالمصيصية[7]

الأُدْفُوِي على المظفر بن أحمد، فقد ذكر ابن الفحام في تجريده محمد بن علي فيمن عرض عليه، وذكره في شيوخ فارس بن أحمد. غاية النهاية ٢/ ٥، ٦، ٣٠١

١ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري، أستاذ كبير محقق ضابط (ت ٣١٠ هـ). غاية النهاية ١/ ٧٤، ٧٥

٢ - إسماعيل بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن عبدالله التجيبي أبوالحسن النحاس، شيخ مصر محقق ثقة كبير جليل (ت ٢٨٠هـ). غاية النهاية ١/ ١٦٥

٣- هو حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد أبو جعفر الخولاني المصري، أحد الحذاق (ت ٣٤٠ هـ). غاية النهاية١/ ٢٦٠

٤ - محمد بن عبدالرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف لم أقف على تأريخ وفاته. ينظر غاية النهاية ١/ ٤٢٨، ٢/ ٢٧

٥ - محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصفهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد.
(ت ٢٩٦هـ). معرفة القراء ١٨٩، غاية النهاية ٢/ ١٦٩، ١٧٠

٦ - عامر بن سُعَيْد بالتصغير ويقال له أيضاً سعير بالراء أبو الاشعث الجرشي، قال الداني: كان خيراً فاضلا وجاء ذكر الجرشي في جميع المخطوطات وذكره ابن الجزري في الغاية نسبة الى الجرش إلا انه ذكره في النشر (الحَرَسيّ) بالمهملات الحاء والسين والله أعلم ينظر غاية النهاية ١/ ٣٤٩، النشر ١/ ١١١، غاية الاختصار ١/ ٩٤

٧ - وهي مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طَرَسُوس، رابط بها الصالحون قديماً. الانساب ٥/ ٣١٥، معجم البلدان ٥/ ١٤٤ ١٤٥

وعلى أَبي الربيع ابن[1] أخي الرِّشْدِيني إحدى وثلاثين ختمةً وغيرها، وقرآ جميعاً على ورش .

وأَمَّا السعيدي فقرأ بها على أَبي بكر بن الإمام[2] ، على الأهناسي[3] ، على يونس بن عبدالأعلى الصدفي[4] .

قال الشيخ : وقرأت برواية يونس أَيضاً على المالكي، على إسماعيل الحداد[5] ، وقال إِسماعيل: قرأت بها على أَبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازني[6] بقطاعين الحجارة[7] بمصر ثلاثين آية في كل غداةٍ، وعشراً في كل عشيةٍ حتى فرغت ختمة عليه، وقرأ غزوان بها على محمد بن سلمة العثماني[8] ، على يونس بن عبدالأعلى الصَّدفي، وقرأ بها الصَّدفي والجرشي والأزرق على ورش، وقرأ بها ورش، على نافع، وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم أَبو جعفر يزيد بن القعقاع[9] وشيبة

---

١ - سليمان بن داود أبو الربيع الرشديني المصري هو ابن أخي رشدين بن سعد، ثقة صالح (ت ٢٥٣هـ). غاية النهاية ١/ ٣١٣

٢ - أحمد بن العباس أبو بكر البغدادي المعروف بابن الإمام نزيل خراسان أستاذ ماهر (ت ٣٥٥هـ). غاية النهاية ١/ ٦٤، ٦٥

٣ - محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الطائي الأهناسي المصري، ضابط معروف، نزل بغداد، ولم أقف على تأريخ وفاته غاية النهاية ٢/ ٤٨

٤ - يونس بن عبدالأعلى بن حيان أبو موسى الصدفي المصري، فقيه كبير مقرىء محدث ثقة صالح (ت ٢٦٤هـ). غاية النهاية ٢/ ٤٠٦، ٤٠٧

٥ - إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل الحداد أبو محمد المصري، شيخ صالح كبير (ت ٤٢٩هـ). غاية النهاية ١/ ١٦٧

٦ - غزوان بن القاسم بن علي أبو عمرو المازني، نزيل مصر مقرىء حاذق محرر (ت ٣٨٦هـ). غاية النهاية ٢/ ٣

٧ - والقطاع: صرّام الحجارة وهي محلة قرب القرافة مشهورة بمصر. القاموس المحيط، (مادة قطع) ٩٧٣

٨ - هو محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن سلمة أبو عبدالله الأنصاري، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٤٧، ٢٠٩

٩ - يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارىء أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٨٢

ابن نِصَاح[١] وعبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج[٢] ومسلم بن جُنْدَب[٣] ويزيد بن رُومان[٤]، عن قراءتهم على عبدالله بن العباس وأَبي هريرة[٥] على أُبيٍّ، على رسول الله ﷺ.

فصـــل

وأَمَّا رواية قالون، ويكنى أَبا موسى عيسى بن مينا.

فأمَّا رواية أَبي نشيط محمد بن هارون المروزي[٦] عنه فإني قرأت بها على أَبي العباس بن نَفيس وأَبي الحسين نصر بن عبدالعزيز الفارسي.

فأَمَّا أبو العباس فقرأ بها على أَبي الطيب عبدالمنعم[٧] بن غلبون، على أَبي سهل صالح[٨] بن إدريس، على أَبي الحسن علي[٩] بن سعيد القزاز، على أحمد[١٠] بن محمد ابن الأشعث، على أَبي نشيط.

---

١ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة مقرىء المدينة (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٢٩، ٣٣٠

٢ - هو: عبدالرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني التابعي جليل (ت ١١٧هـ). غاية النهاية ١/ ٣٨١

٣ - مسلم بن جندب أبو عبدالله المدني القاص تابعي مشهور (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٩٧

٤ - هو يزيد بن رومان أبو روح المدني، ثقة ثبت فقيه قارىء محدث (ت ١٢٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٨١

٥ - عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير رضي الله عنه، وأخذ القراءة عن أُبيٍّ (ت ٥٧هـ). غاية النهاية ١/ ٣٧٠

٦ - محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط، مقرىء جليل، ضابط مشهور (ت ٢٥٨هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٧٢، ٣٧٣

٧ - عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة (ت ٣٨٩). غاية النهاية ١/ ٤٧٠

٨ - صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهل البغدادي الوراق، نزيل دمشق، أستاذ ماهر ضابط متقن (ت ٣٤٥هـ). غاية النهاية ١/ ٣٣٢

٩ - علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابه أبو الحسن البغدادي القزاز، مقرىء مشهور، ضابط ثقة (ت قبل ٣٤٠هـ). غاية النهاية ١/ ٥٤٣

١٠ - أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العَنَزِي البغدادي المعروف بأبي حسان، إمام ثقة (ت قبل ٣٠٠هـ). غاية النهاية ١/ ١٣٣

وأَمَّا الفارسي فأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي أَحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن مهران[1] ابن أَبي مسلم المقرىء الفرضي، على أبي الحسين[2] أَحمد بن عثمان بن محمد ابن جعفر الحربي المعروف بابن بويان ، على أَبي حسان أَحمد بن محمد بن الأشعث القاضي، وقرأ أَبو حسان / ٤و/ القاضي بها على أَبي نشيط.

قال الشيخ : وقرأت برواية أَبي نشيط، على المالكي، على الحسن بن إبراهيم وسند الحسن بن إِبراهيم كسند الفارسيّ نصاً سواء.

فصـــل

وقرأ الفارسيّ أَيضاً على السعيدي بأَرض فارس، وقرأ السعيدي على أبي بكر النقاش، وقرأ النقاش، على الرازي[3] ، وقرأ الرازي على الحلواني[4] وعلى ابن قالون[5] ، وقرآ على قالون عيسى بن مينا.

فصـــل

وأَمَّا روايـة[6] إِسماعيل القاضي ويكنى أَبا إِسحاق بن إِسحاق بن درهم[7] فإني قرأت بها على أَبي العباس أَحمد بن نَفيس، وعلى أَبي الحسن عبدالباقي ابن فارس.

---

١ - إمام كبير ثقة ورع (ت ٤٠٦هـ). غاية النهاية ١/ ٤٩١

٢ - هو أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان، ثقة كبير مشهور صالح (ت ٣٤٤هـ). غاية النهاية ١/ ٧٩

٣ - الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبدالله، وقيل أبو علي الجمال الأزرق الرازي ثم القزويني المقرىء ثبت محقق، (ت حوالي ٣٠٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢٤٤

٤ - أحمد بن يزيد بن أزداذ الأستاذ أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف صدوق متقن (ت ٢٥٠هـ). غاية النهاية ١/ ١٤٩

٥ - إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، ولم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ٢٢

٦ - ك، ب، ت، و: قراءة.

٧ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، لم يذكر ابن الفحام (درهم) في نسبه، (ت ٢٨٢هـ). غاية النهاية ١/ ١٦٢

فأَمَّا أَبو العباس فأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي الطيب بن غلبون، على أَبي الحسن محمد بن جعفر بن المستفاض[1] ، على إِسماعيل القاضي.

وأَمَّا عبدالباقي فأَخبرني أَنَّه قرأ بها على والده أَبي الفتح فارس، وأخبره والده أَنَّه قرأ بها على أَبي الحسن عبدالباقي بن الحسن الخراساني، على زيد بن علي بن أَبي بلال الكوفي، على أَبي بكر بن مجاهد، على إِسماعيل القاضي.

فصـــل

وأَمَّا رواية أَحمد بن يزيد الحلواني، فإني قرأت بها على أَبي العباس وأبي الحسن عبدالباقي وأَبي إسحاق المالكي.

فأَمَّا أَبو العباس فأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي أَحمد السَّامَرِّيّ.

وأَمَّا عبدالباقي فأخبرني أَنَّه قرأ بها على والده فارس بن أَحمد، على أَبي أحمد.

وأَمَّا أَبو إِسحاق المالكي فقرأ بها على أَبي عبد اللّه[2] الكارزيني[3] بمكة، وقرأ بها أبو أَحمد والكارزيني، على أَبي الحسن محمد بن أَحمد بن شَنَبُوذ[4] ، على ابن[5] أَبي مهران الجمال، وقرأ أَبو أَحمد بها أيضاً على محمد بن

---

١ -هو محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض أبو الحسن الفريابي البغدادي نزيل حلب ثقة، ولم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١١

٢ -محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبداللّه الكارزيني الفارسي، إمام مقرىء جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته عاش تسعين سنة لا يعلم تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة (٤٤٠هـ). غاية النهاية ٢/ ١٣٢، ١٣٣

٣ - قال ابن الجزري: ((وقول صاحب التجريد في رواية قالون من طريق الحلواني أنه قرأ على شيخه بسنده إلى الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابن شنبوذ وهم في الكارزيني لم يدرك ابن شنبوذ وإنما قرأ على المطوعي على ابن شنبوذ كما صرح به في المبهج)).
ينظر المبهج في القراءات السبع ١٣، غاية النهاية ٢/ ١٣٣

٤ - هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ الامام أبو الحسن البغدادي شيخ الاقراء بالعراق، أستاذ كبير (ت ٣٢٨هـ). غاية النهاية ٢/ ٥٦،٥٢

٥ - ابن: ساقطة من ب. هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي، شيخ عارف، ثقة (ت ٢٨٩هـ)، غاية النهاية ١/ ٢١٦

صالح[1] وأَبي الحسن علي بن حمدون[2] الحذاء ، وقرآ جميعاً على أَبي عون محمد بن عون[3] ، وقرأَ بها ابن أَبي مهران وأَبو عون على أَحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ أَبو نشيط وإِسماعيل القاضي والحلواني على أَبي موسى عيسى بن مينا قالون، وقرأ قالون، على نافع بإسناده الى رسول اللّه ﷺ.

فصـــــل

وما كان من قراءة أَبي عِمْران عبداللّه بن عامر اليَحْصُبِي، وتوفي سنة ثماني عشرة ومئة بدمشق، روى عنه أَبو الوليد هشام بن عمار[4] ، وعبداللّه بن ذكوان[5].

فأَمَّا رواية هشام فإِني قرأت بها على الفارسيّ والمالكي وعبدالباقي.

فأَمَّا الفارسي فأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي الفرج[6] النهرواني، على زيد بن أَبي بلال، على أبي بكر / ٤ظ/ محمد بن أَحمد الرملي الداجـوني[7] ، على أَحمـــد بن ماموية[8] وإســـماعيل بن الحويرس[9]، على هشام بن عمار وقرأ المالكي بها على الحسن

---

١ - محمد بن صالح المقرىء. غاية النهاية ٢/ ١٥٥

٢ - محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء، قال ابن الجزري: وهم فيه صاحب التجريد فسماه علياً ووهم فيه الهذلي فسماه عبداللّه ثقة ضابط (ت٣١٠هـ). غاية النهاية ٢/ ١٣٥، ١٣٦

٣ -هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون السلمي الواسطي، مقرىء محدث مشهور ضابط متقن، (ت قبل ٢٧٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٢١

٤ -هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي إمام أَهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم. (ت ٢٤٥هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦

٥ -عبداللّه بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الاقراء بالشام وإمام جامع دمشق (ت ٢٤٢هـ). غاية النهاية ١/ ٤٠٤، ٤٠٥

٦ - عبدالملك بن بكران بن عبداللّه بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان، مقرىء أستاذ حاذق ثقة، (ت٤٠٤هـ). غاية النهاية ١/ ٤٦٧

٧ -محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي يعرف بالداجوني الكبير، إمام كامل ناقل رحال مشهور ثقة (ت ٣٢٤هـ). غاية النهاية ٢/ ٧٧

٨ - أحمد بن محمد بن ماموية أبو الحسن الدمشقي. غاية النهاية ١/ ١٢٨

٩ - هو إسماعيل بن الحويرس أَبو علي الدمشقي. غاية النهاية ١/ ١٦٣

ابن إبراهيم وسند الحسن كسند الفارسيّ.

وقرأ الفارسيّ أيضاً بها على الشريف أَبي القاسم علي[١] بن محمد بن زيد بن مقسم الزيدي بحران[٢] ، على أَبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، على أَحمد بن يزيد الحلواني[٣]، على هشام بن عمار.

وأَمَّا عبد الباقي فقرأ بها على والده، على الخراساني، على أَبي الحسن علي بن محمد المقرىء[٤]، على أَبي القاسم مسلم بن عبيد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه[٥]، على أبيه عبيد اللّه، على الحلواني، على هشام بن عمار، وقرأ هشام ، على سويد بن عبد العزيز[٦] وأَيوب بن تميم[٧] كلاهما قرآ على يحيى بن الحارث

---

١ -علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر مقرىء صالح ثقة (ت ٤٣٣هـ) قال ابن الجزري: ووهم ايضاً في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في تجريده يقال فيه علي بن محمد بن زيد بن مقسم. غاية النهاية ١/ ٥٧٢، ٥٧٣

٢ - حَرَّان: مدينة مشهورة فتحت أيام عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه هي قصبة ديار مُضر على طريق الموصل والشام والروم، وهي اليوم من مدن سوريا. ينظر معجم البلدان ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦

٣ -وهم ابن الفحام في إسناده رواية هشام عن ابن عامر من طريق النقاش عن الحلواني، قال ابن الجزري: والصواب ان النقاش قرأها على الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق عن الحلواني، وعلل أن الجزري بأن مولد النقاش سنة (٢٦٦هـ). وتوفي الحلواني سنة (٢٥٠هـ). فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنتين كثيرة. ينظر غاية النهاية ١/ ١٥٠

٤ - علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي، مقرىء ضابط ثقة (ت ٣٥٦هـ). غاية النهاية ١/ ٥٦٦، ٥٦٧

٥ -مسلم بن عبيداللّه بن محمد أبو القاسم المقرىء ذكره ابن الجزري باسم (عبيداللّه بن محمد) وقال الداني: لا أدري من هو وذكره ابن الفحام في جميع المخطوطات (عبداللّه) وهو خطأ.
ينظر غاية النهاية ١/ ٤٩٣، ٥٦٦، ٢/ ٢٩٨

٦ -سويد بن عبدالعزيز بن نمير أبو محمد السلمي الواسطي، قاضي بعلبك (ت ١٩٤هـ).
غاية النهاية ١/ ٣٢١

٧ -أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور (ت ١٩٨هـ).
غاية النهاية ١/ ١٧٢

الذِّمَاري[1]، على عبداللّه بن عامر.

فصـــــل

وأَمَّا رواية عبداللّه بن ذكْوان فإِني قرأت بها على الفارسي والمالكي وأَبي العباس وعبدالباقي.

فأَمَّا الفارسي فقال لي: قرأت بها بالنهروان[2] على أَبي الفرج عبدالملك بن بكران بن عبداللّه ابن العلاء النهرواني، وقرأ النهرواني بها على هبةاللّه بن جعفر، على هارون بن موسى الأخفش[3] ، على عبداللّه بن ذكوان.

وقرأَ الفارسي أَيضاً على الحَمَّامي والسعيدي جميعاً، على النقاش، على أبي عبداللّه هارون بن موسى الأَخفش، على عبداللّه بن ذكوان.

قال الشيخ رضي اللّه عنه : وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إِبراهيم وسند الحسن بن إبراهيم كسند الفارسي.

وأَمَّا ابو العباس فأخبرني، أَنَّه قرأ بها على أَبي أَحمد السامَرِّيِّ، وقرأ بها أَبو أحمد على أَبي الحسن محمد بن أَحمد بن شَنَبُوذ، على أَبي نصر سلامة بن هارون البصري[4] ، قال: وأخبراني جميعاً أَنهما قرآ جميعاً بها على أبي عبداللَّه هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وقرأ الأخفش بها على عبداللَّه بن ذكوان.

وأَمَّا عبدالباقي فأخبرني أَنَّه قرأ بها علـى والده، وقرأ بها والده على

---

١ - يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو الفساني الذماري الدمشقي إمام الجامع الاموي، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعد من التابعين (ت ١٤٥هـ).
غاية النهاية ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨

٢ - النهروان: وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، حدها الأعلى متصل ببغداد، وفيها عدة بلاد متوسطة، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه مع الخوارج مشهورة، وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والادب. معجم البلدان ٥/ ٣٢٤

٣ - هارون بن موسى بن شريك أبو عبداللّه التغلبي الأخفش الدمشقي مقرىء مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية (ت ٢٩٢هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨

٤ - ينظر غاية النهاية ١/ ٣١٠

الخراساني، على أَبي عمران موسى[1] بن عبدالرحمن المقرىء، علـى أَبي عبدالله هـارون بن موسى الأخفش، على عبدالله بن ذكوان. وقرأ بها ابن ذكوان، على أَيوب ابن تميم، على يحيى بن الحارث الذِّمَاري، على عبدالله /٥و/ بن عامر.

وذكر ابن ذكوان أن ابن عامر قرأ على المغيرة[2] بن أَبي شهاب المخزومي، على عثمان بن عفَّان رضي الله عنه ـ وذكر هشام أن ابن عامر[3] قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه ليس بينه وبينه أَحد، وقرأ عثمان على رسول الله ﷺ.

ذكر إسناد قراءة أَبي عمرو بن العلاء

اختلف الناس في اسمه ونسبه فقيل: محبوب، وقيل زَبَّان[4] ، وقيل: العُرْيَان، وقيل: اسمه كنيته، فأَمَّا نسبه فزعم ابنُ مجاهدٍ أَنَّه مولى[5] واعتمد في ذلك على روايةٍ رواها عن ابن سلاّم[6] ، قال: مرَّ أبو عمرو بمجلسِ قومٍ

---

١ - موسى بن عبدالرحمن بن موسى أبو عمران الدمشقي مقرىء. غاية النهاية ٢/ ٣٢٠

٢ - المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي (ت ٩١هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦

٣ - قال الذهبي: أَخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن ابي شهاب صاحب عثمان وقيل عرضاً على عثمان نفسه رضي الله عنه، والذي عند هشام وابن ذكوان والكبار ان ابن عامر انما قرأ على المغيرة المخزومي عن عثمان وهذا هو الحق وقرأ ابن عامر على رجل قال هارون لم يسمه لنا ابن ذكوان وسماه لنا هشام بن عمار فقال: ان الذي لم يسمه لكم ابن ذكوان هو المغيرة ابن ابي شهاب المخزومي، وقد قرأ المغيرة على عثمان رضي الله عنه. ينظر معرفة القراء ٦٨، ٧٠

٤ -. ويسمى العريان، لانه كان فقيراً لا مال له، والعرب تسمي من لا مال له بالعريان. جمال القراء ٢/ ٤٥٢

٥ - ذكر ابن الجزري أنَّه تميمي مازني، وما ذكره ابن مجاهد ليس صريحاً في أنه مولى، حيث قال: النسب في مازن والولاء للعنبر وكلاهما عربي، قال أبو عمرو الداني: يقال انه ولد بمكة سنة ثمان وستين ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة. السبعة ٨١، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧، معرفة القراء ٨٤، غاية النهاية ١/ ٢٨٨

٦ - هو محمد بن سلام اللغوي المشهور، صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء (ت ٢٣١هـ). ينظر السبعة ٨١

بالكوفة وهو على بغلة، فقال قائلهم ليت شعري! ممّن[1] الرجل، أَعربيٌّ، أَم مولى؟ فرجع إليه وقال له: أَما النسب[2] ففي مازن، وأَمَّا الولاء ففي العنبر[3] ، وقال للبغلة: عَدَسْ[4] ، فذهبت به[5] .

وأَمَّا الأصمعي[6] فقال: هو زَبَّان بن العلاء بن عمار بن عبداللّه بن الخصين بن الحارث بن جُلهُم[7] بن خُزَاعيّ بن مازن بن مالك بن تميم، فهاتان روايتان عن نسبه كما ترى، وفقك اللّه تعالى ، وتوفي رحمه اللّه أَربع وخمسين ومئة.

روى عنه أَبو محمد يحيى بن المبارك[8] اليزيدي وشجاع[9] بن أَبي نصر.

فأَمَّا رواية الإظهار والهمز عن اليزيدي فمن طريق أَبي[10] الحسن منصور بن محمد بن منصور، والحَمَّامي، وأَبي أَحمد، وابن العلاف[11] ، والدينوري[12] .

---

١ - ب: من.

٢ - بنو مازن: نسبة الى مازن بن عمرو بن تميم، وهي قبيلة عربية. اللباب: ٣/ ١٤٥

٣ - بنو عنبر: نسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر أيضاً. اللباب: ٢/ ٣٦٠

٤ - عَدَس: زجر للبغلة.

٥ - ينظر السبعة ٨١

٦ - عبدالملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة وأحد الاعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم (ت ٢١٦هـ).
غاية النهاية ١/ ٤٧٠

٧ - ت: جلهمه.

٨ -هو يحيى بن المبارك بن المغيرة الامام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرىء ثقة كبير، (ت ٢٠٢هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٧٥، ٣٧٧

٩ - شجاع بن أَبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي الزاهد ثقة كبير (ت١٩٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٢٤

١٠ - هومنصور بن محمد بن منصر أبو الحسن القزاز البغدادي، مقرىء معمر مشهور، ولم أقف على تاريخ وفاته . غاية النهاية ٢/ ٣١٤

١١ -علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن ابن العلاف البغدادي، الأستاذ المشهور ثقة ضابط (ت ٣٩٦هـ). غاية النهاية ١/ ٥٧٧

١٢ - محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري، شيخ الدينور وإمام جامعها مشهور. غاية النهاية ٢/ ٢٦٤

وبالإظهار وترك الهمز فمن طريق ابن حَبَش[1] عن أبي عمران موسى بن جرير الرقيّ[2] عن أَبي شعيب صالح بن زياد السوسي[3]، ومن طريق أَبي بكر بن الجُلَنْدَى[4]، عن أَبي بكر بن إسماعيل القرشي[5]، عن السوسيّ، ومن طريق أَبي أَحمد عن أَبي الحسن بن الرقيّ[6]، وأَبي عثمان النحوي[7]، عن السوسي.

فصـــل

وأَمَّا ترك الهمز والإدغام فمن طريق الحسـن بن الفحام[8] ، وأَبي أَحمد البصـري[9] بروايتيهما عن أَبي حمدون[10] ، وأَبي أَيوب[11] ، وإبراهيم بن محمد

---

١ - الحسين بن محمد بن حمدان بن حبش أَبو علي الدينوري، حاذق ضابط متقن (ت ٣٧٣هـ). غاية النهاية ١/ ٢٥٠

٢ - موسى بن جرير أبو عمران الرقيّ الضرير، مقرىء نحوى مصدر حاذق مشهور (ت حوالي ٣١٦ هـ). غاية النهاية ٢/ ٣١٨، ٣١٧

٣ - صالح بن زياد بن عبدالله بن اسماعيل بن إبراهيم أبو شعيب السوسي الرقيّ، مقرىء ضابط محرر ثقة (ت ٢٦١هـ). غاية النهاية ١/ ٣٣٢، ٣٣٣

٤ - محمد بن علي بن الحسن بن الجلندى أبو بكر الموصلي، مقرىء متقن ضابط (ت بضع ٣٤٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٠١

٥ - محمد بن اسماعيل أبو بكر القرشي، مقرىء حاذق ضابط، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٠٢

٦ - علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي، شيخ ثقة، ولم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ٥٣٤

٧ - أبو عثمان النحوي، ليس المازني إنَّما هو الرقي. ينظر غاية النهاية ١/ ١٧٩، ٣٣٣، ٦١٨، ٦١٩، ينظر معرفة القراء ١٥٩

٨ - الحسـن بن محمـد بن يحيـى بن داود أبو مـحمد الفحام المقرىء الفقيه البغدادي السامري، شيخ مصدر بارع (ت ٣٤٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢٣٢

٩ - عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبو أحمد البصري البغدادي، شيخ عارف ثقة (ت ٤٠٥ هـ). غاية النهاية ١/ ٣٨٥

١٠ - الطيـب بن إسماعيل بن أبـي تـراب أبـو حمـدون الذهلي البغدادي النقـاش، مقرىء ضابط حاذق ثقة صالح (ت حوالي ٢٤٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٤٣

١١ - سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي يعرف بصاحب البصري، مقرىء جليل ثقة، (ت ٢٣٥هـ). غاية النهاية ١/ ٣١٢

اليزيدي[1]، وأَحمد بن محمد اليزيدي[2] ، عن قراءتهم على أَبي محمد اليزيدي.

فصـــــل

وأَمَّا رواية أَبي نُعَيْمٍ شُجاعٍ فقرأت له بالإِظهار والهمز ، وترك الهمز والإدغام.

فأَمَّا الإِظهار والهمز فمن طريق الخراساني، على أَبي علي الحسن بن الحباب[3]، على محمّد بن غالب[4] ، على شجاع.

وأَمَّا إِدغام المتحركة[5] من المثلين والمتقاربين من كلمة أَو كلمتين وترك / ٥ظ/ الهمز الساكن فعن الخراساني، والفارسي، والمالكي.

أَمَّا الخراساني فروايته عن ابن غالب، عن شجاع.

وأَمَّا الفارسيّ فمن ثلاث طرق: الحَمَّاميّ، والصيدلاني[6] ، والحسن بن الفحام.

وأَمَّا المالكي فقرأ بهنَّ على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

إِســـــناد

رواية أَبي الحسن منصور بن[7] محمد بن منصور

---

١ - إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو اسحاق بن أبي محمد اليزيدي البغدادي ضابط شهير نحوي لغوي، ولم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ٢٩

٢ - وأحمد بن محمد اليزيدي: ساقطة من ك، ب وهو أحمد بن محمد بن يحيى المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي، متقن، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ١٣٣

٣ - الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق. (ت ٣٠١هـ). غاية النهاية ١/ ٢٠٩

٤ - محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي، المقرىء (ت ٢٥٤هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧

٥ - م، ب، ت، ز، و: الحركة.

٦ - عبيدالله بن أحمد بن علي بن يحيى أبو القاسم البغدادي المعروف بابن الصيدلاني، من حذاق المقرئين الضابطين المشهورين (ت ٤٠٠هـ). غاية النهاية ١/ ٤٨٥

٧ - (بن ... منصور) ساقطة من ت.

قال الشيخ أبو القاسم: قرأت على الفارسي، على منصور بن محمد، على أَبي بكر بن مجاهد، وقرأ الفارسيّ أَيضاً على السعيدي، على ابن الإمام، على ابن الجُلَنْدَى، على أَبي عمر[1] الدوريّ ، على اليزيدي، على أَبي عمرو.

إسناد رواية أَبي أَحمد

قال الشيخ أَبو القاسم: قرأت على أَبي العباس بن نَفيس، على أَبي أَحمد السامَرِّيّ، على أَبي بكر بن مجاهد. وقرأ ابن مجاهد على أَبي الزعراء عبدالرحمن[2] بن عَبْدوس، على أَبي عمر حفص بن عمر الدوري. وقرأت بها أَيضاً على عبدالباقي، على والده فارس بن أَحمد، على أَبي أحمد ، على ابن مجاهد بالسند المتقدم. وقرأ فارس بها أَيضاً على الخراساني، على زيد بن أَبي بلال ، على أَحمد[3] بن فرح، علىالدوري، على اليزيدي.

فصل

وأَمَّا سند رواية أَبي الحسن علي الحَمَّامي، فقرأت بها على الفارسيّ، على الحَمَّامي، على زيد بن علي بن أَبي بلال، على أَبي جعفر أَحمد بن فرح بن جبريل العسكري، على الدوريّ ، وقرأَ الدوريّ على اليزيدي.

قال الشيخ أَبو القاسم: وقرأت بها أَيضاً على الفارسيّ، على أَبي إِسحاق إِبراهيم بن أَحمد بن محمد الطبري[4] ، على أَبي بكر أَحمد بن عبدالرحمن الدقاق المعروف

---

١ -حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صبهان ويقال صهيب، أبو عمر الدوري البغدادي (ت٢٤٦هـ). غاية النهاية ١/ ٢٥٥، معرفة القراء ١٥٧- ١٥٩

٢ - عبدالرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط محرر (ت سنة بضع و٢٨٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٧٣، ٣٧٤

٣ -أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر (ت ٣٠٣هـ). غاية النهاية ١/ ٩٥، ٩٦

٤ -إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي، ثقة مشهور أستاذ (ت ٣٩٣هـ). غاية النهاية ١/ ٥، ٦

بالولي[1] ، على أَبي جعفر أَحمد بن فرح، على الدوريّ على اليزيدي.

قال الشيخ أبو القاسم : وقرأت أَيضاً بهاتين الروايتين، أَعني رواية الطبري، عن الولي، ورواية الحَمَّامي عن زيد بن علي، على المالكي، على الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسيّ.

فصـــل

وأَمَّا رواية أَبي شعيب السوسي بالإظهار والهمز .

قال الشيخ[2] أبو القاسم: فإني قرأت بها على الفارسيّ، على أَبي الحسن بن العلاف، على أَبي عمر النقاش[3]، على أَبي الحارث محمّد بن أَحمد الرقيّ[4] بطرسوس[5]، على أَبي شعيب صالح بن زياد السوسي.

قال الشيخ: وقرأت بالإظهار والهمز أَيضاً علىالفارسيّ، على أبي بكر الدينوري، وعلى [أَبي علي] الواسطي قاضي الكوفة[6] كلاهما قرآ على أَبي علي بن حبش، على موسى بن جرير الرقيّ، على السوسي.

---

١ -أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري أبو بكر العجلي المروزي البغدادي الدقاق المعروف بالولي، مقرىء ثقة ضابط مسند (ت ٣٥٥هـ). غاية النهاية ١/ ٦٦، ٦٧

٢ - ك، ب، ز، و: قال الشيخ فاني. م: قال الشيخ أَبو القاسم فاني. والعبارة ساقطة من ت.

٣ -هو محمد بن عبدالله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش، مقرىء جليل مصدر خير صالح (ت ٣٥٢هـ) قال ابن الجزري في ترجمة أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي: ووقع في تجريد ابن الفحام انه قرأ عليه أبو عمر النقاش، وهو وهم وصوابه أبو بكر النقاش. غاية النهاية ٢/ ١٨٦، ٢/ ٩٤

٤ - محمد بن أحمدبن أبو الحارث بن الرقي، مقرىء مصدر معروف جليل، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ٩٤

٥ - طرسوس: مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، نزلها الزّهّاد والصالحون للرباط. ينظر معجم البلدان ٤/ ٢٨، ٢٩

-وهو محمد بن علي بن بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي القاضي نزيل بغداد، إمام محقق وأستاذ متقن (ت ٤٣١هـ). غاية النهاية ٢/ ١٩٩، ٢٠٠، ٣٣٦

قال الشيخ[1]: وقرأت بهاتين /٦و/ الروايتين أَعني رواية ابن العلاف ورواية الدينوري، على أُستاذي أَبي إسحاق المالكي، وقرأ بهما على الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسيّ.

قال الشيخ : وقرأت بها أَيضاً على عبدالباقي، على والده، على الخراساني على أَبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجُلَنْدَى الموصلي، على أَبي بكر محمد بن إِسماعيل القرشي، على أَبي شعيب صالح بن زياد السوسي. وقرأ السوسي على اليزيدي ، وقرأ عبدالباقي بها أَيضاً على والده، على أَبي أَحمد السامَرِّيِّ ، وقرأ أَبو أحمد بها على أَبي الحسن علي بن الرقيّ، وعلى أَبي عثمان النحوي عن قراءتهما على السوسي، على اليزيدي، على أَبي عمرو.

فصـــل

قال الشيخ : وقرأت أَيضاً بها على ابن نَفيس على أَبي أحمد، على علي بن الرقيّ وأَبي عثمان النحوي عن قراءتِهما على السوسي روايته بتليين الهمز والإظهار. وقرأت على الفارسيّ، على محمد بن المظفر بن حرب الدِّيْنَوَرِيّ، على أَبي علي الحسين[2] بن محمد بن حبش بن حمدان المقرىء، على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، على أَبي شعيب صالح بن زياد السوسي.

فصـــل

أَمَّا أبو العباس فقرأ على أبي أحمد، وقرأ فارس على أَبي أحمد أَيضاً وقرأ أبو أحمد على أَبي عثمان النحوي وعلى ابن الرقيّ. وقرأ فارس بها أَيضاً على الخراساني عن قراءته على أَبي بكر بن الجُلَنْدَى، على القرشي، على السوسي.

وقرأ بها السوسي على اليزيدي أَبي محمد، وقرأ بها اليزيدي على أَبي عمرو بن

---

١ - قال الشيخ: ساقطة من ت.

٢ - في المخطوطات (الحسن) وهو تصحيف، والصواب (الحسين بن محمد أبو علي الدينوري). ينظر غاية النهاية ١/ ٢٥٠.

العلاء.

فصـــل

إســناد رواية الإدغـام

إســناد رواية أَبي[1] حــمدون

قرأت بها على الفارسي، على أَبي محمّد الحسن بن الفحام، على أَبي عيسى بكار بن أحمد، على أَبي حمدون، على اليزيدي.

فصـــل

وأَمَّا رواية أَبي أَيوب فإني قرأت بها على الفارسي، على أَبي أحمد البصري، على عبدالسلام [على[2]] الصائغ، على مَدْيَن[3] مَرْدَوَيْهِ، على المعدَّل[4] ، على أَبي أيوب، على اليزيدي.

فصـــل

وأَمَّا رواية إِبراهيم بن محمد وأَخيه أَحمد بن محمد فقرأت بهما على الفارسي،

---

١ - قال ابن الجزري: وفي تجريد ابن الفحام أسند رواية أبي حمدون عن الفارسي عن الحسن بن الفحام عن بكار عن أبي حمدون فوهم وصوابه: بكار عن الحسن بن الحسين الصواف عن أبي حمدون .غاية النهاية ١/ ٣٤٤

٢ - في جميع النسخ الخطية (على عبدالسلام الصائغ) وهو وهم والصواب ما أثبته. (ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٨٥). والصائغ هو: الحسين بن إبراهيم بن عبدالله الصائغ البصري ويعرف بابن منصور، مقرىء معمر ضابط. غاية النهاية ١/ ٢٣٧

٣ - م: مدين بن مردويه. وهو خطأ لأن مدين هو المعروف بمردويه هو مدين بن شعيب أبو عبدالرحمن الجمال البصري الصوفي يعرف بمردويه، شيخ مقرىء مشهور، ثقة (ت ٣٠٠ هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٩٢، ٢٩٣

٤ - أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدّل البصري، مقرىء معروف (ت ٢٧٤هـ). غاية النهاية ١/ ٤٥

على البصري، على الصائغ، على مدين، على عبيدالله بن أَبي محمد، عن[1] عميه إبراهيم وأَحمد، على أَبي محمد اليزيدي.

فصـــل

وأَمَّا رواية شجاع بالإظهار والهمز فإني قرأَت بها على عبدالباقي، على أبيه ، على الخراساني، على أَبي بكر أحمد[2] / ٦ظ/ بن صالح، على ابن الحُبَاب، على محمد ابن غالب، وقرأت أيضاً عليه بترك الهمز والإدغام، وقرأ على أبيه، على الخراساني، على ابن صالح، على ابن الحُبَاب، على محمد بن غالب، على شُجَاع. وقرأت بها أَيضاً[3] على عبدالباقي، على أَبيه، على الخراساني، على زيد بن أَبي بلال على أحمد بن إِبراهيم بن مروان القَصَباني[4] ، على محمد بن غالب، على شجاع.

وأَمَّا الفارسيّ فأخبرني أَنَّه قرأَ برواية شجاع، على أَبي محمد الحسن بن الفحام، وعلى أبي القاسم عبيدالله الصيدلاني، وعلى أَبي الحسن علي بن عمر الحَمَّامي[5] . وقرأ ثلاثتهم على بكار بن أَحمد بن بكار، على أَبي علي الصواف[6] ، على محمد بن غالب، على شجاع.

قال الشيخ أبو القاسم : وجميع ما قرأت به على الفارسيّ من طرق الإدغام، فإني قرأت بجميعهنَّ أَيضاً على أُستاذي أَبي إسحاق المالكي، وقرأ أَبو إسحاق بهنَّ

---

١ - قال ابن الجزري: ووقع في التجريد عبيدالله عن عميه ابراهيم واحمد، والصواب عن أخيه أحمد وعمه ابراهيم بن محمد والله أعلم. غاية النهاية ١/ ٢٩

٢ - أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق أبو بكر البغدادي، نزيل الرملة مقرىء ثقة ضابط (ت بعد ٣٥٠هـ). غاية النهاية ١/ ٦٢

٣ - أيضاً: في ت فقط.

٤ - أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه أبو العباس، القصباني لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ٣٥، ٣٦

٥ - هو علي بن أحمد أبو الحسن الحمّامي سبقت ترجمته.

٦ - الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف، شيخ متصدر، ماهر عارف متفق (ت ٣١٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢١٠، ٢١١

كلهن على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن بن إبراهيم كسند الفارسيّ كما قدمنا.

وقرأ اليزيدي وشجاع على أَبي عمرو بن العلاء، على مجاهد بن جبر، على عبداللّه بن العباس، على أُبيٍّ، على رسول اللّه ﷺ.

[إسناد قراءة أَهل الكوفة][1]

قال الشيخ أَبو القاسم: وأَمَّا قراءة أَهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي فإني قرأت بقراءة عاصم بن أَبي النجود من قراء أَهل الكوفة، توفي ـ رحمه اللّه تعالى ـ سنة ثمان وعشرين ومئة، روى عنه أَبو بكر بن عياش[2] وحفص بن سليمان البزاز.

فصـــل

سند رواية أَبي بكر

أَمَّا رواية العُلَيْمِيِّ[3] عنه فإني قرأت بها على الفارسي، والمالكي. وقرأ الفارسي، على الحَمَّامي، على أَبي الحسن[4] علي بن خُلَيْعٍ القلانسي، على يوسف[5] ابن يعقوب الواسطي، على يحيى بن محمد الأنصاري الكوفي العُلَيمي، على حَمَّاد بن [أبي][6] زياد، على أَبي بكر، ثم توفي حَمَّادٌ فأَخذ العُلَيمي القراءة عن أَبي بكر، عن عاصم.

---

١ - ما بين المعقوفين زيادة ليست في المخطوطات.

٢ - شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الاسدي الكوفي الامام العلم (ت ١٩٣هـ). غاية النهاية ١/ ٣٢٥ ٣٢٧

٣ - يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي الأنصاري الكوفي، شيخ القراءة بالكوفة، مقرىء حاذق ثقة (ت ٢٤٣هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٧٩

٤ - ك، ب، ز، و: أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الخياط. ينظر ترجمته ص: ٨٤.

٥ - يوسف بن يعقوب بن الحسين بن مهران أبو بكر الواسطي، يعرف بالأصم، إمام جليل، ثقة، مقرىء، محقق كبير القدر كان إمام جامع واسط، وأعلى الناس أستاذاً في قراءة عاصم (ت ٣١٤ هـ). غاية النهاية ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥

٦ - في جميع المخطوطات (حماد بن زياد) والصواب: حماد بن أبي زياد شعيب ابو شعيب التميمي الحماني الكوفي، مقرىء جليل ضابط. (ت ١٩٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٢٦

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

فصـــل

وأَمَّا رواية يحيى بن آدم فقرأت بها على الفارسي، والمالكي. وقرأ بها الفارسي، على الحَمَّامي، على أَبي عيسى بَكَّار بن أَحمد بن بَكَّار، على الصواف، على أَبي حمدون، على يحيى بن آدم[1] ، وقرأ بها الفارسي أَيضاً على السعيدي ، على المُطَوَّعي[2] ، على أَبي[3] بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، على الصَّريفيني[4] ، على يحيى بن آدم.

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي عن الحمامي. وقرأت بها على عبدالباقي /٧و/ وقرأ على والده، على الخراساني، على أَبي إِسحاق إِبراهيم بن أحمد المقرىء، على أَبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، على شعيب بن أَيوب الصَّرِيفِيني، على يحيى بن آدم.

فصـــل

وقرأت برواية حفص بن سليمان على الفارسيّ، والمالكي، وعبدالباقي وأَبي العباس.

فأَمَّا الفارسيّ فأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي الحسن أَحمد بن عبداللَّه بن الخضر السُّنوسَنْجِرْدِي[5] ، على أَبي الحسن بن خُليع القلانسي، على أَبي الحسن

---

١ - يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصُّلحي، إمام كبير حافظ، (ت ٢٠٣هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤

٢ -الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري، مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها، إمام عارف ثقة في القراءة، (ت ٣٧١هـ). قال ابن الجزري: وقد سماه في التجريد احمد فوهم فيه. غاية النهاية ١/ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥

٣ - ينظر غاية النهاية ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥.

٤ - شعيب بن أيوب بن زريق أبو أيوب الصريفيني، مقرىء، ضابط، موثق، عالم، (ت ٢٦٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٢٧

٥ - أحمد بن عبداللّه بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السُّوسَنْجِرْدِي البغدادي، ضابط، ثقة، مشهور كبير (ت ٤٠٢هـ). غاية النهاية ١/ ٧٣

زَرْعان[1] ، على عمرو بن الصَّبَّاح[2] .

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم وسند الحسن كسند الفارسيّ.

فصـــل

وأَمَّا رواية عُبَيد[3] إني قرأت بها على الفارسيّ، والمالكي.

فأَمَّا الفارسيّ فقرأ بها على الحَمَّامي ، على أَبي طاهر بن أَبي هاشم[4] ، على أَبي العباس أَحمد بن سهل بن الفَيْرُوزان[5] الأُشناني، على عُبَيْدِ بن الصَّباح. وقرأ بها الفارسي أيضاً على السعيدي، على المُطَوَّعي، على أَبي العباس بن الفَيْرُوزان الأُشناني .

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسيّ عن الحَمَّامي نصاً سواء.

بـــاب

ذكر إِسناد عبدالباقي

قرأت بها على عبدالباقي بن فارس، وقرأ بها على والده، على أَبي أَحمد، وقرأ أَبو أَحمد بها على الأُشناني، على عبيد، على حفص بن سليمان البزاز.

---

١ - هو زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي الماهر مقرىء (ت ٢٩٠هـ تقريباً). غاية النهاية ١/ ٢٩٤

٢ - هو عمرو بن الصَّبَّاح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير، مقرىء حاذق، ضابط (ت ٢٢١ هـ). غاية النهاية ١/ ٦٠١

٣ - عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي البغدادي، مقرىء، ضابط، صالح (ت ٢١٩هـ). غاية النهاية ١/ ٤٩٥، ٤٩٦

٤ - عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزاز، الأستاذ الكبير الإمام العالم الثقة مؤلف كتاب البيان والفصل (ت ٣٤٩هـ). غاية النهاية ١/ ٤٧٥، ٤٧٧

٥ - هو أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأُشناني، ثقة ضابط، خير مقرىء مجود (ت ٣٠٧هـ). غاية النهاية ١/ ٥٩

إســـناد

أَبي العباس بن[1] نَفيس

قال الشيخ: وقرأت بها على أَبي العباس بن نَفيس، على أَبي أَحمد السامَرِّي، على أَبي العباس الأُشناني، على عُبيد، على حفص، وكلهم قالوا قرأ حفص بن سليمان وأبو بكر على عاصم بن أَبي النجود، على أَبي عبدالرحمن السُّلَمِي[2]، وعلى زِرٍّ[3] بنِ حُبَيْش.

فأَمَّا أبو عبدالرحمن فقرأ بها على علي بن أَبي طالب رضي اللّه عنه.

وأَمَّا زِرٌّ فقرأ بها على عبداللَّهِ بن مسعود عن قراءتهما على رسول اللّه ﷺ.

فصـــل

وأَمَّا قراءة أَبي عُمَارة حمزة بن حبيب الزَّيَّات، وتوفي سنة ست وخمسين ومئة [فقد][4] روى عنه سليم بن عيسى[5]، وروى عن سليم خلف بن هشام البزار[6] وخلاد

---

١ - بن: ساقطة من ب.

٢ - عبداللّه بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي الضرير، مقرىء الكوفة. (ت ٧٤هـ). غاية النهاية ١/ ٤١٣، ٤١٤

٣ - هو زر بن حُبَيْش بن حُباشة أبو مريم الأسدي الكوفي أحد الأعلام (ت ٨٢هـ). غاية النهاية ١/ ٢٩٤

٤ - [فقد] زيادة حيث لم ترد الفاء الرابطة لجواب أَمَّا في النص.

٥ - سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن داود أبو عيسى ويقال أبو محمد الحنفي الكوفي، المقرىء، ضابط، محرر، حاذق (ت ٨٨هـ). غاية النهاية ١/ ٣١٨، ٣١٩

٦ -خلف بن هشام بن ثعلب بن هشيم بن مقسم بن غالب أبو محمد البزار البغدادي الأسدي، الإمام العالم (ت ٢٢٩هـ).
غاية النهاية ١/ ٢٧٣، ٢٧٤

ابن خالد[1].

فصـــل

أَمَّا رواية خلف فقرأت بها على الفارسيّ، والمالكي.

فأَمَّا الفارسي فقرأ بها على الإمامين الرضيين أَبوي الحسن الحَمَّامي والسعيدي.

فأَمَّا السعيدي فقرأ بها على أبي العباس أَحمد بن سعيد، على إِدريس بن عبدالكريم[2].

وأَمَّا الحَمّامي فقرأ بها على أَبي بكر محمد بن الحسن[3] بن مِقْسم العطار / ٧ ظ/ على إِدريس بن عبدالكريم. وقرأ بها أَيضاً الفارسي على أَبي الفرج عبيداللّه بن عمر المَصَاحفي[4] على ابن بُويَان[5]، على إِدريس بن عبدالكريم الحداد، على خلف بن هشام، على سليم.[6]

وأَمَّا المالكـي فقرأ بها على الحسـن بن إِبراهيم، وسـند الحسـن كسند الفارسـيّ.

وقرأت بها أَيضاً على عبدالباقي، على أَبيـه، على الخراساني، على أَبي علي

---

١ - خلاد بن خالد أبو عيسى الصيرفي الكوفي، إمام القراءة، ثقة، عارف، محقق، أستاذ، (ت ٢٢٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢٧٤، ٢٧٥

٢ - ادريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط، متقن، ثقة (ت ٢٩٢هـ). غاية النهاية ١/ ١٥٤

٣ -هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيداللّه بن مقسم أبو بكر العطار، الإمام المقرىء النحوي (ت ٣٥٤هـ). غاية النهاية ٢/ ١٢٣، ١٢٥

٤ -هو عبيداللّه بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي البغدادي، مقرىء مشهور كبير ضابط. (ت ٤٠١هـ). غاية النهاية ١/ ٤٩٠

٥ - م: يونان، وهو تصحيف.

٦ - على سليم: ساقطة من م.

[أَحمد بن][1] عبداللّه بن صالح المقرىء، على إِدريس بن عبدالكريم، على خلف، على سليم.

وأَمَّا رواية خلادٍ فإني قرأتُ بها على الفارسي والمالكي /٨ظ/ وقرأ بها الفارسي، على السُّوسَنْجِرْدِي، على أبي الحسن النقَّاش، على الصوَّاف، على القاسم بن يزيد الوزَّان[2]، على خلاّد على سليم.

قال الفارسي: وقرأت بها على الحَمَّامي، على بَكَّار، على الصَّوَّاف، على الوزَّان، على خلاَّد، على سليم.

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسيّ.

وأَمَّا عبد الباقي فقرأ بها على والده أَبي الفتح فارس بن أحمد، على أَبي أَحمد السامَرِّيِّ، على ابن شَنَبُوذ، على أَبي بكر بن شاذان الجوهريِّ[3]، على خلاّد بن خالد، على سليم، على أَبي عُمَارة حمزة بن حبيب الزيات. وقرأ حمزة على ابن أَبي ليلى[4]، على المنهال بن عمرو[5]، على سعيد بن جبير[6]، على عبداللَّه بن عباس، على أُبيٍّ بن كعبٍ، على النبي ﷺ.

---

١ - في جميع النسخ (عبداللّه)وهو تحريف. وقد سماه الجزري: أحمد بن عبيداللّه بن حمدان بن صالح أبو علي البغدادي مقرىء، ضابط، تلقى القرآن كله من إدريس بن عبدالكريم (ت حوالي ٣٤٠ هـ). غاية النهاية ١/ ٧٨، ٧٩، ٣٥٦

٢ -القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان الأشجعي الكوفي، حاذق، جليل، ضابط، مقرىء، مشهور (ت ٢٥٠هـ تقريباً). غاية النهاية ٢/ ٢٥

٣ - محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي، مقرىء، حاذق، معروف، محدث، مشهور، ثقة (ت ٢٨٦هـ). غاية النهاية ٢/ ١٥٢

٤ - محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الاعلام (ت ١٤٨ هـ). غاية النهاية ٢/ ١٦٥

٥ - المنهال بن عمرو الأنصاري الأسدي الكوفي، ثقة، مشهور، كبير، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ٣١٥

٦ - سعيد بن جبير بن هشام أبو محمد ويقال أبو عبداللّه الكوفي، التابعي الجليل والامام الكبير (ت ٩٥ هـ). غاية النهاية ١/ ٣٠٥، ٣٠٦

فصـــل

وأَمَّا قراءة أَبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وتوفي سنة تسع وثمانين ومئة. [فقد][1] روى عنه أبو الحارث الليث بن خالد[2] وأَبو عمر حفص بن عمر الدوري.

فأَمَّا رواية الليث فإني قرأت بها على الفارسي والمالكي.

فأَمَّا الفارسي فقرأ بها على علي بن جعفر على أَبي الفرج الدِّينَوَرِي[3] على أَحمد بن عبدالوهاب الخفَّاف[4]، على محمد بن يحيى الكسائي الصغير[5]، وقرأ بها الفارسي أيضاً على السُّوسَنْجِرْدِي، على أَبي الحسن بن عمر النقَّاش[6]، على أَبي إسحاق إِبراهيم بن زياد القَنْطَرِي[7]، على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، على الليث ابن خالد.

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على أَبي علي الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

---

١ - [فقد] زيادة لرابط جواب أَمَّا.

٢ - الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، ثقة، معروف، حاذق، ضابط (ت ٢٤٠هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٤

٣ - أحمدبن محمد بن الحسن بن يحيى بن خالد أبو الفرج الدينوري الصائغ المعروف بالرصاص، شيخ مقرىء متصدر، مشهور، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ١٠٩، ١١٠

٤ - سماه ابن الجزري: أحمد بن عبدالله أبو العباس الخفاف ـ وقال ابن الجزري: كذا وقع في أسانيد الكارزيني والذي ذكره السعيدي هو أحمد بن عبدالوهاب أبو العباس الخفاف وقال الخزاعي: أبو العباس إمام الجامع بالدينور واسمه أحمد بن عبدالله بن زكريا والله أعلم بالصواب. غاية النهاية ١/ ٧٦

٥ - محمد بن يحيى أبو عبدالله الكسائي الصغير البغدادي، مقرىء محقق جليل شيخ متصدر ثقة (ت ٢٨٨هـ). غاية النهاية ٢/ ٢٧٩

٦ - في جميع النسخ: (على أبي الحسن علي ابن عمر النقاش) وهو وهم .وقد مرَّ ذكر أبي الحسن النقاش. ينظر ص ١٠٧ ، غاية النهاية ٢/ ١٨٦

٧ - ابراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري، مقرىء، متصدر معتبر (ت نحو ٣١٠هـ). غاية النهاية ١/ ١٥

وأَمَّا عبدالباقي فقرأ بها على والده، على الخراساني، على زيد بن أَبي بلال، على أَبي الحسن أحمد بن الحسن البَطِّيِّ[1]، على أَبي عبدالله محمد بن يحيى الكسائي، على أَبي الحارث الليث بن خالد.

فصل

فأَمَّا رواية /٨و/ الدُّوري عن الكسائي فإني قرأت بها على الفارسي والمالكي.

فأَمَّا الفارسي فأخبرني أَنَّه قرأ بها على أَبي الحسن السُّوسَنْجِرْديِّ والحَمَّاميّ.

فأَمَّا السُّوسَنْجِرْدي فقرأ بها على أَبي الطاهر بن أَبي هاشم، على أَبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم[2] الضرير، على أَبي عمر حفص بن عُمر الدوري.

وأَمَّا الحَمَّاميُّ فقرأ بها على زيد بن أَبي بلال الكوفي، على أَبي جعفر أَحمد بن فَرَح المفسر، على الدُّوري.

وأَمَّا المالكي فقرأ بها على الحسن بن إِبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

فصل

وأَمَّا عبد الباقي فقرأ بها على والده، على الخراساني، على زيد بن أَبي بلال، على أَبي جعفر أَحمد بن فَرَح، على أَبي عمر حفص بن عمر الدوري، وقرأ الدوري والليث بن خالد على أَبي الحسن علي بن حمزة الكسائي. وقرأ الكسائي على حمزة بن حبيب الزيات، وعلى ابن أَبي ليلى في أَيام حمزة، ولقي جماعة من الفقهاء مثل حجاج بن أَرْطَأَة[3] وغيره، وكان عالماً بالقراءة،

---

١ - أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي البطي، مقرىء ضابط، جليل، مشهور. (ت ٣٣٠هـ). غاية النهاية ١/ ٤٧

٢ - وهو سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي المؤدب، مقرىء، حاذق، ضابط (ت بعد ٣١٠هـ). غاية النهاية ١/ ٣٠٦، ٣٠٧

٣ - الإمام العلامة، مفتي الكوفة مع أبي حنيفة (ت حوالي ١٤٥هـ). ينظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٦٨

فاختار[1] قراءةً متوسطةً، وكان ينتقل في البلاد، وتوفي في قرية من قرى الرَّي يقال لها رَنْبُويَه. وقد اقتصرت على كثير من مناقب القراء، وقد كفانا من تقدمنا من شيوخنا وبااللّه التوفيق.

* * *

١ - قال ابن مجاهد: واختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم. السبعة: ٧٨

باب ذكر[1] الهمز وضروبه

اعلم وفقنا اللّه وإياك، أن كل همزتين التقتا من كلمة أَو كلمتين سواء اتفقتا أو اختلفتا نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة ٦] و ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران ١٥] و ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ [النمل ٦٤] ونحو: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود ٦٦] و﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة ٣١] و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف ٣٢] ونحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة ١٣] و﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون ٤٤] و﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف ٧٦] و﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ [البقرة ١٣٣] و﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ [البقرة ١٤٢]، فالكوفيون[2] وابن عامر على تحقيقهما[3] إلا النقاش عن هشام، إلا مواضع في كتاب اللّه نحو: ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ في [آل عمران ٧٣] و﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ في الأعراف [٧٦] وطه [٧١] والشعراء [٤٩] ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ في بني اسرائيل[4] [٦١] و ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ في السجدة[5] [٤٤] و ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ في الزخرف [٥٨]، و ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في الأحقاف [٢٠] و ﴿ٱلنُّشُورُ ۝ ءَأَمِنتُم﴾ في سورة الملك [١٥ـ١٦] ونحو: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ في نون والقلم [١٤] ونحو:﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] و﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ في الأعراف والشعراء [٤١، ١٦٥] و﴿أَئِمَّةَ﴾ في التوبة [١٢] و﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ في سورة يوسف [٩٠] و﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ في سورة مريم [٦٦] و﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ [٣٦] و ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ [٨٦] و﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢] في سورة والصافات. و﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ في سورة السجدة [٩] و﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ في سورة قٓ [٣] و ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ في سورة الواقعة [٦٦]. ونحن نذكر كُلاً من هذا المستثنى في مواضعه إذا مررنا به، ونذكر

١- ذكر: في م فقط. (باب... وضروبه) ساقطة من ب.

٢- الكوفيون يراد بهم عاصم وحمزة والكسائي.

٣ ـ ولبيان مذاهب العلماء في ذلك. ينظر المبسوط: ١١٢، التيسير: ٣٤، حجة القراءات، لأبي زرعة: ٨٦.

٤- وتسمى سورة الاسراء وسورة سبحان، ينظر: تفسير الطبري ٤/ ٢٠.

٥- و: فصلت، وتسمى سورة فصلت.

الاستفهامين، إذا اجتمعا، في سورة الرعد[1]، إنْ شآءَ اللّهُ تعالى.

استثنى عبد الباقي في روايته /٨ظ/ عن هشام فسهَّل الثانية في المتفقتين من كلمة وكان أبو يعقوب الأزرق ويونس عن ورش وقنبل عن ابن كثير يعوضون من الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمةٍ مدّةً، ووافقهم أَبو عونٍ عن قالون والأَصفهاني عن ورش على المتفقتين من كلمتين. وكان أَبو عمرو يحذفُ الهمزة الأُولى من القبائل الثلاثة[2]، أعني ما كان من الكلمتين ولا يعوض عن الهمزة شيئاً.

وذكر أَبو الطيب أَن أَبا عمرو حذف الهمزة الثانية من القبائل الثلاثة. ووافقه البّزيُّ وقالون إلاَّ أبا عون، على المفتوحتين[3]، وخالفاه في المضمومتين والمكسورتين، فسهَّلا الأُولى منهما بين الهمزة والواو من المضموتين، وبين الهمزة والياء المكسورتين إلاَّ في قوله تعالى في سورة يوسف ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [٥٣] فإنهما قلبا الهمزة الأُولى واواً وأدغما واو السوء فيها، وحققا الثانية على أَصلهما[4] إلاَّ في رِوَايَتِي عن السعيدي، فإنه روى عن البَزي تسهيل[5] الهمزة الأُولى منهما بينها وبين الواو على الأصل.[6]

وأَمَّا الموضعان في الأحزاب قوله تعالى ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ [٥٠] و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [٥٣] فإن الفارسي والمالكي وأبا العباس إلاَّ من طريق أَبي عون فإنَّهم رووا عن قالون قلب الهمزة الأُولى ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها وتحقيق الهمزة الثانية في الحرفين.

وذكر فارس بن أَحمد أَنَّه لم يقرأ[7] للحلواني طريق أَبي عون إلاَّ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، قال: فينبغي أَن يقرأ في سورة الأَحزاب كذلك. قال: وهذا وَهِمَ فيه مَن رواه عنه.

١- ينظر سورة الرعد [٥].

٢- ويقصد بالقبائل الثلاثة الفتح والضم والكسر.

٣- قرأ بتسهيل الهمزة الأولى على الأصل. ينظر التذكرة: ١/ ١٥٢ـ١٥٤ الحجة في القراءات السبع ٤١، ٤٢ القراءات القرآنية ١٠١ـ١٠٣.

٤- أي قلب الهمزة الأولى وإدغامها في واو (السوء) هو المختار رواية مع صحته في القياس، النشر ١/ ٣٨٣.

٥- ب: بتسهيل.

٦- سهل الهمزة الأولى منهما بين بين طرداً للباب جماعة من أَهل الاداء. النشر ١/ ٣٨٣.

٧- ك، ب: لم يقرأ في الاحزاب. وهو الأصح.

قال أبو القاسم رضي اللّه عنه: والذي قرأت عن كل واحد منهم كما قدمت من خُلْفِهِم[1]، وقد شرحت مذهبهم فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَآءَ اللّهُ تعَالى.

فصل

اختلف القراء في الفصل بين الهمزتين بألفٍ من المتفقتين والمختلفتين[2] في كلمةٍ نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [يس ١٠] و﴿أَءِلَٰهٌ﴾ [النمل ٦٤] ففصل بألف في القبيلين أبو عمرو، وقالون، وهشام، إلاَّ الداجوني عن هشام.

فصل

فأَمَّا المختلفتان بالفتح والضم من كلمةٍ فهو في أَربعة مواضع في قراءة نافع وثلاثة مواضع في قراءة الجماعة.

فأَمَّا الثلاثة المواضع ففي آل عمران موضع قوله سبحانه ﴿۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [١٥] وفي سورة صٓ موضع قوله ﴿أَءُنزِلَ﴾ [٨] وفي سورة القمر ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ[3]﴾ [٢٥] ففصل بين الهمزتين في الثلاثة المواضع في رواية الفارسي والمالكي عن قالون، وأبي علي ابن حبش عن السوسي، والحلواني عن هشام، وكذلك روى عبدالباقي عن الحلواني عن هشام، وكذلك /٩و/ روى أبو العباس عن هشام في الثلاثة المواضع، ولم يذكر عبدالباقي عن قالون ولا عن أَبي عمرو سوى تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير فصل بألف[4]، بين الهمزتين إلاَّ شجاعاً، فإنه روى عنه الفصل بألف في سورة صٓ [٨] والقمر [٢٥] في رواية عبدالباقي. وقد ذكرت في أول الباب أصول القراء في التحقيق والتسهيل والفصل.

وأَمَّا قوله ﴿أَشَهِدُواْ[5]﴾ [١٩] في الزخرف فنذكره في موضعه إِنْ شَآءَ تعالى عز

١- معنى (خُلْفِهِم): خلافهم.

٢- المتفقين والمختلفتين أي بالحركات.

٣-ينظر المبسوط: ١١٢، الاقناع ١/ ٣٧٦، ٣٧٧.

٤- ذكر ابن الجزري ان صاحب التجريد روى عنه القصر من الطريقين من قراءته على عبدالباقي بن فارس. ينظر النشر ١/ ٣٧٥

٥- ينظر التذكرة ١/ ١٥٥، ٢/ ٦٦٦، التعريف ٢٣٧.

وجلَّ. وحَقَّق الأَولى وسَهَّل الثانية من المتفقتين من كلمةٍ أَبو عمرو والحرمَّيان إلاَّ الأزرق ويونس عن ورش.

وأَمَّا المختلفتان من كلمة وكلمتين فحقق الهمزة الأولى وسهّل الثانية في جميعهنّ الحرمَّيان وأَبو عمرو إلاَّ أن تكون الثانية من المختلفتين من كلمتين مفتوحة وما قبلها يخالف إعرابها، فإنهم قلبوا الهمزة المفتوحة واواً مع الضمة، وياءً مع الكسرة نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة ١٣] ﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف ٧٦] و﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾ [البقرة ٢٨٢].

* * *

باب ذكر الهمز الساكن

اعلم أَنَّ ورشاً في رواية الأَزرق ويونس عنه كان يبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء من الفعل بحركة ما قبلها لعدم التسهيل نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة ٣] و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة ١٧٤]، في المتصل ونحو: ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [يونس ١٥] و ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة ٢٨٣] و﴿يَصَٰلِحُ ٱئْتِنَا﴾ [الأعراف ٧٧] في المنفصل، يبدل في ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿يَصَٰلِحُ﴾ واواً، وفي ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ و﴿ يَأْكُلُونَ﴾ ألفاً، ومن ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ ياءً، لأن الساكنة ليس لها حركة من حرف فتجعل بينها وبينه، فلذلك أُبدلت إبدالاً، إلاَّ ما جاء في باب ﴿أَوَيْت﴾ نحو: ﴿فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف ١٦] و﴿ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾ [والنجم ١٥] وما تصرف[١] منه، فإن ذلك كله هَمَزَهُ.[٢]

فصل

فَأَمَّا باب العين فكان يترك في اسمين وفعل.

فأَمَّا الاسمان فـ ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف ١٣ـ١٤ـ١٧] و﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج ٤٥].

وأَمَّا الفعل فقوله عزَّوجل﴿وَبِئْسَ﴾ [البقرة ١٢٦] و﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة ٩٠] و ﴿وَلَبِئْسَ﴾ [البقرة ١٠٢] و﴿لَبِئْسَ مَا﴾ [المائدة ٦٢] ليس في كتاب اللّه عزوجل عَينُه همزة سوى هذه الأربعة فاعرفها. وهَمَزَ ما بَقِيَ من باب العين، وعفا[٣] عن باب اللام فلم يترك من الهمز شيئاً في الروايتين عنه[٤].

* * *

١- أي ما اشتق منه نحو: (مأواهم، المأوى، تؤي). الكشف ١/ ٨١.

٢- ينظر: التيسر ٣٤ ٣٥.

٣- أي حقق ورش الهمزة إذا وقعت لاماً من الكلمة.

٤-أي أن الازرق ويونس عن ورش حققا ما جاء مهموز اللام من القرآن الكريم.

فصل

وروى أبو بكر الأصفهاني عن ورش أَنَّهُ كان يترك كل همزةٍ ساكنةٍ في اسم أو فعل كانت الهمزة فاء من الفعل أَو عيناً أو لاماً في جميع القرآن إلاّ خمسة أَسماءٍ وخمسة[1] أَفعال.

فصل

ذكر الأسماء التي همزها: قوله سبحانه وتعالى: ﴿بِكَأْسٍ﴾[2] [الصافات ٤٥] و ﴿بَأْسَ﴾ [النساء٨٤] و﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة ١٧٧] و﴿ٱلرَّأْسُ﴾ [مريم ٤] و﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن ٢٢] و﴿وَرِءْيًا﴾ [٧٤] في مريم.[3]

فصل

وأَمَّا الأفعال التي همزها فقوله[4] تعالى : ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة ٣٣] وما جاء منه و ﴿جِئْتَ﴾ [البقرة ٧١] و ﴿وَجِئْنَا﴾ [النساء ٤١] و ﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الانعام ٩٤] و ﴿قَرَأْتَ﴾ [النحل٩٨] و﴿قَرَأْنَٰهُ﴾[5] [القيامة ١٨] و﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾ [الكهف ١٠] و﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف١٦] و﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب ٥١] و﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج ١٣].

فصل

مثال ما ترك همزه من السواكن، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة ٣] و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة ١٧٤] /٩ظ/ و ﴿شِئْتَ﴾ [الأعراف ١٥٥] و﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النجم ١٥] و ﴿فَأْوُۥٓا﴾ [الكهف ١٦] و﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾ [البقرة ٧٢] و﴿كَدَأْبِ ءَالِ﴾ [آل عمران ١١] و﴿ٱلرَّأْىِ﴾ [هود ٢٧] و ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ [الاسراء ٦٠] و ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف ٥] و ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [الكهف ١٨] و﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه ٣٦] وهو كثير، وفيما ذكرت دلالة على ما أَبقيت.[6]

١- قال ابن الفحام: (إلا خمسة اسماء) لكنه ذكر ستة، فلعله جعل (البائس والبأساء) اسماً واحداً لاتفاقهما في أصل الاشتقاق، وكذلك ذكر في الافعال أكثر من خمسة على هذا الأساس.

٢- ورد في المخطوط معرفاً بأل وليس في القرآن معرفاً.

٣- يُنظر التبصرة ٢٥٦، الاقناع ١/ ٤٢٦، النشر ١/ ٣٩٣.

٤- في المخطوطات: (قوله) وهو خطأ.

٥- في المخطوطات (قُرْءَانا) ولا يصح هذا المثال لأنه اسم وهو يتحدث عن الأفعال.

٦- يُنظر المبسوط: ١٠١، التعريف: ٢١٢، الاقناع ١/ ٤١٢، ٤١٣.

فصل

مذهب السوسي في ترك الهمز الساكن

اعلم أَن أَبا شعيب السوسي في إِحدى روايتيه في رواية الفارسي والمالكي عنه عن الدينوري عن أبي علي الحسن بن حبش كان يترك كل همزة ساكنة فاءً كانت الهمزة أَو عيناً أَو لاماً في اسم كانت أو فعلٍ في جميع القرآن إلاَّ ثلاثة[1] وثلاثين موضعاً، أَولهن في البقرة قوله تعالى ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم ﴾ [البقرة ٣٣]، وفيها ﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾[2] [١٠٦]، وفي آل عمران ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ [١٢٠]، وفي النساء ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ [١٣٣]، وفي المائدة ﴿تَسُؤۡكُمۡ ﴾ [١٠١]، وفي الأنعام ﴿وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [٣٩]، وفيها ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ [١٣٣]، وفي الأعراف ﴿أَرۡجِهۡ﴾[3] [١١١] وفي التوبة ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ [٥٠]، وفي يوسف ﴿نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓ﴾ [٣٦]، وفي إبراهيم ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ [١٩]، وفي الحجر ﴿ ۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ ﴾ [٤٩]، وفيها ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ ﴾ [٥١]، وفي بني إسرائيل ﴿ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ﴾ [١٤]، وفيها ﴿إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡ﴾ [٥٤]، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾ [١٠]، و ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾ [١٦]، وفي مريم ﴿وَرِءۡيٗا﴾ [٧٤]، وهذه الكلمة توقع الالتباس بما لا أصل له في الهمز وفي الشعراء ﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ﴾ [٤]، وفيها ﴿أَرۡجِهۡ﴾ [٣٦]، وفي الأحزاب ﴿وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ﴾ [٥١] ومثله في المعارج [١٣]، وهذه الكلمة تَرْكُ همزها أثقل من همزها[4]، وفي سبأ ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾ [٩]، وفي فاطر ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ [١٦]، وفي يس ﴿وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ ﴾ [٤٣]، وفي الشورى ﴿إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ [٣٣]، وفي النجم ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ [٣٦]،

١- قال ابن مهران: يترك الهمز فيها وان كان سكونها علامة الجزم المبسوط: ١٠٠، إرشاد المبتدى: ١٦٩.

٢-قرأها بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء ابن كثير وأبو عمرو والباقون يضم النون وكسر السين بغير همز (نُنْسِها) المبسوط ١٠٠.

٣- (أرجئه) قرأ ابن كثير وأبو عمر وابن عامر ويعقوب بهمزة ساكنة والباقون بغير همز واختلف عن أبي بكر .المبسوط: ١٠٠، الحجة في القراءات السبع: ١٣٤

٤- لأن الهمزة تبدل واواً فتصبح واوين قبل الياء، والنطق فيهما صعب أي مثقل لعدم التجانس، فيترك أصله لعلة فيها. المبسوط ١٠١.

وفي سورة القمر ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ﴾ [٢٨]، وفي البلد و ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ [٢٠]، ومثله في الهُمزة[١] [٦] وهذه الكلمة يخرج بها من لغة الى لغةٍ وهما[٢] أوصدت وأصدت، وفي العلق ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [١] وفيها ﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ﴾ [٣].

فصل

وأَمَّا عبدالباقي في روايته فقال: ما استثنيت في قراءتي للسوسي وأَبي عمر الدوري من طريق الخراساني شيئاً. قال لي أَبي[٣] ولما قرأت على أبي أَحمد استثنى لي ثلاثة وثلاثين موضعاً المذكورة. وكذلك روى أَبو العباس في قراءته على أَبي أَحمد للسوسي أَيضاً، ولما قرأت لشجاع استثنى لي ثمانية أحرف وهي: ﴿بِكَأْسٍ﴾ [الصافات ٤٥] و﴿كَأْسًا﴾ [الطور ٢٣] و﴿بَأْسَ﴾ [النساء٨٤] و﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة ١٧٧] و ﴿ٱلرَّأْسُ﴾ [مريم ٤] و﴿رَأْسِهِۦ﴾ [يوسف ٤١] و﴿ٱلضَّأْنِ﴾ [الأنعام ١٤٣] و﴿شَأْنٍ﴾ [يونس ٦١] وقرأ ﴿دَأْبٍ﴾[٤] بالوجهين[٥] وهمَزَ﴿يَلِتْكُم﴾[٦] [الحجرات ١٤].

ووافقه الفارسي من جميع طرقه عن مَدْيَن بتخفيف الهمزة في جميع القرآن إلاّ أربعين موضعاً، منها ما رواه من طريق ابن حبش ثلاثة وثلاثين همزة[٧] ، وزاد ستة

١- قوله تعالى ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾. ينظر: التذكرة ١/ ١٨٨، شرح طيبة النشر ٢/ ٢٨٢.

٢- قال الطبري: وقولهم عليهم نار مؤصدة يقول تعالى ذكره عليهم نار جهنم يوم القيامة مطبقة يقال منه أوصدت وآصدت (تفسير الطبري ١٢/ ١٣٢) وقال ابن زنجله: فمن همزه جعله (مُفْعَلَة) من آصدتُ الباب أي اطبقته مثل آمنتُ، فاء الفعل همزة، يقول آصد يؤصد إيصاداً ومن ترك الهمز جعله من: أوصد يوصد إيصاداً، فاء الفعل واو. قال الكسائي: أوصدتَ الباب وآصدته إذا رددته. (حجة القراءات ٧٦٦) وقال أبو العلاء الهمذاني: وقرأ الباقون بترك الهمز جعلوه من أوصدت، فاء الفعل واو مثل النار الموقدة، من أوقدت. ينظر إعراب القراءات السبع وعللها: ٢/ ٤٨٦، الكشف: ٢/ ٣٧٧، غاية الاختصار ١/ ١٩٨، ١٩٩.

٣- لي أبي: في م فقط. (أبي) ساقطة من ت، ز، و. والكلام هنا لعبد الباقي بن فارس أُستاذ ابن الفحام.

٤- الدأب في سورة آل عمران [١١] وسورة الانفال [٥٢، ٥٤] وسورة غافر [٣١] ومواضع أخرى.

٥- يقصد بالوجهين بالتحقيق وبالتسهيل. ينظر المبسوط: ١٠٠، ١٠١.

٦- قرأ أبو عمرو (يألتكم) بهمزة ساكنة بعد الياء. ينظر المبسوط: ١٠١، الحجة: ٣٠٤، وإرشاد المبتدي: ١٧٠.

٧- همزة: في م فقط. ينظر: غاية الاختصار: ١/ ١٩٩.

أَسماءٍ وفعلاً، فالأسماء: ﴿بِكَأْسٍ﴾ [الصافات ٤٥] و﴿بَأْسَ﴾ [النساء ٨٤] و ﴿ٱلرَّأْسُ﴾ [مريم ٤] و﴿ٱلضَّأْنِ﴾ [الأنعام ١٤٣] و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف ١٣] و﴿وَبِئْرٍ﴾[1] [الحج ٤٥] و/ ١٠و/ الفعل ﴿يألتكم﴾ في الحجرات، إلاّ أنَّه روى أن مدين استثنى فخفف ﴿كَأْسٍ﴾ و﴿ٱلرَّأْسُ﴾ و﴿ٱلْبَأْسِ﴾، وزاد همز ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ حيث وقع. وروى الفارسي والمالكي أيضاً عن أبي حمدون كروايته عن ابن حبش نصاً سواء.

فصل

في مذهب ورش في الهمز المتحرك

روى ورش رحمه اللّه في رواية الأزرق ويونس عنه أنَّه يبدل كل همزة مفتوحةٍ تقع فاءً من الفعل بحركة ما قبلها إن كان قبلها ضمة قلبها واواً، وإنْ كانت كسرة قلبها ياءً نحو[2] : ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل ٦١] و﴿يُؤَخِّرَ﴾ [المنافقون ١١] وما اتَّصل بهما من مَكْنِيٍّ[3] نحو: ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ [البقرة ٢٢٥] و ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [إبراهيم ١٠] و﴿ فَلْيُؤَدِّ﴾ [البقرة ٢٨٣] و﴿أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾ [النساء ٥٨] و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة ٢٥٥] و﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ﴾ [آل عمران ١٣] و ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور ٤٣] و ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران ١٤٥] و﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة ٦٠] و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [يوسف ٧٠] وهمز ﴿فُؤَادَكَ﴾ [هود ١٢٠] و﴿فُؤَادُ﴾ [القصص ١٠].

فصل

وأَبدل من المكسورة ياء نحو: ﴿لِئَلَّا﴾ [البقرة ١٥٠] وليس غيره، وكان في هاتين الروايتين يهمزُ باب اللاَّم جميع ما يرد منه في كتاب اللّه جَلَّ وعَز سبحانه.

فصل

وأَمَّا أَبو بكر الأَصفهاني فوافق أَبا يعقوب ويونس على ما تقدم، وزاد ترك الهمز في ﴿فُؤَادَكَ﴾ [هود ١٢٠] و﴿فُؤَادُ﴾ [القصص ١٠] حيث وقع. وترك أيضاً ما

١- ورد في المخطوط معرفاً وليس في القرآن معرفاً.

٢- قال ابن مهران: وأَمَّا نافع برواية ورش فانه يترك كل همزة ساكنة ومتحركة إذا كانتا فاءً من الفعل، فالساكنة نحو قوله: ﴿يُؤْمِنُون﴾، والمتحركة نحو قوله: ﴿لا تُوَاخِذْنا﴾، واشباه ذلك. المبسوط ١٠١

٣- هو مصطلح اصطلح عليه الكوفيون للتعبير عن الضمير الذي يقابل المضمر عند البصريين. ينظر نحو القراء الكوفيين ٣٥١.

فصل

وأَمَّا أَبو بكر الأَصفهاني فوافق أَبا يعقوب ويونس على ما تقدم، وزاد ترك الهمز في ﴿فُؤَادَكَ﴾ [هود ١٢٠] و﴿فُؤَادُ﴾ [القصص ١٠] حيث وقع. وترك أيضاً ما انكسر قبل الهمز نحو: ﴿بِأَيِّ﴾ [لقمان ٣٤] و ﴿فَبِأَيِّ﴾ [النجم٥٥] حيث حل و ﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ [1] [الجن ٨] و﴿خَاسِئًا﴾ [الملك٤] و﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل ٦].

فصل [3]

فأَمَّا إذا انفتحت الهمزة وانفتح ما قبلها فإن الأَصفهاني يترك الهمز في أربعة عشر موضعاً، أَولهنَّ في البقرة قوله ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [١٠١] وما يرد من مثل هذا في كتاب اللّه عزّوجلّ، ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ [الصافات ٦٥]، و﴿كَأَنَّهَا﴾ [القصص ٣١]، و ﴿كَأَنَّمَا﴾ [3] [الانفال ٦]، و﴿أَفَأَمِنَ﴾ [الاعراف ٩٧]، و﴿أَفَأَمِنتُمْ﴾ [الاسراء ٦٨]، و ﴿أَفَأَنتَ﴾ [يونس ٤٣] و﴿أَفَأَنتُمْ﴾ [الأنبياء ٥٠]، وما شاكله. و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [هود ١١٩] بترك الهمزة الثانية من هذه الكلمة حيث وقعت، و ﴿تَأَذَّنَ﴾ في الاعراف [١٦٧]، ويهمز التي في إبراهيم ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ [٧]، ﴿ وَٱطْمَأَنُّوا ﴾ [٧] في يونس، و﴿ٱطْمَأَنَّ﴾ [١١] في الحج، و﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ﴾ [٤٠] في بني إسرائيل و ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [٤] و ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ [٤] في يوسف، وفي النمل ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ [٤٤]، وفيها ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ ﴾ [٤٠]، وفي القصص ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [٣١] ويهمز التي في سورة النمل [٤٤] وفي سورة المنافقين ﴿۞وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ [٤]

فهذه أَربع عشرة كلمة ترك الهمز فيهنَّ، ومضى مع القراء على الهمز فيما بَقِيَ، وما لم أَقل فيه ونحوه وشبهه فلا يقاس عليه.

* * *

١- حرساً: ساقطة من م.

٢- ينظر التعريف: ٢١٦، التبصرة: ٩٠، إرشاد المبتدى: ٧٦، النشر ١/ ٣٩٨.

٣- ينظر: شرح طيبة النشر ٢/ ٢٨٧.

بـــــاب ذكر مذهب حمزة رحمه الله

في تخفيف الهمز في الوقف فيما يصله بالهمز

اعلَمْ حفظك اللّه أَن الهمزة لا تخلو من حركة أَو سكون، وما قبلها أَيضاً لا يخلو من حركة أَو سكون. فأَمَّا إن وقعت ساكنة فإنها تبدل /١٠ظ/ بحركة ما قبلها لعدم تسهيلها، نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة ٣] و﴿شِئْتَ﴾ [الكهف ٧٧] و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة ١٧٤] و﴿يَأْلَمُونَ﴾ [النساء١٠٤] ﴿وَتَأْتُونَ﴾ [العنكبوت ٢٩] و﴿اقْرَأْ﴾ [العلق ١] ونحوه.

فصل

فإن تحركت الهمزة فلا يخلو ما قبلها من حركةٍ أَو سكون.

فأَمَّا إن تحرك ما قبلها خففت بين بين في كل موضع إلاّ أَن تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها يخالف إعرابها بضمّ أو كسر، فتقلب بحركة ما قبلها، إن كانت ضمة قلبت واواً نحو: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥] و﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [إبراهيم ١٠]، وإن كانت كسرة قلبت ياءً نحو ﴿مِائَةَ﴾ [البقرة ٢٥٩] و﴿فِئَةٍ﴾ [الانفال ١٦] فاعرفه.

فصل

فإن سكن ما قبلها لم يَخل أن يكون حرفاً صحيحاً أَو حرف علةٍ، فإن كان حرفاً صحيحاً حذفت الهمزة وأُلقيت حركتها على الساكن قبلها نحو: ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت ٢٠] و﴿شَطْئَهُ﴾ [الفتح٢٩]، تقف عليه ﴿ نَشَهْ ﴾ و﴿ شَطَهْ ﴾[1] وما جاء مثله.

فصل

فإن كان الساكن حرف علة لم يخل أَنْ يكون أَلفاً أَو واواً أَو ياءً. فإن كان أَلفاً خففت الهمزة بين بين، وتركها على حالها أَحسن، نحو: ﴿وَالصَّابِمِينَ﴾ [الاحزاب ٣٥] و﴿وَالْقَابِمِينَ﴾ [الحج ٢٦]، وإنْ كان الساكن ياءً أو واواً لم يخل أَنْ تكونا زائدتين زيدتا للمد أَو أَصليتين. فإن كانتا[2] زائدتين زيدتا للمدّ وقبل كل واحدٍ منهما من

١- ينظر شرح طيبة النشر ٢/ ٣٩٥.

٢- ب: تكون.

جنسها لم تُلْقِ الحركة على الزائد وأَبْدَلْتَ من[1] الهمزة ياءً واواً، وأَدْغَمْتَ الياءَ والواوَ الزائدتين في الأصلي. هذا هو المذهب المختار نحو: ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ [النساء ١١٢] و ﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة ٢٢٨] ويقف بتشديد الياء والواو فاعرفه.

فصل

وإن[2] كانت الياء والواو أَصليتين ألقيت حركة الهمزة على الساكن كالحرف الصحيح نحو: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ [آل عمران ٤٩] و﴿سَوْءَةٌ﴾ [المائدة ٣١] و﴿شَيْـًٔا﴾ [آل عمران ١٢٠] و﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير ٨]. وفيه وجه آخر على مذهب من أَجرى الأَصلي على مجرى الزائد أن يقف عليه بياء مشددة نحو: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ و﴿سَوْءَةٌ﴾ و﴿شَيْـًٔا﴾، وكذلك تقف على ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ بواو مشددة على هذا القياس، ووجه آخر أن تقف على ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ بواو ساكنة واحدة من غير همز على وزن (المَوْزَة)[3] حكاه الفرّاء[4]، وشبهِهِ، فقس عليه. فهذا حكمه إذا وقعت الهمزة في ذلك متوسطة[5]، أَو متطرفة والمتطرفة تذكر فيما بعد إنْ شَآءَ اللّهُ تَعالى.

فصل

أَمثلة الهمزة تكون متحركة وقبلها متحركٌ، وهي طرفٌ في الوقف فحكمها عند حمزة حكم الساكنة وقبلها متحرك، لأن الوقف بابه السكون، فتبدل بحركة ما قبلها من ضمّ أو كسر أَو فتح، نحو: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا﴾ [النساء ١٧٦]، و﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ﴾ [النور ١١]، و ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾ [مريم ٢٨]، ومثله ﴿شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ﴾ [القصص ٣٠]، ونظيره

١- من: ساقطة من م.

٢- ك، ب، ت: فأَمَّا. ز، و: فإن.

٣- ولكنه موافقاً للرسم. ينظر الاقناع ١/ ٤٢٧، ينظر النشر ١/ ٤٨١، شرح طيبة النشر ٢/ ٣٩٥.

٤- (وشيئاً ...حكاه الفراء) ساقطة من ك، ب، ز، و. ولم أجد في معاني القرآن للفراء ج٣/ ٢٤٢ ماذكره ابن الفحام.

٥- المتوسطة على ضربين، ساكنة ومتحركة، وأعني بالمتوسطة التي هي لام الفعل فاتصل بها ضمير أخرجها عن الطرف، أو التي هي عينُ الفعل، أو التي هي فاء الفعل ودخل عليها حرف زيادة فصيَّرها متوسطة. أما المتطرفة: وهي التي ليس بعدها شيء من الحروف الثابتة في الوقف. ينظر التذكرة ١/ ١٩٧، الأقناع ١/ ٤١٤، ٤١٥.

﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة ١٥]، وقياسه ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾ [آل عمران ٤٩] و﴿وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ﴾ [يونس ٤١] و﴿۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ﴾ [يوسف٥٣] و﴿يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج ١٣] و﴿وَبَدَأَ خَلْقَ / ١١و/ ٱلْإِنسَٰنِ﴾ [السجدة ٧] و﴿مَلْجَـًٔا﴾ [التوبة ٥٧] و﴿سَبَإٍ﴾ [النمل ٢٢]. و﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟﴾ [ص ٦٧] و﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [المؤمنون ٣٣] و﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟﴾ [يوسف ٨٥]، تقف على جميع مَا قبلَ هَمزهِ مفتوحٌ بالألفِ، وعلى ما قبل هَمْزه مَضْمُومٌ أو مكسور بواوٍ و ياء، وإن شئت وقفت وأَنت تروم الحركة الضَّمة و الكسرة في جميع الباب.

فصل

أمثلة الهمزة تكون متوسطةً وهي مضمومةٌ وقبلها كسرة، نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة ١٤] و﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة ٣٧] و﴿فَٰكِهُونَ مِنْهَا﴾ [الواقعة ٥٣] و﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾ [الصف ٨] و﴿لِيُوَاطِـُٔوا۟﴾ [التوبة ٣٧] و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس ٥٦]، فكان يقف على ذلك أَجمع بتخفيف الهمزة بينها وبين ما منه حركتها، وإبقاء ما قبلها مكسوراً على حاله، وهو الصحيح عنه ، فاستمسك به تصب إنْ شَاء اللّه تعالى[٢]. ورُويَ عنه وجه آخر، وهو أَنه يقف عليه بسكون الواو، وضمّ ما قبلها نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ و ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ و﴿فَٰكِهُونَ﴾ ، و﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾ و﴿لِيُوَاطِـُٔوا۟﴾، وشبهه، فافهم ذلك.

فصل

أَمثلة من الهمزة تكون متحركة وقبلها حرف علةٍ، ومنه ما يكون وسطاً نحو: ﴿ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾ [النساء ١١] و﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾ [الأنعام ٨٧] و﴿وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ [الاحزاب ٥٦] و﴿أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ ﴾ [آل عمران ٦١]، الوقف على جميع هذا بين بين، فتكون المفتوحةُ بين الهمزة والأَلف والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، وإنْ شئت مددت الأَلف قبلها، وإن شئت قصرت.

١- م: من يشاء، وهو تحريف. لأن المؤلف يتحدث عن همزة متحركة وقبلها متحرك. و: من وسبأ، وهو تحريف.

٢- ينظر النشر ١/ ٣٩٧.

فصل

أَمثلة من الـهمزة تكون وسـطاً وقبلها حرف علـة نـحو: ﴿سَوَآءٍ﴾ [ص ٢٢] و ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ﴾ [البقرة ١٧٨]، ومنه ما تأتي الهمزة فيه طرفاً نحو: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ﴾ [البقرة ٤٩] و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام ٩٩] و ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [البقرة ١٧٧]، ومنه ما يأتي مخفوضاً منوناً أَيضاً وغير منون نحو: ﴿مِن مَّآءٍ﴾ [البقرة ١٦٤] و﴿عَلَىٰ سَوَآءٍۚ﴾ [الأنفال ٥٨] و﴿وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [النحل ٩٠] و﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ [هود ٧١].

ومنه ما يأتي منصوباً منوناً وغير منون، ومثاله:﴿مَآءً﴾ [ق ٩] و﴿غُثَآءً﴾ [الأعلى ٥] و﴿دُعَآءً وَنِدَآءًۚ﴾ [البقرة ١٧١] و﴿شَآءَ﴾ [المدثر ٥٥] و﴿وَجَآءَ﴾ [الفجر ٢٢]، فالوقف عليه على جميع ذلك بالمد، وتخفيف الهمزة بين الهمزة والواو والهمزة والياء والهمزة والألف، ويأتي في المنصوب المنون فيه بألف بعد الهمزة المخفّفة، ولا يأتي بألف في غير المنصوب[1] المنوّن.

فصل

ضربٌ آخرُ قبل همزته واو قبلها ضمة، والهمزة طرف نحو: ﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [الزمر ٢٤] و﴿أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي﴾ [المائدة ٢٩] و﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص ٧٦] و﴿بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ﴾ [الممتحنة ٢]، فالوقف على جميعه بالمد من غير همزٍ ولا تشديد[2].

فصل

ضرب آخر قبل همزته ياء ساكنة قبلها كسرة نحو: ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء ٤] و ﴿بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء ١١٢]، فالوقف على جميعه بالتشديد من غير همز، لأن فيه ياءً زائدةً، وهذه أَمثلة ما تقدم، وبَقِيَ مَواضِعُ وأَنا أَذكر أَمثلتها، منها ما يوافق ما أَصّلتُه، ومنها ما يخرج عنه.

فأوّلُ ذلك: ﴿أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾ [مريم ٧٤] يقف بياءٍ ساكنة ما بعدها ياءٌ مفتوحةٌ من غير إِدغامٍ، ويقف على ﴿۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ [الحجر ٤٩] من غير همزٍ، وبياءٍ بدل من

١- المنصوب: ساقطة من م.

٢- ينظر الاقناع ١/ ٤٢٠، النشر ١/ ٤٣٢.

الهمزة. ويقف على ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف ٥٨] بإلقاء الحركة على الواو، ووجهٌ آخر يوجبه القياس، وهو نظير ما نُصَّ عنه في ﴿هُزُوًا﴾ [المائدة ٥٨] و﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص ٤]، يقف على ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ بتشديد الزاي والفاء، وهو مذهب من أجرى الأصلي /١١ظ/ مجرى الزائد، فاعرفه، فإنَّه كان يَتّبعُ في ذلك موافقة الخط[١] في المصحف، فيلزم على هذا أن يقف بسكون الواو والإشارة إلى كسرة الياء لأجل ثبوتها في المصحف.

فصل

فأمَّا ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ و﴿شَيْـًٔا﴾ و﴿سَوْءَةٍ﴾ و﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾، فقد ذكرت مَذهبُه في الوقف في الواو والياء إذا كُنَّ سواكن في عقد الباب[٢].

أمَّا الوقف على لام المعرفة نحو: ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ [الرحمن ١٠] و﴿وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [البقرة ٤] و﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾ [البقرة ٣١] ﴿ٱلْإِنجِيلِ﴾ [الفتح ٢٩] و﴿ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾ [الجمعة ٢] و﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ [يونس ٥١] و﴿ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾ [الزمر ٤٢] بإلقاءِ حركة الهمزة على اللام، فوقفت على جميع ذلك في رواية الفارسيّ بإلقاء الحركة.

وقال: هذه اللام ونظائرها مما فيه التسهيل يتنزل الحرف منه منزلة الجزء من الكلمة، لأن المعنى يَخْتَلُّ بزواله ويوجد بوجوده، نحو لام التعريف، وحرف النداءِ، وباء الجرّ، وقرأت على عبدالباقي في الوقف بالهمز، وقال: قرأت بالهمز، وقال: قرأت بالوجهين[٣].

فصل

فأمَّا الوقف على قوله ﴿سَيِّئُهُۥ﴾ [الاسراء ٣٨] وعلى﴿سَيِّـَٔاتُ﴾ [الزمر ٥١]، فبتشديد الياء الأولى، وفتح الثانية.

فأمَّا الوقف على قوله ﴿مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا﴾ [يوسف ٢٥] فبواو مفتوحةٍ

١-والمراد بالخط صورة ما كتب في المصاحف العثمانية. ينظر النشر ١/ ٤٤٦

٢- ينظر ص: ١٣١

٣- أي إن عبدالباقي قرأ بإلقاء الحركة وهو الوجه الاول وبالهمز وهو الوجه الثاني. يُنظر التيسير ٦٣، الاقناع ١/ ٤٣٣.

خفيفة بعدَها ألفٌ عوضاً من التنوين.

وكان يقف على ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [القصص ٧٦] بواو مُشار إلى ضمها ، وكان يقف على قوله ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر ٤٥] إذا ترك همزها أَصلاً لُفِظَتْ بألفٍ ساكنةٍ، فيحدث في الكلمة مَدٌّ لم يكن فيها قبل تلك الهمزة لالتقاءِ الساكنين.

ومن أَشار الى الهمزة في الوجه الثاني كان مَدّهُ أَقل مما ذكرنا. وكذلك إذا وقفت على ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [1] [البقرة ١٤] و﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ [2] [البقرة ٢٥٥].

فأَمَّا ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [مريم ٨٣] و ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [الحج ٦٥] فيقف بتخفيف الهمزة بينها وبين الواو. ولا يجوز في هذا وشبهه ترك الهمزة بغير خَلَفٍ، إذ ليس بعد الهمزة واوٌ، فاعرفه. فهذا تلخيصهُ وهو بابٌ كبير، فقس ما يَردُ عليك منه وفقك اللّه وأعانك.

* * *

١- لم يرد في هذا الحرف في القرآن معرفاً.

٢- فيها الوجهان الحذف والتسهيل بين بين. النشر ١/ ٤٨٤.

باب ذكر المد

اعلم وفقك اللّه أَن المد لحروف المدّ، وهي[1] الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف ولا يحْتَاجُ أن يقال الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، لأنها لا تأتي إلا كذلك، ويكون المد فيهنَّ على أَربعة أَوجه: اثنان منهنَّ متفق على مدّهما، واثنان مختلف فيهما، فاعرفه.

فصل

فأَمَّا المتفق عليه من هذه الأَقسام الأَربعة فقسمان:

الأول: ما جاء بعد حرف المدّ ساكن مدغمٌ: نحو: (لامْ مِيم) وسائر الحروف المقطعة ما كان هجاؤه ثلاثة أَحرفٍ، ثانيه حرف مَدٍّ ولين، حركة ما قبله منه، نحو: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة ٧] و﴿ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة ١٦٤] وشبهه.

فصل

والوجه / ١٢و/ الثاني:

﴿بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الزمر ٦٩] و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران ١١٢] و﴿شَآءَ﴾ [عبس ١٢] ﴿جَآءَ﴾ [يوسف ٩٦] و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة ٥]. فالقراء مجمعون على المد في ذلك على مراتبهم التي أَذكرها بعد على مقدار ألفين.

فصل

والوجه الثالث: يسمى[2] مدّ حرفٍ لحرف نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾ [البقرة ٤] و ﴿وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [العنكبوت ٤٦] و﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ [البقرة ٢٣٥] فهذا من كلمتين، وما

١- المدّ: هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد، على المد الطبيعي، وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه.

الكشف ١/ ٤٥، إبراز المعاني ٨٣، النشر ١/ ٣١٣، الدراسات الصوتية ٥٢٢، مصطلح الاداء القرآني ٩٠.

٢- يسمى: ساقطة من م. ب: سمّي. والوجه الثالث: [وأما اذا كان الحرف المد واللين، آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة فهذا يسمونه مد حرف لحرف] زيادة من نسخة دمياط.

تقدم من كلمة، فكان حـمزة يُمدّ هذا وجميع[1] ما تقدم من الوجهين الأولين المتفق على مدهما مدّاً تاماً على تقدير ألفين، وتابعه عِلِي ذلك الأَزرق ويونس عن ورش[2]، والحلواني عن هشام من[3] طريق زيد بن مقسم الزيدي[4]، ورواه ابن عامر بعده ثم عاصم.

وفي رواية عبدالباقي عاصمٌ قبل ابن عامر، ثم الكسائي وأبو نشيط والأَصفهاني وأَبو عمرو، في رواية الفارسيّ والمالكي، يمكنون الحروف ولا يشبعون المدّ. والحلواني عن قالون مثلهم إلاَّ أَنَّه لا يمدُّ حرفاً لحرف.

والقسم الرابع: إذا تقدمت الهمزة حرف المدِّ واللين و انفتح ما قبل الياء والـواو نحـو: ﴿ءَادَمَ﴾ [الـبقـرة ٣١] و﴿ءَازَرَ﴾ [الأنـعـام ٧٤] و﴿شَيْءٍ﴾ [يـس ١٥] ﴿وشَيْـًٔا﴾ [يس ٨٢] و﴿سَوْءَةَ﴾ [المائدة ٣١] فمذهب لورش [اختيار[5]] مَدِّه منفرداً فاعرف ذلك.

وقـد قـرأتُ على أَبـي العبـاس وعبدالبـاقـي لورش فاسـتثنى﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكـويـر ٨] و﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ [طه ١٢١] فلم يمدّ الواو منهما فاعرف ذلك.

فصل

فأَمَّا ما جاء من حروف التهجي على حرفين نحو: الراء والطاء والهاء والياء والحاء، فلا خلاف عن ورش في ترك المدّ فيما قرأت له[6] به فاعرفه.

* * *

١- م: يمدّ لام جميع.

٢- عن ورش: في م فقط.

٣- من: ساقطة من م.

٤- قال ابن الجزري: وقد انفرد أبو القاسم في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام بإشباع المدّ في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله أعلم. النشر ١/ ٣٣٥.

٥- في جميع المخطوطات (اختار) وهو وهم.

٦- له: في م فقط.

بـــاب
ذكر نقل الحركة لورش رحمه الله

فصل

كان ورش رحمه الله، يحذف الهمزة ويلقي حركتهاعلىالساكن قبلها إذا كان الساكن والهمزة في كلمتين، إلاّ أنْ يكون الساكن حرف مدٍّ ولين وما قبله منه فإنّه ينقل الحركة إليه لئلا يتحرك، أو هاء السكت.

وقرأت على عبد الباقي بنقل الحركة لهاء السكت في ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ قوله: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝ إِنِّي[1]﴾ [١٩،٢٠] من طريق أصحاب ابن هلال.

فإن كان الساكن والهمزة في كلمة لم ينقل الحركة عليه إلاّ أن يكون لام المعرفة، ووافقه أبو عمرو وقالون في ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ[2]﴾ [النجم ٥٠]، ووافقه قالون في ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ في القصص [٣٤]، ووافقه قالون إلاّ الحلواني في ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ[3]﴾ في يونس في الموضعين [٥١، ٩١].

وهمز عبدالباقي وأبو العباس همزة ساكنة بعد اللام في ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ[4]﴾ في سورة و النجم. وكان ورش إذا نقل حركة الهمزة التي بعدهاحرف مَدّ على الساكن قبلها أبقى المدّ على حاله، نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [الكهف ٨٨]، و﴿فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ﴾ [الانبياء ١٠٩] فاعرف ذلك.

١- قال ابن الجزري: واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحآقة ﴿كتابيه اني ظننت﴾، فروى الجمهور عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل انها هاء سكت، وهذا الذي قطع به غير واحد من الأئمة من طريق الأزرق... وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الأزرق عن ابن نفيس عن أصحابه عنه، وعلى عبدالباقي عن أصحابه. النشر ١/ ٤٠٩، إبراز المعاني ١٢١.

٢- ينظر الكشف ١/ ٩٣/ ٩٤.

٣- ينظر النشر ١/ ٤١٠.

٤- قال ابن الجزري: وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبدالباقي من طريق أبي نشط، ورواه عنه جمهور العراقيين من طريق الحلواني. النشر/ ٤١٠.

باب ذكر السكوت على الساكن

فصل

اختلف القراء في الوقف على الساكن قبل الهمزة في المنفصل في غير / ١٢ظ/ الممدود، وفي المتصل في لام المعرفة خاصة و﴿شَيْءٍ﴾ [الرعد ٨] و﴿شَيْـًٔا﴾ [آل عمران ١٢٠] لاغير.

فأمَّا المنفصل فنحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [الكهف ٨٨] و ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج ٢٥]، وقد شرحت المتصل ولام المعرفة نحو: ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ [النباء ٦] و﴿وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [البقرة ٤] و ﴿ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الانعام ١٣٩]، وما جاء منه، فكان حمزة والأُشناني عن عُبيد عن حفصٍ يسكتان على الساكن سكتة خفيفة ثم يأتيان بالهمزة.

هذه رواية الفارسي.

وأَمَّا عبدالباقي فقال:

كان خلف بن هشام البزار في روايته عن حمزة من طريق الخراساني يقف على الساكن قبل الهمزة وقفةً يسيرةً ثم يأتي بالهمزة، ولا يذكر عن خلاد ولا حفص الوقف على الساكن، بل هما عنده بمنزلة من بَقِيَ، يصلان الساكن بالهمز.

وروى عبدالباقي عن والده عن أَبي أَحمد الوقف على الساكن قبل الهمزة لخلف من غير الممدود: ورواه لخلاد وحفصٍ من طرق الأُشناني في الممدود وغير الممدود[1] كذلك، فاعرفه .

* * *

١- يُنظر الكشف ١/ ٢٣٢، ٢٣٣، التيسير ٦٢، تحبير النشر ٦٣، إبراز المعاني ١٢٢، سراج القارىء ٨٤.

بـاب
ذكر الوقف على الحروف المرفوعة والمجرورة بروم[1] الحركة والإشمام[2] واختلاف القراء في ذلك

كان أبو عمرو وحمزة والكسائي يقفون بـروم الحركة في المرفـوع والمجرور نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة ٥] و﴿مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ [فصلت٣٢] و﴿أَشِدَّآءُ﴾ [الفتح ٢٩]، وما كان مثله إلاّ أن يكون هـاءً منقلبة عن تاء التـأنيث نحو: ﴿جَنَّةِ﴾ [الشـعراء ٨٥] و﴿رَحْمَةً﴾ [الأنبياء ١٠٧] فإنهم لا يرومون في ذلك.

فصل

واتفقت[3] الجماعـة على إِشـمام النون الأولى الضـمّ من قـوله في سـورة يوسـف: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [١١].

فصل

وأَمَّا أوائل الأفعال نحو: ﴿قِيلَ﴾ [البقرة ١١] و﴿وَغِيضَ﴾ [هود ٤٤] و﴿سِيٓءَ﴾ [هود ٧٧] و﴿سِيٓئَتْ﴾ [الملك ٢٧] و﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر ٧٣] و﴿وَحِيلَ﴾ [سبأ ٥٤] و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر ٦٩] فَأَشِمَّ أَوائل هذه الأَفعال الضم حرصاً على بيان الأصل الكسائي وهشام، ووافقهما ابن ذكوان في الحاء والسين، ووافقهم نافع في السين نحو:﴿سِيٓءَ﴾ [هود ٧٧] و﴿ سِيٓئَتْ﴾ [الملك ٢٧] فقط واعرف ذلك وقِسْ تُصِبْ إنْ شَآءَ اللّهُ.

باب ذكر الادغام

اعلم أَنَّ الإدغام[4] لحروف الفم واللسان، ويقل في حروف الشفة والحلق،

١- الروم: هو عبارة عن الاتيان بأقل الحركة، أو هو النطق ببعض الحركة. النشر ٢/ ١٢١، مرشد القارىء ٢٨٣.

٢- الإشمام: هو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت. النشر ٢/ ١٢١، مرشد القارىء٢٨٣.

٣- ينظر الكشف ١/ ١٢٢، النشر ٢/ ١٢١، إبراز المعاني ١٩٢.

٤- عرف أبو شامة الادغام بقوله: هو النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً بالتماثل، وهو اتحاد الحرفين مخرجاً وصفة. الباء مع الباء وبالتجانس وهو اتحادُهما مخرجاً لا صفة كالطاء مع التاء وبالتقارب

والإدغام تخفيف، وذلك وصلك حرفاً بحرف، الأول منهما ساكن فيصيران بتداخلهما كحرف واحدٍ مشدّد، وهو باب الادغام. وحكمه أن يمات الحرف الأول المدغم في الثاني فيصير لفظهُ لفظ المدغم فيه، ولهذه العلة حَذَفَ الغُنَّةَ[1] خَلَفٌ لِيَصحَّ له الإدغام ، فلو أَبقى الغنة لم يصحّ له الإدغام لأن الغنة فرع النون فأذهبها ليصح الإدغام.

وقد ذكرت لك صفة الإدغام، وبقي إِعلامك شرطه واختلافهم في الرِّواية، وما اتفقوا عليه.

اعلم /١٣و/ حرسك اللّه أَنَّ رواة الإدغام اتفقوا في الرواية أَنهم إِذا أَدغموا الحرفين المثلين المتحركين أَو المشتركين أَو المتقاربين إِذا كان ذلك كله من كلمتين خففوا الهمزات السواكن، وأَدخلوا الحرف على ما فسّرت لك. واختلفوا في الإشارة للحرف المدغم إعرابُه[2] في حال الجر والرفع. فروى الفارسي عن المعدل، ومَدْيَن، الإشارة للحرف المدغم إعرابه، ومضى مَن بَقِيَ على ترك الإشارة للحرف المدغم إعرابه في حال الرفع والجر إلاَّ أن الفارسي استثنى الباء في الباء، والميم في الميم، والفاء في الفاء، والباء في الفاء، والباء في الميم، والميم في الباء، فإنه لا يشير إلى إعراب فيهنَّ.

فصل

فأَمَّا ما ذكرته من إِدغام الحرفين المتحركين المثلين أَو المتقاربين أَو المشتركين فعلى ما قررت معرفته، وهو أَنْ لا يكون الأول منهما تاء الخطاب[3] من كلمةٍ أَو كلمتين إِذا سَكَنَ ما قبل الأول منهما، وليس بحرف لين[4] نحو: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

وهو تقاربهما في المخرج أو في الصفة أو فيهما كالذال مع السين أو الشين وكاللام مع الراء.ينظر الكتاب ٢/ ٤٩١، الكشف ١/ ١٤٣، غاية الاختصار ١/ ١٦٣، إبراز المعاني ٦٠، شرح الشافية ٣/ ٢٣٤، مرشد القارىء ٢٧٧، ٢٧٨.

١- والغُنَّة: صوتٌ يخرج من الخياشيم تابعاً لصوت النون والميم الساكنتين، وهي في النون أقوى وأَبَين. الاقناع ١/ ٢٥٢، إرشاد المبتدي ١٦٥، التذكرة ١/ ٢٣٩.

٢- ينظر التبصرة: ١٣٤، التيسير ٢٨، الاقناع ١/ ٢٢٨.

٣- وعلة منع الإدغام مع تاء الخطاب كونها كناية عن الفاعل أو شبهه والفاعل لا يحذف. السبعة ١١٧ ، إبراز المعاني ٨١.

٤-المراد بحرف اللين الواو والياء، اللتان قبلهما حركة لا تجانسهما، مثل خوف، صيف.

[البقرة٢٦٦] و ﴿كِدتَّ تَرْكَنُ [1]﴾ [الاسراء ٧٤] و﴿كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم ١٨]، أو يكون مشدداً نحو: ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر ٤٨] ، أو يفصل بينهما التنوين نحو: ﴿رِّزْقًا قَالُوا﴾ [البقرة ٢٥] و﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى﴾ [المائدة ٨٥]، أو ناقصاً نحو: ﴿يَكُ كَٰذِبًا﴾ [غافر ٢٨]، أَو يكون الأول من الحرفين حرفَ علَّةٍ وما قبله منه، نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ [العنكبوت ٥٨] و﴿فِى يُوسُفَ﴾ [يوسف ٧] فإن ذلك كله ممتنع في الإدغام لعللٍ[2]، وليس هذا كتابُ عللٍ، وإنَّما الغرض به الاختصار حسب ما التمست، نفعنا اللّه وإياك.

فإذا ثبت ذلك فأنا الآن أَشرع في ذكر مخارج الحروف وأصنافها لأن بذلك تتم الفائدة ويحصل الغرض فيما يفسّر ، فيُعْرَفُ بذلك المتقارب من المتباعد، وأَبدأ بعد تقدمة ذكر المخارج وأَصنافها بذكر المثلين على حروف المعجم، ثم أتبع ذلك بالحروف المشاركة في المخرج والمتقاربة وأجعلها على خمسة أقسام، فتحيط إنْ شآءَ اللّهُ تَعالى معرفةً بباب الإدغام، ثم أذكر خلاف الناس في إِدغام الحروف التي لا حركة فيها. وإدغام النون والتنوين الساكنين عند حروف (يرملون)، وإظهارهما عند حروف الحلق، وإخفائهما عند ما بَقِيَ من الحروف.

والإخفاء[3]: رتبة بين الإدغام والإظهار، إذ لا غناء لأحدٍ من القراء عن تقدمة معرفة ذلك إذ لا يَحْسُنُ جَهْلُهُ، وباللّه أَستعين وعليه أَتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

باب ذكر مخارج الحروف

اعْلَم موفقاً إنْ شَآءَ اللّهُ أَنَّ حروف التهجي تسعة وعشرون حرفاً، ولها ستة عشر مخرجاً[4].

والمخرج: المكان الذي ينشأ منه الحرف /١٣ظ/ فإذا أَردت معرفة ذلك فأَسْكن الحرف وأَدخل عليه الهمزة لتصل إلى النطق بالساكن نحو: أب، أغ وشبه ذلك.

١- ينظر السبعة: ١١٧.

٢- لا يدغم اجماعاً من أجل المد. النشر ١/ ٢٨٣.

٣- ينظر مرشد القارىء ٢٧٨، ٢٧٩.

٤- ينظر: الكتاب ٤/ ٤٣٣، العين ١/ ٥٧، الرعاية ١٤٢، التحديد في الاتقان ١٠٤، النشر ١/ ١٩٩، التمهيد ١٠٣، ١٠٤، الاتقان في علوم القرآن ١٠٠/ ١٠١، جهد المقل ٩٦، ٩٧، المصطلح الصوتي ٢٥.

فللحلق ثلاثة مخارج، وسبعةُ أحرفٍ، فأقصاها مخرجاً من الحلق، مخرج الهمزة والهاء والألف، وأوسطها مخرج العين والحاء ، وأَدناها مخرج الخاء والغين المعجمتين.

وحروف اللسان على أَربعةِ أَقسام:

أَقصاه، وأَوسطه، وطرفه، وحافته[1] .

فأقصى اللسان له مخرجان، وحرفان، فالقاف من أقصى اللسان وما يليه من الحنك.

والكاف من مخرجها لكنها أَسفل منها في الفم محاذيةٌ لها.

ومن أوسط اللِّسان مخرج واحد وثلاثة أحرف[2] للشين والجيم والياء.

ولطرف اللِّسان خمسة مخارج، وأَحد عشر حرفاً، فالطاء والدال والتاء من مخرج، وهو ما بين طرف اللِّسان، وأُصول الثَّنايا العُليا مُصْعِداً إلى الحَنَك والظاء والذال والثاء من مخرج، وهو ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا. والصاد والسين والزاي من مخرج، وهو ما بين[3] طرف اللسان وأُصول الثنايا السُّفلى. والنون والراء من مخرج واحد[4] ، وهو طرف اللسان بينه وبين ما فوق[5] الثنايا، إلاَّ أَن الراء أَدخل الى ظهر اللسان لانحرافها إلى اللام. ولحافة اللسان مخرجان، وحرفان، فمن أقصى حافة اللِّسان إلى مايلي الأضراس مخرج الضاد. ومن حافّةِ اللسان [من[6]] أدناها إلى منتهى طرفه بينها وبين ما يليها من الحَنَك الأَعلى، مما فوق الضاحك والناب والرَّبَاعِيَة والثَّنِيَّة مخرج اللام.

وللشفة مخرجان وأَربعة أحرف، فمن باطن الشفة السفلى وأَطراف الثنايا العليا

١- ينظر: الادغام الكبير ٥٤-٨٥.

٢- وثلاثة أحرف: ساقطة من م، ب، ز، و.

٣- ما بين: ساقطة من م. اختلفت عبارة المشتغلين بعلم الأصوات في تحديد مخرج السين والزاي والصاد، ولم يذكر بعضهم كلمة (السفلى) في بيان المخرج. ينظر الرعاية: ١٨٣، الكشف ١/ ١٣٩، الاقناع ١/ ١٧٣، إبراز المعاني ٥١٥، الأصوات اللغوية ٧٧، الدراسات الصوتية: ٢٠٣، علم اللغة ١٩١.

٤- واحد: في م فقط.

٥- ك، ب، و: فويق وهي أصح من (فوق)، قال سيبويه: وما فُوَيْقَ الثَّنايا مخرج النون. الكتاب ٤/ ٤٣٣.

٦- [من] زيادة يقتضيها النص.

مخرج الفاء، ومن بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو.

ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة.

فصل

فأَمَّا أَصنافها فستة عشر صنفاً[1]:

المهموسة، والمجهورة، والشديدة، والرِّخوة، والمطبقة، والمنفتحة، والمستعلية، والمستفلة، وحروف اللين، وحروف الصفير، والمتفشي، والمستطيل، والمنحرف، والمكرر، والهاوي وحروف الغنة.

فصل

أَمَّا المهموسة فعشرة أحرف يجمعها قولك (سكت فحثَّه شخص)، وإن شئت جمعتها على[2] (ستشحثك خصفه) فهو أخصر.

ومعنى الهمس الإخفاء، وهو حرف أُضْعِفَ الاعتماد عليه في موضعه فجرى معه النَّفَس، وباقي الحروف مجهورة. ثمَّ معنى الجهر: الإعلان لأنه حرفٌ قَوِيَ الاعتماد عليه في موضعه، فلم يَجْرِ معه النَّفَس.

والشديدة ثمانية أَحرفٍ يجمعها: (أجدك قطبت)، ومعناه أنه اشتد لزومه، فمَنَعَ / ١٤و/ الصوتَ أَنْ يجاريه[3]، وما سِوَا هذه فعلى وجهين:

شديد يجري فيه الصوت، ورخو.

أَمَّا الشديد المخالط بالصوت فالراء، واللام، والنون، والميم، والعين يجمعها قولك (من رعل[4])، وذلك أن اللسان تجافى عن موضعها مع شدتها، فخالطه الصوت وأنت تجده على مقدار تجافي اللِّسان، إذا اعتبرته.

وأَمَّا الرخوة: فالهاء، والحاء، والعين، والغين، والخاء ، والظاء، والثاء

١- ينظر الكتاب ٤/ ٤٣٤، المقتضب ١/ ١٩٤، الرعاية ١٢٣، الإقناع ١/ ١٧٤، النشر ١/ ٢٠٢، جهد المقل ١٢٦، الدراسات الصوتية ١٢٩، المصطلح الصوتي ٥٤، ٥٧، مصطلح الأداء القرآني ٣٢.

٢- على: في م فقط.

٣- عبارة سيبويه (ان يجري معه) ينظر الكتاب ٤/ ٤٣٤، مصطلح الاداء القرآني ٤٧.

٤- و: من رعل اسم قبيلة.

[والذال[1]] والسين، والصاد، والضاد،والزاي، والشين، والياء، والواو ، والفاء، ومعناه أنك إذا نطقت بهنَّ ساكنةً أَجريت الصَّوتَ إِن شئت.

وأَمَّا المنطبقة فالطاء، والظاء، والصاد، والضاد، ينطبق اللسان بهنَّ مع الحَنَك، وما سواهنَّ فمنفتحٌ لا إطباق فيه .

والمستعلية سبعةٌ: الصاد، والضاد، والطاء ، والظاء، والخاء، والغين، والقاف، لأن اللسان يعلو بهنَّ مع الحَنَك، وما سوى ذلك فمستفل.

وحروف المد واللين: الألف، والياء المكسور ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها. سُمِّينَ بذلك لامتداد الصَّوت بهنَّ بعد خروجهنَّ عند لقاء ساكنٍ لهنَّ أو همزةٍ، فإن لم يَلْقَهُنَّ ساكنٌ أو همزة كُنَّ كسائر الحروف المتحركة.

وحروف الصفير، الصاد، والسين، والزاي، وذلك أَنك تسمع عند النطق بهنَّ صفيراً والمتفشي حروف، وهو الشين، تفشى في الفم فأدرك مخرج الظاء.

والمستطيل حرف، وهو الضاد، طال فأدرك مخرج اللام.

والمنحرف اللام، سُمِّيَ بذلك لانحرافه ولمخالطته أكثر الحروف.

والمكرر حرف[2]، وهو الراء، وهو شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه إلى اللام، فصار كالرخوة.

والهاوي الألف، وذلك أنه اتسع مخرجه لهُوِيِّ الصوت به أَشد من اتساع غيره.

وحروف الغنَّة: النون والميم، سُمِّيا بذلك للنداوة التي فيهما ، تعرفها إِذا أمسكت النَّفَس من أنفك باختلالهما.

فهذه جملة كافية نفعك اللّه ووفقك وسَدَّدك.

* * *

١- [والذال] زيادة لازمة لأنه من الحروف الرخوة.

٢- حرف: ساقطة من م، و: حرف واحد.

بـــاب
ذكر إدغام المثلين على حروف المعجم[1]

اعلم وفقك اللّه أنّه ثبت عندك أنّه لا يجوز إدغام مزيد[2] في ناقص، ويجوز ضدُّ ذلك.

فصل

أمَّا الهمزة فلم تأت في القرآن همزة ساكنةٌ بعدها همزة متحركة. فثبت على هذا أن الهمزة لا تدغم ولا يدغم فيها، وكذلك الألف.

والباء تدغم في مثلها تَحرَّكَ ما قبلها أو سكن نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة ٢٠] و﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة ١٧٥].

والتاء تدغم في مثلها تحرك ما ﴿ قبلها أو سكن نحو: ﴿ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [الانعام ٦١] و﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى﴾ [الزمر ٦٠] / ١٤ظ/ .

الثاء تدغم في مثلها، تحرك ما قبلها أَو سكن نحو: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة ١٩١] و﴿ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَـٰثَةٍ﴾ [المائدة ٧٣].

والجيم لم تلقِ مثلها.

والحاء تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ [الكهف ٦٠] و﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ [البقرة ٢٣٥] ولا ثالث لهما.

والخاء لم تلق مثلها، وكذلك الذّال، والدّال، والرّاء تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾ [ص ٢٤] و﴿ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [النساء ٩٢].

والزاي لم تلق مثلها، والكاف تدغم في مثلها، سواء تحرك ما قبلها أو سكن

١- و: المعجمة. وهذا في مذهب أبي عمرو ومن وافقه. ينظر السبعة: ١٢٥، المبسوط: ٨٨، التيسير: ٢١،٢٠، الإقناع: ١/ ١٩٦، ١٩٧، النشر: ١/ ٢٧٩، إبراز المعاني: ٦٢، كتاب الادغام الكبير ٤٣ .٤٨

٢- يريد ابن الفحام بقوله (ادغام مزيد في ناقص)، إدغام صوت فيه صفة قوية في صوت فيه صفة ضعيفة مقابلة لتلك الصفة القوية، فلا يدغم صوت في اطباق في صوت لا إطباق فيه مثلا ينظر: الكتاب ٤/ ٤٤٨، شرح ابن عقيل ٢/ ٥٣٣، الاقناع ١/ ١٧٠، اللهجات العربية في التراث ٢٢٠.

نحو: ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه ٣٣] و ﴿إِلَيْكَ كَمَآ﴾ [النساء ١٦٣].

وأدغم الكاف في مثلها من كلمة نحو قوله تعالى: ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾ [البقرة ٢٠٠] و ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ[1]﴾ [٤٢] [في[2]] المدثر، لا غير.

واللام تدغم في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [البقرة ٢٢] و﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [البقرة ١٣١].

والميم تدغم في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل ٢٣] و﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥].

والنون تدغم في النون حيث وقعت نحو ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [البقرة ٣٠]. والصاد، والضاد،، لا يدغمان في مثلهما.

والعين تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ [البقرة ٢٥٥] و ﴿لَآ أُضِيعُ عَمَلَ﴾ [آل عمران ١٩٥].

والغين لم تلق مثلها إلاّ في موضع واحد[3]، وهو في المنقوص قوله: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران ٨٥] روى إدغامه الفارسيّ.

والفاء تدغم في مثلها، نحو: ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُواْ﴾ [يوسف ٥٨] ﴿ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [البقرة ٢١٣].

والقاف تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [الاعراف ١٤٣] و ﴿ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ﴾ [يونس ٩٠].

والسين تدغم في مثلها في قوله: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج ٢].

والشين ولم تلتق في كتاب اللّه شينان.

والهاء تدغم في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿إنه هو اللّه[4]﴾ و﴿هُدَى ٱللَّهِ

١- ينظر السبعة: ١٢١، إبراز المعاني ٦١، النشر ١/ ٢٨٠.

٢- [في] زيادة يقتضيها النص.

٣- ينظر جمال القراء: ٢/ ٤١٩، إرشاد المريد ٣٤، الإقناع: ١/ ٢١٩، الإدغام الكبير ٥٣.

٤- (إنه هو اللّه) ليس في القرآن، ويمكن التمثيل بقوله تعالى: ﴿إنّه هو السميع﴾ [الأنفال ٦١] وقوله تعالى ﴿إنّه هو يُبْدِئُ﴾ [البروج ١٣] وقوله تعالى ﴿إنّه هو﴾ في سورة النجم وفي أربعة أمكنة [٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩].

﴿هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة ١٢٠] ولا يعتد بالصلة بعدَها، وكان يحذفها، ويدغم الهاء في الهاء[١]. وأدغم الواو في الواو، والياء في الياء، إذا تحرك منهما الأول نحو: ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ [البقرة ٢٤٩] و ﴿هُوَ وَمَن يَأْمُرُ﴾ [النحل ٧٦] ونحو: ﴿وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ﴾ [النحل ٩٠] و﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [البقرة ٢٥٤].

فأمَّا إن سكنت الياء، وانكسر ما قبلها، لم يدغم، نحو[٢]:﴿كَانَ فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف ٧] و﴿فِي يَوْمٍ﴾ [المعارج ٤].

فأمَّا إن سكن ما قبل الواو، نحو: ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف ١٩٩] و﴿مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾ [الجمعة ١١] فإن عبد الباقي أظهر ذلك[٣] .

باب المشترك والمتقارب[٤]

اعلم أنَّ القسم الأول من الأقسام الخمسة : الهمزة، والألف، والخاء، والزاي، والطاء، والظاء، والصاد، والضاد[٥] والميم، والعين، والغين، والفاء، والسين، والهاء، والواو، والياء، لا تدغم هذه الحروف في غيرهنَّ، غير أن الميم المتحركة تخفى وتسكن عند الباء نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام ٥٣].

وقد ذُكِرَ في بعض هذه الحروف الإدغام[٦] ، ونحن نذكر مَن رواه فتعرفه بتوفيق اللّه عز /١٥ظ/ وجل، فمن ذلك ما روى شجاع من إدغام الضّاد في الشين في موضع واحد ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور ٦٢]، وتدغم فيها الثاء، والتاء، والدال، نحو:

١- ينظر النشر ١/ ٢٨٤.

٢- ينظر السبعة: ١١٧.

٣- قال ابن الجزري: ووقع في تجريد ابن الفحام أن شيخه عبدالباقي روى فيهنَّ الاظهار، وصوابه أن عبدالباقي يروي إدغامهنّ، وأن شيخه الفارسي يروي إظهارهنّ فسبق القلم سهواً، والسهو قد يكون في الخط، وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ. والصحيح أن لا فرق بين (وهو وليهم) وبين (العفو وأمر) وبين (فهي يومئذٍ). النشر ١/ ٢٨٣، التذكرة ١/ ١٠٠.

٤- ينظر غاية الاختصار: ١/ ١٨٤، ١٨٨، التبصرة: ١٠٩، سراج القارىء ٣٨.

٥-ينظر التذكرة ١/ ١٠٥ ١٠٦.

٦- ينظر السبعة: ١٨٨، التيسير: ٢٨.

﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [الذاريات ٢٤] و﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات ١] و﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [يونس ٢١] و﴿مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤] وأدغم شجاع السين في الشين وحكاه عبيدالله[1] عن صاحبيه نحو: ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم ٤].

وأدغم فيها الدال، والتاء، نحو: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف ٢٦] و﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور ١٣] وكان يدغم السين في الزاي، نحو قوله: ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير ٧]، وأدغم أيضاً فيها الدال والتاء نحو:﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [النور٣٥] و﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات ٢].

وأمَّا الصاد فأدغم فيها الدَّال، والذَّال، والتاء، نحو قوله تعالى: ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ [2]﴾ [القمر٥٥] و﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات ١] و﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ [الجن ٣]، والطاء أدغم فيها التاء نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود ١١٤] و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل٣٢] والظاء تدغم فيها[3] التاء، والدال، نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [النحل ٢٨] و﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ [المائدة ٣٩].

وأدغم شجاع الشين في السِّين نحو قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء ٤٢].

والعين أدغمها[4] في الغين قوله ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [النساء ٤٦].

والقسم الثاني سبعة أحرف يدغم كل واحد منها في حرف غيره وهنَّ: الباء، والجيم، والحاء، والراء، والكاف، واللام، والقاف، فاعرفه.

فصل

أمَّا الباء فتدغم في الميم في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة ٢٨٤] خاصة،

١-هو عبيدالله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم ابن اليزيدي يروي القراءة عن أخيه وعمه ابراهيم. ينظر غاية النهاية ١/ ٤٩٢، ٤٩٣.

٢- ينظر الإقناع ١/ ٢١٢.

٣- فيها: ساقطة من م.

٤- أدغمها: في م فقط.

ساكنةً كانت الباء أو متحركة، ولا يقاس عليها غيرها.

والجيم تدغم في التاء والشين من طريق الفارسي إلاّ مدين ، وعبد الباقي نحو: و﴿ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ﴾ [المعارج ٣، ٤] و﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح ٢٩].

والحاء أدغمها في رواية شجاع[1]، وعبيدالله، عن صاحبيه في العين نحو: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران ١٨٥] و﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾ [آل عمران ٤٥] و﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ﴾ [النساء ١٢٨].

والراء تدغم في اللام: اذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الاسراء ٩٠] و﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَآ﴾ [القصص ٨٢] فإن سكن ما قبلها أدغم في اللام، في حال الرفع والخفض نحو: ﴿وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ﴾ [آل عمران ١٩٠] ﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ [هود ١٠٦] و﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥[2] لَا يُكَلِّفُ﴾ [البقرة ٢٨٥، ٢٨٦] و ﴿ٱلْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران ١٨٥، ١٨٦] تاركاً ما كان يميله من الألف قبل الإدغام على حاله بعد ، وأظهر في حال النصب نحو: ﴿وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل ٨] و﴿لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [فاطر ٢٩، ٣٠]، وكذلك إنْ كان الساكن قبل الراء ليس بحرف لين نحو: ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾ [فصلت ٤١] و﴿فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ﴾ [الاسراء ٦٦].

والكاف تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ [البقرة ١١٣] ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان ٥٤]، فإن سكن ما قبل الكاف، وهي مفتوحة أظهر[3]، نحو: و﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة ١١] و﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الاعراف ١٤٣] وشبه ذلك.

واللام يدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود ٨١] و ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفجر ٦]، فإن سكن ما قبلها أظهرها إذا كانت مفتوحةً نحو: ﴿فَعَصَوْاْ رَسُولَ

١- قال ابن الجزري (النشر ١/ ٢٩١): ((ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبيدالله في: لا جناح، والمسيح. والاظهار هو الاصح، وعليه العمل ويقويه ويعضده الاجماع على إظهار الحاء الساكنة التي إدغامها آكد من المتحركة في قوله: (فاصفح عنهم)، فدل على أنْ إدغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما أشار إليه أبو عمرو بن العلاء والله أعلم)). ينظر إبراز المعاني: ٧٠ .

٢- في النسخ الخطية ﴿المصير له﴾ وهو سهو من الناسخ.

٣- ينظر: الاقناع: ١/ ٢٢٣.

رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة ١٠] و﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ [المنافقون ١٠]. وشبه ذلك إلاَّ قوله تعالى: ﴿قَالَ﴾ فإنَّه يدغمها نحو : ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [ص ٣٥]، ﴿قَالَ / ١٥ظ/ رَجُلَانِ﴾ [المائدة ٢٣] حيث وقعا، ويَمدُّ على ما يجب له كما قدمنا في باب المد. فإن سكن ما قبل اللام، وهي مضمومةٌ أو مكسورة أدغم. ويشير إلى الحرف المدغم إعرابه علىما قدَّمتُ لك من الخلاف، نحو: ﴿وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا﴾ [البقرة ١٢٧] و﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل ١٢٥] ونحو ذلك.

والقاف تدغم في الكاف في كلمة وكلمتين، إذا تحرك ما قبل القاف، وبعد الكاف في كلمة ميم، نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [نوح ١٤] و﴿رَزَقَكُمُ﴾ [المائدة ٨٨] و﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام ١٠١] و﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة ٦٤]، فإن سكن ما قبل القاف لم تدغم نحو ﴿بِوَرِقِكُمْ [1]﴾ [الكهف ١٩] و﴿رِزْقُكُمْ﴾ [الذاريات٢٢] و﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف ٧٦].

وأمَّا قوله ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم ٥] فأدغمه[2] شجاع حسب.

فصل

والقسم الثالث: ثلاثة أحرف أدغم كل حرفٍ منها في حرفين[3] غيره، وهو الذال، والنون، والسين.

أمَّا الذال فأدغمها في السين والصَّاد نحو قوله: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [الكهف ٦١] و﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [الجن ٣].

والنون أدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الانفال ٤٨] و﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ [البقرة ١٨٧] فإن سكن ما قبل النون لم تدغم إلاّ في قوله ﴿وَنَحْنُ لَهُ[4]﴾ [العنكبوت ٤٦] فإنه يُخْفِي النون عند اللام، وقرأت له بالوجهين الإخفاء والإظهار، فاعرفه.

١- إن أبا عمرو قرأها بإسكان الراء ﴿بِوَرْقِكم﴾.

٢- وقرأ بالإدغام لثقل الجمع والتأنيث. ينظر الإقناع ١/ ٢٢١.

٣- يُنظر: الاقناع: ١/ ٢١٣.

٤-ينظر الاقناع ١/ ٢٣٠.

فصل

وتدغم النون أيضاً في الراء إذا تحرك ما قبل النون[1] نحو: ﴿خَزَآئِنُ رَحْمَةِ﴾ [ص ٩] و﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [إبراهيم ٧] فإن سكن ما قبل النون لم يدغم نحو: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ [الكهف ٢٨] و﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾ [القدر ٤]، وكان لا يدغم اللام في النون كما يدغم النون في اللام.

والسين يدغمها في الشين إذا انضمت السِّينُ نحو: ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم ٤] فإن انفتحت لم تُدْغَمْ، نحو: ﴿ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا﴾ [يونس ٤٤]، ويدغمها في الزاي أيضاً نحو: ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير ٧]، وقد ذُكِرَ من أدغمه فيما تقدم.

فصل

القسم الرابع: حرف يدغمه في خمسة أحرف[2]. وهو الثاء، يدغمها في التاء نحو: ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر ٦٥] و﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [النجم ٥٩]، وفي الذال نحو: ﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران ١٤]، وهو إخفاءٌ في الحقيقة لأن الساكن الذي قبل الثاء ليس بحرف لين، ويدغمها في السين نحو: ﴿ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [القلم ٤٤] و﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ [النمل ١٦] ويدغمها في الشين نحو: ﴿ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات ٣٠] و﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة ٣٥]، ويدغمها في الضَّاد نحو: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [الذاريات ٢٤].

فصل

القسم الخامس: حرفان كان يدغم كل حرف واحد منهما في عشرة أحرف غيره. وبهما تتم تسعة وعشرون حرفاً وهما الدال والتاء.

أَمَّا التاء فأدغمها في عشرة أحرف: في الطاء، تحرك ما قبلها[3] التاء أو سكن نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل ٣٢]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود ١١٤]، إلاَّ قوله: ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الاسراء ٦١]، فإنه أظهرها، لأنها تاء الخطاب ولأنَّ الساكن قبل التاء، ليس بحرف لين.

١- ينظر الاقناع ١/ ٢٢٩.

٢- وهي التاء، والذال، والشين، والسين، والضاد. ينظر: الاقناع ١/ ٢٠٨.

٣- م: تحرك ما قبل التاء.

وأَمَّا /١٦و/ قوله: ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء ١٦٢] ففيه الوجهان[١]، أَدغمته في رواية عبيدالله وشجاع من طريق الفارسي، وأَظهرته لمن بَقِيَ. ويدغمها في الصَّاد نحو: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ [الصافات ١] وفي الزاي نحو قوله: ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [الصافات ٢]. وفي الذال في: ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [الصافات ٣] و ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ [الذاريات ١].

وفي السين نحو: ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان ١١] و ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾ [النساء ٥٧].

وفي الظاء نحو: ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [النحل ٢٨].

وفي الجيم نحو ﴿مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ﴾ [النور ٢] و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي﴾ [الحج ١٤].

وفي الشين نحو: ﴿بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور ٤].

وفي الضاد نحو: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ [العاديات ١] وفي الثاء نحو: ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران ٧٩].

فهذه عشرة أحرف تدغم التاء فيهنَّ على كل حال إذا تحرك ما قبلها، فإن سكن ما قبلها أَدغم في حال الرفع، وأظهر في حال النصب، نحو: ﴿أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ﴾ [طه ٣٦] و ﴿جِئۡتَ شَيۡـٔٗا﴾ [الكهف ٧١] و﴿دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ﴾ [الكهف ٣٩] وشبهه[٢].

وقد ذُكِرَ عنه[٣] في قوله: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [البقرة ٨٣] و﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة ٥] وجهان، وبهما قرأت فاعرفه.

فصل

وأَمَّا الدَّال فأدغمها أيضاً في عشرة أَحرف: في التاء على كل حال، تحرك ما قبلها أَو سكن، نحو: ﴿كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ[٤]﴾ [التوبة ١١٧].

وأَمَّا قوله ﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ [النحل ٩١] فقد رُوِيَ عنه الإدغام، والإخفاء

١- ينظر الاقناع ١/٢٠٦.

٢- وشبهه: في م فقط.

٣- عنه: في م فقط.

٤- قرأ حفص وحمزة (يزيغ) والباقون بالتاء (تزيغ)، ينظر التيسير ١٢٠.

أحسن، لأن الساكن قبل الدال ليس بحرف لين وأدغمها في الصَّاد نحو:﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [القمر ٥٥].

فأمَّا ﴿فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم ٢٩] فقرأت بالإدغام، وقال لي الفارسي بالإخفاء قرأت لما قدمت لك من كون الساكن قبل الدال ليس بحرف علةٍ. وأدغمها في السين نحو: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون ١١٢] و ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ [النور ٤٣]، ويدغمها في الزاي نحو: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [النور٣٥]، ويدغمها في الظاء نحو: ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران ١٠٨]. ويدغمها في الدَّال نحو: ﴿ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ﴾ [هود ٩٩،١٠٠].

فأمَّا قوله: ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة ٥٢] فقرأت بالوجهين، للعلة[1] التي أعلمتك بها ، وأدغمها في الضّاد نحو:﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ ﴾ [فصلت ٥٠] و﴿مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤]. والإخفاء أحسن في هذا ومثله ويدغمها في الشين نحو : و﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف ٢٦]. ويدغمها في الجيم نحو: ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة ٢٥١].

فأمَّا ﴿دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ [فصلت ٢٨] فقرأت بالوجهين له. فهذه عشرة أحرفٍ أدغم الدَّال فيها إذا تحركَ ما قبلها. فإن سكن ما قبلها، أُدغِمَ في حال الرفع والخفض والإشارة إلى الحرف المدغم إعرابه، على ما ذكر من الخلاف فيما تقدم.

واستثنى الفارسي في ما وصفتُ عنه في عقد الباب. فإن انتصبت الدَّال أظهر، نحو: ﴿بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ [المائدة ٣٩] و﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا [2]﴾ [النحل ٩٤] و﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ﴾ [ص ٣٠] و﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾ [ص ١٧] و ﴿بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [يونس ٢١] لا يدغم هذا النوع كُلّهُ، وفي بعضه اختلاف. / ١٦ظ/ .

وقد ذكرت أنّه يخفي ولا يدغم، غير أنّه أدغم الدَّال في التاء، على كل حالٍ في النَّصب وغيره، نحو: ﴿كَادَ يَزِيغُ ﴾ [التوبة ١١٧].

فأمَّا ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل ٩١] فهو إخفاءٌ وإظهار ، وقد ذكرته فيما تقدَّم. وقد وافقه بعض القراء على بعض الحروف، وخالفه آخرون، وأنا أذكر ذلك فتعرفه إنْ شَآءَ اللّهُ .

١- والعلة هي وجود ساكن قبل الحرف المدغم.

٢- م: بعد ثبوته، وهو تحريف.

فصل

كان ورش رحمه اللّه يظهر الباء عند الميم في سورة البقرة، وهو قوله تعالى ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [٢٨٤]، وروى ذلك الفارسي عن نَظيف، عن قنبل. وزاد عبدالباقي الإظهار لخلاد، وابن مجاهد لقنبل.

وأظهر ورش وابن عامر وحمزة الباء عند الميم في هود قوله تعالى: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [٤٢]، وروى كذلك الفارسي عن البزي، وعن نظيف عن قنبل والعليمي عن أبي بكر.

وأدغم أبو عمرو والكسائي خمسة أحرفٍ[1] أولهنَّ: في النساء قوله: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [٧٤]، وفي الرَّعد ﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [٥]، وفي بني إسرائيل ﴿ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾ [٦٢]، وفي طه ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ[2]﴾ [٩٧] وفي الحجرات ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [١١] بالإدغام.

وروى الفارسي[3] عن الحلواني، عن هشام إدغام الباء في الفاء، قوله ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [٧٤] في سورة النِّساء لا غير.

وروى عبدالباقي عن خلاّد ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الحجرات ١١]، بالادغام وتفرد الكسائي بإدغام الفاء في الباء[4] في سبأ قوله ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾ [٩]، وأدغم أبو الحارث ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ في الذال في ستةِ مواضع، أولهنَّ في سورة البقرة ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [٢٣١]، وفي آل عمران ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾ [٢٨]، وفي النساء موضعان، قوله: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا﴾ [٣٠] وقوله﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤]، وفي الفرقان ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [٦٨]، وفي المنافقين ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [٩].

١- ينظر الكشف ١/ ١٥٥، ١٥٦، التيسير ٤٤، ٤٥، النشر ٢/ ١٢.

٢- في جميع المخطوطات: (اذهب).

٣- م: الفارسي النقاش عن الحلواني.

٤- م: الباء في الفاء.

فأمَّا الباء عند الفاء فقرأت له بالإظهار، نحو: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة ٢] وأدغم حمزة قوله ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [الصافات ١، ٣]، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ [١] هذه الأربعة حسب.

فصل

اختلافهم فيما لا حركة فيه من الحروف

دال قد: اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية[1] أحرف، وهي: عند السين نحو: ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة ١]، وعند الصَّاد نحو: ﴿وَلَقَدۡ صَدَّقَ﴾ [سبأ ٢٠]، الزاي ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ [الملك ٤]، والذال ﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا﴾ [الأعراف ١٧٩]، والشين ﴿نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا﴾ [يوسف ٣٠]، والجيم نحو ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ﴾ [التوبة ١٢٨]، والضَّاد ﴿قَدۡ ضَلُّواْ﴾ [المائدة ٧٧]، والظاء ﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾ [ص ٢٤]، أدغم عندهنّ حمزة والكسائي وأبو /١٧و/ عمرو وهشام، ووافقهم ابن ذكوان في الدَّال، والظاء، والضَّاد.

واختلف عنه في الزاي، فروى الفارسي الإظهار، وروى عبدالباقي عنه الإدغام. وأدغم ورش في الضَّادِ والظاء، وأظهرها عندهنَّ من بَقِيَ، وخالف هشام فأظهر في رواية عبدالباقي عند الظاء في قوله ﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ[2]﴾ [٢٤] في سورة ص.

فصل

فإن سكنت الدالُ للشرط مثل: ﴿يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا﴾ [آل عمران ١٤٥] فأظهرها الحرميَّان وعاصم والداجوني عن هشام، وروى عبدالباقي عن ابن ذكوان كذلك، فاعرفه[3].

باب اختلافهم في تاء التأنيث

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستةِ أحرف، وهي: التاء في قوله: ﴿كَذَّبَتۡ

١- ينظر الكشف: ١/ ١٤٤، ١٤٦، التيسير: ٤٢، إبراز المعاني: ٧٣.

٢- قال ابن الجزري: وبه قرأ صاحب التجريد على عبدالباقي. النشر ٢/ ٤.

٣- وأدغم الباقون، ينظر التبصرة: ١١٥.

ثَمُودُ﴾ [الشمس ١١]، وعند الجيم ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء ٥٦]، وعند الظاء ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء١١]، وعند الزاي ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء ٩٧]، وعند السين ﴿أَنبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة٢٦١]، وعند الصَّاد ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج ٤٠]، فأدغمهنّ أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام، ووافقهم على ذلك ابن ذكوان، إلاَّ عند الجيم، والسين، والزاي، يجمعها هجاء (سجز).

وروى ورش إدغامها من طريق أَبي يعقوب الأزرق ويونس، وعبدالباقي عن أبي عون، في الظاء. وخالف هشام أصله. فأظهر في رواية عبدالباقي عند الصَّاد موضعاً قوله: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج٤٠].

وروى الفارسي عن الحلواني، عن هشام ومن طريق الداجوني ، إظهارها عند الجيم والصَّاد .

وأظهر هشام من رواية عبدالباقي في قوله ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء ٥٦] حسب[١] .

فصل

فأَمَّا إن كانت الثاء لاماً من الفعل فإن الحرميَّين وعاصماً يظهرون نحو: ﴿لَبِثْتُ﴾ [يونس١٦] و﴿لَبِثْتُمْ﴾ [الكهف ٨٩] حديث وقع.

فأَمَّا إن سكنت لاتصالها بمضمر[٢] مرفوع وهي ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأَعراف [٤٣] والزخرف [٧٢] فأظهرها الحرميَّان، وعاصم، وابن ذكوان[٣] .

باب اختلافهم في ذال إذ:

اختلف القراء في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف يجمعها هجاء حروف (تجد) وحروف الصفير، نحو: ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ [الأحزاب ٣٧] و﴿إِذْ جَاءَكُم﴾ [سبأ ٣٢]

١- قال ابن الجزري: انفرد صاحب التجريد أيضاً باستثناء الجيم والصاد، فأظهرها عندهما وذلك من قراءته على الفارسي، يعني من طريق الجمال عن الحلواني. النشر ٢/ ٥.

٢- ك، ب، ت، ز، و: بضمير.

٣- ينظر التبصرة: ١١٥.

و﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ﴾ [ص ٢٢] و﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ [الأحقاف ٢٩] و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [١٢، ١٦] في الموضعين في النور حسب و﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الانفال ٤٨]، فأدغمهنَّ أبو عمرو، وهشام ووافقهما على ذلك إلاّ في الجيم: الكسائي، وخلاّد، وأدغم خلفٌ عند التاء والدال فقط وأظهرها فيما عداهما. وأَظهرها عندهن من بَقِيَ . وأَدغم ابن ذكوان في رواية الفارسي عند الدال في موضعٍ واحدٍ، /١٧ ظ/ في سورة الكهف قوله تعالى ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ [٣٩]، ووافقه على ذلك عبد الباقي والسعيدي وزاد ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ [٢٢] في ص فاعلم[١].

وأدغم الجميع الذال في الدال حيث وقعت في كتاب اللّه عزَّ وجَلَّ .

فهذا حكم خُلْفِهِمْ[٢] فيما لا حركة فيه.

فأَمَّا إذا سكنت للضمير المرفوع مثل: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه ٩٦] و﴿ عُذْتُ﴾ في الموضعين في المؤمن [٢٧] والدخان [٢٠] فأدغم أَبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأظهر ذلك من بَقِيَ. ووافقهم الداجوني في طه [٩٦]. فإن تأخرت الذال فأتت الثاءُ قبلها ساكنة لجواب الشرط وهو قوله: ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف ١٧٦]، فأظهر ابن كثير، وهشام وورش .

وقرأت لحفص، على عبدالباقي، عن أَبيه، على الخراساني، مدغماً. وقرأت على أبي العباس، عن أبي أحمد مظهراً، مثل ورش، فاعرفه[٣] ...

وأَظهر ﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر ٢٦] و﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة ٥١] و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف ٧٧] و﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران ٨١] ابن كثير، وحفص.

باب[٤] اختلافهم في لام هل وبل

اختلفوا في إِدغامها وإِظهارها عند ثمانية أَحرف[٥]، وهنَّ: التاءُ نحو: ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾

١- فاعلم: ساقطة من ك، ب، ز، و.

٢- خُلْفُهم: بمعنى اختلافهم بضم الخاء وسكون اللام وضم الفاء، يعني الاختلاف، القراء يستخدمون هذا المصطلح ويعنون به القارىء ورد عنه اختلاف في هذا الحرف أو ذاك.

٣- ك، ب، ز، و: وكذلك روى عبدالباقي عن أبي عون، وروى عن البزي الادغام.

٤- م: فصل باب اختلافهم.

٥- ينظر الكشف ١/ ١٥٣، ١٥٤، التيسير ٤٣، ابرازِ المعاني ١٤٣.

[مريم ٦٥] و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الاعلى ١٦]، والثاء نحو: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ [المطففين ٣٦]، وعند الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ [النساء ١٥٥] وعند الظاء ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ [الفتح ١٢]، والضَّاد ﴿ضَلُّواْ عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف٢٨]، والسين قوله ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [١٨] في يوسف، والزاي قوله ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ [الرعد٣٣] والنون ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة ١٧٠] و﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾ [سبأ ١٧]، فأدغمهُنَّ الكسائي، ووافقه حمزة في التاء، والثاء، والسين. واختلف عن حمزة في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء ١٥٥] فروى إدغامها خلاّد في رواية الفارسي[1]، وأدغم هشام في رواية عبدالباقي عند معظم الحروف نحو: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾٠[المطففين ٣٦] و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الاعلى ١٦] و﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ [الفتح ١٢] و﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ [الرعد٣٣] و﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء ١٥٥].

وخالف هشام أَصله فأظهر في سورة الرعد قوله: ﴿مَنْ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ [١٦]. وروى الفارسي وعبدالباقي عن الحلواني عن هشام إدغام هذه الحروف إلاّ عند الضَّاد[2] والنون. ووافق عبدالباقي على إظهارها عند التاء في سورة الرعد. وخالف أبو عمرو أصلَهُ فأدغم في الملك ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ [٣] وفي الحاقة ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ [٨]، وقد ذكرت من أدغم لام يفعل ذلك.

وأَمَّا ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين ١٤] فأظهر اللاّم عند الراء[3] عُبَيْد عن حفصٍ[4]، ورواه الفارسيُّ عن عمرو بن الصَّبَّاح، فاعرف ذلك تصب إن شاء اللّه.

فصل

اعْلَمْ وفقك اللّه أَني أَذكر لك مالا غنى لك عن معرفته ولا يحسن بك جهله، وذلك أَنَّ إدغام النون والتنوين الساكنين عند حروف (يرملون) إذا وقعن من كلمتين وذلك نحو: ﴿وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة ١٩] و ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ﴾ [البقرة ٨] و﴿حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا﴾ [عبس٢٨،٢٧] و﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد ١١] و﴿وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ﴾ [التوبة ٢١] و

١- ينظر النشر: ٢/ ٧.

٢-ينظر غاية الاختصار ١/ ١٦٩، النشر ٢/ ٦.

٣- عند الراء: ساقطة من ك، ب، ت، ز.

٤- كلهم أدغم اللام في الراء في هذا الموضع إلا ما روء عن حفص، أنه يقف على اللام وقفة خفيفة فيظهر حينئذ. التبصرة ١١٦.

﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الحجرات ١١] و ﴿كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [الاسراء ٩٣] و ﴿نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور ٤٠] و﴿وَجَنَّٰتٍ /١٨و/ مِّنْ أَعْنَٰبٍ﴾ [الانعام ٩٩] و﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ﴾ [البقرة ١٦٤]، و﴿أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ﴾ [آل عمران ١٩٢، ١٩٣] و﴿مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [السجدة ٢]. واتفقت الجماعة على إدغام الغنة عند الراء واللام، كما اتفقوا على الإدغام[١] عند الأربعة الباقية بغنة[٢]، إلاَّ ما رواه خلف، وأبو عثمان الضرير رضي اللّه عنهما، عند الياء بغير غنة. وانفرد خلفٌ بإدغام الغنَّة عند الواو والياء[٣].

فصل

واتفقت الجماعة أيضاً على إظهار[٤] النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق، من ذلك النون عند الهمزة، نحو: ﴿إِنْ أَنَآ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف ١٨٨] و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران ١٨٨] و﴿سَلَٰمٌ هِىَ﴾ [القدر ٥] و ﴿مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر ٩] و ﴿جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [الحآقة ٢٢] و﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد ٤٣] و﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الانفال ٧١] و﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ[٥]﴾ [هود ١] و﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر ٣] و ﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النمل ٧٥].

وللنون والتنوين الساكنين حكم ثالث[٦] عند لقاءِ الباء وهو قلبهما ميماً في اللفظ في المنفصل والمتصل[٧] نحو: ﴿ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [الأعراف ١٧١] و ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ [يوسف ١٠٠]، و ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ [النمل ٨] و ﴿۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس ٥٣] وما جاء مثله، ولاخلاف في إخفائهما عند باقي حروف

١- ك، ب، ز، و: واظهار الغنة عند الاربعة.

٢- بغنة: في م فقط.

٣- والياء: في م فقط.

٤- ك، ب، ز، و: على إظهار النون والتنوين الساكنين. وعلة الإظهار بعد مخرجهما من الحلق، فلم يحسن الادغام. الكشف ١/ ١٦١.

٥- في المخطوطات (من حكيم خبير) وهو تحريف.

٦- ينظر مرشد القارىء ٢٧٩.

٧- ك، ب، ت، ز، و: المتصل والمنفصل.

المعجم، والإخفاء رتبة بين الإظهار والإدغام[1].

فصل

وأمَّا حروف التهجي في أوائل السور نحو: الدال عند الذال من هجاء ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ [مريم ١-٢] فأظهر[2] ذلك الحرميَّان، وعاصم، وأظهر حمزة النون من هجاء سين[3] عند الميم من ﴿طسٓمٓ﴾ [١] في الشعراء والقصص.

قال عبدالباقي: فأمَّا إن جاورت الياء والواو والنون في كلمة فلا خلاف في الإظهار نحو ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة ٨٥] و ﴿قِنْوَانٌ﴾ [الانعام ٩٩] و﴿بُنْيَٰنٌ﴾ [الصف ٤] و ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد٤].

وأظهر النون من هجاء ﴿يسٓ﴾ [يس ١] عند الواو ورش في رواية الأزرق، وقنبل، عن ابن كثير، وحمزة، وحفص، وقالون، وأبو عمرو. وكذلك ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم ١] إلاّ أن الأزرق عن ورش أدغم، ومن بَقِيَ أظهر، فاعرفه.

وقال الفارسي: أدغم النون من هجاء (يس) عند الواو من ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، وعمرو بن الصَّباح عن حفص، قال: وأدغم النون عند الواو من قوله ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، الكسائي، وهشام، والعُليميُّ عن أبي بكر، وعمرو بن الصباح عن حفص. وروى الفارسي، عن يونس، عن ورش الإظهار في (يٓسٓ[4])، والإدغام في نون والقلم.

فصل[5]

ذكر التاءات التي روى تشديدها البَزِّي عن ابن كثير، وهنَّ اثنان وثلاثون تاءً، وهذا التثقيل إنَّما يكون في الوصل.

فأمَّا إن وقفت على ما قبلهنَّ لم يجز التثقيل بحال، لأن كل حرف منها بمنزلة

١- (ولا خلاف... الادغام) في م فقط. ك، ب، ت، ز، و: فاعرفه.

٢- ينظر الكشف ١/ ٦٦، التبصرة ٦٨، ٦٩، الإقناع ١/ ٤٧٨، ٤٧٩، إرشاد المريد ٥٠.

٣- م: السين.

٤ ـ ينظر النشر ٢/ ١٧.

٥- قرأ البزي بتشديد التاء، فيما أصله تآءان وحذفت واحدة من الخط. وعلته في ذلك أنه حاول الأصل، إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة، فلما حاول الأصل وامتنع عليه الإظهار، أدغم احدى التائين في الاخرى. ينظر الكشف ١/ ٣١٤، التيسير ٨٣، النشر ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣.

حرفين الأول منهما ساكن ولا يجوز الابتداء /١٨ظ/ بساكن، فأولهنَّ في البقرة قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ﴾ [٢٦٧]، وفي آل عمران ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [١٠٣]، وفي النساء ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٩٧]، وفي المائدة ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ [٢]، وفي الأنعام ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [١٥٣]، وفي الأعراف ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾ [١١٧]، وفي الأنفال ﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ﴾ [٢٠]، وفيها ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾ [٤٦]، وفي التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [٥٢] وفي هود ثلاثة مواضع ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [٣] ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾ [٥٧] وفيها ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥]، وفي الحجر ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾[1] [٨]، وفي طه ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ﴾ [٦٩]، وفي النور ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [١٥] وفيها ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ [٥٤]، وفي سورة الشعراء ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾ [٤٥] وفيها ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ﴾ [٢٢١، ٢٢٢] وفي الأحزاب موضعان ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ﴾ [٥٢]، وفي الصافات ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥]، وفي الحجرات ثلاثة مواضع ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [١٢] ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ [١١] ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [١٣]، وفي النجم ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [١٩]، وفي الممتحنة ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ [٩]، وفي سورة الملك ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [٨]، وفي نون والقلم ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [٣٨]، وفي عبس ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ [١٠]، وفي الليل ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [١٤]، وفي القدر ﴿شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ﴾ [٣، ٤] فهذه اثنان وثلاثون موضعاً في رواية الفارسيّ.

وأمَّا عبدالباقي فترك منها واحدةً وهي قوله عَزّوجلّ ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [النجم ١٩] وفي رواية الفارسي، عن السوسي من طريق ابن حبش ﴿إِنَّ وَلِـِّۦَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف ١٩٦] بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ والمدغم منها الياء الوسطى، وهي لام الفعل، ولا خلاف في فتح الياء الأخيرة، وهي ياء الإضافة، فاعرفه[2].

وروى عبدالباقي، عن أبي أحمد، عن علي بن الرقيّ، عن السوسي ﴿وَمَا

١- قرأ البزي وآخرون ﴿تَنَزَّل﴾ بالتاء. (ينظر قراءات سورة الحجر آية ٨ من هذا الكتاب).

٢- قال ابن الجزري: وبعضهم يعبر عنه بالإدغام وهو خطأ، إذ المشدد لا يدغم في المخفف، وبعضهم أدخله في الإغام الكبير، ولا يصح ذلك لخروجه عن أصوله. النشر ٢/ ٢٧٤، ينظر المبسوط ١٨٧

﴿تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [آل عمران ٤٩] بإظهار الذال عند الدَّال وهو الأَصل.

باب اختلافهم في الإمالة[1]
وهي تقع في الأسماء والأفعال والحروف

فصل

أَمَّا الاسماء فعلى ضربين: ثلاثية، وما زاد عليها، والثلاثية على ضربين: ضرب أَلِفُه منقلبةٌ عن واو، وضرب أَلِفُه منقلبةٌ عن ياء.

فأَمَّا إنْ كانت الألف منقلبة عن واو فإن حمزة والكسائي يميلان من ذلك ما كان أَولـه مضـموماً أو مكسـوراً نحو: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى ١] و﴿ٱلْعُلَىٰ﴾ [طـه ٤] و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة ٢٧٦]، واتفقا على تفخيم المفتوح الأول نحو:﴿ٱلصَّفَا﴾ [البقرة ١٥٨] و﴿شَفَا﴾ [آل عمران ١٠٣] و﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ [النور ٤٣] و﴿عَصَاهُ﴾ [الأعراف ١٠٧] و﴿بِعَصَاكَ﴾ [البقرة ٦٠] و﴿عَصَاىَ﴾ [طه ١٨].

فصل

فإن كانت الألف منقلبة عن ياءٍ فإن حمزة والكسائي يميلان ما جاء منه في كتاب اللّه سبحانه نحو: ﴿ٱلْهَوَىٰ﴾ [النساء ١٣٥] و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [الكهف ٥٧] إلاّ قوله ﴿هُدَاىَ﴾ [طه ١٢٣] و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران ١٠٢].

فصل

أَمَّا ﴿هُدَاىَ﴾ [البقرة ٣٨] فتفرَّدَ بإمالته الدوريُّ عن الكسائي.

وأَمَّا ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران ١٠٢] / ١٩و/ فتفرد بإمالته الكسائي.

فصل

فأَمَّا الأسماء الزائدة على الثلاثية فأَمَال جميعها من غير اعتبار الياء والواو فيها

١- الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً وهو المحض، ويقال له: البطح، وربما قيل له الكسر أيضاً، وقليلاً وهو بين اللفظين ويقال له أيضا التقليل والتلطيف وبين بين.
النشر ٢/ ٣٠، ينظر التبصرة ١٢٠، التيسير ٤٦، الموضح ١/ ٢٠٩، غاية الاختصار ١/ ٢٦٧، التلخيص ١٩٤، التذكرة ١/ ٢٤١، مرشد القارىء ٢٨٢.

حمزة والكسائي، وذلك نحو: ﴿ٱلْمَوْتَىٰٓ﴾ [آل عمران ٤٩] و﴿ٱلتَّقْوَىٰٓ﴾ [البقرة ١٩٧] و ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [والنجم ١٥] إلاّ قوله ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة ٥٨] و﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ [طه ٧٣] و ﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحريم ١] و ﴿مَرْضَاتِ﴾ [الممتحنة ١] و ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ [الانعام ١٦٢] و ﴿مَثْوَاىَ﴾ [يوسف ٢٣] و﴿ٱلرُّؤْيَآ﴾ [الصافات ١٠٥] و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف ٥] و﴿رُءْيَىَ﴾ [يوسف ١٠٠] وبابه، و﴿أَعْمَىٰ﴾ [٧٢] الحرفين في بني إسرائيل[1] و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف ٨٨] و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور ٣٥] و﴿مَّحْيَٰهُمْ﴾ [الجاثية ٢١].

فصل

أَمَّا قوله ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة ٥٨] و﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ [طه ٧٣] وبابه. و﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحريم١] و﴿مَرْضَاتِ﴾ [الممتحنة ١] و﴿مَّحْيَٰهُمْ﴾ [الجاثية ٢١] و﴿ٱلرُّؤْيَآ﴾ [الصافات ١٠٥] وبابه. فأمالهنَّ كلهنَّ الكسائي غير أن أبا الحارث استثنى ﴿رُءْيَاكَ﴾ [٥] في يوسف فخصَّها بالفتح من بابها، وتَفرَّدَ الدوري، عن الكسائي بإمالة ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ [الانعام ١٦٢] و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور ٣٥] و﴿مَثْوَاىَ﴾ [يوسف ٢٣] ، فإن اتصل ﴿مَثْوَاىَ﴾ بِمَكْنِيٍّ غير الياء نحو: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف ٢١] و﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾ [الأنعام ١٢٨]، فأماله حمزةُ والكسائي. وأمال ﴿أَعْمَىٰ﴾ [٧٢] الأول من بني اسرائيل أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر، وأَمال الثاني منهما حمزة والكسائي، وأبو بكر.

وأَمال ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف ٨٨] حمزة، والكسائي، وابن ذكوان.

وأَمال حمزة والكسائي ما كان من الأسماء على وزن (فُعْلَى) و(فَعْلَى) و(فِعْلَى) نحو: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [لقمان ١٥] و﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [طه ٨٠] و﴿سيمى﴾[2]، وما كان على وزن (فُعْالَى) و(فَعَالى) نحو: ﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء ١٤٢] و﴿لِلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء ١٢٧] و﴿نَصَٰرَىٰٓ﴾ [المائدة ٨٢] و﴿مُوسَىٰ﴾ [الكهف٦٦] و﴿عِيسَىٰ﴾ [مريم٣٤] و﴿يَحْيَىٰ﴾ [مريم ٧] اسم النبي، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾

١- أي في سورة الاسراء بالموضعين من الآية (في هذه أَعْمَى فَهُوَ في الآخِرَةِ أَعْمَى). ينظر الكشف ١/ ١٨٤، الإقناع ١/ ٢٨٤، النشر ١/ ٢٨٤.

٢- وردت كلمة (سيمى) في القرآن مضافة في قوله ﴿سيماهم﴾ في البقرة [٢٧٣] والاعراف [٤٦،٤٨]، ومحمد [٣٠] والفتح [٢٩] والرحمن [٤١].

[يوسف ٨٤] و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر ٥٦] و﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [المائدة ٣١].

وروى عبدالباقي عن أَبي عمرو إِمالة جميع ذلك بين اللفظين[١] . قال: وهو إلى الفتح أقرب.

وروى الفارسي جميع ما رواه عبدالباقي عن أصحاب الإدغام بالإمالة المحضة، وكذلك فتح ابن نفيس جميع ذلك، وتفرّد أبو عثمان[٢] عن الدوريّ، عن الكسائي بإِمالة الصَّاد من ﴿نَصَٰرَىٰٓ﴾ [المائدة ١٤] والسين من ﴿أُسَٰرَىٰٓ﴾ [البقرة ٨٥] والكاف من ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج ٢] والميم من ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ [الكهف ٢٢] والواو من ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ [المائدة ٣١] و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ [المائدة ٣١]، والتاء من ﴿يَتَٰمَىٰ﴾ [النساء١٢٧].

واعْلَم أن ما منع من[٣] إِمالة ما وقع في الوصل نحو: ﴿مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [القصص ٤٣] و﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ﴾ [التوبة ٣٠] و ﴿نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةً﴾ [البقرة ٥٥] وما أَشبه ذلك فهم على أُصولهم التي أَوردتها[٤] من الإمالة والفتح، إلاّ ما رويتهُ، وقرأت به من إِمالة الراء عند لقاء الساكن نحو: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ [البقرة ٥٥]، وما جاء منه[٥]، فهو كما رويته عن فارس بن أحمد وغيره، فتفقَّدْهُ، واعرف الخلاف فيه، أَسعدك اللّه، وباللّهِ التوفيق .

فصل

فأَمَّا الأَفعال فهي أيضاً على ضربين: ثلاثية، وما زاد عليها، وأَلِفُها منقبلةٌ عن واوٍ وعن ياء. وأَمَّا ما جاء منها من ذوات الواو فإن الكسائي تفرَّدَ بإمالةِ أَربعة[٦]

١- قال مكي: قرأ ذلك حمزة والكسائي بالإمالة، وقرأ العراقيون عن أبي عمرو بين اللفظين، وقد روي عن أبي عمرو بين اللفظين في (ياأسفى) وبالفتح قرأت. كذلك (يحيى) اسم النبي عليه السلام، قرأه حمزة والكسائي بالإمالة، وأبو عمرو بين اللفظين. وقد روي عن أبي عمرو الفتح فمن قرأه بين اللفظين جعل وزنه (فعلى)، ومن فتح جعل وزنه (يفعل) وهو الصواب فيه. الكشف ١/ ١٨٥، التيسير ٤٨، الإقناع ١/ ٢٨٥، إرشاد المبتدىء ١٩٤، ١٩٥.

٢- هو أبو عثمان سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد، وقد سبقت ترجمته في باب السند : ينظر النشر ٢/ ٣٩ .

٣- ك، ب، ت، ز، و: من الامالة مانع في الوصل.

٤- ك،ب، ز، و: أَرتبها.

٥- ك، ب، ت، ز، و: مثله.

٦- ينظر العنوان ٥٨، التبصرة ١٢٠، النشر ٢/ ٤٨.

أفعال، وهي قوله: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات ٣٠] و﴿طَحَىٰهَا﴾ [الشمس ٦] / ١٩ظ/ و﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس ٢] و﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى ٢]، واتفقا[1] على التفخيم فيما عدا ذلك نحو: ﴿فَدَعَا﴾ [القمر ١٠] و﴿خَلَا﴾ [فاطر ٢٤] و﴿عَفَا﴾ [المائدة ٩٥] وشبه ذلك، فاعرفه.

فصل

فأمَّا ما جاء من الأفعال من ذوات الياء فإن حمزة والكسائي يميلان من ذلك ما كان ثلاثياً، نحو: ﴿قَضَىٰٓ﴾ [البقرة ١١٧] و﴿سَعَىٰ﴾ [النجم ٣٩] إلاّ قوله ﴿رَءَا﴾ [الانعام ٧٦] و﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ﴾ [٨٠] رأس الثمانين في الانعام و﴿رَمَىٰٓ﴾ [١٧] في سورة الأنفال و﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [٣٦] في إبراهيم و﴿وَنَىٰ﴾ في بني إسرائيل [٨٣] وحمٓ السجدة [٥١].

أمَّا ﴿رَءَا﴾ إذا لم يلق ساكناً ولم يتصل بِمَكْنِيٍّ وذلك في سبعة مواضع: في الأنعام ﴿رَءَا كَوْكَبًاۖ﴾ [٧٦]، و في هود ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠]، وفي يوسف ﴿رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦۚ﴾ [٢٤] و﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ [٢٨]، وفي طه ﴿رَءَا نَارًا﴾ [١٠]، وفي النجم ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [١١]، ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ [١٨]. فأمال الراء والهمزة في سبعتهنَّ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وافقهم العليمي عن أبي بكر على إمالة ﴿رَءَا كَوْكَبًاۖ﴾ [الأنعام ٧٦]. ووافقهم الحلواني عن هشام، إلاَّ أنَّ عبدالباقي روى عنه الفتح في سورة النجم خاصة[2]. وروى عبدالباقي عن السوسيّ طريق الخراساني إمالة الراء والهمزة فيهنّ مثل حمزة والكسائي، وكان أبو عمرو، إلاّ عبدالباقي وابن فارس عن الخراساني عن السوسي، بفتح الراء، ويميل الهمزة فيهنّ.

فصل

فإن لَقِيَ الراءَ ساكنٌ وذلك في ستة مواضع: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [٧٨] في الانعام و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [٨٥] و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [٨٦] في

١- اتفقا: ألف التثنية في (اتفقا) يعود على حمزة والكسائي لأنه جاء في ص قوله وأمال حمزة والكسائي... الخ، ينظر غاية الاختصار ١/ ٣١٣.

٢- قال ابن الجزري: وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة، ومن قراءته على عبدالباقي من غير سورة النجم، والوجهان جميعاً صحيحان عن هشام، والله أعلم. النشر ٢/ ٤٥.

النحل. و﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ﴾ [٥٣] في الكهف. و﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ﴾ [٢٢] في سورة الأحزاب، فكان يفتح الهمزة، ويميل الراء في جميعهنّ حمزة، وأبو بكر، فاعرفه. وكذلك روى عبدالباقي عن السوسي، من طريق الخراساني، وزاد عليهما إِمالة الهمزة، فاعرفه.

وكذلك روى عبد الباقي عن السوسي، من طريق الخراساني، وزاد عليها إمالة الهمزة فاعرفه.

فصل

فإن لَقِيَ الراءَ مَكْنِيٌّ نحو: ﴿رَّءَاهُ﴾ [العلق ٧] و﴿رَءَالَكَ﴾ [الانبياء ٣٦]، وما جاء منه فكان يميل الراء والهمزة فيهنَّ حمزة، والكسائي، ويحيى عن أبي بكر، وفتح الراء وأَمال الهمزة فيهنّ أَبو عمرو، إلاَّ في رواية عبدالباقي عن السوسيّ فإنَّه أَمال الراء والهمزة.

فصل

وتفرَّدَ الكسائي بإمالة ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ﴾ [٨٠] عند الثمانين من الأنعام. ﴿وَمَنْ عَصَانِى﴾ [٣٦] في إبراهيم.

وأَمَّا ﴿رَمَىٰٓ﴾ [الأنفال ١٧] فأَمالها حمزة، والكسائي، وأبو بكر.

وأَمَّا ﴿وَنَـَٔا﴾ في بني إسرائيل [٨٣] وحمٓ السجدة [٥١] فروى الفارسي إِمالة النون والهمزة عن الكسائي، وخلف عن سليم عن حمزة، ويحيى عن أبي بكر، قال[1]: وفتح النون وأَمال الهمزة خلاد، والعليمي عن أَبي بكر، وكذلك خُلْفُهم في حمٓ السجدة [٥١] إلاَّ أبا بكر فإنه فتح النون والهمزة فيها في السجدة، ووافق /٢٠و/ عبدالباقي الفارسيَّ في الرواية عن الكسائي، وخلف. فروى عبدالباقي فتح النُّون وإمالة الهمزة لخلاد وأَبي بكر، واتفقا أيضاً على فتح النون والهمزة في حمٓ السجدة لأَبي بكرٍ، فاعرف ذلك تصب.

١- قال: ساقطة من ت.

فصل

فأمَّا الأفعال الزائدة على الثلاثية فنحو: ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه ٥] و﴿وَأَعْطَىٰ﴾ [النجم ٣٤] و﴿ٱسْتَغْنَىٰ﴾ [عبس ٥] فكان يميل جميع[1] ما جاء من هذه الأمثلة حمزة والكسائي من غير اعتبار الياء والواو فيهنَّ إلاّ قوله سبحانه: ﴿أَحْيَاهَا﴾ [المائدة ٣٢] و ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة ٢٨] وبابه، و ﴿وَمَآ أَنسَانِيهُ﴾ [٦٣] في الكهف و ﴿وَأَوْصَانِي﴾ [٣١]في سورة مريم و﴿ءَاتَانِيَ﴾ [٣٠] فيها وفي النمل [٣٦].

فصل

وتفرَّدَ بإمالة ﴿أَحْيَاهَا﴾ [النجم ٤٤] و﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة ٢٨ والحج ٦٦] وبابه، و﴿وَمَآ أَنسَانِيهُ﴾ [٦٣] في الكهف و﴿وَأَوْصَانِي﴾ [٣١] في سورة مريم و﴿ءَاتَانِيَ﴾ [٣٠] فيها وفي سورة النمل [٣٦] الكسائي، فإن وقع قبل ﴿أَحْيَاهَا﴾ واو[2] نحو : ﴿أَحْيَاهَا﴾ [النجم ٤٤]، و﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [طه ٧٤]، أماله حمزة والكسائي فاعرفه.

وقال عبدالباقي: إنَّهُ قرأ لحمزة في طه والنجم بالوجهين من طريق أبي أحمد، ونص الخراساني عن خلف الفتح، قال: وبه قرأت. وأَمال ﴿يَلْقَنْهُ﴾ [الاسراء ١٣] حمزة، والكسائي، وابن ذكوان، من رواية الفارسي.

قال عبدالباقي: ذُكِرَ عن الأخفش، عن ابن ذكوان الإمالة،والذي قرأت له بالفتح.

وأَمال حمزة، و الكسائي ﴿إِنَهُ﴾ [٥٣] في الأحزاب، وافقهما الحلواني عن هشام على إمالته.

فصل

أَمَّا الأسماء والأفعال التي أواخرها ألفٌ قبلها راءٌ نحو قوله: ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [الأنعام ٩٢] و﴿تَرَىٰ﴾ [الحآقة ٨] و﴿نَرَىٰ﴾ [البقرة ٥٥] و﴿أُسَرَىٰ﴾ [البقرة ٨٥] و﴿ٱلنَّصَرَىٰ﴾

١- جميع: ساقطة من م، ز.

٢- م: واواً، وهو خطأ.

[التوبة ٣٠] و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [القدر ٢] وما جاء من ذلك[١]، فأمال ذلك كله أبو عمرو، وحمزة، والكسائي إلاّ قوله ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [الصف ٦] و﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [١٦] في يونس و﴿مَجْرِىٰهَا﴾ [٤١] في سورة هود و﴿تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء ٦١] فاعرفه[٢].

فصل

أَمَّا ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾[٣] فروى الفارسي إمالتها في جميع القرآن للأصفهاني، واتفق هو وعبدالباقي على الإمالة فيها لحمزة ، والكسائي، وأبي عمرو، وابن ذكوان. وذكر عبدالباقي أن رواة ورش يقرؤونها بين الإمالة والفتح، وكذلك روى أبو العبّاس ابن نفيس وابن بكار عن ورش، وأمال ﴿أَدْرَىٰكُمْ﴾ [١٦] في يونس أَبو عمرو وحمزة، والكسائي وأبو بكر. وأَمال ﴿مَجْرِىٰهَا﴾[٤] [هود ٤١] والأخوان[٥] وأَبو عمرو وحفص.

وأَمَّا ﴿تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء ٦١] فأَمالَ الراء منها حمزة، وأَمال الراءَ والهمزةَ في الوقف حمزة و الكسائي، وكلهم وقفوا بألفين بينهما همزة ، إلاّ حمزةَ فإنَّه خفَّف الهمزة على أصلهِ. فإذا أَمال الراء وقعت الإمالة على الألف التي بعد الراء، وإذا أَمال الهمزة وقعت الإمالة على / ٢٠ظ/ الأَلف التي بعد الهمزة، فهذه إِمالة لأجل إِمالةٍ، وكان يمدّ في هذا الموضع على تقدير ثلاث ألفات، فاعرفه، وفقك اللّه.

فصل[٦]

اختلف القراء في إِمالة الألف المجهولة التي تكون بين عين الفعل ولامه، والراء منه في محل الخفض نحو: ﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران ٧٥] و ﴿جَبَّارٍ﴾ [هود ٥٩] و﴿مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة ١٦٧] و﴿وَٱلنَّهَارَ﴾ [الانعام ١٣] فأَمال ذلك كله أَبو عمرو، والدوريّ عن الكسائي، إلاَّ قوله: ﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة ٥] و﴿حِمَارِكَ﴾

١- م: ذلك كله أماله أبو عمرو.

٢- ينظر: الاقناع ١/ ٢٩٦.

٣- ينظر المبسوط ١٠٥، الكشف ١/ ١٨٣، الإقناع ١/ ٢٨٤ .

٤- ت: في هود.

٥- يريد المؤلف بقوله (الاخوان) حمزة والكسائي.

٦- ينظر المبسوط ١٠٣، التيسير ٥١، التلخيص ١٧٨، إرشاد المبتدي ١٠١، النشر ٢/ ٥٧، ٥٨.

[البقرة ٢٥٩] و ﴿وَٱلْجَارِ﴾ في الموضعين[١] في سورة النساء [٣٦]، و ﴿ٱلْغَارِ﴾ [التوبة ٤٠] و﴿هَارٍ﴾ [التوبة ١٠٩].

فصل

أَمَّا ﴿حِمَارِكَ﴾ و ﴿ٱلْحِمَارِ﴾ فأماله أَبو عمرو، والدوريّ عن الكسائي، وأَمَّا ﴿الغار﴾ فأماله أَبو عمرو، واختلف عن الدوريّ عن الكسائي[٢]، فروى الفارسي الإمالة في رواية زيد بن أبي بلال، ورواه عبدالباقي عنه من جميع طرقه بالإمالة، قال عبدالباقي: وجعله بين اللفظين خلاد ونافع.

فأَمَّا ﴿وَٱلْجَارِ[٣]﴾ [النساء ٣٦] في الموضعين فأماله الدوري عن الكسائي، وابن فرح[٤] عن الدوريّ، وشجاع عن أَبي عمرو في رواية عبدالباقي.

وأَمَّا قوله: ﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة ١٠٩] فروى الفارسي إِمالة فتحة الهاء لأبي عمرو، والكسائي، وخلف عن سليم عن حمزة، وأبي بكر عن عاصم، وزاد عبدالباقي عن الليث الفتح، وعن خلف الوجهين. ووافق الفارسي في روايته لمن بَقِيَ، إلاَّ أَنَّه روى عن ابن ذكوان الإمالة، وزاد عبدالباقي الإمالة في روايته عن الحلواني، عن قالون، وروى الفارسي عن ابن حبش عن السّوسي في الوقف الفتح. وروى أبو العباس الإمالة في ﴿هَارٍ﴾ لقالون حسب، وزاد الفارسي الإمالة في روايته لابن ذكوان عن طريق الداجوني عنه.

فصل

فأَمَّا إن تكررت الراء، وكان محلها الخفض، نحو: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ و﴿دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر ٣٩] و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص ٦٢]، فأَمال ذلك كله أبو عمرو والكسائي وخَلفٌ عن سليم، وزاد عبدالباقي الإمالة في ذلك لخلاّد، واستثنى الفارسي عن السُّوسي في

١- م: في الموضعين في سورة بقوله تعالى: ﴿والجارِ ذِي القُرْبَى وَالجَارِ الجنب﴾.

٢- قال ابن الجزري: اتفق ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على إِمالة كل أَلف بعدها راء متطرفة مجرورة سواء كانت الالف أَصلية ام زائدة عنه. النشر ٢/ ٥٤، ٥٥، التذكرة ١/ ٢٧.

٣- ينظر السبعة ١٤٩، ١٥٠.

٤- م: ابن فرج، وهو تصحيف. ينظر غاية النهاية ١/ ٩٥.

الوقف، إذا وقع ذلك رأس آية، فَفَخَّمَهُ[1] نحو: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة ١٧٥] و﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران ١٩٨].

فصل

وأَمال حمزة الألف إذا كانت عيناً من الفعل الماضي نحو: ﴿شَآءَ﴾ [يوسف ٩٩] و﴿جَآءَ﴾ [ق ٣٣] و﴿زَادَتْهُ﴾ [التوبة ١٢٤] و﴿خَافَ﴾ [هود ١٠٣] و﴿زَاغَ﴾ [النجم ١٧] و﴿وَخَابَ﴾ [ابراهيم ١٥] و﴿طَابَ﴾ [النساء ٣] و﴿وَضَاقَ﴾ [هود ٧٧] و﴿وَحَاقَ﴾ [النحل ٣٤] وما اتصل بهنَّ من مَكْنِيٍّ نحو: ﴿خَافُوا۟﴾ [النساء ٩] و﴿زَاغُوٓا۟﴾ [الصف ٥] و ﴿وَضَاقَتْ﴾ [التوبة ٢٥] ووافقه هشام في رواية الداجوني على إمالة ﴿خَابَ﴾ حيث وقع، ووافقه ابن عامر على إمالة ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ و﴿زَادَتْهُ﴾ وما اتصل بهنَّ[2] من مَكنيٍّ في رواية الداجوني. وروى عبدالباقي إمالة هذه الثلاثة الأفعال لابن ذكوان، وفتحها لهشام، ولا خلاف /٢١و/ في تفخيم هذه الألف إذا كان في أوَّل الفعل همزة التعدية، أو حرف المضارعة، نحو: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ [مريم ٢٣] و﴿أَزَاغَ﴾ [الصف ٥] و ﴿تَشَآءُونَ﴾ [التكوير ٢٩] و﴿تَشَآءُ﴾ [آل عمران ٢٦] و﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [طه ١١٢] وشبه ذلك.

فصل

وأَمال ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [محمد ١١] ما جمع منه جمع السّلامة بالياء والنون، وكان في موضع النصب والجر في النكرة والمعرفة أَبو عمرٍو، والدوريّ عن الكسائي[3]، فاعرفه.

فصل

وتفرَّد خلف عن سليم عن حمزة بإمالة ﴿ضِعَٰفًا﴾ [٩] في النساء و﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [٣٩ـ٤٠] في الموضعين في سورة النمل، فاعرف ذلك.

فصل[4]

وتفرَّد الدوري، عن الكسائي بإمالة ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة ٢٢] إذا كان بياءٍ ونون

١- ينظر التيسير ٥٠، الكشف ١/ ١٧٤، ١٧٥، غاية الاختصار ١/ ٢٧١، زيدة العرفان ١٧.

٢- بهنّ: ساقطة من ك، ب، م. ز: به.

٣- ينظر التيسير ٥٢.

٤- ينظر الغاية ١٦٠، التبصرة ١٢٣، التيسير ٤٩، ٥٠، النشر ١/ ٥٨.

حيث وقع. و﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] في الموضعين في سورة البقرة و﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [٢٤] في الحشر، و﴿۞ وَسَارِعُوٓاْ﴾ حيث حل، و﴿أَنصَارِيٓ﴾ [٥٢] في آل عمران وسورة الصف [١٤] و ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الرحمن ٢٤] حيث وقع. و ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [فصلت ٤٤] و ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [البقرة ١٥] في موضع الخفض واستثنى أبو عثمان من الباب ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ ففتحه.

فصل[1]

وتفرَّد هشام في رواية عبد الباقي على إمالة ﴿مَـَٔارِبُ﴾ [طه ١٨] و﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [٥] في الغاشية.

وتفرَّد ابن ذكوان بإمالة ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ [٣٩] في موضع الخفض، وذلك في سورة آل عمران وسورة مريم [١١]، وأَمال أيضاً الراء من قوله ﴿وَءَالَ عِمْرَٰنَ﴾ [٣٣] و﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم ١٢] و﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ [٣٥] و﴿مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [٣٣] في النور، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٢٧، ٧٨] في الموضعين في سورة الرحمن[2].

فصل

وأَمَّا إمالتهم الحروف فكان حمزة والكسائي يميلان ﴿بَلَىٰ﴾ [الانعام ٣٠] حيث جاء، ووافقهما أبو حمدون عن أَبي بكر على إِمالتها.

وأَمَّا الحروف المقطعة في أوائل السُّور فنحو : ﴿الٓر﴾ و﴿الٓمٓر﴾ فأَمال جميعهنَّ أَبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأَبو بكر، وابن ذكوان[3]. وأَمال الهاء وفتح الياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم ١] أَبو عمرو، وفتح الهاء وأَمال الياء حمزة، وابن ذكوان. وأَمال الهاء والياء الكسائي، وأَبو بكر[4].

وروى عبدالباقي في روايته عن السُّوسي من طريق الخراساني كرواية الكسائي نصاً سواء.

١- ينظر التبصرة: ١٣٢، التيسير: ٥٢.

٢- ينظر التيسير: ٥٢، الإقناع ١/ ١٧٩، النشر ٢/ ٤٢.

٣- قال ابن الجزري: ((ولم يذكر في التجريد عن هشام إمالة البتة قلت: والصواب عن هشام هو الإمالة من جميع طرقه)). النشر ٢/ ٦٧.

٤- ينظر الكشف ١/ ١٨٦، ١٨٧، التيسير ١٢٠، النشر ٢/ ٦٦ ٦٨، الاقناع ١/ ٣٢١.

وروى في روايته عن ابن فرح، عن الدوري، عن اليزيدي، عن أَبي عمرو بإِمالة الهاء والياء أَيضاً.

فصل

وأَمال الهاء في ﴿طه﴾ أبو عمرو، وورش، وقال عبدالباقي: بين اللفظين عن ورش، وأَمال الطاء والهاء حمزة، والكسائي، وأَبو بكر[1].

فصل

وأَمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾ الشعراء والقصص والنمل، والياء من ﴿يسٓ﴾ حمزة، والكسائي، وأَبو بكر.

وأَمال الحاء ﴿حمٓ﴾[2] جميعهنَّ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر[3]. وروى عبدالباقي عن أبي حمدون[4]، وأَبي عون في ﴿حمٓ﴾ بين الإِمالة والفتح عن أَبي عمرو[5].

وأَمال ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين ١٤] حمزة، والكسائي، وأَبو بكر[6].

وقرأت على الفارسي، عن قراءته على الحمامي، عن أَبي طاهر /٢١ظ/ في روايته عن أَبي عبدالرحمن بن اليزيدي، عن أَبيه أَبي محمد اليزيدي بإِمالة فتحه النون ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة ٢٠٤] في موضع الجر[7].

وقرأ السُّوسي أَواخر آي طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس،

١- ينظر الكشف ١/ ١٨٧، النشر ١/ ٦٨.

٢- قال ابن الجزري: الطاء من طه ومن طسم الشعراء وفي القصص ومن (طسٓ) النمل. النشر ٢/ ٧٠.

٣- (حمٓ): في أول سورة غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف. (وأَمال... وابو بكر) ساقطة من ت، ز.

٤- م: عن أَبي أحمد، وهو تحريف.

٥- عن أَبي عمرو: في م فقط.

٦- ينظر السبعة ٦٧٥، الكشف ١/ ١٨٧، التيسير ١٦٥، ٢٢٠، الإقناع ١/ ٣٠٣، ٣٢٣، النشر ١/ ٦٢.

٧- (وقرأت... الجر) في م فقط.

والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق، بين الإمالة والفتح[1]. وروى أيضاً الفارسي، والمالكي عن أَصحاب الإدغام الإمالة المحضة في ذلك كله كحمزة والكسائي.

وروى عبدالباقي في جميع الباب بين اللفظين لأَبي عمرو.

وروى عبدالباقي في روايته عن السُّوسي أَنه أَمال فتحه الراء عند لقاء الساكن نحو: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾ [الحج ٢] و﴿يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ [البقرة ١٦٥] و﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الزمر ٧٥] وشبه ذلك، فإنه أَراد الوقف، فأَحَبَّ أن يُرِيَ أَصله. وقال لي أَبو العباس: أَملت فتحه الراء في قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ [التوبة ٣٠] في قراءتي على أَبي أَحمد، وفتحت في قراءتي على أَبي الطيب. ووافق أبو العبَّاس، عبدالباقي على إِمالة فتحة الراء في قوله: ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [٥٥] في البقرة والتوبة[2]، وأبو العباس يغلّظ اللام من اسم اللّه تعالى، وعبدالباقي يرققها[3].

فصل[4]

مذهب الكسائي في الوقف على هآءِ التأنيث[5]

ـ اعلم أسعدك اللّه أَنّ الكسائي له مذهب في إِمالة ما قبل هاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاء على حروف المعجم، وكان يميلها في خمسة عشر حرفاً لا خلاف عنه في ذلك، يجمعهن قولك: (فجثت زينب لذود الشمس)، أَمثلة ذلك: الفاء ﴿خَلِيفَةٗ﴾ [البقرة ٣٠]، الجيم ﴿حُجَّةٌ﴾ [البقرة ١٥٠]، الثاء ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية ١٦]، التاء ﴿مَّيْتَةً﴾ [الانعام ١٣٩]،الزاي ﴿بَارِزَةً﴾ [الكهف ٤٧]، الياء ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ [المجادلة ٨]، النون ﴿زَيْتُونَةٖ﴾ [النور ٣٥]، والباء ﴿حَبَّةٍ﴾ [لقمان ١٦]، و اللام ﴿لَيْلَةَ﴾ [البقرة ٥١]، الذال ﴿لَذَّةٖ﴾ [الصافات ٤٦]، الواو ﴿قَسْوَةٗ﴾ [البقرة ٧٤]، الدال ﴿وَٰحِدَةً﴾ [البقرة ٢١٣]، الشين ﴿مَعِيشَةً﴾ [طه ١٢٤] و الميم ﴿رَحْمَةَ﴾ [الأنبياء ١٠٧]، السين

١- قال ابن الجزري: رؤوس الآي الممالة في الإحدى عشرة سورة متفق عليها، ومختلف فيها. النشر ٢/ ٨٠، ٨١.

٢- ينظر المبسوط ١٠٥، الكشف ١/ ١٩٩، التبصرة ١٣٧، النشر ٢/ ٢٧٨، زبدة الفرقان ٣١.

٣- ينظر التيسير: ٥٨.

٤- التيسير: ٥٤، ينظر التلخيص: ١٩٤، تقريب النشر: ٦٩، الوفي في شرح الشاطبية: ١٥٧.

٥- وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم.

﴿خَمْسَةٌ﴾ [الكهف ٢٢].

وأمَّا الراء فكان يعتبرها أن تكون قبلها كسرة أَو ساكن قبله كسرة، فإنه يميل ذلك نحو: ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ [البقرة ١٠٢] و﴿سِدْرَةِ﴾ [النجم ١٤]، واستثنى ﴿فِطْرَتَ﴾ [الروم ٣٠] فلم يُمِلْها، وإن كان غير هذا فتح نحو: ﴿غَبَرَةٌ﴾ [عبس ٤٠] و﴿عَشْرَةَ﴾ [البقرة ٦٠] و﴿قُرَّةَ﴾ [الفرقان ٧٤].

وأمَّا الكاف فكان يعتبرها أَن تكون قبلها كسرة أو ياء ساكنة فيميلها نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الزمر ٧٥] و﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ [ق ١٤].

فإن كان غيره فتح نحو: ﴿مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [النور ٣٥] و﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة ١٩٥] و ﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾[الأنفال ٧].

وأمال الألف في أربعة مواضع: ﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحريم ١] و﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران ١٠٢] و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف ٨٨] و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور ٣٥]، وفتح ما بَقِيَ من الحروف نحو: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [النجم ٤٧] و﴿سَفَاهَةٍ﴾ [الأعراف ٦٦] و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة ١] و ﴿بَٰلِغَةٌ﴾ [القمر ٥] و﴿ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود ٦٧] و﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾ [القمر ٤٦] و﴿ٱلصَّاخَّةُ﴾ [عبس ٣٣] و﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء ١٢٩] و﴿خَالِصَةً﴾ [الاحزاب ٥٠] و﴿قَبْضَةً﴾ [طه ٩٦] و﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة ٥٨] و﴿غِلْظَةً﴾ [التوبة ١٢٣]، فاعرفه، تصب إنْ شآءَ اللّه.

فصل[1]

راءات ورش رحمه اللّه

اعلم أني أقدمُ مذاهب القراء في الراء، لتعلم ذلك، ثم أَشرح لك مذهب ورش / ٢٢و/ في رواية الأزرق ويونس عنه، مختصر اللفظ، إنْ شَاءَ اللّه وبه أستعين.

فصل

أَمَّا جماعة القراء غير ورش فإنَّهم فخَّموا الراء المفتوحةَ والمضمومةَ في الوصل والوقف إذا كانت متوسطة، فإن كانت متطرفةً وكانت مفتوحةً اعتبروا ما قبلها في الوقف، فإن كان ما قبلها كسرة أو ياء ساكنة أَو ساكن غير الياء قبله كسرة، ولم يكن من

١- ينظر التبصرة: ١٤٠، التيسير ٥٥، التذكرة ١/ ٢٧٧ ٢٨٣، الاقناع ١/ ٢٢٤ ٣٣٦.

حروف الاستعلاء، رقّقوا في الوقف نحو: ﴿ٱلذِّكۡرَ﴾ [الحجر ٩] و﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ [البقرة ١٠٢]، وما عدا هذا فهم يفخمون نحو: ﴿فَصَبۡرٌ﴾ [يوسف ١٨] و﴿غَفَرَ﴾ [يس ٢٧].

فصل

فإن كانت مضمومةً فأهل الروم[١] والإشمام[٢] يقفون بالتفخيم[٣] كما يَصِلُونَ، وأصحاب الإسكان يعتبرون كما اعتبروا في المفتوحة، وخالفوا أُصُولهم في ﴿كِبۡرٌ﴾ [غافر ٥٦] و﴿عِشۡرُونَ﴾ [الانفال ٦٥] ففخّموا.

فصل

وأَمَّا الراء المكسورة فهي رقيقة في الوصل.

فأَمَّا في الوقف فأهل الرَّوم والإشمام يقفون كما يَصلُونَ، وأهل الإسكان يعتبرون كما يعتبرون في المفتوحة، وهذا في الكسرة اللازمة.

وأَمَّا في العارضة فحكمها في الوصل حكم المكسورة، وحكمها في الوقف حكم الساكنة نحو: ﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ﴾ [المزمل ٨] و﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [ابراهيم ٤٤].

فصل[٤]

وأَمَّا الراء الساكنة فإن كان قبلها ضمة أو فتحة فهي مفخمة نحو: ﴿قُرۡءَانَ﴾ [الإسراء ٧٨] و﴿ءَأَرۡبَابٌ﴾ [يوسف ٣٩] و﴿وَٱنۡحَرۡ﴾ [الكوثر ٢]، ﴿فَلۡيَكۡفُرۡ[٥]﴾ [الكهف ٢٩] إلاّ أن يأتي بعدها ياء نحو: ﴿يَٰمَرۡيَمُ﴾ [مريم ٢٧] و﴿قَرۡيَةٍ[٦]﴾ [الأنعام ١٢٣]، فإن انكسر ما قبلها فهي رقيقة، نحو: ﴿فِرۡعَوۡنُ﴾ [الشعراء ٥٣] و ﴿شِرۡعَةً﴾ [المائدة ٤٨] إلاَّ أن يأتي بعدها حرف استعلاء فيفخمون نحو: ﴿وَإِرۡصَادًا﴾ [التوبة ١٠٧] و﴿فِرۡقَةٍ﴾ [التوبة ١٢٢]، فإن انكسر حرف الاستعلاء رققت نحو: ﴿فِرۡقٍ﴾

١- ينظر مرشد القارىء ٢٨٣.

٢- ينظر مرشد القارىء ٢٨٣.

٣- اصطلح القراء على إطلاق (التفخيم) في الراءات، و(التغليظ) في اللامات. ينظر مرشد القارئ ٢٨٢، ٢٨٣.

٤- ينظر التبصرة: ١٤٠، النشر: ٢/ ١٠٣، زبدة الفرقان: ١٣، ١٤.

٥- و(انحر فليكفر) ساقطة من م.

٦- يريد المؤلف أن الراء ترقق فيهما، والمسألة موضع خلاف بين أهل الأداء، فمنهم من يرى تفخيمها ومنهم من يرى ترقيقها. (ينظر الاقناع ١/ ٣٢٧، والنشر ٢/ ١٠٢).

[الشعراء ٦٣]، وإن كانت الكسرة التي قبل الراء الساكنة عارضة فهي مفخمة، نحو: ﴿أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ﴾ [النور ٥٠] و ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب﴾ [هود ٤٢]، وإن كانت لازمة[1] فهي رقيقة، نحو: ﴿فِرۡعَوۡنُ﴾ [الشعراء ٥٣] و﴿شِرۡعَةً﴾ [المائدة ٤٨] واختلفوا في ﴿مِّرۡفَقًا﴾ [الكهف ١٦] على قراءة مَن كسر الميم، ففخَّمَ عاصم وابن كثير، ورقق من بَقِيَ[2].

فصل

وأَمَّا راءات ورش فإني أشرحها لك، وأضرب عن الإطالة، وأَذكر الاختيار فيها.

اعلم وفقك اللّه أَنَّ هذه الراء لا تخلو من أن تكون مُبْتَدَأَة، أوحشو كلمةٍ، أو متطرفةً، وتجيء مفتوحة ومضمومةً ومكسورةً وساكنةً، وأَنا أُبين أُصُولها كما قدمت، لتعلم الاختيار من ذلك، وتُعَوِّلَ عليه إِنْ شَآءَ اللّهُ.

فصل

أَمَّا المبتدأةُ فلا خلاف في تخفيفها لعدم ما يوجب الترقيق مثل ﴿وَرَأَيۡتَ﴾ [النصر ٢] و﴿بِرَبِّهِمۡ﴾ [الملك ٦] و﴿بِرَٰزِقِينَ﴾ [الحجر ٢٠] إلاّ أن يكون الراء في الفعل المشتق من الرُّؤْيَة نحو: ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾ [الانعام ٧٦] وبابه، فإنه قرأهُ بين اللفظين لأجل جواز إمالة الهمزة بعدها ولم يعتدّ أحدٌ بالكسرة في قوله ﴿بِرَبِّهِمۡ﴾ [الملك ٦] ولا ﴿بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ﴾ [البقرة ٨٧] ولا في ﴿ٱرۡجِعُواْ﴾ [النور ٢٨].

فصل

فأَمَّا الراء المتوسطة والمتطرفة إذا كانت مفتوحة، فإن كان قبلها كسرة فهي رقيقة، نحو: ﴿سَخِرَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة ٧٩]، أو ياء ساكنة / ٢٢ظ/ ، نحو: ﴿خَيۡرَٰتٌ﴾ [الرحمن ٧٠] إلاّ أن يأتي بعدها حرف استعلاء فهي مفخمة، نحو: ﴿ٱلۡفِرَاقُ﴾ [القيامة ٢٨] و ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة ٦]، أو راءٌ مفتوحة نحو: ﴿ضِرَارٗا﴾ [البقرة ٢٣١] و﴿فِرَارٗا﴾ [الكهف

١- ((نحو قرآن... لازمة إلا أن يأتي بعدها ياء، فان انكسر ما قبلها فهي رقيقة إلا أن يأتي بعدها حرف استعلاء فيفخمون. وان كانت الكسرة التي قبلها عارضة فهي مفخمة وانحر إن وليكفر إنا، فان كانت لازمة)). في م فقط.

٢-وهم عدا نافع وابن عامر من السبعة، قرؤوا بكسر الميم وفتح الفاء، وقرأ نافع وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء.

١٨] و﴿ٱلْفِرَارُ﴾ [الاحزاب ١٦] فيفخم، فإن كان الساكن قبلها غير الياء وقبله كسرة فهي رقيقة، نحو: ﴿سِدْرَةِ﴾ [النجم ١٤] و﴿ذُكِرَ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال ٢] إلاَّ أن يكون الساكن مطبقاً فيفخّم ولا يعتبر ما قبل الساكن، نحو: ﴿مِصْرًا﴾ [البقرة ٦١] ويكون الساكن من أحد عشر حرفاً، جُمِعَت على (زد سوف تذنب ثم) وتكون المكسورة قبل الحرف الساكن من حروف الحلق أَو ما قرب منها، أو ما يهوي فيتصل بها، نحو: ﴿حِذْرَكُمْ﴾ [النساء ٧١] و﴿عِبْرَةٌ﴾ [يوسف ١١١] و﴿إِبْرَٰهِيمُ﴾ [إبراهيم ٣٥] و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة ٢١١] و﴿عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران ٣٥] و﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام ١٦٤].

فصل

وتجيء هـذه الراء بعدها ألفٌ منقلبة عن ياءٍ أو ألف تأنيثٍ مقصورةٌ أَو ألف فُعالى وفَعالى نحو: ﴿إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ﴾ [هود ٥٤] و﴿ٱلْكُبْرَى﴾ [طه ٢٣] و﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [التوبة ٣٠] و﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج ٢]، أو يكون بعدها ألف، وبعد الألف راءٌ مكسورة، نحو: ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص ٦٢] و﴿ٱلْقَرَارُ﴾ [إبراهيم ٢٩] فهذه الشروط إذا وقعت بعد الراء لم يعتبر بما قبلها، وتكون في جميع هذه المُثُلِ رقيقةً، فإن لقي الألفَ ساكنٌ فَخَّمَ في الوصل، ورَقَّقَ في الوقف، نحو: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾ [الحج ٢] و﴿ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ﴾ [طه ٢٣، ٢٤] و﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ [التوبة ٣٠] فاعرفه.

فصل

وتجيء هذه الراء منونة فيعتبر بما قبلها، فإن كان ما قبلها كسرة أو ياء ساكنة فهي رقيقة في الحالين، إلاَّ شيئاً ذكره عبدالباقي في الوصف فإنه قال: قرأت بالوجهين على والدي من طريق أَصحاب ابن هلال، والذي أُعَوِّل عليه الترقيق في الراء نحو: ﴿خَبِيرًا﴾ [النساء ٣٥] و﴿بَصِيرًا﴾ [النساء ٥٨] و﴿قَدِيرًا﴾ [النساء ١٣٣] وما جاء مثله و ﴿شَاكِرًا﴾ [النساء ١٤٧]، وما عدا هذين الأصلين فالراء مفخَّمة في الوصل والوقف نحو: ﴿سِتْرًا﴾ [الكهف ٩٠] و﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة ٢٠٠] و﴿وَحِجْرًا﴾ [الفرقان ٥٣] إلاَّ ﴿ٱلْقُرَى﴾ [سبأ ١٨] و﴿مُفْتَرًى﴾ [سبأ ٤٣] فإن ذلك مفخم في الوصل[1].

١- ينظر العنوان ٦٣، التيسير ٥٥، الإقناع ٢/٣٢٨-٣٣٣، إبراز المعاني ١٨٢، النشر ٢/ ٩٢، ٩٤.

فأمَّا في الوقف فقرأت في الوقف بالترقيق[1] في موضع الرفع والخفض، وفخمت الراء في موضع النصب، وهو المختار.

فصل

وخالف أَصْلَهُ في ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ﴾ [الانفال ٤٣] فرقق، وروايته التفخيم[2]، وفخم ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام ٧١] و﴿إِجْرَامِى﴾ [هود ٣٥] و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء ٩٠]، ورققت ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ في الوقف. ورقق ﴿بِشَرَرٍ﴾ [المرسلات ٣٢] و ﴿وَإِسْرَافَنَا﴾ [آل عمران ١٤٧] حيث وقع، و﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان ٥٤] و ﴿فَخَّمَ وَعَشِيرَتُكُمُ﴾ [٢٤] في التوبة خَاصَّةً و﴿إِرَمَ[3]﴾ [الفجر ٧] ﴿ذِكْرَكَ[4]﴾ [الشرح ٤].

فصل

وتجيء هذه الراء مضمومة فيعتبر بما قبلها، فإن كان قبلها كسرةٌ، أو ياء ساكنةٌ، أو ساكنٌ غير الياء وقبله كسرة فالراء رقيقة نحو: ﴿ذِكْرٌ﴾ [يس ٦٩] و ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ [النحل ٩] و﴿خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [الجمعة ١١]، وما عدا ذلك فالراء مفخمة، وخالف أَصْلَهُ في ﴿كِبْرٌ﴾ [غافر ٥٦] و﴿عِشْرُونَ﴾ [الأنفال ٦٥] ففخّم[5].

فصل

فأمَّا الراء المكسورة فهي على ضربين: لازمةٌ وعارضةٌ.

فأمَّا / ٢٣و/ اللازمة فكان يرققها نحو: ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ [الفجر ١] و﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر ٣] وقرأت في الوقف ﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾ [النساء ١٠٢] بالوجهين على عبدالباقي، وبالتفخيم لمن بَقِيَ[6]. فإن كانت

١- الترقيق: عبارة عن ضدَّ التغليظ، وهو نحولٌ يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم ولا يغلقه. مرشد القارىء٢٨٣.

٢- ينظر الكشف: ١/ ٢١٣.

٣- ينظر الكشف ١/ ٢١١.

٤- ينظر التيسير ٥٥، النشر ٢/ ٩٦، ٩٧.

٥- ينظر الكشف ١/ ٢١٢، التبصرة ١٤١.

٦- ينظر الإقناع ١/ ٣٣٦، إبراز المعاني ١٨٣.

الكسرة عارضةً رققت في الوصف من غير خُلْفٍ عنه مثل: ﴿وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ﴾[1] [ص ٤٨] و﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ﴾ [البقرة ٢٥٩]، وقد قرأت له في الوقف على عبدالباقي إن كان قبلها ضَمَّةٌ أو فتحةٌ مرققاً، وقرأت لغيره مفخماً، واتفقوا على التفخيم من قوله: ﴿فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ﴾ [الكهف ٢٩] ﴿وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ﴾ [الكوثر ٢،٣].

فأمَّا إن وقع قبلها كسرةٌ فقرأت بالترقيق في الحالين بغير خُلْفٍ عنه، نحو: ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [إبراهيم ٤٤]، و﴿فَأَنذِرْ﴾[2] [المدثر ٢].

فصل

فأمَّا الراء الساكنة فإنَّك تعتبرها بما قبلها، فإن كان الذي قبلها مكسوراً فهي رقيقة، نحو: ﴿فِرْعَوْنُ﴾ [آل عمران ١١] و﴿شِرْعَةً﴾ [المائدة ٤٨] إلاَّ أن يأتي بعدها حرف استعلاءٍ فهي مفخمةٌ نحو: ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة ١٢٢] و﴿وَإِرْصَادًا﴾ [التوبة ١٠٧]، وإن[3] وقعت الراء بين كسرتين رقق الراء بغير خُلْفٍ عنه، نحو: ﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء ٦٣] فان وقع قبلها ضمة أو فتحة فهي مفخمة نحو: ﴿سَرْمَدًا﴾ [القصص ٧١] و﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة ٥٥] إلا أن يكون بعدها ياءٌ أو همزة مكسورة نحو: ﴿قَرْيَةٍ﴾ [الانعام ١٢٣] و ﴿مَرْيَمَ﴾ [مريم ١٦] و﴿ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الانفال ٢٤] فهي رقيقةٌ، واعتدَّ بالكسرة في ﴿ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور ٣١] لأنها في الوصل لازمةٌ.

فصل
لامات ورش

اعلم أَن اللام لا تخلو من ضمٍّ أَو فتحٍ أو كسر.

فأَمَّا المكسورة فلا خلاف في[4] ترقيقها، وأَمَّا المضمومة والمفتوحة فلا يخلو ما قبلها من الحروف من سكون أَو حركةٍ.

فإن كانت اللام مفتوحةً وقبلها ظاءٌ أو ضاد مفتوحَتانِ فهي رقيقةٌ، نحو:

١- قرأ ورش بإلقاء حركة الهمزة في (إسماعيل) و(إلى)، وهي الكسرة على الساكن قبلها، وإسقاط الهمزة من اللفظ، ومن ثم تحركت الراء من (واذكرْ) و(انظرْ) بكسرة عارضة . ينظر التيسير ٣٥.

٢- و﴿فَأَنْذِرْ﴾ في م فقط.

٣- ك، ب، ت، ز، و: فان.

٤- في: ساقطة من ت.

﴿ضَلَلْنَا﴾ [السجدة ١٠] و﴿ظَلَمُوٓاْ﴾ [النساء ٦٤] و﴿بِظَلَّٰمٍ﴾ [ق ٢٩]، وقرأت على عبدالباقي في ﴿ظَّلَمُوٓاْ﴾ بالتفخيم، والاختيار ما قدَّمتُ لك. فإن كان قبلها الطاء، والصَّاد، فهي مفخَّمةٌ نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [يونس ٨٧] و﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ [البقرة ٢٢٩]. وقرأتُ على عبدالباقي في ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ [البقرة ٢٣٦] و﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ بالترقيق من طريق أَصحاب ابنِ هلالٍ، والاختيار ما ذكرت لك.

وقرأتُ على الجماعة في المشدّدة بعد الصَّاد نحو: ﴿مُّصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥] بالتفخيم، وقرأت على عبدالباقي بالترقيق، فإن كانت اللام المشدّدة رأس آيةٍ نحو: ﴿مُّصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥] و﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة ٣١] فالاختيار الترقيق فاعرفه[1].

فصل

فإن كانت اللام مضمومة وقبلها أحدُ حروف الإطباق مفتوحاً، فاللام رقيقة، لم يختلف فيها نحو: ﴿يُصَلُّونَ﴾ [الاحزاب ٥٦] و﴿ظَلُومًا﴾ [الاحزاب ٧٢] و ﴿ضَلُّواْ﴾ [الاحقاف ٢٨] فاعرفه.

فصل

فإن كان قبل اللاّم المضمومة[2] والمفتوحة أحدُ هذه الحروف ساكناً، فاللاَّم مفخَّمةٌ نحو: ﴿مَظْلُومًا﴾ [الاسراء ٣٣] و﴿فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة ١٠] و﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ [النساء ١٠] و﴿مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر ٥] و﴿أَظْلَمُ﴾ [الصف ٧]، فاعرفه.

فصل

فإن حالت الألف بين الصَّاد واللام المفتوحةِ فقرأتُ على عبدالباقي بالترقيق، وعلى الجماعةِ بالتفخيم، نحو: ﴿فِصَالًا﴾ [البقرة ٢٣٣] / ٢٣ظ/ و﴿يُصْلِحَا﴾ [النساء ١٢٨]، فإن وقعت اللام المفتوحةُ أَو المضمومةُ بين خاء وطاء، أو خاء وصادٍ، أو غين وظاءٍ، أو تاءٍ وطاءٍ، فقرأت له بالوجهين، كما ذكرت لك من الرواية نحو: ﴿وَٱغْلُظْ﴾ [التوبة ٧٣] و ﴿ٱلْخُلَطَآءِ﴾ [ص ٢٤] و ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف ٢٤] و ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف ١٩]، واختلف عنه في (ثلاثة)، فقرأت على عبدالباقي بتفخيم اللاَّم إلاّ

١- التيسير ٥٨، التبصرة ١٤٤، الإقناع ١/ ٣٣٩، إبراز المعاني ١٨٨، النشر ٢/ ١١٢، ١١٣، زبدة العرفان ١٢.

٢- و: رأس آية.

قوله عزوجل: ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ﴾ [آل عمران ١٢٤] و﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء ٣] و ﴿ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ [الزمر ٦] و﴿ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات ٣٠] وقرأت على أبي العباس كذلك. وقال: هكذا قرأت، وهو الاختيار، ورققت اللام في قراءتي[١] على من بَقِيَ. مع أنهم يختارون التفخيم، ولم يعلم ذلك الفارسي، وذكر أنّه لم يقرأ إلاّ بالترقيق، وكذلك ذكر أبو العباس، عن ابن بكار إلاّ من طريق الزعفراني[٢]، وليس لك فيها شيء أَسعدك اللّه فاعرفه.

ووقف الجميع كما يَصِلونَ إلا أَنْ تكون مفتوحة متطرفة، نحو: ﴿فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى ١٥] فإنه رقق في الوقف. وما عدا ذلك فمرقق كله إلاّ اسم اللّه تعالى فإنّه يفخّمُهُ، إلا أن ينكسر ما قبله فإنه يرققه، نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ [النمل ٣٠] و ﴿ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة ٩] فهذا أيضاً هو الاختيار، ووافقه أيضاً جميع القراء على تفخيم[٣] اسم اللّه تعالى.

وفخّم ورش ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ [الحجر ٢٦] لوقوعها بين صادين[٤].

فأمّا ﴿تَلَظَّىٰ﴾ [الليل ١٤] و﴿غِلْظَةً﴾ [التوبة ١٢٣] و﴿لَسَلَّطَهُمْ﴾ [النساء ٩٠] و ﴿أَفَطَالَ﴾ [طه ٨٦] فهو مرقق كله، فاعرفه موفقاً.

وقد انقضى الكلام على الأُصول، وأنا الآن أَذكر خلاف الناس في الاستعاذة والبسملة واتفاقهم.

وأَذكر بعد ذلك فرش الحروف، كما نصّ عليه من تقدمنا إنْ شَآءَ اللّهُ، وبه أستعين.

* * *

١- ينظر الاقناع ١/ ٣٤٢، ٣٤٣.

٢ - هو عبد الله بن محمد بن هاشم أبو محمد الزعفراني. ينظر غاية النهاية ١/ ٤٥٤، ٥٤٥.

٣- ينظر التبصرة ١٤٥، ١٤٦، التيسير ٥٨، الاقناع ١/ ٣٣٧، إبراز المعاني ١٩٠.

٤-ذكر ابن الجزري أن الترقيق والتفخيم فيهما، ولكن الترقيق أصح رواية وقياساً حملاً على سائر اللامات السواكن. نظر التلخيص ١٩٧، النشر ٢/ ١١٤.

باب الاستعاذة والبسملة[1]

اتفق[2] الكُلُّ على أَعوذ باللّه من الشيطان الرجيم، فيما قرأت به، واختلفوا في الفصل بين السور[3]، كما اتفقوا على إثبات التسمية في أَول فاتحة الكتاب، وحذفها من أَول براءة.

فروى الفارسي عن حمزة، وعن الدوري، عن اليزيدي وصل السورة بالسورة إلاَّ أن الدوريّ يسكت بين السورتين سكتة خفيفة. قال: ومن بَقِيَ يفصل بين السورتين بالتسمية إلاَّ بين القرينتين[4]، وقال عبدالباقي كذلك عن حمزة وأَبي عمرو، إلاّ شجاعاً فإنه روى عنه الفصل بالبسملة بين السور، إلاّ بين القرينتين. وكذلك روى الفارسي عن شجاع من جميع طرقه. وروى عبدالباقي عن أَصحاب ابن هلال عن ورش بالتسمية[5] بين السور إلاّ بين القرينتين / ٢٤و/، وروى بعد ذلك عن ورش مثل حمزة يصل السورة بالسورة، ووافقه على ذلك أَبو العباس، إلاَّ من طريق أبي الطيب، فإنَّه قال: فصل بالتسمية بين الأربع السور بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطفيف، والفجر والبلد[6]، والعصر والهمزة. ووافقهم على ذلك ابن بكار، وزاد التسمية بين القدر والبرية.

١- لسان العرب ٢/ ٩٢٣، الكشف ١/ ٧، التيسير ١٦، الإقناع ١/ ١٤٩، التمهيد ٦٧، الاتقان في علوم القرآن ٧٨، ٧٩، مرشد القارىء ٢٧٦، البدور الزاهرة ٩ ١٣ مصطلح الاداء القرآني ١٠٨، ١١٦.

٢- ت: اتفقوا. واتفاقهم هذا جاء على وجهين، فأما الشافعي ومن ذهب مذهبه يعتبرها آية من القرآن الكريم فتثبت لزوماً أخذاً من قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني) وعلى غير الإمام الشافعي فإن البسملة على وجه الجواز لا الوجوب لأن آيات فاتحة الكتاب على رأيهم سبع آيات من غير البسملة والخلاف في اعتبار (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) آية مستقلة عن قوله تعالى (صراط الذين أنعمت عليهم) واللّه أعلم.

٣- ك، ب، ز، و: الوصل بين السورتين.

٤- هما سورتا الأنفال والتوبة.

٥- التسمية: هي البسملة نفسها، يقال سمّى يُسمّي. مرشد القارىء ٢٧٦.

٦- ك، ب، ت: والبلد. م: والتين. والصواب ﴿والبلد﴾ لأنها متتابعتان في المصحف. ووهم ناسخ (م) بجعلها سورة (والتين) فانها مفصولة عن الفجر بخمس سور. ينظر الكشف ١/ ١٧.

وقرأت على أبي العباس أَول جزء من وسط سورةٍ فبسملت فلم ينكر عليَّ، وأَتبعت ذلك، وسألته هل آخُذُ ذلك عنهُ على طريق الرواية؟ فقال: إنما أَردت به التبركَ، ثم منعني بعد ذلك. وقال أَخاف أن تقول رواية أَو يقال، وقرأت بذلك على غيره. فقال: أَمَّا التبرك فما أَمنع، وأَمَّا قرأت بهذا فلا.

قال عبدالباقي: وفصلَ من بَقِيَ من القراء بالتسمية بين السور إلاّ بين القرينتين فإن تركها اتفاق من القراء فاعلم ذلك راشداً موفقاً، وصلى اللّه على محمد وآله.

* * *

فرش الحروف

فاتحة الكتاب[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قرأ عاصم والكسائي ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [٤] بألفٍ، وقرأ بغير ألف مَـنْ بَقِيَ .

٢ - وروى مجاهد[2] عن قنبل ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [٦] و ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسين في جميع القـرآن، وقـرأه بالصَّادِ الخالصة مَـنْ بَقِيَ إلاّ أن حمزه آخْتُلِفِ عنه في عصر الصَّاد ، وهو جعلها بين الصَّاد والزاي ، ولايؤخذ هذا الاَّ بالمشافهة عند القراءة[3].

فـروى الفارسيّ لخلاد ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بألف ولام بين الصَّاد والزاي في كل القرآن . ورواه عبد الباقي في هذا الموضع حسب .

وروى الفـارسـي وعبـد البـاقي عن خـلف في المعـرفة والنكـرة ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ و ﴿صِرَٰطَ﴾ بين الصَّاد والزاي في جميع القرأن .

فصل

واتفـق حمـزة والكسـائي عـلى عصـر الصَّاد، وجَعلها بين الصَّاد والزاي إذا أَتت صـاداً[4] سـاكنة ثـاني الكلمة ،بعدها دالٌ متحركة،وذلك في اثني عشر موضعاً: أولهنَّ في النساء موضعان قوله سبحانه: ﴿أَصۡدَقُ﴾ [٨٧] و﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾ [١٢٢]، وفي الأنـعـام ﴿يَصۡدِفُونَ﴾ [٤٦، ١٥٧، ١٥٧] ثلاثـة مواضـع، وفي الأنفال موضع قوله ﴿وَتَصۡدِيَةً﴾ [٣٥]، وفي يونـس ﴿تَصۡدِيقَ﴾ [٣٧]، ومثله في سورة يوسف [١١١]،وفي الحجر﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ﴾وفي الـنحل ﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٩]، وفي القصص ﴿يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ [٢٣]، وفي

---

١ - يـنظر السـبعة ١٠٤-١١٢، المبسـوط ٨٣-٨٦، التبصـرة ٥٤-٥٦، التيسير ١٨-١٩ إرشاد المبتدي ٢٠١ - ٢٠٥، الإقناع ٢/ ٥٩٥، غاية الإختصار ٢/ ٤٠٣ ، إبراز المعاني٥٥-٦٠، النشر٢/ ٢٧١-٢٧٤.

٢ - روى ابـن مجـاهد عـن ابـن كثير في رواية القوَّاس وعُبَـيد بن عقيل عن شبل، وروى البزي وعبد الوهاب بن فليح عن أصحابها (السراط) بالسين. ينظر السبعة١٠٥.

٣ -أي إشمام الصاد للزاي فلا هي صاد خالصة ولاهي زاي.

٤ - صاداً :في م فقط.

الزلزلة ﴿يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ [٦].

٣- وقرأ حمزة ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة ٧] و ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ [آل عمران ٤٤] و ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ [النحل٣٥] بضم الهاء في هذه الثلاثة حيث وقع فاعرفه.

فصل

وكان ابن كثير يضمُّ ميم الجمع ويصلها بواو في اللفظ من غير تخيير/ ٢٤ظ/، ويدع ما قبل الميم على حركته، نحو ﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ [البقرة١٩١] وما أشبه ذلك.

وافقه ورش عند همزات القطع نحو: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ﴾ [البقرة ٦]، وَخَيَّر أبو نشيط عن قالون على ضمها وإِسكانها. وقرأت له على أبي العباس بضم الميم، وبالإِسكان لِمَنْ بَقِيَ.

وقرأت على عبد الباقي بن فارس، في رواية الحلواني عن قالون، بضم الميم عند همزات القطع، وعند لقاءِ الميم، وعند آخر آيةٍ كقوله عزوجل ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ﴾ [البقرة ١٩] و ﴿وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة ٣] و﴿فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ﴾ [البقرة ١٥].

وعند لقاء الهمزة كرواية ورش فاعلم ذلك في جميع القرآن.

فإن لقي ساكنٌ ميمَ الجمع التي قبلها هاء، وقبل الهاء كسرة أو ياءٌ ساكنةٌ نحو: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [البقرة٦١] و ﴿دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ﴾ [القصص ٢٣] وما أشبه ذلك. فكان حمزة والكسائي يضمان الهاء والميم، وأبو عمرو يكسرهما، وكَسَرَ الهاء وضَمَّ الميم مَنْ بَقِيَ.

واتفقت الجماعة على ضم الهاء والميم عند لقاء الساكن إِذا تحرك ما قبل الهاء بحركة غير الكسرة أو وقع قبلها ساكنٌ غير الياء نحو: ﴿وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ﴾ [التوبة٦١] و ﴿لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡ﴾ [الأنفال٦٠] و ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [النساء١٢٠]، وما أشبه ذلك.

فصل

فإن وقف واقف مضطرٌّ على هذه الميم فلا خلاف في إِسكانها، وإِنَّما يقع الكلام على الهاء التي قبلها إِذا وليتها الكسرة أو الياء الساكنة، فكان حمزة يقف بضمِ الهاءِ في

﴿عَلَيْهِمُ﴾ و ﴿إِلَيْهِمْ﴾ و ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ويكسر الهاء في ما عَداهُنَّ، ويكسر الهاءِ في ذلك أَجمع مَنْ بَقِيَ.

سورة البقرة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- اختلف القراء في صلة هاء الكناية بياءٍ و واوٍ وترك الصلة ، فكان ابن كثير يصل هاء الكناية إذا كان قبلها ياءٌ ساكنةٌ بياءٍ في اللفظِ، نحو: ﴿فِيهِ﴾ [٢] و ﴿إِلَيْهِ﴾ [فاطر ١٠] و ﴿عَلَيْهِ﴾ [٣٧] وما أشبه ذلك. فإن كان الساكن غير الياء وصلها بواو في اللفظِ، نحو ﴿مِنْهُ وَتَنشَقُّ﴾ و ﴿عَنْهُ وَقَالُواْ﴾ و ﴿ٱجْتَبَىٰهُ﴾ [النحل ١٢١] و ﴿خُذُوهُ﴾ [الدخان ٤٧]، وما جاء منه في جميع القرآن، وخالفه الجماعة فوصلوا ما يصله بياءٍ بكسرة من غير ياء، وما يصله بواوٍ بضمّةٍ من غير واوٍ، فاعرفه.

فصل

فإن انفتح ما قبل الهاءِ أَو انضمَ أَو انكسر فلا خلاف بين القراء في صلتها بياءٍ أو واوٍ مثل: ﴿لَّن نُّخْلِفَهُۥ﴾ [طه٩٧] و ﴿فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ٣٩] وماجاء منه، فاعرف.

فصل

وروى حفص عن عاصم الموافقة لابن كثير موضعا في الفرقان قوله سبحانه/ ٢٥ و/ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [٦٩] فوصل الهاء بياء ، وتفرَّد أيضاً بموضعين، أحدهما في الكهف قوله تعالى ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ [٦٣]، والثاني في الفتح ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠] فضم الهاء فيهما من غير صلةٍ بواو.

فصل

وتفرَّد حمزة بضم الهاء في موضعين أَيضاً، أَحدهما في طه [١٠]، والثاني في القصص قوله ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ [٢٩]، ويذكر في موضعه إنْ شَاء الله تعالى.

فصل

٢- قرأ الحرميَّان وأَبو عمرو ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [٩] بضمِّ الياء وأَلفٍ بعد الخاء،

---

١ - ينظر السبعة ١٣٠-٢٢٣،المبسوط ٨٧-١٣٩، التبصرة ٥٧-١٦٨، التيسير ٧٢- ٨٦، إرشاد المبتدي ٢٠٦-٢٥٦ الإقناع ٢/ ٥٩٧-٦١٧، غاية الاختصار ٢/ ٤٠٤-٤٤٤، إبراز المعاني ٢٢٦-٢٦٥، النشر ٢/ ٢٠٦-٢٣٧.

وكسرِ الدَّال. وقرأ[1] بفتحِ الياءِ والدالِ وسكون الخاء من غيرِ أَلفٍ مَـنْ بَقِيَ.

٣- قـرأ أهـل الكوفـة ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] بفـتحِ الـياء وإسـكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأبضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال مَـنْ بَقِيَ.

٤- قـرأ الكسـائي وهشـام ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾ [١١] و ﴿سِيٓءَ﴾ [هـود ٧٧] و ﴿سِيٓئَتْ﴾ [الملـك ٢٧] و ﴿وَغِيضَ﴾ [هود ٤٤] و ﴿وَحِيلَ﴾ [سبـأ٥٤] و ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر٦٩] و ﴿وَسِيقَ﴾ [الزمـر ٧١، ٧٢] بإشمام أوائل هذه الأفعال الضمَّ، ووافقهما ابن ذكوان في الحاء والسين.

ووافقهـم نافع في ﴿سِيٓءَ﴾ و ﴿سِيٓئَتْ﴾ فقط. وقرأ بكسر أوائل هذه الأفعال مَـنْ بَقِيَ.

٥- قـرأ أَبـو عمـرو والكسـائي وقـالون ﴿وَهُوَ﴾ [٢٩] بتخفـيف الهاء في المذكر والمؤنث إذا كان قبل الهاء واوٌ أَو فـاءٌ أو لامٌ نـحو قـوله ﴿وَهُوَ﴾ و ﴿فَهُوَ﴾ و ﴿لَهُوَ﴾ و ﴿فَهِيَ﴾ و ﴿لَهِيَ﴾ ومـا جـاء مـنه، وخفـف الهـاء في القصـص من قوله ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١] الكسائي وقالون، وقرأ بالتثقيل في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

ولاخلاف في تثقيل قوله في آخر السورة ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ [٢٨٢].

٦- قـرأ الداجونـي عـن هشـام ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم﴾ [٣٣] بكسـرِ الهاءِ من عير همزٍ، وضَمَّ الهاء وهَمَزَ مَـنْ بَقِـيَ.

٧-قـرأ حمـزة ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] بـألف بعـد الزاي مع تخفيف اللام، وقرأ بتشديد اللاّم من غير ألف مَـنْ بَقِيَ.

٨-قـرأ ابـن كـثير ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ[2]﴾ [٣٧] بنصـبِ المـيمِ، ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ [٣٧] برفعِ التاءِ، وقرأ برفعِ الميمِ من ﴿ءَادَمُ﴾ وكسر التاء من ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ مَـنْ بَقِيَ.

٩-قـرأ ابـن كـثير وأَبـو عمرو ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ [٤٨] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَـنْ بَقِيَ.

١٠-قـرأ أَبو عمرو ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ [٥١] هنا وفي الأعراف [١٤٣] وطه[٨٠] بغير

---

١ - وهي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي. السبعة١٤١.

٢ - من ربه:ساقطة من ك، ب، ت، ز، و

ألف بين الواو والعين ،وقرأ بألفٍ فيهنَّ مَـنْ بَقِيَ.

١١-قـرأ أَبـو عمـرو ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] بسكون الهمزة، إلاّ من طريق ابن مجاهد[١]، فـإنّي قرأت على أَبي العبَّاس بهمزة مختلسة الكسرة[٢]، وقرأت من طريق منصور بهمزة محققة[٣].

وأَمَّـا ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧] و ﴿يَنصُرُكُم﴾ [ال عمـران١٦٠] فأسـكن الـراء في جمـيع الباب شجاع، والسوسي، وابن فَرَح عن الدوريّ عن / ٢٥ ظ/ اليزيدي، إلاَّ من طريق الحمـامي فإنّـه أَشـبع الحـركة . وأَسـكن راء ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩]في الانعـام ابن فَرَح في روايـة الوليّ ، عن اليزيدي ، وضّم في جميع ماذكرناه مَـنْ بَقِيَ. ولاخلاف بينهم في ضمِّ الراء من قوله ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان ٦٠] و ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الاعراف ١٥٧] فاعرفه.

١٢- قـرأ نـافـع ﴿نَّغْفِرْ﴾ [٥٨] بـياءٍ معجـمة الأسـفل مضـمومة وفـتح الفـاءِ، وقـرأ ابـن عامـرٍ بتاءٍ مضـمومةٍ وفتـح الفاء أَيضـاً، وقـرأ بـنون مفتـوحةٍ وكـسرِ الفـاءِ مَـنْ بَقِيَ. ولاخلاف في قراءة ﴿ خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة ٥٨] هاهنا بألف مثل (قضاياكم).

١٣- قـرأ نـافع ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [٦١] و ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [آل عمران ٦٨] و ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران١٨١] و ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ [ال عمران ٧٩] بالهمز حيث وقع[٤].

وقـد ذكرت مذهب قالون والبزيّ، وذكرت مذهب قالون في الأحزاب في باب الهمز[٥].

١٤- قـرأ نافع ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [٦٢] و ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة ٦٩] بغير همزٍ حيث وقع، وقرأ بالهمز في جميع ذلك مَـنْ بَقِيَ.

١٥- قـرأ حمـزة ﴿هُزُوًا﴾ [٦٧] بإسكان الزاي حيث وقع، وقرأ بضمها مَـنْ بَقِيَ. وروى حفـص عـن عاصـم قلـب الهمـزة واواً ، وقـرأ بتحقـيقها مَـنْ بَقِيَ. وقد ذكرت

---

١ - نظر السبعة: ١٥٥.

٢ - قال مكي: وعلة من اختلس الحركة أنها لغة للعرب في الضمات والكسرات تخفيفاً لاينقص ذلك الوزن ولايتغير المعرب. الكشف ١/ ٢٤١

٣ - م:مخففة ،وهو خطأ، ينظر النشر ٢/ ٢١٣ و ١/ ٣٩٣ .

٤ - ينظر السبعة ١٥٧ .

٥ - ينظر ص: ١٠١ .

مذهب حمزة في الوقف في بابه فيما تقدم ، وكذلك اختلافهم في ﴿كُفُوًا﴾ [الاخلاص ٤] حيث وقع.

١٦- وقرأ ابن كثير ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ نافع ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [٨١] بألفٍ، وقرأ بالتوحيد من غيرِ ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [٨٣] بياءٍ معجمة الاسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] بفتحِ الحاءِ والسينِ، وقرأ بضمِّ الحاءِ وسكون السينِ مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ الكوفيون ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [٨٥] و ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [٤] في التحريم بتخفيف الظاء، وقرأ بتشديد الظاءِ مَنْ بَقِيَ. وخلاف سورة الأحزاب [٤]يذكر في موضعه، إنْ شاء الله.

٢١- قرأ حمزة ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ [1] [٨٥] بفتحِ الهمزة وسكون السين من غير أَلفٍ، وقرأ بضمِّ الهمزة وأَلف بعد السين مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ نافع وعاصم والكسائي ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ [٨٥] بضمِّ التاءِ وأَلفٍ بعد الفاء، وقرأ بفتحِ التاء وسكون الفاءِ من غير أَلفٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ الحرمَّيان وأبو بكر ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٨٥، ٨٦] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ ابن كثير ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [٨٧] بسكون الدّال حيث وقع، وضمَّ الدّال في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ ابن كثير وأَبو عمرو﴿أَن يُنَزِّلَ﴾ [٩٠] بسكونِ النونِ وتخفيف الزاي في جميع القرآن إذا كان في أَول الفعل ياء أَو تاء أو نون / ٢٦ و/ واستثنى أبو عمرو موضعاً في الأنعام قوله ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [٣٧]، واستثنى ابن كثير موضعين في بني

---

١ - قرأ حمزة (أَسْرَى) بغير ألف على وزن (فعلى) والباقون بألالف على وزن (فُعَالَى).

إسرائيل قوله سبحانه: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء ٨٢] والآخر قوله﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ [٩٣] فشدّدها، وقرأ بفتحِ النون وتشديد الزاي في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ، غير أن حمزة والكسائي استثنيا موضعين مع ﴿ٱلْغَيْثَ﴾ فخفَّفاهما، أَحَدُهما في لقمان [٤] والثاني في الشورى قوله ﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [٢٨]. واتفقت الجماعة على فتح النون وتشديد الزاي في قوله ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [٢١] في سورة الحجر.

٢٦- قرأ حمزة والكسائي والعليمي عن أبي بكر ﴿لِّجِبْرِيلَ﴾ [٩٧] و ﴿لِّجِبْرِيلَ﴾ [٩٨] بفتحِ الجيم والراء، وبعد الراء همزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة، وكذلك روى يحيى بن آدم عن أبي بكرٍ، إلاَّ أنّه حذف الياء التي بعد الهمزة، وقرأ ابن كثير بفتحِ الجيم وكسر الراء وبعد الراء ياء ساكنة من غير همز وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل ابن كثير غير أنهم كسروا الجيم، وكذلك اختلافهم في سورة التحريم [٤].

٢٧- قرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [٩٨] من غير مدٍّ ولا همزٍ على وزن مفعال، وقرأ نافع بهمزةٍ مكسورةٍ ولا ياء بعدها، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل نافع إلاَّ أنهم أثبتوا ياءً بعد الهمزة.

٢٨- وقرأ الأخوان وابن عامر ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ [١٠٢] وفي الأنفال ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [١٧]وفيها ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [١٧] بتخفيفِ النونِ من ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ وكَسرَها في الوصل، ورَفْع ما بعدها من الأسماء. وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الأَسماء التي بعدها في ذلك أَجمع مَنْ بَقِيَ.

٢٩- روى ابن الفارسيّ عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام ﴿نَنسَخْ﴾ [١٠٦] بضمِّ النون الأولى وكسر السين، وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر، وقرأ بفتحِ النون الأولى والسين مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن كثير وأَبو عمرو ﴿نُنسِهَا﴾ [١٠٦] بفتحِ النون الأولى والسين وبعدها همزة ساكنة. وقرأ بضمِّ النون وكسر السين من غير همزٍ مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ ابن عامر﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ [١١٦] بغير واوٍ قبل القاف، وقرأ بواوٍ قبلها مَنْ بَقِيَ[1].

---

١ - في مصاحف أهل الشام (قالوا أتخذ الله ولداً) بغير واو. المقنع ١١٠ .

٣٢- قرأ ابن عامر﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [١١٧] بنصبِ النونِ هاهنا والأول من آل عمران [٤٧] والنحل [٤٠] ومريم [٣٥] ويس [٨٢] والمؤمن [٦٨]، ووافقه الكسائي في النحل ويس، وقرأ برفع النون فيهنّ مَنْ بَقِيَ. ولاخلاف في ضمِّ النون من الثاني من آل عمران عند قوله ﴿كُن فَيَكُونُ ۝١١٧ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ [٥٩، ٦٠]، وفي الأنعام قوله ﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ [٧٣].

٣٣- وقرأ نافع ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ بفتحِ التاءِ وجزم اللاَّم على النهي، وضَمَّ التاءَ واللامَ مَنْ /٢٦ظ/ بقي.

٣٤- وقرأابن عامر في رواية الفارسيّ إلاَّ النقاش ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ في ثلاثة وثلاثين موضعاً بألف، منها في سورة البقرة خمسة عشر موضعا بين العشرين ومئة.

وبين الأربعين ومئة أحد عشر موضعاً، وأربعة مواضع بعد آية الكرسي قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [٢٥٨] ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [٢٥٨] أيضا ﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٢٥٨] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى﴾ [٢٦٠] وثمانية عشر موضعاً فيما بقي من القرآن في سورة النساء ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [١٢٥] ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٢٥] ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٦٣]، وفي سورة الأنعام ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [١٦١]، و في التوبة ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [١١٤] وفيها﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١١٤]. وفي سورة إبراهيم ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾ [٣٥] وفي سورة النحل﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ [١٢٠] وفيها ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٢٣]، وفي مريم ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١] وفيها ﴿عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [٤٦] وفيها ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٥٨] وفي العنكبوت ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٣١]، وفي عسق ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٣] وفي الذاريات ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٢٤]، وفي النجم ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [٣٧]، وفي سورة الحديد ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [٢٦] وفي الممتحنة ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤]، فهذه ثلاثة وثلاثون[1] موضعاً بألفٍ.

---

١ - في النسخ المخطوطة (وثلاثين) وهو خطأ.

فأمَّا الفارسيّ فروى عن النقاش[1] بألفٍ في سورة البقرة حسب، ومضى على أصله فيما بَقِيَ.

وأمَّا عبد الباقي فقال: قرأت في ذلك لهشام بالوجهين وخيرني فاخترت المعروف في الأداء وهو الياء، وقرأت في رواية ابن ذكوان بألفٍ في الثلاثة والثلاثين موضعاً التي تقدم ذكرها. قال: وجميع ما بَقِيَ من ذكر إبراهيم فهو بالياء وهو في ستةٍ وثلاثين موضعاً، فيكون جملة ما في كتاب اللّه تسعةً وستين موضعاً. وقال عبد الباقي: وقرأت على أَبي، فقال:قال الخراساني كان هشام إذا قرأ عليه القارئ بألفٍ لم ينكر عليه، وإن قرأ عليه بالياء أخذ عليه ودرس عليه المواضع بعد فراغ الختمة. والذي أُعَوِّلُ عليه وقرأت به ماقدمت ذكره فاعرف ذلك، وتأمله تصب، إنْ شَاءَ اللّه.

٣٥- قرأ نافعٌ وابن عامرٍ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ [١٢٥] بفتحِ الخاء، وكَسَرهَا مَنْ بَقِيَ.

٣٦- قرأ ابن عامرٍ ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ [١٢٦] بسكونِ الميمِ وتخفيفِ التاءِ، وقرأ بفتحِ الميم وتشديد التاء مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ ابن كثير ﴿أَرِنَا﴾ [١٢٨] و ﴿أَرِنِيٓ﴾ [الأعراف١٤٣] بسكونِ الراءِ حيث وقع. ووافقه ابن ذكوان و/ ٢٧ و/ الحلواني عن هشام في رواية الفارسيّ وأَبو بكر في السجدة قوله:﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ﴾ [٢٩]. قال الفارسيّ: وكان أَبو عمرو يُشِمُّ الراء شيئاً من الكسرة إلاَّ شجاعاً ، ومدين، والسوسي، فإنهم يسكنون الراء مثل ابن كثير، وكذلك روى عبد الباقي عن شجاع.

وأمّا السوسي فروى عنه الوجهين، وروى عن الدوريّ بالإختلاس، قال: وقرأ باشباع الكسرة في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَوَصَّىٰ﴾ [١٣٢] بألفٍ بين الواوين، وقرأ بتشديد الصَّاد من غيرِ أَلفٍ مَنْ بَقِيَ[2].

٣٩- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - م: النقات، وهو تحريف.

٢ - كتب أهل المدينة (و أوصى بها إبراهيم بنيه) بألف، وكتب أهل العراق (ووصّى) بغير ألف. المقنع ١٠٨، ١٠٩.

٤٠- قرأ حمزة وأبو عمرو والكسائي وأبو بكر ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [١٤٣] من غير واوٍ بعد الهمزة حيث وقع، وقرأ بالواو بعدها في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ.

٤١- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ [١٤٥، ١٤٤] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ فيها مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ ابن عامر ﴿مُوَلِّيهَا﴾ [١٤٨] بفتحِ اللام وألفٍ بعدهَا، وقرأ بكسر اللام وياء مكان الألف مَنْ بَقِيَ.

٤٣- قرأ أبو عمرو ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٤٩،١٥٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ فيها مَنْ بَقِيَ.

٤٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨] بياءٍ معجمة الأسفل وسكون العين وتشديد الطاء، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى وتخفيف الطاء، وفتح العين في الحرفين[1] مَنْ بَقِيَ.

٤٥- قرأ حمزة والكسائي﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ [١٦٤] بالتوحيد هنا وفي الأعراف[٥٧] والكهف [٤٥] والنمل [٦٣] والثاني من الروم [٤٦] وفاطر [٩] والجاثية [٥]، وجمع ابن كثير في البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجاثية [٥]، وقرأ بالجمع في سبعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

وتفرَّد ابن كثير بالتوحيد في الفرقان [٤٨]، وتفرَّد حمزة بالتوحيد في الحجر. وتفرَّد نافع بالجمع في إبراهيم [١٨] والشورى [٣٣]، ولاخلاف بين الأئمة القراء في الأول من سورة الروم [٤٦] أنَّه بالجمع، وإن شئت أنْ تقول: قرأهُنَّ بالتوحيد إلاَّ في الفرقان [٤٨] حمزة، وتابعه على ذلك الكسائي إلاَّ في الحجر [٢٢]، وجمع ابن كثير أربعة مواضع: البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجاثية [٥]، ووَحَّدَ ما بَقِيَ، وجمعهنَّ كلهنَّ نافع، ووافقه مَنْ بَقِيَ، إلاَّ في إبراهيم [١٨] والشورى [٣٣]، ولا خلاف في الأول من سورة الروم [٤٦] أنَّه على الجمع.

٤٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ [١٦٥] بالتاءِ المعجمة الأعلى، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

٤٧- وقرأ ابن عامرٍ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾ [١٦٥] بضمِّ الياء، وقرأ بفتحِها مَنْ بَقِيَ.

---

١ - الحرف الثاني قوله تعالى (فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له) [البقرة ١٨٤].

٤٨- قرأ ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٦٨] مثقلاً، وقرأه مخففاً مَنْ بَقِيَ، في جميع القرآن.

فصل[1]

٤٩- اختلفوا في ضمِّ النّون والتنوين والدّال والواو والتاء واللام إذا سكنَّ وبعدهَّن ألف وصلٍ يُبْتَدأُ بها بالضم، يجمعهنَّ من غير التنوين (لتنود)[2]، وكسر ذلك كله عاصم وحمزة / ٢٧ظ/ ووافقهما أبو عمرو إلاَّ في الواوِ واللامِ، وقرأ بضمِّ ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

واستثنى ابن ذكوان التنوين فكسره، واستثنى عبد الباقي لابن ذكوان أربعة مواضع: في سورة النساء ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾ [٤٩،٥٠] وفي بني إسرائيل ﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ﴾ [٢٠،٢١] وفيها [٤٧، ٤٨] وفي الفرقان ﴿مَّسْحُورًا ۝٨ ٱنظُرْ﴾ [٨، ٩] فضمّ، أمثلة ذلك النون﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [المائدة ٣]، التنوين ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾ [النساء ٤٩،٥٠] ، الواو: ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ [المزمل ٣]، والدال: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام ١٠]، والتاء: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ [يوسف ٣١]، واللام: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ [الأسراء ١١٠].

٥٠- قرأ حمزة وحفص ﴿۞لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [١٧٧] بالنصبِ، ورفعَ الراء مَنْ بَقِيَ.

٥١- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ [١٧٧] بتخفيفِ النونِ وكسرها في الوصل ورفع ﴿ٱلْبِرَّ﴾ في الحرفين، وقرأ بتشديدِ النونِ وفتحها ونصب الراء فيهما مَنْ بَقِيَ.

٥٢- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿مُّوصٍ﴾ [١٨٢] بفتحِ الواو وتشديد الصَّاد، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الصَّاد مَنْ بَقِيَ.

٥٣- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿فِدْيَةٌ﴾ [١٨٤] بغير تنوين ﴿طَعَامُ﴾ خفضٌ بالإضافة، وقرأ بتنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾ ورفع ﴿ طَعَامُ﴾ مَنْ بَقِيَ، وكذلك روى عبد الباقي.

٥٤- وأما قوله تعالى ﴿مِسْكِينٍ﴾ [١٨٤] فروى الفارسيّ بألفٍ على لفظ الجمع لنافع وابن عامر، قال: وقرأ على التوحيد مَنْ بَقِيَ. وقال عبد الباقي: قرأت لهشام بالتوحيد من غيرِ ألفٍ.

---

١ - الفصل يتعلق بقوله تعالى (فَمَنِ أضطرَّ) [البقرة ١٧٣]، وحركة التخلص من الساكنين فيه.

٢ - أي أن الحروف التي يختلف في حركتها تجمع في حروف (لتنود)

٥٥- قرأ ابن كثير وشجاع من طريق الفارسيّ ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [١٨٥] و﴿قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾ [الأسراء ٧٨] من غيرهمزٍ إذا كان اسماً حيث وقع، وقرأ جميع ذلك بالهمز في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ.

٥٦- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾ [١٨٥] بفتحِ الكاف وتشديد الميم، وقرأ بسكونِ الكافِ وتخفيف الميم مَنْ بَقِيَ.

فصل

٥٧- اختلفوا في ضمِّ الياء وكسرها من ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] والعين من ﴿ٱلْعُيُونِ﴾ [يس ٣٤] والغين[1] من ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة ١٠٩] والجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور ٣١] والشين من ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر ٦٧] فَضَمَّ ذلك كله أبو عمرو، وورش وحفص. ووافقهم قالون وهشام، إلاَّ في الباء من ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾، وكسر ذلك حمزة. واختلف عن أبي بكر، فروى عبد الباقي عن أَبيه فارس بن أحمد عن أبي بكر وعن محمد بن عبد العزيز بن الصبّاح ضَمَّ الجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ وكسر بقية الباب كله كقراءة حمزة، وروى الفارسيّ عن العليمي ضم الجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ وكسر بقية الباب. وقرأ بضَمِّ الغين من ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ وكسر بقية الباب مَنْ بَقِيَ وهم ابن كثير والكسائي وابن ذكوان.

٥٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾ [١٩١] بحذف الألف في ثلاثتهنَّ من القتل، وقرأ بإثبات الألف/ ٢٨ و/ فيهنَّ من القتال مَنْ بَقِيَ.

٥٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو[2] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [١٩٧] بالرفعِ والتنوين فيهما، وقرأ بالنصبِ من غير تنوين فيهما مَنْ بَقِيَ.

٦٠- واتفقت الجماعة في الوقف على ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [٢٠٧] بالتاء إلاَّ الكسائي فإنه كان يقف بالهاء، وفيها وجه آخر وهو أن الجماعة وقفوا بالهاء إلاَّ حمزة فإنه يقف بالتاء، فاعرفه.

---

١ - م، و: والغيب، وهو تحريف.

٢ - م: ابن كثير وأبو بكر، تحريف من الناسخ ينظر التيسير ٨٠ ، الإقناع ٢/ ٦٠٨

٦١- قرأ الحرميان والكسائي﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ [٢٠٨] بفتحِ السين، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

٦٢- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ [٢١٠] بفتحِ التاء وكسر الجيم إذا كان معه ﴿ٱلۡأُمُورُ﴾ حيث وقع، وقرأ بضمِّ التاءِ وفتح الجيم مَنْ بَقِيَ.

٦٣- قرأ نافع ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ [٢١٤] برفعِ اللامِ من الفعلِ، وقرأ بنصبِها مَنْ بَقِيَ.

٦٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ﴾ [٢١٩] بالثاءِ من الكثرةِ، وقرأ بالباءِ في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٦٥- قرأ أبو عمرو ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾ [٢١٩] برفعِ الواوِ، وقرأ بنصبِ الواوِ مَنْ بَقِيَ.

٦٦- وروى الفارسيّ في روايتهِ عن البَزِّيِّ عن ابن كثير ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡۚ﴾ [٢٢٠] بتسهيلِ الهمزةِ، وقرأ بتحقيقها مَنْ بَقِيَ.

٦٧- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿يَطۡهُرۡنَۖ﴾ [٢٢٢] بفتحِ الطاءِ والهاءِ وتشديدِهما، وقرأ بسكونِ الطاءِ وضَمّ الهاءِ وتخفيفها مَنْ بَقِيَ.

٦٨- وقرأ حمزة ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾ [٢٢٩] بضمِّ الياءِ المعجمة الأسفل ، وقرأ بفتحِ الياءِ فيها مَنْ بَقِيَ.

٦٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾ [٢٣٣] برفعِ الراءِ، وقرأ بنصبِ الراءِ فيها مَنْ بَقِيَ.

٧٠- قرأ ابن كثير ﴿مَّآ ءَاتَيۡتُم﴾ [٢٣٣] بالقصرِ من غير مدٍّ، ومثله في سورة الروم ﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾ [٣٩]، وقرأ بالمدِّ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٧١- قرأ حمزة والكسائي ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٦،٢٣٧] بضمِّ التاءِ وألفٍ بعد الميم في الموضعينِ هنا. وفي الأحزاب[٤٩] وقرأ بفتحِ التاءِ وحذف الألف مَنْ بَقِيَ.

٧٢- قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي ﴿قَدَرُهُۥ﴾ [٢٣٦] بفتحِ الدّال فيهما[1]، وأَسكَنَهَا مَنْ بَقِيَ.

---

١ - أي الموضعين في قوله تعالى (ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قَدَرُه). [البقرة ٢٣٦].

٧٣- قرأ الحرمَّيان وأَبو بكر والكسائي ﴿وَصِيَّةً﴾ [٢٤٠] بالرفعِ، ونَصَبَ التاء مَنْ بَقِيَ.

٧٤- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [٢٤٥] بفتحِ الفاءِ هنا، وفي الحديد [١١] ورفع الفاءِ مَنْ بَقِيَ. وشدد العين مِن ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [٢٤٥]. و﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ [آل عمران ١٣٠] و ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء ٤٠] وما تصرف منه ابن كثير وابن عامر، وأثبت الألف وخفَّف العين في ذلك كله أَجمع مَنْ بَقِيَ. وخلاف الأحزاب [٣٠] يذكر في موضعه إنْ شَآءَ الله.

٧٥- روى الفارسيّ ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ [٢٤٥] وفي الأعراف ﴿بَصۜطَةً﴾ [٦٩] عن أَبي عمرو إلاَّ من طريقِ شجاع وابن مجاهد عن قنبل وهشام وحفص وخلف بالسِّين فيهما، ولاخلاف في ﴿بَسۡطَةً﴾ [البقرة ٢٤٧] هاهنا أَنَّها بالسِّين[1].

وقال عبد الباقي: كما روى الفارسيّ إلاَّ أَنَّه /٢٨ ظ/ ذكر في روايته عن خلفٍ أَنَّه قال: لا أبالي كيف قرأت بالسِّين أَو بالصِّاد، وبالصِّادِ قرأ خلاد. وقد ذكرتُ ﴿بَسۡطَةً﴾ هاهنا أَنَّها بالسِين، ولاخلاف في ذلك. وأَنَّ الخلاف في ﴿بَصۜطَةً﴾ في الأعراف [٦٩] مثل الخلاف في ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ هاهنا ، فاعرفه.

٧٦- قرأ نافع ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾ [٢٤٦] بكسرِ السِّين، ومثله في سورةِ مّحمد ﷺ [٢٢] وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٧٧- قرأ الحرمَّيان وأَبو عمرو ﴿غُرۡفَةَۢ﴾ [٢٤٩] بفتحِ الغين ، وضمَّ الغين مَنْ بَقِيَ

٧٨- قرأ نافع ﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ [٢٥١] بكسرِ الدّال وألف بعد الفاء ، ومثله في سورة الحج [٤٠]، وبفتحِ الدّال وسكون الفاء من غيرِ أَلفٍ قرأ مَنْ بَقِيَ.

٧٩- قرأ ابن كثير وأَبو عمرو ﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌۗ﴾ [٢٥٤] وفي إبراهيم ﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [٣١] وفي الطور ﴿لَّا لَغۡوٌ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٌ﴾ [٢٣] بالنصبِ فيهنَّ من غيرِ تنوين، وبالتنوين والرفع فيهنَّ قرأ مَنْ بَقِيَ.

٨٠- قرأ نافع ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ﴾ [٢٥٨] باثباتِ الألفِ بعد النون من ﴿أَنَا﴾ في الوصل

---

١ - ينظر السبعة ١٨٥- ١٨٦

إذا كان بعد الألف همزة مفتوحةٌ أو مضمومة وذلك في أثني عشر موضعاً:

أولهنَّ ماذكرت ، وفي الأنعام ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣]، وفي الأعراف ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٣]، وفي يوسف ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ [٤٥] ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [٦٩]، وفي الكهف ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ﴾ [٣٤]، ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ﴾ [٣٩]، وفي النمل ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [٤٠]، وفي المؤمن ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾ [٤٢]، وفي الزخرف ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ [٨١]، وفي الممتحنة ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾ [١]، ولاخلاف في الوقف للجميع أنّه بألفٍ.

٨١- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ﴾ [٢٥٩] بحذفِ الهاءِ في الوصلِ، وأَثبَتَهَا الجميع في الوقت.

٨٢- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [٢٥٩] بالزاي، وقَرَأَهَا بالراءِ مَنْ بَقِيَ.

٨٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ [٢٥٩] بوصلِ الألفِ، وجَزْمِ الميمِ[1]. وقَطَعَ الألف ورَفَعَ الميمَ مَنْ بَقِيَ.

٨٤- قرأ حمزة ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بكسرِ الصَّادِ، وقرأ بضمِها مَنْ بَقِيَ.

٨٥- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] بضمِّ الزايِ حيث وقع[2]، وأَسكَنَهَا مَنْ بَقِيَ. وكلٌّ وَقَفَ كما وصل إلاَّ حمزة فإنَّه يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الزاي فتنفتح.

٨٦- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٦٥] و﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ هنا وفي المؤمنين [٥٠] بفتحِ الراءِ فيهما، وقرأ بضمِّ الراءِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٨٧- قرأ الحرميان ﴿أُكُلَهَا﴾ [٢٦٥] و ﴿أُكُلُهُۥ﴾ [الأنعام ١٤١] و ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد٤] و ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ ١٦] بسكونِ الكافِ فيهنَّ، وافقهما أَبو عمرو، على ما أُوضيف إلى مؤنثٍ نحو: ﴿أُكُلَهَا﴾ [إبراهيم ٢٥] حسب. وقرأَ بضمِّ الكافِ فيهنّ مَنْ بَقِيَ.

٨٨- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [٢٧١] ومثله في سورةِ

---

١ - أي على الأمر. ينظر الإقناع ٢/ ٦١١ .

٢ - أي في الحجر [٤٤] والزخرف [١٥].

النساء [٥٨] بفتحِ النُّونِ وكسرِ العينِ ، وقرأ أَبو عمرو وقالون وأَبو بكر بكسرِ النونِ / ٢٩ و/ وسكون العين، وكَسَرَ النّون والعين مَـنْ بَقِيَ، ولاخلاف في تشديد الميم.

٨٩- قـرأ ابن عامر وحفص﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [٢٧١] بالياءِ المعجمةِ الأسفل، وقرأ بالنّونِ مَـنْ بَقِيَ، وجَزَمَ الراء نافع وحمزة والكسائي، ورَفَعَ الراء مَـنْ بَقِيَ.

٩٠- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾[1] [٢٧٣] و ﴿يَحْسَبُ﴾ [الهمزة ٣] و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمـران ١٧٨] إذا كـان فعـلاً مستقبلاً بفتحِ السين حيث وقع، وقرأ بكسرِ السينِ مَـنْ بَقِيَ.

٩١- قرأ حمزة وأَبو بكر ﴿فَأْذَنُوا﴾ [٢٧٩] بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدها مدّة وكسر الذّال، وقرأ بهمزةٍ ساكنة وفتح الذّال من غيرِ مدٍّ مَـنْ بَقِيَ.

٩٢- قرأ نافع ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [٢٨٠] بضمِّ السِّينِ، وقرأ بفتحِ السِّينِ مَـنْ بَقِيَ.

٩٣- قرأ عاصم ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠] بالتخفيفِ في الصّادِ، وشَدَّدَهَا مَـنْ بَقِيَ.

٩٤- قـرأ أبـو عمـرو ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] بفـتحِ الـتاءِ وكسرِ الجيمِ، وضمَّ التاءَ وفتحَ الجيمَ مَـنْ بَقِيَ.

٩٥- قرأ حمزة ﴿أَن تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بكسرِ الهمزةِ، وفَتَحَهَا مَـنْ بَقِيَ.

٩٦- قـرأ ابـن كـثير وأَبـو عمـرو ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [٢٨٢] بسكونِ الـذّال وتخفيف الكاف وفتح الذّال، وشدَّد الكاف مَـنْ بَقِيَ، وكلهم نصبَ الراء إلاَّ حمزة فإنَّهُ رَفَعَهَا.

٩٧- قرأ عاصم ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [٢٨٢] بالنصّبِ فيهما ، وقرأ مَـنْ بَقِيَ بالرفعِ فيهما.

٩٨- قـرأ ابـن كثير وأَبو عمرو ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾ [٢٨٣] بضمِّ الراءِ والهاءِ مِنْ غيرِ ألفٍ، وكَسَرَ الراء وأَثبت أَلفاً بعد الهاء مَـنْ بَقِيَ.

٩٩- قـرأ ابـن عامر وعاصم ﴿فَيَغْفِرُ﴾ و﴿ وَيُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤] برفعِ الراءِ والباءِ، وجَزَمَهَمَا مَـنْ بَقِيَ.

١٠٠- قـرأ حمـزة والكسـائي ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [٢٨٥] عـلى التوحـيدِ، وقرأ بالجمعِ مَـنْ بَقِيَ.

---

١ - م، ت، ز، و: يحسبون. في [الأعراف ٣٠].

ذكر ما فيها من الياءات المضافات والمحذوفات

فصل

﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [٣٠] و ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [٣٣] فتحهما الحرميَّان وأَبو عمرو، وقرأ حفص وحمزة ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [١٢٤] ساكنة الياء.

قرأ نافع وهشام وحفصُ ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [١٢٥] بفتحِ الياء .

وقرأ ابن كثير ﴿تَكۡفُرُونِ﴾ [١٥٢] بفتحِ الياء.

وقرأ ورش ﴿بِي لَعَلَّهُمۡ﴾ [١٨٦] بفتحِ الياء .

وقرأ نافع وأَبو عمرو﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ [٢٤٩] بفتحِ الياء.

قرأ حمزة ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ [٢٥٨] ساكنة الياء. فذلك ثمان مضافات.

وأَمَّا المحذوفات فثلاث

قرأ نافع[1] إلاَّ الحلواني عن قالون وأَبو عمرو ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [١٨٦] بإثباتِ الياءِ في الوصلِ، قرأ أَبو عمرو، وورش والحلواني عن قالون ﴿إِذَا دَعَانِۖ﴾ [١٨٦] بالياء في الوصل.

قرأ أَبو عمرو ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾ [١٩٧] بياءٍ في الوصل.

وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلاَّ باللهِ العلي العظيم.

ذكر اختلافهم في سورة آل عمران[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي﴿سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ﴾ [١٢] بياءٍ معجمة الأَسفل،/ ٢٩ ظ/ وقرأ بالتاءِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع ﴿يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ﴾ [١٣] بتاءٍ معجمةالأَعلى، وقَرَأَهَا مَنْ بَقِيَ

---

١ - ك،ب،ت، ز، و: قرأ أبو عمرو ونافع إلاَّ الحلواني عن قالون.

٢ - ينظر السبعة ٢٠٠-٢٢٣،المبسوط ١٤٠-١٥٢،التبصرة ١٦٩-١٧٨،التيسير ٨٦-٩٣،إرشاد المبتدي ٢٥٧-٢٧٦، الإقناع٢/ ٦١٨-٦٢٦، غاية الإختصار ٢/ ٤٤٥-٤٥٨، إبراز المعاني ٢٦٦-٢٨٣، النشر ٢/ ٢٣٨-٢٤٧.

بالياءِ.

٣- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [١٥] بضمِّ الراءِ في جميع القرآن إلاَّ موضعاً واحداً في المائدة قوله تعالى ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ﴾ [١٦]، وكَسَرَ الراء في جميعِ ذلكِ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ الكسائي﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾ [١٩] بفتحِ الهمزةِ،وقرأ بكسرِها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حمزة ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [٢١] بضمِّ الياءِ وألف بعد القاف وكسر التاء، وفتح الياء وأسكن القاف وضمَّ التاءَ من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ [٢٧] و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف ٥٧] و ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر ٩] بتشديد الياء في ذلك أجمع، وخفّف الياء في ذلك كله مَنْ بَقِيَ، وتفرَّد نافع بتشديدِ الياءِ مِنْ قولِهِ تعالى ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾ [الأنعام ١٢٢] و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ [يس ٣٣] و ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات ١٢]، وخفّف الياء في هذه الثلاثة المواضع مَنْ بَقِيَ، ولاخلاف في تشديدِ الياء مِنْ قولِهِ تعالى ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر ٣٠].

٧- قرأ ابن عامر وأبو بكر﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ [٣٦] بسكون العينِ وضم التاءِ، وفتح العينِ وأَسكَنَ التاء مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ الكوفيون ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧] بالتشديدِ، وبالتخفيفِ قرأَ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧] غير معرب حيث وقع، وبالمد والهمز قرأ مَنْ بَقِيَ. وفتح الهمزة من﴿زَكَرِيَّا﴾ التي بعد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ أبو بكر عن عاصم وضمَّ الهمزة في ذلك مَنْ بَقِيَ[1].

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [٣٩] بألفٍ مُمالةٍ بين الدال والهاء ، وقرأ بتاءٍ مكان الألف على لفظ التأنيث مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩] بكسرِ الهمزةِ، وقَرَأَ بفتحِها مَنْ

---

١ - و (زكريا) يمدّ ويُقصَر ولايُجْري، أي: لا ينون للتعريف والعجمة، قال الطبري: (الصواب عندنا إذا مد زكريا ان ينصب بغير تنوين لانه اسم من اسماء العجم لايُجرى)، جامع البيان ٣/ ١٦٣، ينظر الحجة في القراءات السبع ٨٤، التذكرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٢.

بَقِيَ.

١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿ يُبَشِّرُكَ﴾ [٤٥،٣٩] بفتحِ الياءِ وسكونِ الباءِ وضمِّ الشِّين مع تخفيفها[١] في الموضعين هاهنا، وفي بني إسرائيل [٩] والكهف[٢] وعسق [٢٣]، وافقهما ابن كثير وأبو عمرو في حم عسق [٢٣]. وتفرَّد حمزة بالتخفيف في براءة في قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ [٢١] وفي الحجر ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣] وفي أول مريم ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٧] وفي آخرها ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٩٧]، وضمَّ حرف المضارعة، وفَتَحَ الباءَ وشدَّد الشين مع كسرها مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ نافع وعاصم ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] بياءٍ معجمة الأسفل،وقرأ بالنونِ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ نافع ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسرِ الهمزةِ. وقَرَأَ بفتحِها مَنْ بَقِيَ[٢].

١٥- قرأ نافع ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ [٤٩] بألفٍ بعد الطاء وهمزة مكسورة، ومثله في المائدة [١١٠]، وقرأ بياءٍ ساكنةٍ مكان / ٣٠ و/ الألف في الحرفين من غيرِ همزٍ مَنْ بَقِيَ.

١٦- روى حفص﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [٥٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقَرَأَ بنونٍ مَنْ بَقِيَ.

١٧- روى[٣] ابن مجاهد عن قنبل ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [٦٦] بهمزةٍ مقصورةٍ بين الهاءِ والنونِ حيث وقع، وقَرَأَ بألفٍ بين الهاء والهمزة مَنْ بَقِيَ، وسهَّل الهمزة نافع وأبو عمرو، وحَقَّقَهَا[٤] مَنْ بَقِيَ.

١٨-قرأ ابن كثير﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ [٧٣] بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهَّلَةُ، وقال عبد الباقي بهمزةٍ بعَدَها مَدَّةٌ[٥].

١٩- قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥] و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [٧٥] و

---

١ - م: تخفيفهما، وهو تحريف.

٢ -(وقرأ ... بقي) في م فقط.

٣ - يقول ابن مجاهد:(وقرأت أنا على قنبل عن أبن كثير:(هَأنتم) بهذا اللفظ على وزن هعنتم). السبعة ٢٠٧ .

٤ - م، ب: وخففها ،وهو تصحيف.

٥ - قرأ ابن كثير(ءان يؤتى) على الأستفهام وقرأ مَنْ بَقِيَ(أن يؤتى) على الخبر.ينظر النشر ١/ ٣٦٥.

﴿نُؤْتِهِۦ﴾[1] [١٤٥] في آل عمران، و ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [١١٥] و ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ [١١٥] في النساء و ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [٢٠] في الشورى بسكونِ الهاءِ في هذه السبعة المواضع، رواه الفارسيّ وزاد في روايتهِ عن هشام طريق الداجوني إسكان الهاء فيهنَّ.

فأما قوله في النمل﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨] فأسكن الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة في رواية عبد الباقي وزاد الفارسيّ في روايةِ هشام طريق الداجوني إسكان الهاء مثل حمزة، واختلس الكسرة في جميع ذلك قالون وأَشبع كسرة الهاء في ذلك مَنْ بَقِيَ. وَوَصَلوهَا بياءٍ في اللفظ.

٢٠- قرأ الكوفيون وابن عامر﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[2] [٧٩] بضمِّ التاءِ وفتحِ العينِ وكسر اللام وتشديدها، وقرأ بفتحِ التاءِ وإِسكان العين وفتح اللام بعَدها وتخفيفها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ [٨٠] بنصبِ الراءِ، وجَزَمَهَا أَبو عمرو، ورَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في رفعِ الراءِ من﴿أَيَأْمُرُكُم﴾ غير أن أبا عمروجزم الراء على أَصلهِ.

٢٢- قرأ حمزة ﴿لَمَآ﴾ [١٨] بكسرِ اللامِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ نافع ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ [٨١] بنونٍ وألفٍ على لفظِ الجمعِ، وقرأ بتاءٍ مضمومةٍ من غيرِ نونٍ ولا ألفٍ على التوحيدِ مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ أبو عمرو وحفص ﴿يَبْغُونَ﴾ [٨٣] بياءٍ معجمةِ الأسفل، والباقون بتاءٍ[3].

٢٥- وروى حفص عن عاصم ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بياءٍ معجمة الأسفل،وقرأ بالتاءِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ [٩٧] بكسرِ الحاءِ، وقرأ الباقونَ بفَتحِها.

---

١ - تكررت (نؤته) مرتين في ك، ب. وهي في قوله تعالى (وَمَن يُرِدْ ثَوابَ الدُّنيا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الأَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آل عمران ١٤٥] وبذلك يكون عدد الأمثلة سبعة كما ذكر المؤلف.

٢ - (تُعَلِّمُونَ الكِتَابَ) ساقطة من م.

٣ - الباقون بتاء: في م فقط.

٢٧- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما، وَخَيَّرَ أبو عمرو بين الياء والتاء فيهما، وقرأ بالتاءِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٨- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بضمِّ الضَّادِ وتشديد الراء وضمّها، وقرأ مَنْ بَقِيَ بكسرِ الضَّادِ وسكون الراء.

٢٩- قرأ ابن عامر ﴿مُنزَلِينَ﴾ [١٢٤] بتشديدِ الزايِ وفتحِ النون،ومثله في العنكبوت ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ [٣٤]، وقرأ بسكونِ النونِ وكسرِ الزايِ[1] مع تخفيفِها مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بكسرِ الواوِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ نافع وابن عامر ﴿۞ وَسَارِعُوٓاْ﴾ [١٣٣] بغيرِ واوٍ / ٣٠ ظ/ قبل السّين، وأثبت واواً قبلها مَنْ بَقِيَ[2].

٣٢- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ٱلْقَرْحُ﴾ [١٧٢] و ﴿قَرْحٌ﴾ [١٤٠] بضمِّ القافِ حيث وقع، وقرأَ بفتحِ القاف مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ ابن كثير ﴿وَكَأَيِّن﴾ [١٤٦] بمدةٍ[3] بعد الكاف،لكون الهمزة المكسورة بعدها في الكلمة لا تفارقها في جميع القرآن مثل (وكَاعِنْ)[4]، وشدَّد الياء في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ. وكلهم وقفوا على النونِ إلاَّ أبا عمرو فإنَّه[5] وقف على الياءِ لأنه عنده تنوين ثبت في المصحف.

٣٤- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿قَٰتَلَ﴾ [١٤٦] بفتحِ القاف والتاء وبينهما ألف من القتال، وقرأ الباقون بغير ألفٍ من القتلِ وضمّ القاف.

---

١ -(منزلين) [١٢٤] في آل عمران بفتحِ الزاي، و (منزلون) [٣٤] في العنكبوت بكسرها.
ينظر السبعة ٢١٥، التذكرة ٢/ ٣٥٩، النشر ٢/ ٢٤٢ .

٢ - كتب أهل المدينة (سارعوا الى مغفرة) بغير واو قبل السين،وأهل العراق (وسارعوا) بالواو.
المقنع ١٠٩،١٠٢.

٣ - بمدة: ساقطة من م.

٤ - ينظر الإقناع ٢/ ٦٢٢ .

٥ - فإنَّه: ساقطة من م. و: إلاَّ أبو عمرو وقف.

٣٥- قرأ ابن عامر والكسائي ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [١٥١] بضمِّ العينِ حيث وقع، وأَسكَنَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾[1] [١٥٤] بتاءٍ معجمة الأعلى، وأَمَالَهَا حمزة والكسائي[2].

٣٧- قرأ أبو عمرو ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ [١٥٤] برفعِ اللامِ، ونَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦] بالياءِ المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٣٩- وقرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿ وَلَئِن مُّتُّمْ﴾ [١٥٨] و ﴿مِتُّ﴾ [مريم ٢٣] و ﴿مِتْنَا﴾ [المؤمنون ٨٢] بكسرِ الميمِ في جميع القرآن، وافقهم حفص إلاَّ في هذين الموضعين[3] اللذين في هذه السورة، وضمّ الميمِ في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

٤٠- وروى حفص عن عاصم ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بالياءِ المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ[4].

٤١- وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو ﴿يَغُلَّ﴾ [١٦١] بفتحِ الياءِ وضمّ الغينِ، وقرأ مَنْ بَقِيَ بضمّ الياءِ وفتح الغينِ.

٤٢- وروى الفارسيّ عن هشام ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾ [١٦٨] بتشديد التاءِ، وقال عبد الباقي: قرأت بالتخفيفِ، واتفق عبد الباقي والفارسيّ في روايتهما عن هشام في قوله عزوجل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [١٦٩] بالياءِ المعجمة الأسفل.

٤٣- قرأ ابن عامر ﴿قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [١٦٩] بتشديد التاءِ، وقرأ مَنْ بَقِيَ بتخفيفِها[5].

٤٤- قرأ الكسائي ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [١٧١] بكسرِ الهمزةِ، وفَتَحَهَا مَنْ

---

١ - (طائفة): في م فقط.

٢ - والباقون بالياء. ينظر السبعة ٢١٧ .

٣ - يريد قوله تعالى: (أَوْ مُتُّمْ) [١٥٧] وقوله: (وَلَئِن مُّتُّمْ) [١٥٨] من آل عمران.

٤ - (وقرأ ... بقي) في م فقط.

٥ - (وقرأ... بتخفيفها) في م فقط.

بَقِيَ[1].

٤٥- قرأ نافع ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ [١٧٦] وما تصرَّف منه في جميع القرآن بضمِّ الياء وكسر الزاي إلاَّ موضعاً واحداً في سورةِ الأنبياء عليهم السلام قوله تعالى ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [١٠٣] ، وقرأ الباقون بفتحِ الياء وضمِّ الزاي في ذلك أجمع.

٤٦- قرأ حمزة ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [١٧٨] و﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ [١٨٠] بالتاءِ المعجمة الأعلى فيهما، وقرأ بالياءِ فيهما وبَقِيَ[2].

٤٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ﴾ [١٧٩] بضمِّ الياءِ الأولى وفتحِ الميم وتشديد الياء الثانية، ومثله في الأنفال [٣٧]، وقرأ مَنْ بَقِيَ بفتحِ الياء الأولى، وإسكان الثانية، وكسر الميم في الحرفين.

٤٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ / ٣١و/ خَبِيرٌ﴾ [١٨٠] بياءٍ معجمة الاسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٤٩- قرأ حمزة ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ ﴾ [١٨١] بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة والتاء مفتوحة على ترك تسمية الفاعل، وقرأ بالنون وضمِّ التاءِ مَنْ بَقِيَ.

٥٠- قرأ حمزة﴿ وَقَتْلَهُمُ ﴾ [١٨١] بلامٍ مضمومةٍ، وفَتَحَ اللام مَنْ بَقِيَ.

٥١- قرأ حمزة ﴿ وَنَقُولُ﴾ [١٨١] بالياءِ المعجمة الأسفل، وقرأ مَنْ بَقِيَ بنونٍ.

٥٢- قرأ ابن عامر ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ [١٨٤] بزيادةِ باءٍ بعد الواو، وقرأ هشام ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾ [١٨٤] بزيادةِ باء بعد الواو[3]،وقال عبد الباقي: قرأت[4] بحذفِ الباءِ كسائرِ القراءِ.

٥٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ [١٨٧] بالياءِ المعجمة الأسفل فيهما، وقرأ بتاءٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٥٤- قرأ أهل الكوفة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] بالتاءِ المعجمة الأعلى،

---

١ - م: والباقون بفتحِها. (وفتحها مَنْ بَقِيَ)ساقطة من ك، ب، ز. (بكسر...بقي) ساقطة من و.

٢ - (وقرأ ... وبقي) ساقطة من ك، ب، ز، و. م: قرأ الباقون بياء.

٣ - (وقرأ هاشم... الواو) في م فقط.

٤ - قرأت: ساقطة من و. في مصاحف أهل الشام (وبالزبر وبالكتب) بزيادة باء في الكلمتين وفي سائر المصاحف بغير باء. المقنع، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠.

وقرأ بالياءِ مَـنْ بَقِيَ.

٥٥- قـرأ ابـن كـثير وأبـو عمـرو ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ [١٨٨] بالياءِ المعجمة الأسفل وضمّ الباءِ ،وقرأ بالتاءِ وفتح الباءِ مَـنْ بَقِيَ.

٥٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [١٩٥] يبدآن بالمفعولين قبل الفاعل، وقـرأ مَــنْ بَقِـيَ بعكـس ذلـك فـيهما ،وشـدَّد التاء من ﴿وَقُتِّلُواْ﴾ ابن كثير وابن عامر، وخَفَّفها مَـنْ بَقِيَ.

وفيها ستٌّ مضافات ومحذوفتان

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ [٢٠] بفتحِ الياء فيها[1].

قـرأ نـافع وأبـو عمـرو ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ إِنَّكَ﴾ [٣٥] و ﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾ [٤١] بفتحِ الياءِ فيهما.

قرأ نافع ﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا﴾ [٣٦] و ﴿أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٥٢] بفتحِ الياء فيهما.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بفتحِ الياء.

وأما المحذوفتان

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [٢٠] بياء في الوصل.

قرأ أبو عمرو ﴿وَخَافُونِ﴾ [١٧٥] باثباتِ الياءِ في الوصلِ، وحَذَفَهَا مَـنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة النساء[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أهل الكوفة ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ [١] خفيفة السين، وقرأ بتشديدها مَـنْ بَقِيَ[3].

٢- قرأ حمزة ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [١] بخفض الميمِ، ونصبها مَـنْ بَقِيَ.

---

١ - فيها: في م فقط.

٢ - ينظر السبعة ٢٢٦-٢٤٠، المبسوط ١٥٣-١٦٠ ، التبصرة ١٧٩-١٨٥، التيسير ٩٣-٩٨، إرشاد المبتدئ ٣٧٧-٢٩٣، الإقناع ٢/ ٦٢٧-٦٣٣، غاية الإختصار ٢/ ٤٥٩-٤٦٨، ابراز المعاني ٢٨٣-٢٩٤، النشر ٢/ ٢٤٧-٢٥٣ .

٣ - (وقرأ ... بقي) في م فقط.

٣- قرأ نافع وابن عامر﴿قِيَمًا﴾ [٥] بغير ألف بعد الياء، وأثبت الألف مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضم الياء، ونصب الياء مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾ [١١] رفعا، ونصب التاء مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾ [١١] ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾ [١١] بكسر الهمزة إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة، وذلك في أربعة مواضع: في الموضعين هنا،وفي القصص ﴿فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾ [٥٩] وفي الزخرف ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٤] وقرأ بضم الهمزة مَنْ بَقِيَ في أربعتهنَّ، فاعرفه./ ٣١ظ/

فصل

فأما ما كان جمعاً من ذلك فإنه إذا كان قبل الهمزة كسرة أختلفوا فيه،وذلك في أربعة مواضع أيضا:أولهن في النحل: ﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [٧٨] وفي النور ﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [٦١] وفي الزمر ﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [٦] ومثله في سورة النجم [٣٢] ،فكان حمزة يكسر الهمزة والميم، وافقه الكسائي على كسر الهمزة وفتح الميم، وضم الهمزة مَنْ بَقِيَ في جميع ما ذكرت. فان وقف واقف لعذر على ما قبل الهمزة، فالابتداء لجميعهم على اختلاف مذاهبهم بضم الهمزة في جميع المذكور من ذلك.

٧- قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ﴿يُوصَىٰ﴾ [١٢،١١] بفتحِ الصاد في الأول والأخير، وافقهم حفص في الأخير، وكسر الصاد فيهما مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ [١٣] و ﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ [١٤] وفي الفتح ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ [١٧] و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ [١٧] وفي التغابن ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ [٩] وفي الطلاق ﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ [١١] بالنون في سبعتهنَّ، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالياء في جملتهنَّ.

٩- قرأ ابن كثير ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا﴾ [١٦] وفي طه ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [٦٣] وفي الحج ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [١٩] وفي القصص ﴿هَٰتَيْنِ﴾ [٢٧] و﴿فَذَٰنِكَ﴾ [٣٢] وفي حم السجدة ﴿ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [٢٩] بتشديدِ النونِ فيهنَّ، ووافقه أبو عمرو في قوله ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [٣٢]، وخفف جميعهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي﴿كَرْهًا﴾ [١٩] بضمَّ الكاف هاهنا، وفي سورة التوبة [٥٣]، وفتح الكاف فيهما مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن كثير وأبو بكر﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [١٩] بفتحِ الياء،وكسرها مَنْ بَقِيَ.وهذا إذا كان بلفظ التوحيد، فأما إن كان بلفظ الجمع مثل ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [النور ٣٤] ففتح الياء منه حيث وقع الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر،وكسر الياء مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ الكسائي ﴿۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ [٢٤] و ﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾ بكسر الصاد حيث وقع[1] إلاَّ الأول من هذه السورة قوله عزوجل﴿۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [٢٤]

فإنه فتح الصَّاد، وقرأ بفتحِ الصَّاد في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف بين القراء في كسر الصَّاد من قوله ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [٢٤] بياء ونون.

١٣- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] بضمِّ الهمزةِ، وكسرِ الحاءِ، وفتحهما مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ [٢٥] بفتحِ الهمزةِ والصَّاد، وقرأ مَنْ بَقِيَ بضمَّ الهمزةِ وكسرِ الصَّاد.

١٥- قرأ الكوفيون ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً﴾ [٢٩] نصباً، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع ﴿مُّدْخَلًا﴾ [٣١] بفتحِ الميمِ، ومثله في الحج [٥٩]، وضمّ الميم فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ ابن كثير والكسائي ﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾ [٣٢] و ﴿فَسْـَٔلِ﴾ [يونس ٩٤] بغيرِ همزةٍ مع فتح السين وفي جميع القرآن إذا كان قبل السينِ واوٌ أو فاءٌ، وكان الأمر للمواجهة به، وقرأ بالهمزِ وسكون / ٣٢ و/ السين في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ أهل الكوفة ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ [٣٣] بغيرِ ألفٍ، وقرأ بألفٍ بعد العين مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾ [٣٧] بفتحِ الباءِ والخاءِ هنا وفي الحديد [٢٤]، وضمّ الباء وأَسكن الخاء مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ الحرميَّان ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [٤٠] برفعها، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ نافع وابن عامر ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ﴾ [٤٢] بفتحِ التاء وتشديد السين، وقرأ حمزة

---

١ - النساء آية ٢٥ ثلاثة مواضع، والمائدة آية ٥ موضعات، والنور آية ٤ و٢٣ .

والكسائي بفتحِ التاء وتخفيف السين، وضمّ التاءِ وخفف السين مَـنْ بَقِيَ. وكلهم فخموا الألف الا حمزة والكسائي فإنهما أمالاها.

٢٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ﴾ [٤٣] بغيرِ ألفٍ، ومثله في المائدة [١٦]، وأثبت ألفاً فيهما مَـنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ ابن عامر ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٦٦] بالنصبِ، وقرأ بالرفع مَـنْ بَقِيَ.

٢٤- قـرأ ابـن كثير وحفص ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن﴾ [٧٣] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَـنْ بَقِيَ.

٢٥- قـرأ ابـن كـثير وحمـزة والكسائي ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [٧٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَـنْ بَقِيَ. ولا خلاف في الأول[1] أنه بالياء المعجمة الأسفل.

٢٦- اختلفوا في الوقف على ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [٧٨] وفي الكهف ﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ﴾ [٤٩] وفي الفـرقان ﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ﴾ [٧] وفي الـواقع ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]، فوقف عليهن بالألف أبو عمرو والكسائي، ووقف مَـنْ بَقِيَ على اللام.

٢٧- وقـرأ أبـو عمـرو وحمـزة والكسائي[2] ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ [٨١] بالإدغام، وقرأ مَـنْ بَقِيَ بالإظهار.

٢٨- وقد ذكرت من أشم الصَّاد زاياً في أم القرآن[3].

٢٩- قـرأ حمـزة والكسـائي ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] بالـثاء هاهنا من الثبات، ومثله في الحجرات [٦]، وقرأ بالياء فيهما من البيان مَـنْ بَقِيَ.

٣٠- قـرأ نـافع وابن عـامر وحـمزة ﴿إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ [٩٤] الـذي بعـد ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] بغيرِ الفٍ بعد اللام، وأثبت ألفاً بعدها مَـنْ بَقِيَ.

٣١- قـرأ نـافع وابـن عامـر والكسـائي ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥] بنصـبِ الـراءِ ورفعها مَـنْ بَقِيَ.

---

١ - أي في الآية [٤٩] من سورة النساء.

٢ - الكسائي: ساقطة من ك، ب، ت، ز: ولم تذكر كتب القراءات كون الكسائي قرأ بالإدغام. ينظر الإقناع ٢/ ٦٣١، إرشاد المبتدي ٣٨٧ .

٣ - المراد هنا قوله تعالى (ومن أصدق) [٨٧، ١٢٢]، ينظر غاية الإختصار ٢/ ٤٦٥ هامش ٦.

٣٢- قرأ أبو عمرو وحمزة ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤] بالياء المعجمة الاسفل، وهو الذي عند رأس أربع عشرة ومئة آية، وقرأ بالنون مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [١٢٤] بضم الياء وفتح الخاء، ومثله في مريم [٦٠] والطول[1] [٤٠]، وتفرَّد أبو عمرو في سورة فاطر [٣٣] بهذه الترجمة.

وأمَّا قوله ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [غافر ٦٠] فقرأت لابن كثير ويحيى عن أبي بكر بضمّ الياء وفتح الخاء، وقرأ بفتح الياء وضمّ الخاء مَنْ بَقِيَ في ذلك أجمع.

٣٤- قرأ أهل الكوفة ﴿أَن يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بضمّ الياءِ وسكون الصَّاد مع تخفيفها وكسر اللام من غيرِ أَلفٍ، وقرأ مَنْ بَقِيَ بفتح الياء وتشديد الصَّاد مع فتحها، وبعد الصَّاد أَلفٌ بعدها لامٌ مفتوحة، وإن شئت بفتح الياءِ والصاد مع تشديدها، وألفٌ بين الصَّاد واللام المفتوحة.

٣٥- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ﴾ [١٣٥] بواوٍ واحدة[2] ساكنة مع ضمّ اللام، وقرأ بسكون اللام مَنْ بَقِيَ، وبعدها واوان الأولى مضمومة، والثانية ساكنة.

٣٦- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [١٣٦] و ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ [١٣٦] بفتح النون من ﴿نَزَّلَ﴾ والهمزة من ﴿أَنزَلَ﴾، وقرأ[3] بضمّ النون والهمزة وكسر الزاي / ٣٢ظ/ في الفعلين مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ عاصم ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [١٤٠] بفتح النونِ والزايِ، وقرأ بضمّ النونِ وكسر الزاي مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ الكوفيون ﴿فِى ٱلدَّرْكِ﴾ [١٤٥] بسكونِ الراءِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣٩- قرأ حفص ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بياءٍ معجمة الأسفل، والباقون بالنونِ.

٤٠- وروى ورش عن نافع ﴿لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾ [١٥٤] بفتح العين وتشديد الدال، وأسكن العين مَنْ بَقِيَ، غير أَن قالون شدَّد الدَّال، وخففها مَنْ بَقِيَ.

---

١ - يقصد سورة غافر او المؤمن.

٢ - واحدة: في م فقط.

٣ - الواو: ساقطة من ك، ب، ت، و.

٤١- قرأ حمزة ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالنون مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ حمزة ﴿زَبُورًا﴾ [١٦٣] و ﴿ٱلزَّبُورِ﴾[1] بضمّ الزاي حيث وقع، وفتح الزاي في ذلك مَنْ بَقِيَ.

وليس فيها ياءُ إضافة يُخْتَلَفُ فيها، ولا محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة المائدة[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [٢] ساكنة النّون الأولى في الحرفين[3]، وفَتَحَهَا[4] مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزةِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] بنصبِ اللامِ، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَاسِيَةً﴾ [١٣] بتشديدِ الياءِ من غيرِ أَلفٍ، وَخفَّفَ الياء وأثبت ألفاً مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ أبو عمرو و ﴿رُسُلُنَا﴾ [٣٢] و﴿رُسُلُهُمْ﴾ و ﴿رُسُلُكُمْ﴾ بسكونِ السّين في جميع القرآن، وكذلك أَسكَن الباء من ﴿ سُبُلَنَا ﴾ [إبراهيم ١٢] كل ذلك إذا

---

١ - وكذلك في سورة الاسراء [٥٥] والانبياء [١٠٥].

٢ - ينظر السبعة ٢٤٢-٢٥١ ، المبسوط ١٦١-١٦٥ ، التبصرة ١٨٦-١٩٠ ،التيسير ٩٨-١٠١، ارشاد المبتدي ٢٩٤-٣٠٤ ، الإقناع ٢/ ٦٣٤/ ٦٣٧ ، غاية الإختصار ٢/ ٤٦٩-٤٧٥ ، إبراز المعاني ٢٩٤-٣٠١ ، النشر ٢/ ٢٥٣-٢٥٦ .

٣ - أي هنا وفي الآية [٨].

٤ - م: وفتحهما.

كان مضافاً إلى ضمير الجماعة، وقرأ بالتثقيل[1] في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

واتفقوا على تثقيل ما أُضيف الى مفرد نحو: ﴿وَرُسُلِي﴾ [الكهف ١٠٦] و﴿رُسُلَ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام ١٢٤] و ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ [آل عمران ١٧٩]، أو مفرداً إذا كان على ثلاثة أحرف نحو: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات ١١] وشبه ذلك.

٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ [٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣] بضمِّ الحاء حيث وقع، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ الكسائي ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾ [٤٥] بالرفعِ في أربعتهن. وقرأ بالنصبِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف بينهم في تشديد النون وفَتحهَا من ﴿ إِنَّ﴾ ونصب النَّفْس التي بعدها، وتفرَّد نافع بإسكان الذال من﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ و ﴿أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان ٧] في جميع القرآن، وضمَّ الذال في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وعاصم وحمزة ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [٤٥] بنصب الحاء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ﴾ [٤٧] بكسرِ اللامِ ونصبِ الميمِ، وقرأ مَنْ بَقِيَ. بسكون اللام وجزم الميم، غير أَن ورشاً يحذف الهمزة ويُلقي حركتها على الميم فيفتح على أَصلهِ.

١٠- قرأ ابن عامر ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [٥٠] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أهل العراق ﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٣] بواوٍ قبل الياء، وقرأ بغيرِ واوٍ مَنْ بَقِيَ.[2]، ونصبَ اللام من ﴿وَيَقُولُ﴾أبو عمرو، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ نافع وابن عامر ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ [٥٤] بدالين، الأولى مكسورةٌ، والثانية مجزومة. وقرأ بدالٍ واحدة[3] مفتوحة مشدّدة مَنْ بَقِيَ.

---

١ - يقصد به التحريك.

٢ -في مصاحف أهل الشام بغير واو. المقنع ١١٠ ،١١١ .

٣ -في مصاحف أهل المدينة والشام (من يرتدد منكم) بدالين قال أبو عبيد وكذا رأيتها في الإمام بدالين، وفي سائر المصاحف (يرتد) بدال واحدة. المقنع ١٠٣ ،الجامع ٩٢ ، ٩٣ .

١٣- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾ [٥٧] بخفض الراء، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ. وأمال الألف أبو عمرو والدوريّ عن الكسائيّ.

١٤- قرأ حمزة ﴿وَعَبَدَ﴾ [٦٠] بضمِّ الباء، ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [٦٠] بخفضِ التاءِ، وقرأ بفتحِ الباءِ/ ٣٣ و/ ونصب التاء مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [٦٧] بالجمع، والتاء مكسورة، وقرأ بالتوحيد ونصب التاء مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ [٧١] برفعِ النونِ، وَنَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٧- روى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ [٨٩] بالألفِ ، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ بتخفيفِ القاف من غيرِ ألفٍ، وقرأ مَنْ بَقِيَ كذلك إلاَّ أنَّهم شدَّدوا القاف.

١٨- قرأ الكوفيون ﴿فَجَزَآءٌ﴾ [٩٥] بالتنوين ﴿مِّثْلُ﴾ بالرفع، وقرأ بالرفعِ في ﴿جَزَآءٌ﴾ من غير تنوين، وخفض ﴿مِّثْلِ﴾ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وابن عامر ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ [٩٥] بغير تنوين ﴿ طَعَامُ﴾ [٩٥] بالخفضِ ، وقرأ ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ رفعاً منوناً، ورفع ﴿ طَعَامُ﴾ من غير تنوين مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في قراءة ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [٩٥] بألفِ هاهنا على الجمع.

٢٠- قرأ ابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] بغيرِ ألفٍ بعد الياء، وقرأ بألفٍ بعدها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حفص عن عاصم ﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ [١٠٧] بفتحِ التاء والحاء، وضَمَّ التاءَ وَكَسَرَ الحاءَ في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ [١٠٧] بغيرِ ألفٍ والواو مشددة وفتح النون على الجمع، وقرأ بإثبات الألف وتخفيف الواو مع إسكانها وكسر النون على تثنيةِ المرفوع مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ حمزة والكسائي﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [١١٠] بألفٍ ها هنا وفي سورة هود [٧] والصف [٦] وقرأ بغيرِ ألفِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ الكسائي ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢] بالتاء المعجمة الأعلى، وإدغام اللام فيها ﴿رَبُّكَ﴾ بالنصبِ، وقرأ بالياءِ وإظهارِ اللامِ عند الياء ﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾ [١١٥] بفتحِ النونِ وتشديد الزاي، وقرأ بإسكان النون وتخفيف الزاي مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ نافع ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾ [١١٩] بفتحِ الميم، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

وفيها ست ياءات إضافة ومحذوفة.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٢٨] و ﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ﴾ [١١٦] بفتحِ الياء فيهما.

قرأ نافع ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [٢٩] ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [١١٥] بفتحِ الياء فيهما.

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] بفتحِ الياء [فيها][1].

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاَّ حفصاً ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [١١٦] بسكونِ الياء.

وأما المحذوفة:

فقوله تعالى[2]:﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ [٤٤] أثبتها في الوصلِ أبو عمرو.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الأنعام[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾ [١٦] بفتحِ الياء وكسر الراء، وقرأ بضمِّ الياء ونصبِ الراءِ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي والعليميّ عن أبي بكر ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ [٢٣] بالياءِ

---

١ - م: فيهما. والكلمة ساقطة مَنْ بَقِيَة النسخ الخطية. والصواب (فيها).

٢ - فقوله تعالى: ساقطة من م، ب، ت، ز، و.

٣ - ينظر السبعة ٢٥٤- ٢٧٦ ، المبسوط ١٦٦- ١٧٨ ، التبصرة ١٩١-٢٠١ ، التيسير ١٠١-١٠٩ ، ارشاد المبتدي ٣٠٥-٣٢٦ ، الإقناع ٢/ ٦٣٨-٦٤٥ ، غاية الإختصار ٢/ ٤٧٦-٤٩٢ ، إبراز المعاني ٣٠١-٣٢١ ، النشر ٢/ ٢٥٦-٢٦٧.

المعجمة الأسفل، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالتاء.

٣- قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] بالرفع، ونَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾ [٢٣] بنصبِ الباءِ، وَخَفَضَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حمزة وحفص ﴿وَلَا نُكَذِّبَ ..... وَنَكُونَ﴾[1] [٢٧] بالنصبِ فيهما، ووافقهما ابن عامر في ﴿وَنَكُونَ﴾ بالنصبِ[2]، وَرَفَعَهَمَا مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن عامر ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ﴾[٣٢] بلامٍ واحدةٍ[3]، وخفض ﴿ ٱلْآخِرَةُ﴾ على الإضافة، وقرأ مَنْ بَقِيَ بلامين الثانية منهما مدغمة في الدّال ورفع ﴿ ٱلْآخِرَةُ﴾.

٧-قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٣٢] بالتاءِ المعجمة الأعلى هاهنا، وفي الأعرافِ [١٦٩] ويوسف [١٠٩]، وافقهم أبو بكر في يوسف، وقرأ بالياءِ في ثلاثتهنَّ / ٣٣ ظ/ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع والكسائي ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] بتخفيفِ الذال وإسكان الكاف، وقرأ بفتحِ الكافِ وتشدَّيدِ الذّال مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ نافع ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [٤٠] و ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [٦٣] و ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [٤٦] بتسهيلِ الهمزةِ الثانية إذا كان استفهاماً في جميع القرآن، وكان الكسائي يحذفها حذفاً في ذلك أجمع، وأثبتها وحققها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ ابن عامر ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [٤٤] وفي الأعراف ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ [٩٦] وفي الأنبياء ﴿فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾[4] [٩٦] وفي القمر ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [١١] بتشدَّيدِ التاءِ فيهنَّ، وخفَّفهنَّ مَنْ بَقِيَ.

وتفرَّد أهل الكوفة بتخفيف التاء في قوله تعالى في الزمر ﴿فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [٧١] و ﴿فُتِحَتْ﴾ [٧٣] وفي عمَّ يتساءلون ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [١٩] وشدّد التاء في ثلاثتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - م: (ولا تكذب وتكذب) وهو تحريف.

٢ - بالنصب: في م فقط.

٣ -في مصاحف أهل الشام بلام واحد، وفي سائر المصاحف بلامين. المقنع ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١١، الجامع ٩٤.

٤ - مأجوج: في م فقط.

١١- وروى ورش من طريق الأصفهاني ﴿بِهِۦٓ أَنظُرۡ﴾ [٤٦] بضمِّ الهاء في الوصل، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ ابن عامر ﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ﴾ [٥٢] هنا وفي الكهف [٢٨] بضمِّ الغين وإسكان الدّال وبعد الدّال واوٌ من غيرِ ألفٍ، وقرأ بفتحِ الدّال والغين وألف بعدها من غير واوٍ مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ..... فَأَنَّهُۥ﴾ [٥٤] بفتحِ الهمزة،ووافقهما نافع على الهمزة الأولى، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ﴾ [٥٥] بالياءِ المعجمةِ الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ نافع ﴿ سَبِيلُ﴾ [٥٥]، بنصبِ اللامِ، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ الحرميَّان وعاصم ﴿يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ﴾ [٥٧] بضمِّ القاف وبصَّادٍ مشدَّدةٍ مرفوعةٍ غير معجمة، وقرأ بسكون القاف وبضَّادٍ مخففةٍ مكسورةٍ معجمة مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة ﴿تَوَفَّتۡهُ﴾ [٦١] و ﴿ٱسۡتَهۡوَتۡهُ﴾ [٧١] بألفٍ فيهما على لفظ التذكير والألف ممالة في الحرفين، وقرأ بالتاءِ فيهما على لفظِ التأنيث مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةً﴾ [٦٣] بكسرِ الخاءِ ومثله في الأعراف [٥٥] وضمَّ الخاء فيهما مَنْ بَقِيَ. ولاخلاف بينهم في كسرِ الخاء وتقديم الياء على الفاء من آخر الأعراف قوله تعالى ﴿تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةً﴾ [٢٠٥].

١٩- قرأ أهل الكوفة ﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا﴾ [٦٣] بألفٍ بعد الجيم من غيرِ ياءٍ ولا تاءٍ، وأَمالها حمزة والكسائي وفَتَحَهَا عاصمٌ، وقرأ بالياء الساكنة بين الجيمِ والتاء مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف بينهم في يونس قوله تعالى ﴿لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا﴾ [٢٢] أنَّه بالياء والتاء من غيرِ ألفٍ.

٢٠- قرأ هشام وأهل الكوفة ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [٦٤] بفتحِ النون وتشديد الجيم، وأَسكَنَ النونَ وخَفَّفَ الجيم مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ ابن عامر ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [٦٨] بفتحِ النون الأولى وتشديد السين، وقرأ بسكون النون وتخفيف السين مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ نافع[1] وابن ذكوان ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ [٨٠] بتخفيفِ النونِ، وشدّدها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ أهل الكوفة ﴿دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [٨٣] هنا وفي يوسف[٧٦] منوناً، وقرأ بغير تنوينٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [٨٦] بلاَّمينِ وسكون الياء ومثله في (ص) [٤٨]، وقرأ بلامٍ واحدةٍ وفتح الياء فيهما[2] مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿ٱقْتَدِهْ قُل﴾ [٩٠] بحذفِ الهاءِ في الوصلِ، وَأَثْبَتَهَا في/ ٣٤ و/ الحالينِ مَنْ بَقِيَ.

واختلف عن ابن عامر فروى عنه ابن ذكوان كسر الهاء ووصلها بياءٍ في اللفظ، وروى هشام بكسرِ الهاءِ من غيرِ صلةٍ، وأَسكَنَ الهاءَ[3] مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [٩١] بالياءِ المعجمةِ الأسفل في ثلاثتهنَّ، وقرأ بالتاءِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٢٧- قرأ أبو بكر ﴿وَلِتُنذِرَ﴾ [٩٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٢٨- قرأ نافع والكسائي وحفص ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] بنصبِ النونِ، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢٩- قرأ أهل الكوفة ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾ [٩٦] بغيرِ ألفٍ في ﴿وَجَعَلَ﴾ مع فتح العين واللام ﴿ٱلَّيْلَ﴾ نصباً، وقرأ بألفٍ وكسرِ العينِ ورفع اللام ﴿ٱلَّيْلَ﴾ خفضاً مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨] بكسرِ القافِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾ [٩٩] و ﴿كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام

---

١ - ك، ب، ز، و: قرأ نافع وابن ذكوان بخلاف عن هشام (أتحاجوني) بتخفيف النون، وقرأ بتشديد النون مَنْ بَقِيَ. ز،و: قرأ نافع وابن عامر.

٢ - فيهما: في م فقط.

٣ - قال الإمام نصر بن علي الفارسيّ: وتسمى هذه الهاءُ هاءَ السكتِ وهاءَ الوقفِ وهاءَ الاستراحةِ وهاءَ بيان الحركةِ، وهذه الهاءُ في آخر الكلمة بمنزلة ألف الوصل في أول الكلمة فكما أَنَّ ألف الوصل إنما تكون في حال الابتداء وعلى ما قبله، فكذلك هذه الهاء إنما تثبت في حال الوقف والانقطاع، وكلاهما لايثبتان في حال الوصل. الموضح في وجوه القراءات ١/ ٤٨٤، إرشاد المبتدي ٣١٣-٣١٤.

١٤١] وفي يس ﴿لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ [٣٥] بضمِّ الثاء والميم فيهنَّ. وفتحهنَّ مَنْ بَقِيَ. واتفقت الجماعة هنا على قراءة ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ [٩٩] أنَّها بكسرِ التاء.

٣٢- قرأ نافع ﴿وَخَرَقُوا۟﴾ [١٠٠] بتشديدِ الراءِ، وخَفَّفَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَرَسْتَ﴾ [١٠٥] بألفٍ بعد الدال وسكون السين وفتح التاء، وقرأ ابن عامر بفتحِ السين وسكون التاء من غيرِ ألفٍ، وقرأ بسكون السين وفتح التاء من غيرِ ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

٣٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والعليمي عن أبي بكر ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ [١٠٩] بكسرِ الهَمزةِ، وقال عبد الباقي: عن يحيى عن أبي بكر أنَّه قال: لا أدري كيف قرأت بالكسرِ أم بالفتحِ، ثُمَّ رجعَ الى رواية الأعشى لأنَّه قرأ على أبي بكر قبل أن يشك في ذلك ، فروى بكسر الهمزة وفتح الهمزة في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٣٥- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] بالتاءِ المعجمةِ الأعلى، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

٣٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا﴾ [١١١] بكسرِ القافِ وفتحِ الباءِ، وضَمَّ القافَ والباءَ مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ ابن عامر وحفص ﴿أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤] بفتحِ النونِ وتشديد الزاي، وأَسَكَنَ النُّونَ وخفَّفَ الزايَ مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ أهل الكوفة ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [١١٥] بغيرِ ألفٍ، وقرأ بألفٍ على الجمع مَنْ بَقِيَ.

٣٩- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾ [١١٩] بفتحِ الفاءِ والصّادِ، وضمَّ الفاء وكسر الصَّاد مَنْ بَقِيَ.

٤٠- قرأ نافع وحفص ﴿مَّا حَرَّمَ﴾ [١١٩] بفتحِ الحاء والراء، وضمَّ الحاء وكسر الراء مَنْ بَقِيَ.

٤١- قرأ أهل الكوفة ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ [١١٩] بضمِّ الياءِ ومثله في يونس ﴿لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ﴾ [٨٨] وفتحَ الياء فيهما مَنْ بَقِيَ.

٤٢- ﴿مَيْتًا﴾ [١٢٢] قد ذكر قبل في سورة آل عمران [٢٧] .

٤٣- قرأ ابن كثير[1] وحفص ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [١٢٤] بالتوحيد، والتاء مفتوحة، وقرأ بألفٍ بعد اللام والتاء مكسورة على الجمع مَنْ بَقِيَ.

٤٤- قرأ ابن كثير ﴿ضَيِّقًا﴾ [١٢٥] بتخفيفِ الياءِ مع سكونِها، ومثله في الفرقان [١٣]، وقرأ بتشديدِ الياءِ مع كسرها في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٤٥- قرأ نافع وأبو بكر[2] ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] بكسرِ الراءِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤٦- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [١٢٥] بألفٍ بعد الصَّادِ مع تشديدها وتخفيفِ العينِ، وقرأ ابن كثير بسكون الصَّادِ، وتخفيفِ العينِ من غيرِ أَلفٍ، وقرأ بتشديد الصَّاد والعين من غيرِ أَلفٍ[3] مَنْ بَقِيَ.

٤٧- قرأ حفص ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨] / ٣٤ ظ/ بالياءِ المعجمةِ الأسفل في جميع القرآن إلاَّ الأول من هذه السورة [٢٢] والأول من يونس [٢٨]، وقرأ بنونٍ في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ. وافقه ابن كثير في سورة الفرقان [١٧].

٤٨- قرأ ابن عامر ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

٤٩- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[4] بألفٍ على الجمعِ في جميع القرآن، وقرأ بغير ألفٍ مَنْ بَقِيَ على التوحيد.

٥٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَن تَكُونُ لَهُۥ﴾ [١٣٥] هاهنا وفي القصص [٣٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٥١- قرأ الكسائي ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [١٣٦، ١٣٨] بضمِّ الزاي في الحرفين، وفَتَحَهَا فيهما مَنْ بَقِيَ.

٥٢- قرأ ابن عامر ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ﴾ [١٣٧] بضمِّ الزاي وكسر الياء،

---

١ - ينظر الإقناع ٢/ ٦٤٣ .

٢ - م: أبو عمرو، وهو وهم. ينظر السبعة ٢٦٨ ، الإقناع ٢/ ٦٤٣ .

٣ - من غيرِ أَلفٍ: ساقطة من م.

٤ - في الأنعام [١٣٥] وهود [٩٣، ١٢١] والزمر [٣٩].

﴿ قَتْلَ﴾ [١٣٧] برفعِ اللامِ، ﴿أَوْلَٰدِهِمْ﴾ [١٣٧] بنصبِ الدَّالِ و ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ [١٣٧] بخفضِ الهمزةِ، وقرأ بفتحِ الزاي والياء ﴿ قَتْلَ﴾ بنصبِ اللامِ ﴿أَوْلَٰدِهِمْ﴾ بكسرِ الدَّالِ ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بضمِّ الهمزة مَنْ بَقِيَ.

٥٣- وروى الفارسيّ والمالكي عن ابن ذكوان وأبي بكر عن صاحبيهما ﴿وَإِن يَكُن﴾ [١٣٩] بالتاءِ المعجمةِ الأعلى، وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر وأبي بكر، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

٥٤- قرأ ابن عامر وابن كثير ﴿مَّيْتَةً﴾ [١٣٩] رفعاً، وقرأ بنصبها مَنْ بَقِيَ.

٥٥- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ﴾ [١٤٠] بتشديدِ التاءِ، وخفَّفَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥٦- قرأ الحرميَّان وحمزة والكسائي ﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [١٤١] بكسرِ الحاءِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥٧- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ﴾ [١٤٣] بسكونِ العينِ، وروى الفارسيّ عن هشام في رواية الداجوني كذلك، وقرأ بفتحِ العين مَنْ بَقِيَ.

٥٨- قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ﴾ [١٤٥] بالتاءِ المعجمة الأعلى، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

٥٩- قرأ ابن عامر ﴿ مَّيْتَةً﴾ [١٤٥] رفعاً، ونَصَبَهَا الباقون.[1]

٦٠- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] بتخفيفِ الذَّالِ إذا كان في أولهِ تاء في جميع القرآن، وشدَّدها مَنْ بَقِيَ.

٦١- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ [١٥٣] بكسرِ الهمزةِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ. وقرأ ابن عامر بتخفيفِ النونِ وإسكانها من ﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ ، وشدَّدها مَنْ بَقِيَ وفَتَحَهَا.

٦٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ﴾ [١٥٨] بالياءِ هنا وفي النحل [٣٣]،

---

١ - ونصبها الباقون: في م فقط.

وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٦٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَرَّقُواْ دِينَهُمْ﴾ [١٥٩] بألفٍ مع تخفيف الراء هنا. وفي سورة الروم [٣٢]، وقرأ بتشديدِ الراءِ من غيرِ ألفٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٦٤- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [١٦١] بكسرِ القافِ وتخفيفِ الياءِ مع فتحها، وقرأ بفتحِ القاف وكسر الياء مع تشديدها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثمانِ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفتان

قرأ نافع ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ [١٤] ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [١٦٢] بفتحِ الياء فيهما.

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي﴾ [٧٩] بفتحِ الياء.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٥] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ [٧٤] بفتحِ الياء فيهما.

قرأ ابن عامر ﴿صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمًا﴾[1] [١٥٣] بفتحِ الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ﴾[2] [١٦١] بفتحِ الياء.

وروى الفارسيُّ ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ [١٦٢] ساكنة الياء عن نافع، وقال عبد الباقي: قرأت لأصحاب ابن هلال عن ورش بسكونِ الياءِ / ٣٥ و/، وقرأتُ على أبي حفص ابن عراك بفتحِها، قال: ولا خلاف بين القراء في فتحِها سوى من ذكرت.

وأمَّا المحذوفتان

فقوله تعالى: ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [٨٠] أثبتها أبو عمرو في الوصل . والمحذوفة الثانية قوله: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾[3] [٨٠] فروى نظيف عن قنبل حذف الياء في الحالين وهو غريب عن قنبل وهي[4] ثابتة في السَّواد.

* * *

---

١ - مستقيما : في م فقط.

٢ - صراط: في م فقط.

٣ - ينظر الجامع ٩٤ .

٤ - م: لأنها ثابتة في الحالين.

ذكر اختلافهم في سورة الأعراف[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[2] [٣] بياءٍ وتاء، وقرأ بتاءٍ واحدة مَنْ بَقِيَ. وقد ذُكرتُ[3] مَن خفَّفَهَا.

٢- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] وفي الروم ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [١٩] وفي الزخرف ﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [١١] وفي الجاثية ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ﴾ [٣٥] بفتحِ حرف المضارعة وضمِّ الراء فيهنَّ، ووافقهما ابن ذكوان هنا وفي الزخرف، وقرأ بضمِّ التاءِ والياءِ وفتح الراء في أَربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر والكسائيّ ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [٢٦] بالنصبِ، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢] رفعاً، وَنَصَبَ الباقونَ.

٥- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالياءِ المعجمةِ الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ﴾ [٤٠] بالياءِ المعجمة الأسفل وإِسكان الفاء، وخَفَّف التاء الثانية أبو عمرو وحمزة والكسائيّ، وقرأ بفتحِ الفاء وتشديد الثانية مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] بغيرِ واوٍ[4] قبل ما، وقرأ بواوٍ قبلها مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٢٧٨-٣٠٢ ، المبسوط ١٧٩- ١٨٨، التبصرة ٢٠٢-٢١٠ ، التيسير ١٠٩-١١٦، إرشاد المبتدي ٣٢٧-٣٤٤ ، الإقناع ٢/ ٦٤٦-٦٥٣ ، غاية الإختصار ٢/ ٤٩٣- ٥٠٢ ، إبراز المعاني ٣٢١-٣٣٢ ، النشر ٢/ ٢٦٧-٢٧٥ .

٢ - ك، ب، ت، و: (قليلا ما تذكرون). في مصاحف أهل الشام (ما يتذكرون) بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف(تذكرون) بالتاء من غير ياء. المقنع ١٠٣ ،١١١ .

٣ - ينظر سورة الأنعام [١٥٢].

٤- وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بغير واو قبل (ما) وفي سائر المصاحف (وما) بالواو. المقنع ١٠٣، الجامع ٩٥ .

٨- قرأ الكسائيّ ﴿قَالُواْ نَعَمۡۚ﴾ [٤٤] بكسرِ العينِ في جميع القرآن، وَنَصَبَ العينَ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ والبزيّ ﴿أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ﴾ [٤٤] بتشديدِ النونِ ونصب ﴿لَّعۡنَةُ﴾، وروى ذلك عبد الباقي في روايته عن محمد بن عبد العزيز بن الصّباح عن قنبل، وقرأ بتخفيفِ النون ورفع ﴿لَّعۡنَةُ﴾ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائيّ وأبو بكر ﴿يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ﴾ [٥٤] بفتحِ الغينِ وتشديد الشينِ ومثله في الرعد [٣] وقرأ بسكونِ الغينِ وتخفيف الشينِ في الحرفينِ مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن عامر ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ﴾ [٥٤] بالرفعِ فيهنَّ. وقرأ بنصبِ أَربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ. وكسرة التاءِ من ﴿مُسَخَّرَٰتِۭ﴾ علامة للنصب.

١٢- قرأ ابن عامر ﴿بُشۡرَۢا﴾ [٥٧] بضمَّ النونِ وسكون الشين، وقرأ عاصم بباءٍ مضمومةٍ وسكون الشين، وقرأ حمزة والكسائيّ بفتحِ[1] النونِ وسكون الشينِ، وقرأ بضمِّ النونِ والشينِ مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم حيث وقع.

١٣- قرأ الكسائيّ ﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ [٥٩] بالخفضِ، ووصل الهاء بياءٍ في اللفظ، وقرأ برفع الهاءِ ووصلها بواوٍ في اللفظ مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم حيث وقع.

١٤- قرأ أبو عمرو ﴿أُبَلِّغُكُمۡ﴾ [٦٢] بسكونِ[2] الباءِ وتخفيفِ اللامِ حيث وقع، وقرأ بفتحِ[3] الباءِ وتشديد اللامِ مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن عامر ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [٧٥] بزيادةِ واوٍ[4] قبل القاف في قصة صالح، وحذف الواو مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع وحفص ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [٨١] بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ على الخبر، وقرأ بهمزتينِ محققتينِ الكوفيون غير حفص وابن عامر/ ٣٥ ظ/ وقرأ مَنْ

١- م: بضم، وهو تحريف.ينظر التيسير ١١٠، الإقناع ٢/ ٦٤٧ .

٢- ك، ب: في الموضعين في هذه السورة وفي الأحقاف [٢٣] مخففًا.

٣- م: بتخفيف.

٤- في مصاحف أهل الشام (وقال الملأ) بزيادة واو قبل (قال) وفي سائر المصاحف (قال) بغير واو. المقنع ١٠٣ ، ١٠٤، الجامع ٩٦ التلخيص ٢٦٧ .

بَقِيَ بتحقيقِ الهمزةِ الأولى وتسهيل الثانية، وفصل بألفٍ بين الهمزتين أبو عمرو، وروى عبد الباقي عن هشام أنَّـه فصل بين الهمزتين بألفٍ مع التحقيق.

وأمَّـا قوله عَزَّوجلَّ ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] فقرأه على الخبرِ بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ الحرميَّان وحفص. وحقق الهمزتين في ذلك الكوفيون إلاَّ حفصاً وابن عامر، ولم يبق إلاَّ أبو عمرو، وافق من حقق الأولى وخالفهم في الثانية، فسهَّلها وفصل بألفٍ بين الهمزتين. وروى عبد الباقي عن هشام الفصل بين الهمزتين بألفٍ مع التحقيق.

١٧- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ [٩٨] بإسكانِ الواوِ، غير أنَّ ورشاً يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الواو، وَفَتَحَ الواو مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ نافع[١] ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ [١٠٥] بفتحِ الياءِ[٢] وتشديدها[٣]، وقرأ بألفٍ بعد اللام من غيرِ إضافةٍ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ ابن كثير وهشام ﴿أَرْجِهْ﴾ [١١١] بالهمزِ ووصل الهاء بواوٍ في اللفظ، وقرأ كذلك أبو عمرو إلاَّ أنَّـــه لم يصل بواوٍ، وأسكن الهاء حمزة وحفص والعليمي عن أبي بكر. واختلس الكسرة الهاء قالون وابن ذكوان إلاَّ أنَّ ابن ذكوان همز همزة ساكنة قبل الهاء. ووصل الهاء[٤] بياءٍ من غير همزٍ الكسائيّ وورش.واختلف عن يحيى فروى عنه الفارسيّ مثل قراءة أبي عمرو، وروى عنه عبد الباقي مثل قراءة حفص. ولا خلاف بينهم في الوقف أنَّـهم يقفون على الهاءِ من غيرِ حركةٍ.

٢٠- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ﴾ [١١٢] بتشديدِ الحاءِ وفتحها وألف بعدها، ومثله في يونس [٧٩]، وأمال الألف الدوريُّ عن الكسائيّ. وقرأ بتقديمِ الألف على الحاءِ مع كسر الحاءِ وتخفيفها في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حفص عن عاصم ﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] بسكونِ اللامِ وتخفيف القاف، ومثله في سورة طه [٦٩] والشعراء [٤٥]، وقرأ بفتحِ اللامِ وتشديدِ القافِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١- م: وابن عامر، وهو خطأ. ينظر السبعة ٢٨٧ ،التيسير ١١١، الإقناع ٢/٦٤٨.

٢- م: الباء، وهو تصحيف.

٣- أي أنه قرأ : عَلَـيَّ.

٤- الهاء: ساقطة م، ز.

٢٢- قرأ الحرميَّان ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ [١٢٧] بفتحِ النونِ وإسكان القاف وتخفيف التاء مع ضمّها، وقرأ بضمِّ النونِ وفتح القاف وتشديد التاء مع كسرها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] بضمِّ الراءِ، ومثله في سورة النحل [٦٨]، وَكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨] بكسرِ الكافِ، وَضَمَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ ابن عامر ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَكُم﴾ [١٤١] من غيرِ ياءٍ ولا نونٍ بعد الجيم على لفظ الواحد الغائب، وقرأ بالياءِ والنونِ على لفظِ الجمعِ في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ نافع ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [١٤١] بفتحِ الياءِ وإسكانِ القاف وضمّ التاء مع تخفيفها، وقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ القافِ وكسرِ التاءِ مع تشديدها مَنْ بَقِيَ.

٢٧- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿دَكًّا﴾ [١٤٣] بالهمزِ والمدِّ من غيرِ تنوينٍ، وقرأ بالتنوين من غيرِ مدٍّ ولاهمز مَنْ بَقِيَ.

٢٨- قرأ الحرميَّان ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ [١٤٤] على التوحيد، وقرأ بالألفِ على الجمعِ مَنْ بَقِيَ.

٢٩- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿ٱلرُّشْدِ﴾ [١٤٦] بفتحِ الراءِ والشينِ، وقرأ بضمِّ الراءِ وسكون الشينِ مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨] بكسرِ الحاءِ، وضمَّ الحاء مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ /٣٦و/ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٩] بالتاءِ المعجمةِ الأعلى في الفعلين، وَنَصَبَ الباءَ من ﴿ رَبُّنَا﴾، وقرأ بالياءِ ورفع الباءِ من ﴿ رَبُّنَا﴾ مَنْ بَقِيَ.

٣٢- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو بكر ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠] بكسرِ الميمِ، ومثله في سورة طه [٩٤]، وَنَصَبَ الميمَ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ ابن عامر ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧] بفتحِ الهمزةِ والصَّادِ وألف بعد الصَّاد على الجمعِ ، وقرأ بكسرِ الهمزةِ وسكون الصَّاد من غيرِ ألفٍ على التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٣٤- قرأ نافع وابن عامر ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [١٦١] بتاءٍ معجمة الأعلى مع ضمّها وفتح الفاء، وقرأ بنونٍ مفتوحةٍ وكسر الفاء مَنْ بَقِيَ.

٣٥- قرأ نافع ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ [١٦١] بألفٍ بعد الهمزةِ مع ضمّ التاء على لفظ الجمع، وقرأ ابن عامر مثله إلاَّ أنَّـه حذف الألف على التوحيد. وقرأ أبو عمرو ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ بغيرِ همزٍ مثل ﴿ قضاياكم ﴾ وقرأ بالهمزِ وألف مع كسر التاء مَنْ بَقِيَ.

٣٦- وروى حفص، عن عاصم ﴿مَعْذِرَةً﴾ [١٦٤] بنصبِ التاءِ، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [١٢٣] بهمزتينِ محققتينِ حمزة والكسائيّ وأبو بكر، وقرأه على الخبرِ الأصفهاني وحفص، وروى ابن مجاهد[1] عن قنبل﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [١٢٣] يلفظ بعد ضمه نون ﴿فِرْعَوْنُ﴾ بواوٍ مفتوحةٍ بعدها ألف بين الواو والميم،وكذلك اختلافهم في سورة طه [٧١] والشعراء [٤٩] غير أنَّ قنبلاً وافق الأصفهاني وحفصاً في طه [٧١]، ولم يختلف عن ابن كثير في الشعراء [٤٩] أنَّـه يحقق الهمزة الأولى ويلين الثانية، إلاَّ ما رواه عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قنبل. وروى عبد الباقي في روايته عن ابن الصَّباح.

عن قنبل أنَّـه هَمَزَ بعد فتحه الواو همزة ساكنة. ولم يذكر الفارسيّ في روايتهِ سوى قلب الهمزة الأولى واواً، فاعرف ذلك.

ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف بعد همزة ﴿ءَافَعَلْ﴾ هي منقلبة عن همزة فاء الفعل، ولذلك لم يفصل أحد من القراء بين همزة الاستفهام وهمزة ﴿ءَافَعَلْ﴾ بألفٍ لئلا يخرج عن كلام العرب بالطولِ[2] فافهم ذلك.

وذكر عبد الباقي عن ابن مجاهد[3] في الشعراء بهمزةٍ ليس بعدها مدّةٌ على الخبر، وهذا خلاف الجماعة فاعرفه .

٣٨- قرأ نافع ﴿بِعَذَابٍ بَـِٔيسٍ﴾ [١٦٥] بكسرِ الباءِ، وبعدها ياء ساكنة، واختلف عن ابن عامر، فروى عبد الباقي في روايته عنه كسر الباء مثل نافع، إلاَّ أنَّـه هَمَزَ بعد

١- ينظر السبعة ٢٩٠ .

٢- والطَّوْل: السعة. لسان العرب ٧/ ٤١٠ - ٤١٤ .

٣- ينظر السبعة ٢٩٠ - ٢٩١ .

الباء همزة ساكنة، وروى الفارسيَ عن ابن ذكوان.[1] كرواية عبد الباقي عن ابن عامر، وروى عن هشام[2] كقراءة نافع، واختلف أيضاً عن أبي بكر، فروى عن يحيى بن آدم فتح الباء وبعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة. وروى العليميّ عنه فتح الباء وبعدها همزةٌ مكسورةٌ بعدها ياء ساكنة، ومثل قراءة العليميّ قرأ مَنْ بَقِيَ.

٣٩- قرأ أبو بكر ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] بسكونِ الميمِ وتخفيفِ السينِ، وقرأ بفتحِ الميمِ وتشديدِ السينِ مَنْ بَقِيَ.

٤٠- قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] بغيرِ ألفٍ/ ٣٦ ظ/ مع فتحِ التاءِ على التوحيد، وقرأ بألفٍ وكسرِ التاءِ على الجمعِ مَنْ بَقِيَ.

٤١- قرأ أبو عمرو ﴿أَن تَقُولُواْ﴾ [١٧٢، ١٧٣] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ حمزة ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠] بفتحِ الياءِ[3] والحاءِ، ومثله في سورة النحل [١٠٣] وحم السجدة [٤٠]، ووافقه الكسائيّ في النحل، وقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الحاءِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٤٣- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالنون، وقرأ بالياءِ المعجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ، وَجَزَمَ الراء حمزة والكسائيّ، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤٤- قرأ نافع وأبو بكر ﴿شُرَكَآءَ﴾ [١٩٠] بكسرِ الشينِ وسكون الراءِ منوناً غير مهموز ولا ممدود، وقرأ بضمِّ الشين وفتح الراء ممدوداً مهموزاً جَمْعَ شريك مَنْ بَقِيَ.

٤٥- قرأ نافع ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣] بسكون التاءِ وتخفيفها[4] وفتح الباء، ومثله في الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [٢٢٤] وقرأ بتشديدِ التاءِ فيهما وفتحها وكسر الباء[5] في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

---

١ - م: هشام.

٢- م: ابن ذكوان، وهو وهم. ينظر النشر ٢/ ٢٧٢ .

٣- م: الباء، وهو تصحيف.

٤- بياض في أصل المخطوطة (م) من (وتخفيفها) وينتهي في رقم(٨) في سورة الأنفال عند قوله (وحفص).

٥- ينظر الإقناع ٢/ ٦٥٢، غاية الإختصار ٢/ ٥٠١ .

٤٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ﴿طَٰٓئِفٞ﴾ [٢٠١] بياءٍ من غيرِ ألفٍ ولا همزٍ، وقرأ بألفٍ بعدها همزة مكسورة في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٤٧- قرأ نافع ﴿يَمُدُّونَهُمۡ﴾ [٢٠٢] بضمِّ الياءِ وكسرِ الميمِ، وقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الميمِ مَنْ بَقِيَ.

وفيها سبع ياءات إضافةٍ ومحذوفة

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٥٩] ﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ [١٥٠] بفتحِ الياءِ فيهما.

قرأ حمزة ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [٣٣] ﴿عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [١٤٦] ساكنة الياء فيهما، ووافقه ابن عامر على إسكان ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [١٤٤] بفتحِ الياءِ.

وروى حفص عن عاصم ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [١٠٥] بفتحِ الياءِ. قرأ نافع ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾ [١٥٦] بفتحِ الياء.

والمحذوفة

قوله ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥] أثبتها أبو عمرو في الوصلِ، وروى الفارسيّ عن هشام طريق الحلواني عنه إثباتها في الحالين، وَحَذَفَهَا الباقون في الحالين.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع ﴿مُرۡدِفِينَ﴾ [٩] بفتحِ الدَّال، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ [١١] بفتحِ الياءِ وسكون الغينِ وتخفيف الشين وألف بعدها ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ رفع، وقرأ نافع بضمِّ الياءِ وسكونِ الغين

١- ينظر السبعة ٣٠٤- ٣١٠ ، المبسوط ١٨٩-١٩٢ ، التبصرة ٢١١- ٢١٣ ،التيسير ١١٦- ١١٧ ، إرشاد المبتدي ٢٤٥-٢٤٩ ، الإقناع ٢/ ٦٥٤-٦٥٦ ، غاية الإختصار ٢/ ٥٠٣-٥٠٦ ، إبراز المعاني ٣٣٢-٣٣٧ ،النشر ٢/ ٢٧٥-١٧٧ .

وتخفيف الشين مع كسرها ﴿ٱلنَّعَاسَ﴾ نصب. وقرأ مَنْ بَقِيَ مثله، إلاَّ أنَّهم شدَّدوا الشين وفتحوا الغين.

٣- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿مُوهِنُ﴾ [١٨] بفتحِ الواوِ وتشديدِ الهاءِ منوناً. ﴿كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ نصب، وروى حفص عن عاصم بسكونِ الواوِ وتخفيف الهاءِ من غير تنوين ﴿كَيْدِ﴾ مخفوض بالإضافة. وقرأ مَنْ بَقِيَ مثله إلاَّ أنَّهم نوَّنوا ونصبوا ﴿كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

٤- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٩] بفتحِ الهمزةِ، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ [٤٢] بكسرِ العينِ فيهما، وقرأ بضمِّها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع والبزي وأبو بكر ﴿مَنْ حَيَّ﴾ [٤٢] بيائين ظاهرتين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، وقرأ بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ مفتوحةٍ مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بتاءين، وقرأ بياءٍ وتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص/ ٣٧ ظ/ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] بياءٍ معجمة الأسفل،وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر ﴿سَبَقُوٓاْ إِنَّهُمْ﴾ [٥٩] بفتحِ الهمزةِ، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٠- وتفرَّد أبو بكر بكسرِ السينِ من قولهِ تعالى ﴿۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾ [٦١] هاهنا، وافقه حمزة في سورة محمد [٣٥]ﷺ، وفَتَحَ السِّينَ مَنْ بَقِيَ.[1]

١١- قرأ أهل العراق ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوٓاْ﴾[2] [٦٥] بياءٍ معجمة الأسفل.

قرأ أهل الكوفة ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٦] بياءٍ معجمة الأسفل أيضاً، ولا خلاف بينهم في قوله: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾[3] [٦٥] و ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ﴾ [٦٦] أنَّهما بياءٍ معجمة الأسفل.

١- (وفتح ... بقي) في م فقط.

٢- م، ك، ب: صابرة يغلبوا، وهو تحريف. (مائة يغلبوا): ساقطة من و.

٣- صابرون: في م فقط.

١٢- قرأ حمزة وعاصم ﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦] بفتحِ الضَّادِ، وَضَمَّهَا مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ أبو عمرو ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥ﴾ [٦٧] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.[١]

١٤- قرأ أبو عمرو ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ [٧٠] بضمِّ الهمزةِ وألف بعد السين، وقرأ بفتح الهمزةِ وسكون السين من غيرِ ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة ﴿مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾ [٧٢] بكسرِ الواوِ، وَفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.[٢]

وفيها مضافتان

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ﴾ [٤٨] ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ [٤٨] بفتحِ الياءِ فيهما

* * *

ذكر اختلافهم في سورة التوبة[٣]

بسم الله الرحمن الرحيم[٤]

١- قرأ ﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [١٢] بهمزتين محققتين ابن عامر والكوفيون، وحقَّق الأولى ولـيَّـن الثانية مَنْ بَقِيَ، ولم يفصل أَحدٌ من القراء بين الهمزتين بألفٍ إلاَّ في رواية عبد الباقي عن هشام أنَّـه فصل بألفٍ مع التحقيق فيهما.

٢- قرأ ابن عامر ﴿لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾ [١٢] بكسرِ الهمزةِ، وَفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

١- (وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ) في م.

٢- (وفتحها مَنْ بَقِيَ) في م فقط.

٣- ينظر السبعة ٣١٢-٣٢٠ ، المبسوط ١٩٣-١٩٧ ،التبصرة ٢١٤-٢١٧ ، التيسير ١١٧- ١٢٠ ،إرشاد المبتدي ٣٥٠ -٣٥٨، الإقناع ٢/ ٦٥٧- ٦٥٩ ، غاية الإختصار ٢/ ٥٠٧ ، ٥١٢، إبراز المعاني ٣٣٧- ٣٤٠، النسر ٢/ ٢٧٨-٢٨١ .

٤- ليس في التوبة تسمية. قال البيضاوي: وانما تركت التسمية فيها لأنها نُزلت لرفع الأمان بسم الله أمان .أنوار التنزيل ٣/ ٥٨،وقال القرطبي: والصحيح أن التسمية لم تكتب، لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها في هذه السورة. الجامع لأحكام القرآن ٨/ ٦٣. ولعل ذكر البسملة هنا ورد سهواً من النساخ.

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [١٧] بغيرِ ألفٍ على التوحيد ،وقرأ بألفٍ على الجمعِ مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في قوله سبحانه ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [١٨] أنَّـــه بألفٍ.

٤- وروى أبو بكر ﴿وَعَشِيرَتُكُمۡ﴾ [٢٤] بألفٍ بعد الراءِ على الجمعِ، وقرأ بغيرِ ألفٍ على التوحيدِ مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ عاصم والكسائيّ ﴿عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ﴾ [٣٠] بالتنوينِ مع كسرهِ لالتقاءِ الساكنين، وقرأه بغير تنوينِ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ عاصم ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [٣٠] بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة. وقرأ بضمِّ الهاء من غيرِ همزٍ مَنْ بَقِيَ. واتفقت الجماعة على قراءة قوله عزوجل: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [٣٧] مهموزاً إلاَّ من طريق يونس عن ورش و الأزرق في رواية عبد الباقي وأبي العباس، فإنَّهما من قرآه بضمِّ الياء مشدداً، وحمزة إذا وقف قلب الهمزة ياءً وأدغم الياء التي قبلها فيها فيصير في الوقفِ كالأزرق في الوصل.

٧- قرأ حمزة والكسائيّ وحفص ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٧] بضمِّ الياءِ وفتحِ الضَّادِ، وقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الضَّادِ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا﴾ [٥٣] بضمِّ الكافِ وقد ذكر في النساء [١٩] .

٩- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿أَن تُقۡبَلَ﴾ [٥٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نظيف عن قنبل ﴿يَلۡمِزُكَ﴾ [٥٨] بضمِّ الميمِ في هذا الحرف وحده، وقرأ الباقون بكسرها./ ٣٨ و/ .

١١-قرأ حمزة ﴿وَرَحۡمَةٌ﴾ [٦١] بخفضِ التاءِ، وقرأ الباقونَ برفعِها.

١٢- قرأ عاصم ﴿إِن نَّعۡفُ﴾ [٦٦] بنونٍ مفتوحةٍ مع ضمِّ الفاء ﴿نُعَذِّبۡ﴾ [٦٦] بنونٍ مضمومةٍ مع كسر الذال ﴿طَآئِفَةً﴾ [٦٦] نصباً، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء ﴿يُعَذِّبۡ﴾ بتاءٍ مضمومة معجمة الأعلى مع فتح الذال ﴿طَآئِفَةٌ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.

١٣- وقد ذكرت ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [1] [النجم ٥٣] و ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ [التوبة ٧٠] في باب الهمز.

١٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [٩٨] هنا وفي الفتح [٦] بضمِّ السّينِ والمدِّ، وقرأ بفتحِ السّينِ من غيرِ مدٍّ مَنْ بَقِيَ، إلاَّ في رواية الأزرق ويونس عن ورش فإنهما مدّا ذلك على أصله.

١٥- قرأ ورش ﴿أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ﴾ [٩٩] بضمِّ الراءِ ،وأَسَكَنَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ ابن كثير ﴿تَحْتَهَا﴾ [١٠٠] بزيادة ﴿مِنْ﴾ وكسر التاء الثانية، وقرأ بفتحها من غير ﴿مِنْ﴾ الباقون.[2]

١٧- قرأ حفص وحمزة والكسائيّ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [١٠٣] بفتحِ التاءِ على التوحيدِ، وقرأ بكسرِ التاءِ إثبات واوٍ بين الألفِ واللامِ على الجمعِ مَنْ بَقِيَ ، ومثله في سورة هود [٨٧] غير أنّهم لا خلافَ بينهم في ضمِّ التاءِ في هود.

١٨- قرأ نافع وحمزة والكسائيّ وحفص ﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [١٠٦] بغيرِ همزٍ، ومثله ﴿۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ﴾ [٥١] في الأحزاب، وقرأ بالهمزِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ [١٠٧] بغيرِ واوٍ قبل ﴿وَٱلَّذِينَ﴾، وقرأ بواوٍ قبل[3] ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ نافع وابن عامر ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾ [١٠٩] بضمِّ الهمزةِ وكسرِ السين ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ رفعاً فيهما، وقرأ بفتح الهمزةِ والسّينِ و ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ نصباً في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حمزة وأبو بكر وابن ذكوان ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ﴾ [١٠٩] بإسكان الراء، وروى عبد الباقي في روايته عن هشام كذلك، وقرأ بضمِّ الراءِ مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر ص ١٠٨-١٠٩، التلخيص ١٦١، الإقناع ١/ ٤١٢

٢- قال ابن مجاهد :كلهم قرأ عند رأس المائة (تَجْري تَحْتَهَا الأَنْهَرُ) غير ابن كثير وأهل مكة فأكله فإنهم قرأوا: (تَجْري مِنْ تَحْتِها) بزيادة (من) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة. السبعة ٣١٧ ، ينظر التلخيص ٢٧٩ ، غاية الإختصار ٢/ ٥١٠، المقنع ١١٠ ، الجامع ٩٧ .

٣- المقنع ١١٠ ،١١١ ، الجامع ٩٧ .

٢٢- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡ﴾ [١١٠] بفتحِ التاءِ، وقرأ بضمِّها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ﴾ [١١١] بضمِّ الياء وفتح التاء في الفعل الأول، وفتح الياء وضم التاء في الفعل الثاني، يبدآن بالمفعولين بهم قبل الفاعلين، وقرأ بتقدمة الفاعلين على المفعولين مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ حمزة وحفص ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [١١٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ حمزة ﴿أَوَلَا يَرَوۡنَ﴾ [١٢٦] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

وفيها ياءا إضافة

قرأ ﴿مَعِيَ أَبَدٗا﴾ [٨٣] بإسكان الياء حمزة والكسائيّ وأبو بكر. وفتح ياء ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] حفص، وليس فيها محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة يونس[1] عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ﴾ [٢] بألفٍ قبل الحاء مع كسرها، وقرأ بسكونِ الحاءِ وحذف الألف مع كسر السّين مَنْ بَقِيَ.

٢- وروى قنبل عن ابن كثير ﴿ضِيَآءٗ﴾ [٥] بهمزتين، همزة قبل الألف، وهمز بعدها، وقرأ بياءٍ مفتوحة قبل الألف وهمزة واحدة بعد الألف مَنْ بَقِيَ، غير أَنّ حمزة إذا وقف خفَّف الهمزة على أصله، وكذلك اختلافهم في الأنبياء [٤٨] والقصص [٧].

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص /٣٨ ظ/ ﴿يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ [٥] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنونٍ مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٣٢٢-٣٣٠ ، المبسوط ١٩٨-٢٠٢ ، التبصرة ١٢٨-٢٢١ ،التيسير ١٢٠-١٢٤ ، إرشاد المبتدي ٣٥٩-٣٦٧ ،الإقناع ٢/ ٦٦٠-٦٦٣ ، غاية الإختصار ٢/ ٥١٣- ٥١٨ ،إبراز المعاني ٣٤٠-٣٤٦ ،النشر ٢/ ٢٨٢-٢٨٨ .

٤- قرأ ابن عامر ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ﴾ [١١] مفتوحة القاف والضَّاد، ﴿أَجَلُهُمْ﴾ [١١] مفتوحة اللام ،وقرأ بضمِّ القاف وكسر الضَّاد وفتح الياء ﴿أَجَلُهُمْ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.

٥- وروى الفارسيّ عن قنبل في رواية ابن مجاهد[1] ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [١٦] بغيرِ ألفٍ بين اللامِ والهمزةِ بجعلها لاماً دخلت على ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ وقرأ بألفٍ بينهما مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١٨] بالتاءِ المعجمة الأعلى هاهنا وفي النحل موضعان [١ ،٣] وفي الروم رأس الأربعين [٤٠] فيها، وقرأ بياءٍ فيهن مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ [٢٢] بياءٍ مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين مضمومة من النشر، وقرأ بياءٍ مضمومة بعدها سين مفتوحة، بعدها ياءٌ مشدّدة مكسورة من التسيير مَنْ بَقِيَ.

٨- وروى حفص ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [٢٣] بنصبِ العينِ، وقرأ برفعِها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن كثير والكسائيّ[2] ﴿قِطَعًا﴾ [٢٧] بسكونِ الطاءِ، وقرأ بفتحِها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا۟﴾ [٣٠] بتاءين معجمتي الأعلى، وقرأ بتاءٍ وباءٍ مَنْ بَقِيَ من البلوى.

١١- قرأ نافع وابن عامر ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ﴾ [٣٣] جماعاً هاهنا وفي آخرها [٩٦] وفي الطول[3] [٦]، وقرأ بغيرِ ألفٍ على التوحيد فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١٢- مسألة: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ [٣٥] تفرَّد أبو بكر بكسرِ الياءِ، وتفرِّد عاصم بكسرِ الهاءِ، وأَسكن الهاء حمزة والكسائيّ وقالون وَفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ. وَخَفَّفَ الدَّال حمزة والكسائيّ، وشدَّدها مَنْ بَقِيَ، وروى عبد الباقي عن اليزيدي اختلاس حركة الهاء وهو إِضعاف الصوت بها.

١- ينظر السبعة:٣٢٤

٢- ينظر غاية الإختصار ٢/ ٥١٥ .

٣- أي في سورة المؤمن (غافر).

١٣- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [٤٤] بتخفيفِ النونِ من ﴿ وَلَٰكِنَّ﴾ وكسرها ورفع ﴿ٱلنَّاسَ﴾، وقرأ بفتح النونِ مع تشديدها، وَنَصَبَ ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مَنْ بَقِيَ.

١٤- وروى ورش ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم﴾ [٥١] ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [٩١] بالقاءِ حركة الهمزة على اللامِ على أصلهِ، ووافقه أبو نشيط عن قالون في الموضعين، ورواه عبد الباقي عن الحلواني طريق أبي عون كذلك هاهنا حسب،وقرأ بهمزة من غيرِ إلقاء حركتها مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن عامر ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في قوله ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [٥٨] أنّـه بياءٍ معجمة الأسفل.

١٦- قرأ الكسائيّ ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾ [٦١] بكسرِ الزاي، ومثله في سورة سبأ [٣]، وقرأ بضمِّ الزاي في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة ﴿وَلَآ أَصْغَرَ﴾، ﴿وَلَآ أَكْبَرَ﴾ [٦١] برفعِ الراء فيهما، وقرأ بالنصبِ فيهما في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ العليميّ عن أبي بكر ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا﴾ [٧٨] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ أبو عمرو ﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ [٨١] بالمدِّ والهمزِ على الاستفهام، وقرأ بغيرِ مدٍّ ولاهمزٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٠- وروى عبد الباقي بن فارس عن أبي أحمد السَّامَرِّيّ عن حفص ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا﴾ [٨٧] بياءٍ مفتوحةٍ من غيرِ همزٍ، وتفرَّد بذلك، وكذلك قرأ ابو العباس بن نفيس تلاوة في روايته عن أبي / ٣٩ و/ أحمد كرواية عبد الباقي نصاً سواء.

٢١- قرأ ابن عامر ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [٨٩] بتخفيفِ النونِ، وروى الفارسيُّ وجهين، وشدَّد النون مَنْ بَقِيَ وجهاً واحداً.

٢٢- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾ [٩٠] بكسرِ الهمزةِ، وَفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢٣- وروى أبوبكـــر ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾ [١٠٠] بالنونِ، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ الكسائيّ وحفص ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [1] [١٠٣] بسكونِ النونِ الثانية وتخفيف الجيم، وقرأ بفتحِ النونِ وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

وفيها خمس ياءات إضافة

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ﴾ [١٥] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٥] بفتحِ الياءِ فيهما.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿نَفۡسِيٓۖ إِنَّ﴾ [١٥] ﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [٥٣] بفتحِ الياءِ فيهما.

قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائيّ ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [٧٢] ساكنة الياء، وليس فيها محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة هود[٣] عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ﴿إِنِّي لَكُمۡ﴾ [٢٥] بفتحِ الهمزةِ، وقرأ بكسرِ الهمزةِ مَنْ بَقِيَ[٣]. وقد ذكر ﴿إِلَّا سِحۡرٞ﴾ [٧] في المائدة[٤] [١١٠].

٢- قرأ أبو عمرو ﴿بَادِيَ﴾ [5] [٢٧] بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الدّال، وقرأ بياءٍ مفتوحة بعدها من غيرِ همزٍ مَنْ بَقِيَ. وروى الأصفهاني عن ورش والسوسي ﴿ٱلرَّأۡيِ﴾ [6] [٢٧] بغيرِ همزٍ، وكذلك حمزة إذا وقف.

١- وكذلك في سورة التحريم [٧٢].

٢- ينظر السبعة ٣٣٢-٣٤٢ ، المبسوط ٢٠٣-٢٠٧ ،التبصرة ٢٢٢-٢٢٦ ،التيسير ١٢٤-١٢٧ ، إرشاد المبتدي ٣٦٨-٣٧٦ ، الإقناع ٢/ ٦٦٤-٦٦٨ ،غاية الإختصار ٢/ ٥١٩-٥٢٥ ،إبراز المعاني ٣٤٧-٣٥٧ ،النشر ٢/ ٢٨٨-٢٩٣ .

٣- (وقرأ بكسر الهمزة مَنْ بَقِيَ) ساقطة من ك، ب. ت: وقرأ بالكسر مَنْ بَقِيَ.

٤- (وقد ... المائدة) ساقطة من ك، ب، ت. (وقرأ بكسر ... المائدة) ساقطة من ز، و.

٥- ك، ب، ت، ز: (بادى الرأي).

٦- (بهمزة ... الراى) ساقطة من و.

٣- قرأ حمزة والكسائيّ وحفص ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [٢٨] بضمِّ العينِ وتشديد الميم[١]، وقرأ بفتحِ العينِ وتخفيفِ الميمِ مَنْ بَقِيَ. ولاخلاف في القصص [٦٦] أنَّه مخفَّف.

٤- روى حفص ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[٢] [٤٠] بالتنوين في ﴿كُلٍّ﴾، ومثله[٣] في سورة ﴿ٱلرَّأْيِ﴾[٤] [٢٧]، وقرأ بغيرِ تنوينٍ في الحرفين مَنْ بَقِيَ[٥].

٥- قرأ حفص وحمزة والكسائيّ ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ [٤١] بفتحِ الميمِ وإمالة فتحة[٦] الراء، وقرأ بضمِّ الميمِ[٧] وفتحِ الراءِ مَنْ بَقِيَ. غيرِ أَنَّ أَبا عمرو أَمال فتحة الراء والألف على أصلهِ، وقد تقدم ذكر الإمالة في بابها.

٦- قرأ عاصم ﴿يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [٤٢] بفتحِ الياءِ، وفتحَ حفص الياء من ﴿يَٰبُنَىَّ﴾ في كل القرآن، وقرأ بكسرِ الياءِ مَنْ بَقِيَ. وخلاف سورة لقمان [١٣، ١٦، ١٧] يذكر في موضعه إنْ شاءَ اللَّهُ تعالى.

٧- قرأ الكسائيّ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ﴾ [٤٦] بكسرِ الميمِ وفتحِ اللامِ من غيرِ تنوينٍ ﴿غَيْرُ﴾ [٤٦] بنصبِ الراءِ، وقرأ بنصبِ الميمِ ورفعِ اللامِ مع التنوين ﴿غَيْرُ﴾ برفعِ الراءِ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير وهشام من طريق الداجوني ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [٤٦] بفتحِ اللامِ وتشديدِ النونِ مع فتحها، وقرأ نافع وابن ذكوان بفتحِ اللامِ وتشديدِ النونِ وكسرِها، وكذلك روى عبد الباقي عن هشام كرواية ابن ذكوان، وقرأ بسكونِ اللامِ وتخفيف النون وكسرها من غير تشديد مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ نافع والكسائيّ ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] بفتح الميم ومثله في المعارج [١١]، وقرأ بكسر الميم فيهما مَنْ بَقِيَ.

١- الميم: ساقطة من ز.

٢- ك: (من كل زوجين أثنين).

٣- ب: مثله.

٤- ت، ز: (قد أفلح المؤمنون). و: سورة المؤمنون.

٥- (وقرأ ... بقي) ساقطة من ك ،ب ،ز، و. ت: وقرأ بغير تنوين مَنْ بَقِيَ.

٦- فتحه: ساقطة من ب، ت، و.

٧- (إمالة ... الميم) ساقطة من ز.

١٠- قرأ حمزة وحفص ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ﴾ [٦٨] بغير تنوينٍ هنا، وفي الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] والنجم [٥١]، ووافقهما أبو بكر في النجم، وقرأ بالتنوين في أربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ الكسائيّ ﴿أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ﴾ [٦٨] بخفض الدَّال/ ٣٩ ظ/ مع تنوينها، وقرأ بنصبِ الدَّال من غيرِ تنوينٍ مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿قَالَ سَلَٰمٞۖ﴾ [٦٩] بكسرِ السين وسكونِ اللامِ من غيرِ ألفٍ ومثله في سورة والذاريات [٢٥]، وقرأ بفتحِ السينِ وألفٍ بعدها في السورتين مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص ﴿يَعۡقُوبَ﴾ [٧١] بفتحِ الباءِ، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ الحرميَّان ﴿فَأَسۡرِ﴾ [٨١] و ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ [1] بوصل الألفِ فيهما حيث وقعا. وقرأ بقطع الألفِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ﴾ [٨١] برفعِ التاءِ، وَنَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ حمزة والكسائيّ وحفص ﴿سُعِدُواْ﴾ [١٠٨] بضمِّ السّينِ، ونَصَبَ السين مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ الحرميَّان وأبو بكر ﴿وَإِنَّ كُلّٗا﴾ [١١١] بسكونِ النونِ مع تخفيفها، وقرأ بتشديد النونِ وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿لَّمَّا﴾ [١١١] بتشدّيد الميم هاهنا وفي يس [٣٢] والزخرف [٦٣] والطارق [٤] وخرج[2] ابن ذكوان في الزخرف، وقرأ بتخفيفِ الميمِ في أربعتهنّ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وحفص ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ﴾ [١٢٣] بضمِّ الياء وفتح الجيم، وقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الجيمِ مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [١٢٣] بتاءٍ معجمة الأعلى، ومثله في آخر سورة النمل [٩٣]، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

١- في الحجر [٦٥] وطه [٧٧] والشعراء [٥٢].

٢- لعل معنى(خرج) أي أنه ترك التشديد في حرف الزخرف.

وفيها تسع عشرة ياء إضافةٍ وثلاث محذوفات

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [١٠] ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ [٣١] ﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ﴾ [٣٤] ﴿ضَيۡفِيٓ أَلَيۡسَ﴾ [٧٨] بفتحِ الياءِ في أربعتهنَّ.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿وَإِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٨٤] ثلاثة مواضع، في هذه السورة [٢٦، ٣، ٨٤] ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ [٤٦] ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [٤٧] ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ [٨٩] بفتح الياء في ستتهنَّ.

قرأ نافع وأبو عمرو والبزي ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [٢٩] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾ [٨٤] بفتحِ الياء فيهما.

قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾ [٨٨] بإسكان الياء.

قرأ أهل الكوفة ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾ [٩٢] بسكون الياء، ورواه عبد الباقي عن هشام وعن البزيّ كذلك.

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاَّ حفصاً ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [٢٩، ٥١] في موضعين من هذه السورة بإسكان الياء فيهما.

قرأ نافع والبزيّ ﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾ [٥١] بفتح الياء.

قرأ نافع ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ [٥٤] بفتح الياء.

وأما المحذوفات

فقرأ أبو عمرو وورش ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [٤٦] بإثبات الياء في الوصل.

قرأ ابن كثير ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ [١٠٥] بإثباتِ الياء في الحالين، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو والكسائيّ.

قرأ أبو عمرو ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ [٧٨] بإثباتِ الياءِ في الوصل، وقد ذكرت ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ في موضعها[1].

* * *

١-ينظر ص٢٣٩ ، الحرف السادس من السورة.

ذكر اختلافهم في سورة يوسف[1] عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر ﴿يَتَأَبَتِ﴾ [٤] بفتحِ التاءِ حيث وقع، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ. ووقف عليها بالهاء ابن كثير[2] وابن عامر.

٢- وقرأ ابن كثير ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [٧] على التوحيد، وقرأه على الجمع مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [١٠، ١٥] بألفٍ على لفظ الجمع في الحرفين، وقرأ بغير ألفٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما،وقرأهما بنونٍ مَنْ بَقِيَ، /٤٠ و/ وكسر العين من ﴿يَرْتَعْ﴾ من غير بلوغ ياءٍ الحرميَّان إلاَّ نظيفاً عن قنبل في رواية ابن عمير عنه فإنه أَشبع الكسرة. وروى عبد الباقي في روايته عن ابن الصبَّاح وأبي ربيعة عن قنبل مثل رواية نظيف طريق ابن عمير، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ أهل الكوفة ﴿يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾[3] [١٩] بألفٍ لا ياء بعدها، وأماله حمزة والكسائيّ والعليميّ عن أبي بكر، وقرأ بياءٍ مفتوحة بعد الألف على الإضافة مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] بكسرِ الهاء، واختلف عن هشام فروى الفارسيُّ عنه طريق الداجوني ضمَّ التاء إلاَّ عن الحلواني عنه، وتفرَّد هشام بهمزةٍ ساكنةٍ بعد الهاء ، وفتح التاء والهاء مَنْ بَقِيَ، إلاَّ ابن كثير فإنَّه ضمَّ التاء.

٧- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [٢٤] بفتحِ اللام حيث وقع،وتفرَّد

١- ينظر السبعة ٣٤٤- ٣٥٤ ،المبسوط ٢٠٨- ٢١٢ ،التبصرة ٢٢٧- ٢٣١ ، التيسير ١٢٧-١٣١ ، إرشاد المبتدي ٣٧٧-٣٨٧ ،الإقناع ٢/ ٦٦٩- ٦٧٤ ، غاية الإختصار ٢/ ٥٢٦-٥٣١ ،إبراز المعاني ٣٥٧- ٣٦٣، النشر ٢/ ٢٩٣- ٢٩٧ .

٢- وهو سهو من الناسخ ينظر التيسير ١٢٧ .

٣- (هذا غلام): في م فقط.

أهل الكوفة في قوله عزوجل في سورة مريم ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا﴾ [٥١] ففتحوا اللام، وقرأ بكسرِ اللام في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

ولا خلاف في كسرِ اللام في قوله ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [الأعراف ٢٩] و ﴿مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي﴾ [الزمر ١٤] إذا كان معه ﴿ٱلدِّينَ﴾ حيث وقع.

٨- قرأ أبو عمرو ﴿خَشَ لِلَّهِ﴾ [٣١، ٥١] بإثبات الألف في الوصل في الحرفين، وقرأ بحذف الألف منهمامَنْ بَقِيَ، ولاخلاف في الوقف أنّه بغير ألفٍ.

٩- وروى الفارسيّ عن قالون ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا﴾ [٣٧] باختلاس حركة الهاء.

١٠- وروى حفص ﴿دَأَبٗا﴾ [٤٧] بفتحِ الهمزةِ، وقرأ بإسكانها مَنْ بَقِيَ، وخففها الأصفهاني عن ورش والسوسيّ وحمزة إذا وقف.

١١- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿يَعۡصِرُونَ﴾ [٤٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ ابن كثير﴿حَيۡثُ يَشَآءُ﴾ [٥٦] بنون، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ حمزة والكسائيّ وحفص ﴿لِفِتۡيَٰنِهِمۡ﴾ [٦٢] بنونٍ مكسورةٍ وألف قبلها، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى من غيرِ ألفٍ ولا نون مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائيّ ﴿ٱلۡكَيۡلُ﴾ [٦٣] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنونٍ مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة والكسائيّ وحفص ﴿حَٰفِظٗا﴾ [٦٤] بفتحِ الحاء وكسرِ الفاء وألف بينهما، وقرأ بكسرِ الحاءِ وسكون الفاءِ من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ البَزِّيُّ ﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ [٨٠] و ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ [٨٧] ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [٨٧] وفي الرعد ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ﴾ [٣١] بألفٍ بعد حرف المضارعة وياء مفتوحة بعد الألف من غيرِ همزٍ. وقرأ بياءٍ ساكنة مكان الألف،وبعد الياء همزة مفتوحة في جميع ما ذكرت مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ ابن كثير ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] بهمزةٍ مكسورةٍ على الخبرِ،وقرأ ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بألف

بين الهمزتين أبو عمرو وقالون[1] وهشام. ورواية عبد الباقي عن ورش قلب الهمزة الثانية ياء عليها حركة الهمزة.

١٨- قرأ حفص ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾ [١٠٩] بنونٍ مضمومةٍ وكسر الحاء هاهنا وفي النحل [٤٣] وموضعين في الأنبياءِ [٧،٢٥] وافقه حمزة والكسائيّ.

في الثاني من سورة الأنبياءِ قوله ﴿مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ﴾ [٢٥] وقرأ بياءٍ مضمومةٍ وفتح الحاء وقلب / ٤٠ ظ/ الياء ألفاً مَنْ بَقِيَ، غير أنَّ حمزة والكسائيّ أمالا فتحة الحاء والألف على أصلهما.

١٩- قرأ أهل الكوفة ﴿قَدۡ كُذِبُواْ﴾ [١١٠] بالتخفيفِ، وشدَّد الدَّال مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ ابن عامروعاصم ﴿فَنُجِّيَ﴾ [١١٠] بنونٍ واحدةٍ مضمومةٍ وتشديدِ الجيمِ وفتح الياء، وقرأ بنونينِ الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وتخفيف الجيم وسكون الياءِ فيها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث وعشرون ياء إضافة ومحذوفتان

قرأ حفص ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [٥] بفتحِ الياءِ.

قرأ الحرميَّان ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن﴾ [١٣] بفتحِ الياءِ.

قرأ الحرميَّان وأبوعمرو ﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ [٢٣] ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ [٣٦] ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ [٣٦] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ﴾ [٤٣] ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [٦٩] ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [٩٦] ﴿أَبِيٓ أَوۡ يَأۡذَنَ﴾ [٨٠] بفتحِ الياءِ في سبعتهنَّ.

قرأ نافع وأبو بكر ﴿إِنِّيٓ﴾ [٣٦] ﴿إِنِّيٓ﴾ [٣٦] اللتين[2] بعدهما ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ [٣٦] ﴿رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكۡتُ﴾ [٣٧] ﴿نَفۡسِيٓ إِنَّ﴾ [٥٣] ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾ [٥٣] ﴿حَتَّىٰٓ[3] يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ [٨٠] ﴿سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [٩٨] ﴿أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي﴾ [١٠٠] بفتحِ الياءِ في ثمانيتهنَّ.

قرأ أهل الكوفة ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [٣٨] ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ [٤٦] بإسكان الياءِ فيهما.

١- م: عن قالون، وهو خطأ.

٢- م: اللذين.

٣- جميع المخطوطات: (ان يأذن لي أبي أو) وهو تحريف.

قرأ نافع ﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾ [٥٩] ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ [١٠٨] بفتحِ الياءِ فيهما.

قرأ الأزرق ويونس عن ورش ﴿وَبَيۡنَ[1] إِخۡوَتِيٓۚ﴾ [١٠٠] بفتحِ الياءِ.

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٨٦] ساكنة الياء.

والمحذوفتان

قوله عزوجل ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [٩٠] أثبتها في الحالين قنبل.

وقرأ أبو عمرو ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا﴾ [٦٦] باثباتِ الياءِ في الوصلِ، وابن كثير بـإِثباتها في الحالين[2]. واتفقوا على فتح ياء ﴿مَثۡوَايَۖ﴾ [٢٣].

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الرعد[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ﴾ [٤] بالرفع في أربعتهنَّ، وقرأ بالخفضِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿يُسۡقَىٰ﴾ [٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاءِ مَنْ بَقِي.

٣- وقرأ حمزة والكسائيّ ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالنونِ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزةٍ مكسورةٍ على الخبرِ في سبعةِ مواضع: أولهنَّ هاهنا قوله تعالى ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ [٥] وفي بني إسرائيل أولها[4] قوله ﴿أَءِذَا كُنَّا..... أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ [٤٩] وفي آخرها ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾ [٩٨]

١- بين: في م فقط.

٢- (وابن كثير ... الحالين) في م فقط.

٣- ينظر السبعة ٣٥٦-٣٦٠ ، المبسوط ٢١٣-٢١٦ ،التبصرة ٢٣٢-٢٣٥ ، التيسير ١٣١-١٣٤ ، إرشاد المبتدي ٣٨٨-٣٩١ ، الإقناع ٢/ ٦٧٥-٦٧٦، غاية الإختصار ٢/ ٥٣٢-٥٣٣ ،إبراز المعاني ٣٦٣-٣٧٨ ،النشر ٢/ ٢٩٧-١٩٨

٤- ك، ب، م، و: وآخرها. ز: وفي سورة بني أسرائيل في أولها.

وفي قد أفلح ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾[1] [٨٢] وفي سجدة[2] لقمان ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا ﴾ [١٠].

وفي الصَّافات موضعان في أولها موضع قوله: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا .....أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [١٦] والثانية في[3] رأس الستين منها قوله ﴿ أَءِذَا مِتْنَا .....أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [٥٣] وقرأ بهمزتينِ محققتينِ الكوفيون، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ، وأدخل أَلفاً بين الهمزتين أبو عمرو وقالون.

فصل

وأخبر بالثاني منهما بهمزةٍ مكسورةٍ نافع والكسائيّ، وقرأ بهمزتينِ محققتينِ ابن عامر وحمزة وعاصم، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ، وفصل بأَلفٍ بين الهمزتينِ[4] مع التحقيق هشام ومع التسهيل في الثانية أبو عمرو.

فصل

وبَقِيَ من الاستفهامين أربعة مواضع لم تطرد على/ ٤١ و/ أصل هذه السبعة فأفردتها منها لهذه العلة، أَمَّا الذي في سورة النمل [٦٧] فأخبر بالأول منهما[5] بهمزةٍ مكسورةٍ نافع، وقرأ بهمزتينِ محققتينِ[6] ابن عامر وأهل الكوفة، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بألفٍ بين الهمزتين مع التحقيق هشام، وفصل بألفٍ[7] مع التسهيل للثانية أبو عمرو، وأخبر بالثاني منهما بهمزةٍ مكسورةٍ وبنونينِ ابن عامر والكسائيّ. وقرأ بهمزتينِ محققتينِ[8] حمزة وعاصم، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بألفٍ بين الهمزتين أبو عمرو وقالون. وأَمَّا الذي في العنكبوت [٢٩] فأخبر بالأول منهما بهمزةٍ مكسورةِ الحرميَّان وابن عامر وحفص، وقرأ بهمزتينِ محققتينِ[9] فيهما حمزة والكسائيّ وأبو بكر، لم يبق إلاَّ

---

١ - (لمبعوثون): ساقطة من ك، ب، ز، و.

٢- في سورة السجدة.

٣-وقد وَهِمَ ابن الفحام في قولهِ رأس الستين في الصافات والصواب أَنَّها الأية الثالثة والخمسين.

٤- م: أبو عمرو وفصل بالفٍ بين الهمزتين.

٥- م: منها.

٦- م: مخففتين، وهو تصحيف.

٧- بالف: في م فقط.

٨- م: مخففتين.

٩- م: مخففتين.

أبو عمرو ووافقهم على تحقيقِ[1] الهمزة الأولى وخالفهم في الثانية. فسهَّلها على أصلهِ وأدخل بين الهمزتين أَلفاً.

وأما الثاني من الاستفهامين هاهنا فلم يخبر به أحدٌ من القراء،

وحقق الهمزتين منه ابن عامر وأهل الكوفة إلاَّ أَنَّ هشاماً فصل بألفٍ على أصله وحقق[2] الأولى من الهمزتين ،وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. إلاَّ أن أبا عمرو وقالون يفصلان بين الهمزتين بألف، وكذلك الأول من سورة الواقعة [٤٧] والأول[3] من سورة النَّازعات [١٠-١١] لم يخبر بهما أحدٌ والخلاف فيهما كالخلاف في الثاني من سورة العنكبوت [٢٩].

فصل

وأخبر بالثاني من سورة الواقعة [٤٧] بهمزة مكسورة نافع والكسائيّ، وقرأ بهمزتين محققتين[4] ابن عامر وعاصم وحمزة،وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بألفٍ مع التحقيق[5] هشام، وفصل أبو عمرو بألفٍ مع تسهيل الثانية.

فصل

وأخبر بالثاني من والنَّازعات [١٠،١١] نافع وابن عامر والكسائيّ. وقرأه بهمزتينِ محققتينِ[6] عاصم وحمزة، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بألفٍ بين الهمزتين[7] أبو عمرو.

فصل

٥- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [١٦]. بياءٍ

١- م: تخفيف.

٢- م: وخفف.

٣- م: والأولى.

٤- م: مخففتين. و: محققتين ابن عامر وحفص وحمزة.

٥- م: التخفيف.

٦- م: مخففتين حمزة وعاصم.

٧- بين الهمزتين: ساقطة من ك، ب.(فصل ... الهمزتين أبو عمرو) ساقطة من و. ك،ب: مع التحقيق هشام وفصل بألف مع تسهيل الثانية.قال ابن مجاهد: وذكر بعض من روى عن ابن ذكوان، عن يحيى ابن الحارث (أَءِذا) بهمزتين لا ألف بينهما مثل قراءة حمزة. والمعروف عن ابن عامر بهمزتين من غير ألف.السبعة ٣٥٨. وينظر ص .

معجمةٍ الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [١٧] بياءٍ معجمةٍ الأسفل، وقرأ بتاءٍ من بَقِيَ.

٧- قرأ الكوفيون ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٣٣] بضمِّ الصَّادِ هنا، وفي المؤمن [٣٧]، وقرأ بفتحِ الصَّادين مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابنَ كثير وعاصم وأَبو عمرو ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ [٣٩] بسكونِ الثاءِ وتخفيفِ الباءِ، وقرأ بفتحِ الثاءِ وتشديد الباءِ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾ [٤٢] بتقديمِ الفاءِ على الألفِ وتشديدِ الفاءِ، وقرأ بتقديمِ الألفِ على الفاءِ، وكَسَرَ الفاءَ مع تخفيفها مَنْ بَقِيَ.

وفيها محذوفة وخمس منونات[1]

قرأ ابن كثير ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [٩] بياءٍ في الحالين، ووقف ابن كثير بياءٍ على قوله سبحانه ﴿هَادٍ﴾ [٧] و ﴿ هَادٍ﴾ [٣٣] و ﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] و ﴿وَالٍ﴾ [١١] في أَربعةِ مواضع من هذه السورة.

وروى الفارسيُّ عن ابن كثير أنَّه وقَف على ﴿وَالٍ﴾ بياءٍ.

ورواه عبد الباقي في رواية ابن مجاهد[2] عن قنبل كذلك، وقرأ بحذفهنَّ/ ٤١ظ/ في الحالين مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم[3] عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر ﴿ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ﴾ [١، ٢] برفعِ الهاءِ من اسمه تعالى،

١- يريد بها الكلمات التي آخرها ياء محذوفة لألتقاء الساكنين نحوها دٍ، وواقٍ، ووالٍ.

٢- ينظر السبعة ٣٦٠.

٣- ينظر السبعة ٣٦٢- ٢٦٤، المبسوط ٢١٧- ٢١٩، التبصرة ٢٣٦- ٢٣٧، التيسير ١٣٤- ١٣٥ ارشاد المبتدي ٣٩٢- ٣٩٥، الإقناع ٢/ ٦٧٧- ٦٧٨، غاية الإختصار ٢/ ٥٣٤- ٥٣٥، إبراز المعاني ٣٦٨- ٣٧٢، النشر ٢/ ٢٩٨- ٣٠١.

وقرأ بخفضِها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [١٩] بألفٍ بعد الخاءِ والقافِ مضمومة على زنة فاعل ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ بالخفضِ، وقرأ بغيرِ ألفٍ وفتح القافِ زنة فَعَل مَنْ بَقِيَ.

ولا خلاف بينهم قي كسر التاء من ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ وهي في قراءة حمزة والكسائي علامة الخفض، وفي روايةِ غيرهِما علامة النصب.

٣- قرأ حمزة[1] ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ [٢٢] بكسرِ الياءِ، وفتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَندَادًا[2] لِّيُضِلُّواْ عَن﴾ [٣٠] وفي الحج ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [٩] وفي لقمان [٦] مثله وفي الزمر [٨] بفتحِ الياءِ في أربعتهنَّ، وضمَّ الياء فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ الكسائي ﴿لِتَزُولَ﴾ [٤٦] بفتحِ اللامِ الاولى، ورفع الثانية ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ [٤٦] رفعاً، وقرأ بكسرِ اللامِ الأولى ونصب الثانية، ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.

وفيها أربع ياءات إضافة وثلاث محذوفات.

قرأ حفص ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ [٢٢] بفتحِ الياءِ.

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [٣١] بإسكانِ الياءِ.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ﴾ [٣٧] بفتحِ الياءِ، وَقَدْ ذكرتُ من كسر ياء ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ في موضعها.

وأما المحذوفات

فقرأ ورش ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٤] بياءٍ في الوصل.

قرأ أبو عمرو ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢] بياءٍ في الوصل ايضاً.

قرأ البزّيّ ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [٤٠] بياءٍ في الحالين. وزاد عبد الباقي الياء[3] في

١- م: حمزة والكسائي: وهو وهم من الناسخ.

٢- أنداداً: في م فقط.

٣- الياء: ساقطة من م.

روايته عن ابن الصَّباح عن قنبل، كذلك وافق[1] البزّيّ في الوصل ورش وأبو عمرو وحمزة وابن الصَّباح عن قنبل في رواية عبد الباقي، قال عبد الباقي: وقرأت لحمزة في رواية أَبي عمر الدوري عن سليم بياءٍ في الوقف مثل البزيّ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الحجر[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وعاصم[3] ﴿رُبَمَا﴾ [٢] مخففة الباء، وشددها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ [٨] بنونينِ الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، وكسر الزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [٨] نصباً. وقرأ بتاءٍ[4] معجمة الأعلى مكان النون الأولى[5] وفتح الزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ رفعاً من بَقِيَ، غير أن أَبا بكرٍ ضم التاء.

٣- قرأ ابن كثير ﴿سُكِّرَتْ﴾ [١٥] بالتخفيفِ، وقرأ بالتشديدِ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع وهشام ﴿وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدْخُلُوهَا﴾ [٤٥، ٤٦] بضمِّ العينِ والتنوينِ، وقرأ حمزة وابن ذكوان وأبو بكر بكسرهما، وقرأ ابن كثير والكسائي بكسر العين، وضمِّ التنوين، وقرأ أبو عمرو وحفص بعكس ذلك.

٥- قرأ الحرميَّان ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤] بكسرِ النونِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ، وشدَّدها ابن كثير، وخفَّفها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَمَن يَقْنَطُ﴾ [٥٦] و ﴿يَقْنَطُونَ﴾[6] بكسرِ النونِ

١- م: ووافق.

٢- ينظر السبعة: ٣٦٦- ٣٦٨، المبسوط ٢٢٠- ٢٢٢ التبصرة ٢٣٨- ٢٣٩، التيسير ١٣٥- ١٣٦، إرشاد المبتدي ٣٩٦- ٣٩٩، الإقناع ٢/ ٦٧٩- ٦٨٠، غاية الإختصار ٢/ ٥٣٦- ٥٣٨، إبراز المعاني ٣٧٢- ٣٧٣، النشر ٢/ ٣٠١- ٣٠٢.

٣- م: وابن عامر، وهو تحريف.

٤- م: بياءٍ، وهو تصحيف.

٥- الأولى: ساقطة من م.

٦- الروم [٣٦] والزمر [٥٣].

في جميع القرآن إذا كان مستقبلاً، وفتح النون في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1] [٥٩] بسكونِ/ ٤٢و / النونِ وتخفيف الجيم، وقرأ بفتحِ النونِ وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

٨- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا﴾ [٦٠] مخففة الدّال، ومثله في سورة النمل [٥٧]، وقرأ بتشديد الدّال في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

وفيها أربع ياءات إضافة.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿۞ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾ [٤٩] ﴿وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا﴾ [٨٩] بفتح الياء في ثلاثتهن.

قرأ نافع ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ﴾ [٧١] بفتح الياء، وليس فيها محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة النحل[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو بكر ﴿يُنۢبِتُ لَكُم﴾ [١١] بالنونِ، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾ [١٢] بالرفع في أربعتهنَّ، ووافقه حفص في الاخيرين من قوله ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾، وقرأ بالنصبِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ. وكسرة التاء من ﴿ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾ علامة النصب.

٣- قرأ عاصم ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بياءٍ معجمة الاسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ البزيّ ﴿شُرَكَآءِيَ﴾ [٢٧] بفتح الياء بعد الالف من غير همز، والباقون بهمزة مكسورة.

٥- قرأ نافع ﴿تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾ [٢٧] بكسرِ النونِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١- م: أجمعون: وهو تحريف. ت: إنا لمنجوهم أجمعين.

٢- ينظر السبعة ٣٧٠- ٣٧٦، المبسوط ٢٢٣- ٢٢٦، التبصرة ٢٤٠- ٢٤٢، التيسير ١٣٧- ١٣٩، إرشاد المبتدي ٤٠٠- ٤٠٥، الإقناع ٢/ ٦٨١- ٦٨٤، غاية الإختصار ٢/ ٥٣٩- ٥٤٣، إبراز المعاني ٣٧٤- ٣٧٧، النشر ٢/ ٣٠٢- ٣٠٦.

٦- قرأ حمزة ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ [٢٨، ٣٢] بياءٍ وتاء في الحرفين، وقرأ بتاءين معجمتي[١] الأعلى فيهما مَنْ بَقِيَ. وأمال الألف فيهما حمزة والكسائي وفتحها مَنْ بَقِيَ.

وقد ذكرت ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ﴾ [٣٣] في سورة الانعام[٢] [١٥٨].

٧- قرأ اهل الكوفة ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الدّال، وقرأ بضمِّ الياءِ وفتح الدّال مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ﴾ [٤٨] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ أبو عمرو ﴿يَتَفَيَّؤُا۟﴾ [٤٨] بتاءين معجمتي[٣] الأعلى، وقرأ بياءٍ وتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نافع ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [٦٢] بكسر الراء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿نُّسْقِيكُم﴾ [٦٦] بفتح النون ومثله في المؤمنين [٢١]، وقرأ بضمِّ النون فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٢- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] بتاءٍ معجمة الاعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ [٧٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠] بسكونِ العينِ، وفَتَحَها مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن كثير وعاصم ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟﴾ [٩٦] بالنون، وروى ذلك الفارسيّ عن ابن ذكوان، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ ابن عامر ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟﴾ [١١٠] بفتح الفاء والتاء، وقرأ بضمِّ الفاءِ وكسر التاء مَنْ بَقِيَ.

١- م: معجمتين. ب: معجمة. ك، ز، و: معجمتي، وهو الصواب. وعبارة (معجمتي الأعلى فيهما) ساقطة من ت.

٢- (وقد ... الأنعام) في م فقط.

٣- م: معجمتين، وهو خطأ من الناسخ.

١٧- قرأ ابن كثير ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [١٢٧] بكسرِ الضَّادِ، ومثله في النمل [٧٠]، وقرأ بفتح الضَّادِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

وفيها منونة

روى الفارسيّ والمالكيّ عن ابن كثير في الوقف على ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [٩٦] بياءٍ، فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة بني اسرائيل[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ﴾ [٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الكسائي ﴿لِيَسُـۥٓـُٔواْ﴾ [٧] بالنونِ وفتحِ الهمزةِ، وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة وأبو بكر، غير أنهم أَبدلوا/ ٤٢ظ/ النون بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالياءِ أَيضاً وضمّ الهمزة وبعدها واو ساكنة هي واو الجمع مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن عامر ﴿يَلْقَنْهُ﴾ [١٣] بضمِّ الياء وفتح اللاَّم وتشديد القاف، وقرأ بفتح الياء وسكون اللاَّم وتخفيف القاف مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] بكسرِ النونِ وألف قبلها على لفظ التثنية، وقرأ بفتح النون من غير الألف مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في تشديد النُّون.

٥- قرأ ابن كثيروابن عامر ﴿أُفٍّ﴾ [٢٣] بفتحِ الفاءِ من غير تنوين، وقرأ نافع وحفص بكسرِ الفاءِ مع تنوينها، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثلهما غير أَنهم حذفوا التنوين، وكذلك اختلافهم فيه حيث وقع.[2]

٦- قرأ ابن عامر ﴿خِطْـًٔا﴾ [٣١] بفتح الخاء والطاء من غير مدٍّ، وقرأ ابن كثير بكسرالخاء وفتح الطاء والمدّ، وقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مدٍّ مَنْ بَقِيَ.

١- و:الأحزاب، وهو خطأ. وتسمى سوة الاسراء أيضاً. ينظر السبعة ٣٧٨- ٣٨٦، المبسوط ٢٢٧- ٢٣٢، التبصرة ٢٤٣- ٢٤٦، التيسير ١٣٩- ١٤٢، إرشاد المبتدي ٤٠٦- ٤١٤، الإقناع ٢/ ٦٨٥- ٦٨٧، غاية الإختصار ٢/ ٥٤٤- ٥٥١، إبراز المعاني ٣٧٧- ٣٨٠، النشر ٢/ ٣٠٦- ٣٠٩.

٢- في الانبياءِ [٦٧] والاحقاف [١٧].

وروى عبد الباقي كذلك إلا في روايته عن هشام، فإنه روى عنه كسر الخاء وسكون الطاء مثل قراءة مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَلَا يُسْرِفْ﴾ [٣٣] بالتاء المعجمة[١] الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [٣٥] بكسرالقاف، وقرأ بضمها من بَقِيَ، ومثله في الشعراء [١٨٢].

٩- قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾ [٣٨] بضمِّ الهمزة والهاء من غير تنوين على الإضافة، وقرأ بفتح الهمزة وتنوين الهاء وهي للتأنيث مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ [٤١] بسكون الذّال وضمّ الكاف وتخفيفها، وقرأ بفتحهما[٢] وتشديدهما مَنْ بَقِيَ، ومثله في سورة ألفرقان [٥٠].

١١- قرأ ابن كثير وحفص ﴿ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ الحرميَّان وابن عامر وأبو بكر ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ [٤٤] بالياء المعجمة[٣] الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ الكوفيون وابن ذكوان ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [٦١] بتحقيق الهمزتين، وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ وفصل بألف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون وهشام.

١٥- وروى حفص ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] بكسر الجيم، وقرأ بسكونها مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَن يَخْسِفَ﴾ [٦٨]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [٦٨] ﴿أَن يُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩] ﴿فَيُرْسِلَ﴾ [٦٩] ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ [٦٩] بالنون في خمستهنّ. وقرأ مَنْ بَقِيَ بياءٍ معجمة الأسفل فيهنّ.

١- م: معجمة.

٢- م،ب: بفتحها و: وتشديدها.

٣- م: معجمة.

١٧- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ﴿خِلَٰفَكَ﴾ [٧٦] بكسر الخاء وألف بعد اللاَّم، وقرأ بفتح الخاء وسكون اللاَّم من غير ألف مَنْ بَقِيَ.

١٨- وروى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [٨٣] بتقدمة الألف على الهمزة وزن (نَاعَ) وقرأ بتقديم الهمزة على الألف وزن (نَعَا) مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم في حم السجدة [٥١].

١٩- قرأ الكوفيون ﴿حَتَّىٰ تَفۡجُرَ﴾ [٩٠] بفتح التاء وسكون ألفاء وضم الجيم مع تخفيفها، وقرأ بضم التاء وفتح ألفاء وتشديد الجيم مع كسرها مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ نافع وابن/ ٤٣و/ عامر وعاصم ﴿كِسَفًا﴾ [٩٢] بفتح السين، وأسكنها الباقون.

٢١- وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ﴾ [٩٣] بألف[1]، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ الكسائي ﴿لَقَدۡ عَلِمۡتَ﴾ [١٠٢] بضمِّ التاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

* * *

١ - يعني: (قال). ينظر التيسير ١٤١.

ذكر اختلافهم في سورة الكهف [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو بكر عن عاصم﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ بإشمام الدّال الضم إشماماً خفيفاً، وكسر النون ووصل الهاء بياءٍ في الوصل، وكذلك قرأ في الموضع الثاني في قوله قَدْ بَلَغْتَ ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [٧٦] بإشمام الدّال الضم إشماماً خفيفاً وترك التشديد في النون، وضم الدّال فيهما مَنْ بَقِيَ. ووافق أبا بكر نافع في الثاني على تخفيف النون وشددها مَنْ بَقِيَ.

٢- وروىعمرو بن الصبَّاح عن حفص قال: كان عاصم يسكت على ﴿عِوَجَا﴾ [١] سكتة خفيفة في الوصل والقطع، تفرَّد بهذه الرواية عنه، وروى عُبَيْدٌ عنه كقراءة الباقين.

وقد ذكرت مذهب ابن كثير في هاء الكناية ووصلها بواوٍ في اللفظ وصفة ذلك فيما تقدم.

٣- قرأ نافع وابن عامر ﴿مِّرْفَقًا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء، وقرأ بكسر الميم وفتح الفاء مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ بسكون الزاي من غير ألف وزن تَحمُّر، وقرأ أهل الكوفة ﴿تَّزَٰوَرُ﴾بفتح الزايّ وتخفيف الراء وألف بينهما، وقرأ مثل ذلك مَنْ بَقِيَ، إلا أنهم شددوا الزايّ.

٥- وقرأ الحرميَّان ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [١٨] بالتشديد، وقرأ بالتخفيف مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة وأبو بكر وأبو عمرو ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [١٩] بسكون الراء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿ثَلَٰثَ مِأْئَةٍ سِنِينَ﴾ [٢٥]من غير تنوين ﴿مِأْئَةٍ﴾ [2] على الإضافة، وقرأ بالتنوين مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر السبعة ٣٨٨-٤٠٣، المبسوط ٢٣٣-٢٤١، التبصرة ٢٤٧-٢٥٤، التيسير ١٤٢-١٤٧، إرشاد المبتدي ٤١٥-٤٢٥، الإقناع ٢/ ٦٨٨-٦٩٤، غاية الإختصار ٢/ ٥٥٢-٥٦١، إبراز المعاني ٣٨٠-٣٩٠، النشر ٢/ ٣١٠-٣١٦.

٢ - (مائة) ساقطة من ز، و.

٨- قرأ ابن عامر ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة[١] وسكون الكاف، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وضم الكاف[٢] مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ عاصم ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ [٣٤] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [٤٢] بفتح الثاء والميم في الحرفين، وأسكن الميم وضم الثاء في الموضعين أبو عمرو، وضمهما مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ [٣٦] بزيادة ميم على التثنية[٣]، وقرأ بغير ميم على التوحيد مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن عامر ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ [٣٨] بألف في الوصل، ورواه عبد الباقي في روايته عن ابن كثير، وقرأ بغير ألف في الوصل مَنْ بَقِيَ. وهم مجمعون على الوقف بالألف.

١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَلَمْ تَكُن﴾ [٤٣] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.[٤]

١٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ﴾ [٤٤] بكسر الواو، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ [٤٤] بضمِّ القاف، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ عاصم وحمزة ﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [٤٤] ساكنة القاف، وضمها مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ [٤٧] بنون مضمومة/ ٤٣ظ/ وكسر الياء، ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ بالنصب، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة، وفتح الياء ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢] بالنون، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ أهل الكوفة ﴿ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [٥٥] بضمِّ القاف والياء، وقرأ بكسر القاف وفتح الباء مَنْ بَقِيَ.

---

١ - مضمومة: قي م فقط.

٢ - (وقرأ ... الكاف) ساقطة من ك، ب.

٣ - في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام (خير منهما) بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية، وفي سائر مصاحف أهل العراق (منها) بغير ميم على التوحيد. المقنع ٤٠١، التخليص ٧١٣ الجامع ١٠٥.

٤- (وقرأ ... بَقِيَ) في م.

١٩- قرأ عاصم ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ [٥٩] بفتح الميم، وضمّها من بَقِيَ، وكسر اللاَّم الثانية حفص، وفتحها مَنْ بَقِيَ. وكذلك اختلافهم في سورة النمل [٤٩].

٢٠- وروى حفص عن عاصم ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ [٦٣] بضمِّ الهاء من غير صلةٍ بواوٍ، وكسرها مَنْ بَقِيَ، غير أن ابن كثير وصلها بياءٍ على أَصله.

٢١- قرأ أبو عمرو ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦] بفتح الراء والشين، وقرأ بضمِّ الراء وسكون الشين مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾ [٧٠] بفتح اللاَّم وتشديد النون، وقرأ بسكون اللاَّم وتخفيف النون مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في كسرها.

٢٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [٧١] بياءٍ مفتوحة مع فتح الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ بالرفع، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة وكسر الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ بالنصب مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف وقرأ بتخفيف الياء وألف بعد الزاي مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر ﴿نُّكْرًا﴾ [٧٤، ٨٧] بضمِّ الكاف في الموضعين هنا، وفي سورة الطلاق [٨]، وقرأ بسكون الكاف في ثلاثتهنّ مَنْ بَقِيَ.

وأما الحرف الذي في سورة القمر [٦] فقرأ بسكون الكاف فيه ابن كثير، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [٧٧] بغير ألف والخاء مكسورة، وقرأ بألفٍ والخاء مفتوحة مَنْ بَقِيَ.[1]

٢٧- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ [٨١] وفي التحريم ﴿أَن يُبْدِلَهُۥ﴾ [٥] وفي النون والقلم ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ [٣٢] بفتح الباء وتشديد الدّال، وقرأ بسكون الباء وتخفيف الدّال مَنْ بَقِيَ في جميعهنَّ.

٢٨- قرأ ابن عامر ﴿رُحْمًا﴾ [٨١] بضمِّ الحاء، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

١-معنى بغير ألف وصل من تخذ بتخفيف التاء وكسر الخاء، والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء وألف وصل من أتخذ. ينظر الحجة في القراءات السبع ٢٠٣، الموضح ٢/ ٧٩٣، النشر ٢ / ٣١٤.

٢٩- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾[1] [٨٩] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٩٢] بقطع الهمزة وفتحها وسكون التاء مع تخفيفها في ثلاثتهنّ، وقرأ بوصل الألف وتشـــديد التاء مع فتحها فيهنّ مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] بألف من غير همزٍ، وقرأ بالهمز من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] بنصب الهمزة وتنـوينها وكسر التنوين في الوصل، وقرأ برفع الهمزة من غير تنوين على الإضافة مَنْ بَقِيَ.

٣٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [٩٣] بفتح السِّين، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣] بضمِّ الياء وكسر القاف، وفتحهما مَنْ بَقِيَ.

٣٤- قرأ عاصم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] بالهمز فيـهما، ومثله في سـورة الأنبيـاءِ [٩٦]، وقرأ بغير همز في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

٣٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿خَرْجًا﴾ [٩٤] بألف بعد الراء، وقرأ بسكون الراء من غير ألف مَنْ بَقِيَ.

٣٦- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿سَدًّا﴾ [٩٤] بضمِّ السين، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ ابن كثير ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي﴾ [٩٥] بنونين / ٤٤و/ ظاهرتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وقرأ بنون واحدة[2] مكسورة مشددة مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ أبو بكر ﴿رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي﴾ [٩٥، ٩٦] بسكون[3] الهمزة غير ممدودةٍ بمضى المجيء، وكسر التنوين لالتقاء الساكنين، وقرأ ممدوداً بمعنى[4] الإعطاء مَنْ بَقِيَ.

١- (ثم أيبع سببا) في م فقط

٢- واحـدة: سـاقطة مـن ك، ب،.في مصـاحف أهـل مكـة (مـا مكّـني فـيه ربـي) بتـنونين، وفي سائر المصاحف (مكّنّني) بنون واحدة. المقنع ١٠٤، الجامع ١٠٥.

٣- بسكون الهمزة: في م فقط.

٤- م: على معنى.

٣٩- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ [٩٦] بهمزة ساكنة غير ممدودٍ بمعنى المجيء وقرأ بالمد فيها بمعنى الإعطاء مَنْ بَقِيَ.

٤٠- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [1] [٩٦] بفتح الصّاد والدّال، وروى أبو بكر بضمِّ الصّاد وسكون الدّال، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثله غير أنهم ضَمُّوا الدّال.

٤١- قرأ حمزة ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ [٩٧] بالتشديد[2]، وقرأ بالتخفيف مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ الكوفيون ﴿دَكَّآءَ﴾ [٩٨] بالمد والهمز وقرأ بالتنوين من غير همزٍ مَنْ بَقِيَ.

٤٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَبْلَ أَن نَنفَدَ﴾ [١٠٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

وفيها تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [٢٢] ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ [٣٨]. ﴿رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [٤٠] ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ [٤٢] بفتح الياء في أربعتهنّ.

قرأ نافع ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [٦٩] بفتح الياء.

قرأ حفص ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في ثلاثة أمكنة[3] من هذه السورة بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [١٠٢] بفتح الياء.

وأمّا المحذوفات

فقوله ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ [١٧] أثبت الياء في الوصل نافع وأبو عمرو.

وقرأ ابن كثير ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّيٓ﴾ [4] [٢٤] ﴿إِن تَرَنِ﴾ [٣٩] ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾

١- الصدفان: بضم الدّال، ناحيتا الشعب أو الوادي كالصَّدَّيْنِ. ويقال لجانبي الجبل إذا تحاذيا ... والصَّدَفانِ والصُّدُفانِ: جبلان متلاقيان بيننا وبين يأجوج. لسان العرب ٩/ ١٨٨ مادة (صدف).

٢- أي بتشديد الطاء.

٣- في الآيات: [٦٧، ٧٢، ٧٥].

٤- ربي: في م فقط.

[٦٦] ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ [٦٤] بياءٍ في الحالين وافقه[1] في قوله[2] ﴿عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ﴾[3] [٢٤] و ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [٤٠] و ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦] نافع وأبو عمرو، ووافقه أيضاً في قوله ﴿إِن تَرَنِ﴾ [٣٩] في رواية الفارسيّ في الوصل نافع وأبو عمرو، وفي رواية عبد الباقي قالون وأبو عمرو، ووافقه على قوله﴿مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ [٦٤] في الوصل أيضاً نافع وأبو عمرو والكسائي.

وروى الفارسيّ عن الداجوني عن هشام بحذف الياء في قوله: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾ [٧٠] في الحالين، والباقون إثباتها في الحالين.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة مريم(ع) عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكسائي وأبو عمرو﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [٦] بالجزم في الفعلين، وقرأ بالرفع فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عِتِيًّا﴾ [٨] و﴿صِلِيًّا﴾ [٧٠] و ﴿جِثِيًّا﴾ [٧٢] و ﴿وَبُكِيًّا﴾ [٥٨] بكسر أوائل هذه الأسماء، وافقهما حفص إلا في ﴿وَبُكِيًّا﴾، وقرأ بضمٍّ أوائلهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ﴾ [٩] بنون وألف بين القاف. والكاف على لفظ الجمع، وقرأ بتاءٍ مضمومة مكان النون من غير ألفٍ على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

١- و: ووافقة.

٢- م، ت، و: في الوصل، والصواب من ك، ب، ز.

٣- م، ت: على، وهو تحريف.

٤- ينظر السبعة ٤٠٦- ٤١٤، المبسوط ٢٤٢- ٢٤٥، التبصرة ٢٥٥- ٢٥٧، التيسير ١٤٧- ١٥٠، إرشاد المبتدىء ٤٢٦- ٤٣١، الاقناع ٢/ ٦٩٥- ٦٩٧، غاية الاختصار ٢/ ٥٦٢- ٥٦٦، إبراز المعاني ٣٩٠- ٣٩٤، التبسر ٢/ ٣١٧- ٢١٩.

٤- قرأ ورش وأبو عمرو والحلواني عن قالون ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [١٩] بياءٍ مفتوحةٍ بين اللاَّم والهاء، وقرأ بهمزةٍ مفتوحة مكان الياء مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حمزة وحفص ﴿نَسْيًا﴾ [٢٣] بفتح النون، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي ﴿مِن تَحْتِهَآ﴾ [٢٤] بكسر الميم مِن ﴿مِن﴾ والتاء الثانية من ﴿تَحْتِهَآ﴾ / ٤٤ظ/ وقرأ بفتح الميم والتاء مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حفص ﴿تُسَٰقِطْ﴾ [٢٥] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة وكسر القاف وتخفيف السين، وقرأ حمزة ﴿تَسَّٰقَطْ﴾ بفتح التاء والقاف وتخفيف السين. وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل قرأءة حمزة إلاَّ أنهم شددوا السين غير أن العليميّ عن أَبي بكر أبدل التاء بياءٍ معجمة الأسفل.[1]

٨- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿قَوْلُ ٱلْحَقِّ﴾ [٣٤] بنصب اللاَّم، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [٦٦] بهمزتين محققتين ابن عامر والكوفيون إلاَّ أن هشاماً فصل بين الهمزتين بألف مع التحقيق، وسَّهل الهمزة الثانية مَنْ بَقِيَ.

وفصل بين الهمزتين بألف[2] أبو عمرو وقالون، وكذلك اختلافهم في والصافات، قوله ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ [٣٦] وفي ق ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ [٣].

١١- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ﴾ [٦٧] بسكون الذّال وضم الكاف مع تخفيفهما، وقرأ بفتح الذّال والكاف مع تشديدهما مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ الكسائي ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ﴾ [٧٢] بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم، وقرأ بفتحها مع تشديد الجيم من بَقِيَ.

١٣- قرأ ابن كثير ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [٧٣] بضمِّ الميم الأولى، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ قالون وابن ذكوان ﴿وَرِءْيًا﴾ [٧٤] مشددةً من غير همز، وروى عبد الباقي ترك الهمز للسوسي مثل حمزة إذا وقف في رواية عبد الباقي، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالهمز.

---

١ - معجمة الأسفل :في م فقط.

٢ - بألف: ساقطة من م.

١٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٧٧] جميع ما في هذه السورة من بعد السجدة[١] التي فيها بضمِّ الواو الثانية وسكون اللاَّم، ومثله في الزخرف ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [٨١] وفي سورة نوح عليه السلام ﴿مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [٢١]، ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو في سورة نوح، وقرأ بفتح الواو واللاَّم في جميع ما ذكرت مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع والكسائي ﴿تَكَادُ﴾ [٩٠] بياءٍ معجمة الأسفل هاهنا، وفي سورة عسق [٥][٢]، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ الحرميَّان والكسائي وحفصٌ ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠] بتاءٍ معجمة الأعلى قبلها ياء معجمة الأسفل، والطاء مفتوحة مشددة، وقرأ بنونٍ ساكنةٍ بعد الياء المعجمة الأسفل، والطاء مكسورة مخففة مَنْ بَقِيَ. فأمّا الذي في سورة عسق [٥] فقرأه أبو عمرو وأبو بكر ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ بالترجمة الثانية، وقرأه بالترجمة الأولى مَنْ بَقِيَ.

وفيها ست ياءات إضافة

قرأ ابن كثير ﴿مِن وَرَآءِى﴾ [٥] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾ [١٠] ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُمْ﴾ [٤٧] بفتح الياء فيهما.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ﴾ [١٨] ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [٤٥] بفتح الياء فيهما.

قرأ حمزة ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٣٠] ساكنة الياء. وليس فيها محذوفة.

* * *

١ - في الآيات [٨٨، ٩١، ٩٢]، والسجدة في الآية ٥٨ من السورة.

٢ - ب: حم عسق. وهي سورة الشورى.

ذكر اختلافهم في سورة طه[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ [١٠] بضمِّ الهاء ومثله في القصص [٢٩]، وقرأ بكسر الهاء فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [١٢] بفتح الهمزة، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

قرأ ابن / ٤٤ظ/ عامر والكوفيون ﴿طُوًى﴾ [١٢] بالتنوين، ومثله في والنازعات [١٦]، وقرأ بغير تنوين فيهما مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة ﴿وَأَنَا﴾ [١٣] بتشديد النون ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ بنون وألف بين النون والكاف على لفظ الجمع، وقرأ بتخفيف النون ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ بتاءٍ مضمومةٍ من غيرِ نون ولا ألف على التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن عامر ﴿أَخِى ۝٣٠ ٱشْدُدْ﴾ [٣٠، ٣١] بقطع الهمزة، وفتحها في الوصل وفي الابتداء ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ [٣٢] بهمزة مضمومة، وقرأ بوصل الألف من ﴿أَخِى ۝٣٠ ٱشْدُدْ﴾ وبفتح الهمزة من ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ الكوفيون ﴿مَهْدًا﴾ [٥٣] بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف، ومثله في الزخرف [١٠]، وقرأ بكسر الميمِ وألفِ بعد الهاء في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿سُوًى﴾ [٥٨] بضمِّ السّين، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [٦١] بضمِّ الياء وكسر الحاء، وقرأ بفتحهما مَنْ بَقِيَ.

١- و: طه صلى الله عليه وسلم. ينظر السبعة ٤١٦- ٤٢٦، المبسوط ٢٤٦- ٢٥٢، التبصرة ٢٥٨- ٢٦٢، التيسير ١٥٠- ١٥٤، إرشاد المبتدي ٤٣٢- ٤٤١، الإقناع ٢/ ٦٩٨- ٧٠٢، غاية الإختصار ٢/ ٥٦٧- ٥٧٣، إبراز المعاني ٣٩٤- ٤٠١، النشر ٢/ ٢٤٢- ٢٦٠.

٩- قرأ ابن كثير وحفص ﴿إِنْ﴾ [٦٣] بسكون النون مع تخفيفها، وقرأ بفتحها وتشديدها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ أبو عمرو ﴿هَٰذَانِ﴾ [٦٣] بياءٍ بين الدّال والنون، وقرأ بألف مكان الياء مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ [٦٤] بوصل الألف وفتح الميم، وقرأ بقطع الألف وكسر الميم مَنْ بَقِيَ.

١٢- وروى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [٦٦] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١٣- وقرأ ابن ذكوان أَيضاً ﴿تَلْقَفْ﴾ [٦٩] بضمِّ الفاء، وقرأ بجزمها مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت من أسكن اللاَّم في الأعراف [١١٧].

١٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [٦٩] بكسر السّين وسكون الحاء من غير ألف، وقرأ بفتح السّين وكسر الحاء وألف بينهما مَنْ بَقِيَ.

١٥- واتفقت الجماعة على قراءة ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [٧٥] بكسر الهاء ووصلها بياءٍ في اللفظ، غير أن قالون يختلس كسرة الهاء على اصله.

١٦- قرأ حمزة ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾ [٧٧] بجزم الفاء من غير ألف، وقرأ برفع الفاء وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَدْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ [٨٠] ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ [٨٠] ﴿مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [٨١] بتاءٍ مضمومة من غير نون ولا ألف في ثلاثتهنّ، وقرأ بنون وألف من غير تاءٍ في جميع ما ذكرت من بَقِيَ. فأمَّا الألف التي بين الواو والعين فقد ذكرت من حذفها في سورة البقرة [٥١].

١٨- قرأ الكسائي ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ [٨١] بضمِّ الحاء ﴿وَمَن يَحْلِلْ﴾ [٨١] بضمِّ اللاَّم الأولى، وقرأ بكسر الحاءِ من الحرف الأول، واللاَّم الأولى من الحرفين الثاني مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وعاصم ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧] بفتح الميم، وضمها حمزة والكسائي،

وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿حُمِّلْنَآ﴾ [٨٧] بفتح الحاء والميم مع تخفيف الميم، وقرأ بضمِّ الحاء وكسر الميم مع تشديدها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [٩٦] بتاءٍ معجمة[1] الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَّن تُخْلَفَهُۥ﴾ [٩٧] بكسر اللاَّم، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ أبو عمرو ﴿يُنفَخُ﴾ [١٠٢] بنون مفتوحة ورفع الفاء، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومةٍ وفتح الفاء مَنْ بَقِيَ/ ٤٥ظ/.

٢٤- قرأ ابن كثير ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] بجزم الفاء من غير ألف، وقرأ برفع الفاء وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ نافع وأبو بكر ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾ [١١٩] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ الكسائي وأبوبكر ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [١٣٠] بضمِّ التاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢٧- قرأ نافع وأبو بكر وحفص﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ [١٣٣] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث عشرة ياءَ إضافةٍ ومحذوفةٌ واحدة

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [١٢] ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [١٤] ﴿لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ﴾ [٤١، ٤٢] ﴿فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ﴾ [٤٢، ٤٣] بفتح الياءِ في خمستهنّ.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾ [١٤، ١٥] ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ [٢٦] ﴿عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ﴾ [٣٩، ٤٠] ﴿وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي﴾ [٩٤] بفتح الياء في أربعتهنّ.

١- م: المعجمة.

قرأ الكوفيون ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [١٠] ساكنة الياء.

وروى حفص عن عاصم وورش إلاَّ الأصفهاني ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [١٨] بفتح الياء.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾ [٣٠، ٣١] بفتح الياء.

قرأ الحرميَّان ﴿لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ﴾ [١٢٥] بفتح الياء.

وأما المحذوفة

فقوله تعالى﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾ [٩٣].

قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الحالين، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء[1] عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي وحفص﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] بألف، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [٣٠] بغير واوٍ بين الهمزة واللاَّم،وقرأ بواوٍ بينهما مَنْ بَقِيَ.[2]

٣- قرأ ابن عامر ﴿وَلَا يَسۡمَعُ﴾ [٤٥] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة، وكسر الميم، ﴿ٱلصُّمُّ﴾ [٤٥] نصباً، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة ونصب الميم، ﴿ٱلصُّمُّ﴾، رفعاً مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٤٢٨- ٤٣٢، المبسوط ٢٥٣- ٢٥٥، التبصرة ٢٦٣- ٢٦٤، التيسير ١٥٤- ١٥٦ إرشاد المبتدىء ٤٤٢- ٤٤٦، الإقناع ٢/ ٧٠٣- ٧٠٤، غاية الإختصار ٢/ ٥٧٤- ٥٧٦ إبراز المعاني ٤٠١- ٤٠٥، النشر ٢/ ٣٢٢- ٣٢٥.

٢- في مصاحف أهل مكة (أَلَم يَر الَّذِينَ كَفَرُوا) بغير واو بين الهمزة واللام وفي سائر المصاحف (أَولَمْ ير الَّذِينَ) بالواو.

٤- قرأ نافع ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [٤٧] برفع اللاَّم، ونصَبها مَنْ بَقِيَ.[1]

ومثله في سورة لقمان [١٦].

٥- قرأ الكسائي ﴿جُذَٰذًا﴾ [٥٨] بكسر الجيم، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن عامر وحفص ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ أبو بكر بالنون، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ أبن عامر وأبو بكر ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، وقرأ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، والجيم مخففةٌ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [٩٥] بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، وقرأ بفتح الحاء والراء وألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿لِلْكُتُبِ﴾ [١٠٤] على لفظ الجمع، وقرأ بالتوحيد مَنْ بَقِيَ.

١٠- روى حفص عن عاصم ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [١١٢] بألف، وقرأ بغير ألف، مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في القراءة ﴿ تَصِفُونَ﴾ [١١٢] بالتاء المعجمة الأعلى.

وفيها اربع ياءات إضافة.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ إِلَٰهٌ﴾ [٢٩] بفتح الياء.

قرأ حفص ﴿ذِكْرُ مَن مَّعِىَ﴾ [٢٤] بفتح الياء.

قرأ حمزة ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ [شي٨٣] و ﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [١٠٥] بإسكان الياء فيهما.

١- ونصبها من بَقِيَ: ساقطة من ك، ب، م. المقنع ١٠٤.

ذكر اختلافهم في سورة الحج[1]/ ٤٦و/

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [٢] بفتح السّين وسكون الكاف من غير ألف، وقرأ بضمِّ السّين وفتح الكاف وألف بَعدها في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [١٥] ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟﴾ [٢٩] بكسر اللاَّم فيهما، وافقهم قنبل على ﴿لْيَقْضُوا۟﴾ وأسكن اللاَّم فيهما مَنْ بَقِيَ.

٣- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلْيُوفُوا۟﴾ [٢٩] بفتح الواو وتشديد الفاء، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الفاء من بَقِيَ، وتفرَّد ابن ذكوان بكسر اللاَّم من قوله ﴿وَلْيُوفُوا۟﴾ ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟﴾ [٢٩] وأسكنهما مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع وعاصم ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٢٣] بنصب[2] الهمزة ها هنا، وفي سورة فاطر [٣٣]، وقرأ بخفض الهمزةِ فيهما مَنْ بَقِيَ، غير أن أبا بكر والسوسي خَفّفا الهمزة الأولى منهما، وكذلك حمزة إذا وقف.

٥- وروى حفص عن عاصم ﴿سَوَآءً﴾ [٢٥] بنصب الهمزة، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [٣١] بفتح الخاء وتشديد الطاء، وقرأ بسكون الخاء وتخفيف الطاء مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَنسَكًا﴾ [٣٤، ٦٧] بكسر السّين في الموضعين، وفتحها فيهما مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾ [٣٨] بفتح الياء والفاء وسكون الدّال من غير ألف، وقرأ بضمِّ الياء وألف بعد الدّال وكسر الفاء مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو ﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] بضمِّ الهمزة، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [٣٩] بنصب التاء، وكسرها مَنْ

١- ينظر السبعة ٤٣٤- ٤٤١، المبسوط ٢٥٦- ٢٥٩، التبصرة ٢٦٥- ٢٦٨، التيسير ١٥٦- ١٥٨ إرشاد المبتديء ٤٤٧- ٤٥٢، الإقناع ٢/ ٧٠٥- ٧٠٧، غاية الإختصار ٢/ ٥٧٧- ٥٨١ إبراز المعاني ٤٠٥- ٤٠٨، النشر ٢/ ٣٢٥- ٣٢٧.

٢- م: بفتح.

١٠- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [٣٩] بنصب التاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ الحرميَّان ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ [٤٠] بالتخفيف، وقرأ بالتشديد مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ أبو عمرو ﴿وَبِئْرٍ﴾ [٤٥] بتاءٍ مضمومة على لفظ التوحيد، وقرأ بنون وألف مكان التاء على لفظ الجمع مَنْ بَقِيَ.

١٣- وروى ورش والسوسي وحمزة إذا اختار الوقوف ﴿وَبِئْرٍ﴾ [٤٥] بغير همزٍ، وقرأ بالهمز مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٤٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ [٥١] بالتشديد من غير ألف، وقرأ بالتخفيف وإثبات الألف مَنْ بَقِيَ حيث وقع.[1]

١٦- قرأ ابن عامر ﴿ثُمَّ قُتِلُوٓاْ﴾ [٥٨] بالتشديد، وخفّفها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ الحرميَّان وابن عامر وأبو بكر ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [٦٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، ومثله في سورة لقمان [٣٠]، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ فيهما.

فيها ياء إضافة ومحذوفتان

قرأ نافع وحفص وهشام ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٦] بفتح الياء، وسكنها مَنْ بَقِيَ.

وأما المحذوفتان

فقرأ ابن كثير ﴿وَٱلْبَادِۦ﴾ [٢٥] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل أبو عمرو وورش.

قرأ ورش ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤] بياءٍ في الوصل.

* * *

١- أي في سورة سبأ [٥، ٣٨]

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنين[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ [٨] على التوحيد، ومثله في﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ ﴾ [٣٢]، وقرأ بألف في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ﴾ على التوحيد، وقرأ ﴿صَلَوَٰتِهِمْ﴾ على الجمع مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ / ٤٦ظ/ أبو بكر وابن عامر ﴿عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ [١٤] بالتوحيد في الحرفين، وقرأ بالجمع فيهما مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿سَيْنَآءَ﴾ [٢٠] بكسر السّين، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَنۢبُتُ﴾ [٢٠] بضمِّ التاء وكسر الباء، وقرأ بفتح التاء وضم الباء مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿مُنزَلًا﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي، وقرأ بضمِّ الميم وفتح الزاي مَنْ بَقِيَ.

٧- واختلفوا في الوقف على ﴿۞ هَيْهَاتَ﴾ [٣٦] فوقف عليها بالهاء ابن كثير والكسائي، ومَنْ بَقِيَ يقف على التاء.

٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَتْرَا﴾ [٤٤] بالتنوين في الوصل، ووقفا[2] بألفٍ عوضاً منه، وقرأ بألفٍ في الوصل والوقف من بَقِيَ، وأمالها حمزة والكسائي، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ أهل الكوفة ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ [٥٢] بكسر الهمزة، وفتحها من بَقِي. وأسكن النون من ﴿وَإِنَّ﴾ [٥٢] وخففها ابن عامر، وفتحها وشددها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نافع ﴿تَهْجُرُونَ ﴾ [٦٧] بضمِّ حرف المضارعة وكسر الجيم، وقرأ بفتح

١- ينظر السبعة ٤٤٠- ٤٥٠، المبسوط ٢٦٠- ٢٦٤، التبصرة ٢٦٩- ٢٢٧١، التيسير ٥٨١- ١٦٠ إرشاد المبتدي ٤٥٣- ٤٥٨، الإقناع ٢/ ٧٠٨- ٧١٠، غاية الإختصار ٢/ ٥٨٢- ٥٨٦ إبراز المعاني ٤٠٨- ٤١١، النشر ٢/ ٢٨١- ٢٩٠.

٢- م: ووقف.

التاء وضم الجيم مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ [٧٢] بألف فيهما، وقرأهما ابن عامر بحذف الألف منهما، وقرأ بحذف الألف من الأول وإثباته في الثاني مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ أبو عمرو ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٧، ٨٩] بإثبات الألف قبل اللاَّم الأولى ورفع الهاء من اسم اللَه عزّ وجلّ في الحرف الثاني والثالث، وقرأ بخفض الهاء وحذف الألف في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

ولا خلاف في الحرف الأول أنّه بغير ألفٍ، وخفض الهاء من اسمِ اللهِ تعالى.

١٣- قرأ نافع وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [٩٢] برفع الميم، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦] بفتح الشين والقاف، واثبات الألف قبل الواو، وقرأ بحذف الألف وكسر الشين وسكون القاف مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة والكسائي ونافع ﴿سِخْرِيًّا﴾ [١١٠] بضمِّ السّين ومثله في سورة ص [٦٣]، وقرأ بكسر السّين فيهما مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في ضم السّين من قولهِ ﴿سِخْرِيًّا﴾ في الزخرف [٣٢].

١٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [١١١] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [١١٢] ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ [١١٤] بحذف الألف فيهما، وقرأ ابن كثير بحذف الألف من الأول موافقاً لحمزة والكسائي وإثبات الألف في الثاني، وقرأ بإثبات الألف فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥] بفتح التاء وهو حرف المضارعة وكسر الجيم، وقرأ بضمِّ التاء، وفتح الجيم مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافة واحدة[1]

قرأ أهل الكوفة ﴿لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ﴾ [١٠٠] بسكون الياء، وليس فيها محذوفة.

* * *

١ـ واحدة: ساقطة من م.

ذكر اختلافهم في سورة النور[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾ [١] بتشديد الراء، وخفَّفها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢] بهمزة مفتوحة، وقرأ بهمزة / ٤٧و/ ساكنة مَنْ بَقِيَ، غير أن السوسي والأصفهاني عن صاحبيهما[2] وحمزة إذا وقف، خففوها على أصولهم.

٣- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ﴾ [٦] برفع العين، وقرأ بفتح العينمَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في نصب العين من قوله ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ﴾[3] [٨].

٤- قرأ نافع ﴿أَنَّ﴾ [٧] بسكون النون مع التخفيف ﴿لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ [٧] برفع التاء، وقرأ بتشديد النون مع فتحها ﴿لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ بالنصب مَنْ بَقِيَ.

٥- وروى حفص عن عاصم ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ﴾ [٩] بنصب التاء، ورفعها مَنْ بَقِيَ، وهو الحرف الثاني، ولا خلاف في رفع التاء من الحرف الأول [٧].

٦- وقرأ نافع ﴿أَنَّ﴾ [٩] بسكون النون مع تخفيفها ﴿غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ [٩] بكسر الضّاد ورفع الهاء من اسم الله تعالى، وقرأ بتشديد النون وفتحها مع فتح الضّاد من ﴿غَضَبَ﴾، وخفض الهاء من اسم الله تعالى مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [٢٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [٣١] بنصب الراء من ﴿غَيْرِ﴾ وقرأ بخفضها مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٤٥٢- ٤٦٠، المبسوط ٢٦٥- ٢٦٩، التبصرة ٢٧٢- ٢٧٤، التيسير ١٦١- ١٦٣ إرشاد المبتدي ٤٥٩- ٤٦٤، الإقناع ٢/ ٧١١- ٧١٣، غاية الإختصار ٢/ ٥٨٧- ٥٩١ إبراز المعاني ٤١١- ٤١٥، النشر ٢/ ٣٣٠- ٣٣٣.

٢- و: صاحبهما، وهو تحريف. لأن السوسي يروي عن أبي محمد اليزيدي، والاصفهاني يروي عن ورش.

٣- شهدات: في م فقط.

٩- قرأ ابن عامر ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١] و ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف ٤٩] و ﴿ٱلثَّقَلَانِ أَيُّهَ﴾ [الرحمن ٣١] بضمِّ الهاء في ثلاثتهنّ، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ.

واختلفوا في الوقف على هذه الأحرف فوقف عليهنَّ بالألف أبو عمرو والكسائي قياساً على غيرهنَّ، وقرأ بغير ألف على ما في الكتاب[1] مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] بكسر الدَّال أبو عمرو والكسائي، وضمها مَنْ بَقِيَ.

وقرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ بالمد والهمز أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر، وقرأ[2] بغير مدٍ ولا همز مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو وابن كثير ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥] بفتح التاء والواو والدّال مع تشديد القاف، وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وسكون الواو وضم الدّال والقاف مخففةً، وكذلك قرأ مَنْ بَقِيَ، غير أنّهم أَبدلوا الياء بتاءٍ.

١٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] بفتح الباء، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

ومن فتح الباء وقف على ﴿وَٱلْأَصَالِ﴾ [٣٦]، ومن كسرها وقف على ﴿رِجَالٌ﴾ [٣٧].

١٣- قرأ البزيّ ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠] بغير تنوين، وقرأ بالتنوين مَنْ بَقِيَ.

١٤- وكسر التاء من ﴿ظُلُمَٰتٌ﴾ [٤٠] ابن كثير، وضمها مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿خَلَقَ﴾ [٤٥] برفع القاف وكسر اللاَّم وألف قبلها ﴿كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ [٤٥] بخفض اللاَّم، وقرأ بنصب اللاَّم والقاف من غير ألف ﴿كُلَّ﴾ بنصب اللاَّم مَنْ بَقِيَ.

١٦- روى حفص عن عاصم ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] بسكون القاف واختلاس كسرة الهاء، وروى قالون مثله، غير انه كسر القاف، وأسكن الهاء وأبو عمرو وأبو بكر وخلاّد في رواية الفارسيّ عن الحماميّ.

ورواه عبد الباقي في روايته عن خلاّد والداجوني عن هشام في رواية الفارسيّ، وقرأ بكسر الهاء ووصلها بياءٍ في اللفظ مَنْ بَقِيَ.

١- يعني رسم المصحف، حيث جاءت الألف محذوفة من (أيّها) في المواضع الثلاثة.
ينظر: المقنع ٢٠، الجامع ٤١، ٤٢.

٢- م: وقرأ بضم الدّال والهمز حمزة وأبو بكر.

١٧- روى أبو بكر عن عاصم ﴿كَمَا ٱسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥] بضمِّ التاء / ٤٧ظ/ وكسر اللاَّم، وفتحهما مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [٥٥] ساكنة الباء مخففة الدّال، وقرأ بفتح الباء وتشديد الدّال مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [٥٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ [٥٨] مفتوحة الثاء، وقرأ بضمِّها مَنْ بَقِيَ.

وليس فيها مضافة مختلف فيها ولا محذوفة، فاعرفه.[١]

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان[٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٨] بالنون، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير وابن عامر و أبو بكر ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [١٠] برفع اللاَّم، و قرأ بسكونها مَنْ بَقِيَ.

٣- روى حفص عن عاصم[٣] ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر ﴿فَيَقُولُ﴾[٤] [١٧] بالنون، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١- فاعرفه: في م فقط.

٢ - ينظر السبعة ٤٦٢- ٤٦٨، المبسوط ٢٧٠- ٢٧٣، التبصرة ٢٧٥- ٢٧٧، التيسير ١٦٣- ١٦٥ إرشاد المبتدي ٤٦٥- ٤٦٨، الإقناع ٢/ ٧١٤- ٧١٥، غاية الإختصار ٢/ ٥٩٢- ٢٩٥، إبراز المعاني ٤١٥-٤١٨، النشر ٢/ ٣٣٣- ٣٣٥.

٣ - ك، ب، م، ز، و: قرأ حفص.

٤ - (وقرأ ... بَقِيَ) ساقطة من ك، ب، م، ز، و.

٥- قرأ الحرميَّان و ابن عامر ﴿تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ [٢٥] بتشديد الشين، ومثله في سورة ق [٤٤]، وبتخفيف الشين فيهما مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن كثير ﴿وَنُزِّلَ﴾ [٢٥] بنونين الأولى مضمونة، والثانية ساكنة، وتخفيف الزاي مع كسرها ورفع اللاَّم ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٢٥] نصباً، وقرأ بنونٍ واحدةٍ مضمومةٍ وتشديد الزاي ونصب اللاَّم ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ [٥٠] بسكون الذّال وضمَّ الكاف وتخفيفهما[1]، وقرأ بفتحهما، وتشديدهما مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿سِرَٰجًا﴾ [٦١] بضمِّ الراء والسّين من غير ألف على لفظ الجمع. وقرأ بكسرِ السّين وفتحِ الراء وألف بعدها على التوحيدِ[2] مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ [٦٢] بسكون الذّال وضم الكاف وتخفيفها، وقرأ بفتحهما وتشديدهما مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا۟﴾ [٦٧] بفتح الياء وكسر التاء، وقرأ نافع وابن عامر بضمِّ الياء وكسر التاء، وقرأ بفتح الياء وضم التاء مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يُضَٰعَفْ﴾ [٦٩] ﴿وَيَخْلُدْ﴾ [٦٩] برفع الفاء والدّال، وجزمَهُما مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ الحرميَّان وابن عامر وحفص ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ [٧٤] على لفظ الجمع، وقرأ على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾ [٥٧] بفتح الياء وهو حرف المضارعة وسكون اللاَّم وتخفيف القاف، وقرأ بضمِّ الياءِ وفتح اللاَّم وتشديد القاف مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

قرأ أبو عمرو ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ﴾ [٢٧] بفتح الياء.

---

١ - ك، ب، م، ز، و: وتخفيفها.

٢ - على التوحيد: في م فقط.

قرأ نافع وأبو عمرو والبزيّ ﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ﴾[1] [٣٠] بفتح الياء. وليس فيها محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿حَٰذِرُونَ﴾ [٥٦] في رواية الفارسيّ والمالكيّ بألف، وأخرج عبد الباقي هشاماً، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر /٤٨و/ والكوفيون ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [١٤٩] بألفٍ، وقرأ بغير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

وأما ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١] هاهنا و ﴿أَئِفْكًا﴾ [الصافات ٨٦] و ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [الصافات ٥٢] في الزينة[3] و﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت ٩] وغيرهنَّ من الهمزات فليس لك فيهنَّ خلاف سوى ردّ جميعهنَّ للمفتوحة والمكسورة، فاعرفه.

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي﴿إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] بفتح الخاء وسكون اللاَّم، وقرأ بضمِّهما مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿لَّئَيْكَةِ﴾ [١٧٦] بلامٍ واحدةٍ مفتوحةٍ ونَصْبِ التاءِ، ومثله في سورة ص [١٣]، وقرأ ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ بلامٍ ساكنةٍ هي لام التعريف بعدها همزة مفتوحة والهاء[4] مخفوضة في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حفص ﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] بفتح السّين، ومثله في سورة سبأ [٩]، وقرأ بسكون السّين فيهما مَنْ بَقِيَ.

---

١ - (اتخذوا) في م فقط.

٢ - ينظر السبعة ٤٧٠- ٤٧٥، المبسوط ٢٧٤- ٢٧٧، التبصرة ٢٧٨- ٢٨٠، التيسير ٢٦٥- ١٦٧ إرشاد المبتدي ٤٦٩- ٤٧٣، الإقناع ٢/٧١٦- ٧١٨، غاية الإختصار ٢/٥٩٦- ٥٥٩، إبراز المعاني ٤١٨-٤٢١، النشر ٢/ ٣٣٥- ٣٣٦.

٣ -لم تشتهر تسمية الصافات بسورة الزينة، ولعل المؤلف اخذ هذه التسمية من قوله تعالى فيها [٦]: (إنَّا زَيَّنا السماءَ الدنيا بزينةٍ الكواكبِ).

٤ - ويريد بالهاء تاء كلمة (الأيكة) التي للتأنيث.

٦- قرأ ابن عامر و حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [١٩٣] بالنصبِ في الاسمينِ اللذين بعده، وقرأ﴿نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي ورفع الاسمين اللذين بعده[١] مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر ﴿أَوَ لَمْ يَكُن﴾ [١٩٧] بتاءٍ معجمة الأعلى، ﴿ءَايَةً﴾ [١٩٧] بالرفع، وقرأ ﴿يَكُن﴾ بالياء المعجمة الأسفل ﴿ءَايَةَ﴾ بالنصب مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالفاء، وقرأ بالواو[٢]مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث عشرة ياء إضافة

قرأ الحرميَّان وأبو عمر ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٢، ١٣٥] في الموضعين[٣] من هذه السورة، و ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨] بفتح الياء في ثلاثتهنَّ.

قرأ حفص ﴿مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٧] ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ﴾ [٧٧]، ﴿وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ﴾ [٨٦] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ [٥٢] بفتح الياء.

وروى ورش وحفص عن صاحبيهما ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨] بفتح الياء.

وفيها خمسة أمكنة ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ أسكن الياء فيهنَّ[٤] ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر. وليس فيها محذوفة.

* * *

---

١ - ك، ب، ز، و: بعد.

٢ - ت، ز، و: بواو. وفي مصاحف أهل المدينة والشام (فتوكَّل) بالفاء، وفي سائر المصاحف (وتوكلْ) بالواو. المقنع ١٠٩، الجامع ١١٤.

٣ - قال ابن مجاهد: في هذه السورة خمس واربعون ياء إضافة، اختلفوا فيها في ثلاث عشرة ياء.

٤ - في الآيات [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]

ذكر اختلافهم في سورة النمل[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكوفيون ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾[٧] بتنوين الباء. وقرأ بغير تنوين مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [٢١] بنونين[2] الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة[3] مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ عاصم ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] بفتح الكاف، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ أبو عمرو والبزيّ ﴿مِن سَبَإٍ﴾ [٢٢] بفتح الهمزة، ومثله في سورة سبأ [١٥]، وقرأ قنبل بهمزةٍ ساكنةٍ، وكذلك في سورةٍ سبأ [١٥]، وقرأ بهمزةٍ مكسورةٍ مع التنوين مَنْ بَقِيَ في السورتين.

٥- قرأ الكسائي ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ﴾ [٢٥] بتخفيف اللاَّم، ولا يجعل فيها أن، فإذا وقف، وقف ﴿ألاَيَا﴾ ويبتدىء ﴿ٱسْجُدُواْ﴾ [٢٥] بهمزة مضمومة، وقرأ مَنْ بَقِيَ بتشديد اللاَّم، ويبدءون بياءٍ معجمة الأسفل في أول الفعل، وكذلك يَصِلُونَ/ ٤٨ظ/ .

٦- قرأ الكسائي وحفص ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦] بنون واحدةٍ مكسورة مشددةٍ، وقرأ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ قنبل ﴿عَن سَاقَيْهَا﴾ [٤٤] ﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الفتح ٢٩] بهمزة ساكنةٍ في الحرفين، وقرأ بغير همز فيهما مَنْ بَقِيَ.

وأما قوله في ص ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [٣٣] فرواه عبد الباقي عن قنبل بهمزة

---

١ - ينظر السبعة ٤٧٨- ٤٨٩، المبسوط ٢٧٨- ٢٨٤، التبصرة ٢٨١- ٢٨٥، التيسير ١٦٧- ١٧٠ إرشاد المبتدي ٤٧٤- ٤٨٢، الإقناع ٢/ ٧١٩- ٧٢٢، غاية الإختصار ٢/ ٦٠٠- ٦٠٥، إبراز المعاني ٤٢١-٤٢٧، النشر ٢/ ٣٣٧- ٣٤٠.

٢ - يريد نون التوكيد ونون الوقاية أي (ليأتينني) وهو مرسوم في مصاحف أهل مكة بنونين. المقنع: ١٠٦، الجامع ١١٥.

٣ - م: مشدة، وهو تحريف.

ساكنة، ورواه الفارسيّ عن ابن مجاهد[1] من طريق بكار عن قنبل أيضاً بهمزة مضمومة. ورواه الفارسيّ عن نظيف عن قنبل بهمزة ساكنة مثل رواية عبد الباقي، وقرأ بغيرِ همزٍ في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩] بتاءٍ معجمة الأعلى فيهما، وقرأ بالنون فيهما مَنْ بَقِيَ، ومن قرأ بالتاء المعجمة الأعلى ضم التاء الثانية من الفعل الأول واللاَّم الثانية من الفعل الثاني، ومن قرأ بالنّون فتح التاء واللاَّم.

١٠- قرأ الكوفيون ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾ [٥١] بفتح الهمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو وعاصم ﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ أبو عمرو وهشام ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ الباقون بتاءٍ معجمة الأعلى.

١٣- قرأ أبو عمرو وابن كثير﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ [٦٦] بقطع الهمزة وسكون اللاَّم[2] والدّال من غير ألف بعد الدّال، وقرأ بكسر اللاَّم في الوصل ووصل الألف وتشديد الدّال وألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ ابن كثير ﴿لَا تُسْمِعُ﴾ [٨٠] بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة وفتح الميم، ﴿ٱلصُّمَّ﴾ [٨٠] رفعاً في الحرفين هاهنا وفي سورة الروم [٥٢]، وقرأ بضمِّ التاء وكسر الميم، ﴿ٱلصُّمَّ﴾ بالنصب فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة ﴿بِهَٰدِى﴾ [٨١] بتاءٍ معجمة الأعلى ﴿ٱلْعُمْىِ﴾ بنصب الياء فيها هاهنا وفي الروم [٥٣]، وقرأ بكسر الباء والياء من ﴿ٱلْعُمْىِ﴾ فيهما مع فتح الهاء، والألف ثابتة بعدها في الحرفين[3]،مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ الكوفيون ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [٨٢] بفتح الهمزة، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة وحفص﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ [٨٧] بفتح التاء من غير مّدٍ، وقرأ بضمِّ التاءِ والمدّ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر السبعة ٤٨٣.

٢ - يريد اللام من (بل).

٣ - م: السورتين.

١٨- قرأ نافع والكوفيون ﴿خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] بالتاء المعجمة الأعلى، واختلف عن ابن عامر وعن أبي بكر، فروى الفارسيّ عن العليمي [١] بياءٍ معجمة الأسفل، وروى عن هشام مثل الكوفيين، وروى عبد الباقي عن هشام مثل الفارسيّ عن العليمي، ومن بَقِيَ من أصحاب ابن عامر مثل نافع، وقرأ مَنْ بَقِيَ بياءٍ.

١٩- قرأ الكوفيون ﴿مِّن فَزَعٍ﴾ [٨٩] منوناً،﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] بفتح الميم، وقرأ نافع ﴿مِّن فَزَعٍ﴾ بغير تنوين ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم، وقرأ بكسرِ الميم وحذف التنوين [٢] مَنْ /٤٩ و/ بَقِيَ.

وفيها خمس مضافات وثلاث محذوفات

قرأ الحرميّان و أبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [٧] بفتح الياء، وروى [٣] البزيّ وورش [٤] إلا الأصفهاني ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾ [١٩] بفتح الياء، ومثله في الأحقاف [١٥].

قرأ ابن كثير وعاصم والكسائي ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [٢٠] بفتح الياء، وروى عن الباقي في روايته عن هشام مثل الكسائي.

قرأ نافع ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ﴾ [٢٩] ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾ [٤٠] بفتح الياء فيهما.

المحذوفات

قرأ ابن كثير وحمزة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦] باثبات الياء في الحالين، ووافقهما في الوصل نافع وأبو عمرو.

ووقف الكسائي على قوله ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [١٨] بياءٍ في روايةِ الفارسيّ. وذكر عن الكسائي أنّه يقف على ﴿بِهَدِى﴾ [٨١] بغير ياء، والبزيّ يقف عليه بياءٍ [٥]، والذي يُعَوَّل عليه في الوقف بياءٍ [٦] اتباعاً للمصحف.

قرأ نافع وأبو عمر وحفص ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [٣٦] بأثبات الياء وفتحها في

---

١ - أي عن أبي بكر. وقال ابن الجزري(النشر ٢/ ٣٤٠): (وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب...).

٢ - م: وحذف التنوين فيهما.

٣ - ت: روى.

٤ - م: وروى البزيّ وروى ورش .

٥ - (والبزيّ ... بياءٍ) في م فقط.

٦ - وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقبلها في كلمة أخرى فهي ثابتة. ينظر المقنع ٤٦، الجامع ١١٥، جمال القراء: ٢/ ٦٢٧.

الوصل، والوقف عن الجماعة بغير ياءٍ إلا ما رواه الفارسيّ. أَنَّ أبا طاهر روى عن حفص أَنَّه وقف عليها بياءٍ، وذكر عبد الباقي ان أباه أخبره حين قرأته عليه أن من فتح الياء وقف عليها بياءٍ، فافهم ذلك. [1]

* * *

ذكر اختلافهم في سورة القصص [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ﴾ [٦] بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الراء وألف بعدها. [3] .﴿فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [٦] بالرفع في ثلاثتهنَّ غير أنهما أمالا فتحة الراء والألف على أصلهما، وقد ذكرت مذهب أَبي عمرو في باب الإمالة، وقرأ بنونٍ مضمومةٍ وكسر الراء وياء مفتوحة، ونصب الاسماء التي بعدها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [٨] بضمِّ الحاءِ وسكون الزَّاي، وقرأ بفتحهمامَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ﴾ [٢٣] بفتح الياء وضم الدَّال، وقرأ بضمِّ الياء وكسر الدّال مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ عاصم ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ [٢٩] بفتح الجيم وضمها حمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ [٣٢] بفتح الراء والهاء، وقرأ حفص عن عاصم بسكون الهاء وفتح الراء، وقرأ بضمِّ الراء وسكون الهاء مَنْ بَقِيَ، ولم يقرأ أحد من القراء بضمِّها.

٦- قرأ نافع ﴿رِدْءًا﴾ [٣٤] بحذف [4] الهمزة وإلقاء حركتها على السّاكن، وقرأ

---

١ - ذلك: في م فقط. و: فافهم موفقاً إن شاء الله تعالى.

٢ - ينظر: السبعة ٤٩٢- ٤٩٦، المبسوط ٢٨٥- ٢٨٨، التبصرة ٢٨٦- ٢٨٨، التيسير ١٧٠- ١٧٢ إرشاد المبتدي ٤٨٣- ٤٨٧، الإقناع ٢/٧٢٣- ٧٢٥، غاية الإختصار ٢/٦٠٦- ٦٠٩ إبراز المعاني ٤٢٧- ٤٢٩، النشر ٢/ ٣٤١- ٣٤٢.

٣ - بعدها ساقطة من م.

٤ - م: بفتح.

بتبَقِيَة الهمزة من غير إلقاء حركتها مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ عاصم وحمزة ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [٣٤] بضمِّ القاف، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [٣٧] بغير واوٍ قبل القاف، وقرأ بواوٍ قبلها مَنْ بَقِيَ.[1]

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ ﴾ [٣٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩] بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، /٤٩ظ/ وقرأ بضمِّ الياء وفتح الجيم مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ الأصفهاني عن ورش قوله ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾ [٤١] فصل بين الهمزتين بألف.

١٢- قرأ الكوفيون ﴿قَالُواْ سِحْرَانِ﴾ [٤٨] بسكون الحاء وكسر السّين من غير ألف، وقرأ بفتح السّين وكسر الحاء وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ نافع ﴿يُجْبَىٰٓ﴾ [٥٧] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍمَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ أبو عمرو ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالتخيير في التاءِ والياءِ. وذكر الفارسيّ أنَّ الدوري قرأ بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ السَّوسي ومَنْ بَقِيَ بتاءٍ.

١٥- قرأ حفص ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [٨٢] بفتح الخاء والسّين، وقرأ بضمِّ الخاءِ، وكسر السّين مَنْ بَقِيَ.

وفيها اثنتا عشرة ياءَ إضافةٍ ومحذوفةٌ واحدةٍ

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [٢٩] ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [٣٠] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ [٣٤] ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [٣٧، ٨٥] فيهما بفتح الياء في ستتهنّ.

وقرأ نافع ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ [٢٧] ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [٢٧] بفتح الياء فيهما.

قرأ أهل الكوفة ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ [٢٩، ٣٨] موضعين في هذه السورة بسكون الياء فيهما.

---

١ - في مصاحف أهل مكة (قال موسى ربي أعلم) بغير واو قبل (قال) وفي سائر المصاحف (وقال) بالواو. المقنع ١٠٦، الجامع، ١١٦، رسم المصحف ٦٩٩.

قرأ حفص ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو وقنبل ﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ﴾ [٧٨] بفتح الياء.

وروى عبد الباقي عن البَـزِّيِّ فتح الياء مثل قنبل.

أمَّا المحذوفة

فروى ورش عن نافع ﴿ يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] بإثبات الياء في الوصل.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ﴾ [١٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، واختلف عن أَبي بكر، فروى العُلَيْمِيُّ بياءٍ معجمةٍ الأسفل، وقرأ يحيى مثل حمزة، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل العُلَيْمِيُّ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [٢٠] بفتح الشين وألف بعدها حيث وقع، وأَسكن الشين من غير ألف مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿مَّوَدَّةَ ﴾ [٢٥] بالنصب والتنوين في التاء، ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] بنصب النون، وقرأ حمزة وحفص ﴿مَّوَدَّةَ﴾ بالنصب من غير تنوين ﴿بَيْنِكُمْ﴾ خفض على الإضافة، وقرأ مثلهما مَنْ بَقِيَ إلاَّأَنَّهم رفعوا التاء.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ [٣٢] بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [٣٣] بسكون النون وتخفيف الجيم، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ أبو عمرو وعاصم ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر: السبعة ٤٩٨- ٥٠٣ ، المبسوط ٢٨٩- ٢٩٢، التبصرة ٢٨٩- ٢٩١، التيسير ١٧٣- ١٧٤ ، إرشاد المبتدي ٤٨٨- ٤٩١، الإقناع ٢/٧٢٦- ٧٢٨، غاية الإختصار ٢/ ٦١٠- ٦١٢، إبراز المعاني ٤٢٩- ٤٣١، النشر ٢/ ٣٤٣- ٣٤٤.

٧- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [٥٠] بغير ألف على التوحيد، وقرأ بالألفِعلى الجمعِ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾ [٥٥] بياءٍ معجمة الأسفل، / ٥٠و/ وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ أبو بكر ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ﴾ [٥٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ [٥٨] بسكون الثاء وفتح الياء من غير همزٍ من الثواء، وهو المقام في الموضع، وقرأ بالباء من بوّأت[1] مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [٦٦] ساكنة اللاَّم، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [٢٦] بفتح الياء.

قرأ أبو عمرو حمزة والكسائي ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [٥٦] بسكون الياء.

قر أ ابن عامر ﴿أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ [٥٦] بفتح الياء. وليس فيها محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الروم[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾ [١٠] بالنصب، وقرأ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [١٠] بالإمالة، وقرأ بالفتح مَنْ بَقِيَ.

---

١ - قال الطبري: لنبوئنهم من بوّأته منزلاً أي أنزلته، وكذلك لنثوينهم إنما هو من أثويته مسكناً إذا أنزلته منزلاً من الثواء وهو المقام. جامع البيان ٢١/ ٨، وينظر أعراب القراءات ٢/ ١٩٠- ١٩١.

٢ - ينظر: السبعة ٥٠٦- ٥٠٩ ، المبسوط ٢٩٣- ٢٩٥، التبصرة ٢٩٢- ٢٩٣، التيسير ١٧٤- ١٧٦ ، إرشاد المبتدي ٤٩٢- ٤٩٤، الإقناع ٢/ ٧٢٩- ٧٣٠، غاية الاختصار ٢/ ٦١٣- ٦١٤، إبراز المعاني ٤٣٢- ٤٤٠، النشر ٢/ ٣٤٤- ٣٤٦.

٣- قرأ أبو عمرو وأبو بكر﴿ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [١١] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حفص ﴿لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴾ [٢٢] بكسر اللاَّم التي قبل الميم، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع ﴿لِّيَرۡبُوَاْ﴾ [٣٩] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة وسكون الواو وهي للجمع، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الواو على التوحيد[١] مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ قنبل ﴿لِيُذِيقَهُم ﴾ [٤١] بالنون، ورواه عبد الباقي من طريق ابن مجاهد[٢] بالنون أيضاً، وقرا بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن ذكوان ﴿كِسَفٗا ﴾ [٤٨] بسكون السّين، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل ذلك.

٨- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ﴿ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠] بألف على لفظ الجمع، وقرأ بغير ألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة وعاصم في غير رواية زَرْعان عن حفصٍ﴿مِّن ضَعۡفٖ ﴾ [٥٤] بفتح الضّاد في الثلاثة[٣] المواضع، وقرأ بضمِّ الضّاد فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

قال الفارسيّ: وهذا[٤] الحرف إنَّما اختاره حفص لنفسه في رواية زَرْعان لأنّه لم يخالف عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف وحده.

وقال عبد الباقي: قرأت بالفتح فيهنِّ لعاصم، وكان حفصٌ يختار لنفسهِ الضمَّ في هذه السورة حسب.

١٠- قرأ الكوفيون ﴿لَّا يَنفَعُ ﴾ [٥٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها.

وقال الفارسيّ: فيها ياء[٥] محذوفة قوله ﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [٥٣] ووقف

---

١ - ت: لفظ التوحيد.

٢ - ينظرالسبعة ٥٠٧.

٣ - في الأية [٥٤].

٤ - م :وهل وهو تحريف.

٥ - ياء: ساقطة مَنْ م.

الجماعةعليها بحذف الياء اتباعاً للسَّواد[1]، وعلى قراءة حمزة تثبت الياء في الحالين فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة لقمان[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣] بالرفع، وقرأ بالنصبِ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] بفتح الذّال، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨] بالتشديد من غير ألف، وقرأ بإثبات بين الصّاد والعين مع التخفيف للعين مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿نِعَمَهُۥ﴾ [٢٠] على لفظ الجمع، وقرأ بتنوين التاء، ونصبها على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ أبو عمرو ﴿وَٱلْبَحْرُ﴾ [٢٧] بالنصبِ، ورفع الراء مَنْ بَقِيَ.

وفيها[3] ثلاث مضافات

قرأ ابن كثير ﴿يَبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ﴾ [١٣] بسكون الياء مع تخفيفها، وقرأ بفتحها[4] وتشديدها حفص، وكسرها مَنْ بَقِيَ مع تشديدها.

قرأ حفص ﴿يَبُنَىَّ إِنَّهَآ﴾ [١٦] بفتحِ الياءِ، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ. ولم يُسَكِّنها أَحدٌ من القراء.

قرأ قنبل ﴿يَبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [١٧] بسكونِ الياءِ، وفتحها البَزِّيُّ وحفص، وكسرها مَنْ بَقِيَ. ولا يَعْرِفُ عبد الباقي عن البَزِّيِّ في قوله: ﴿يَبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ﴾ [١٣]

---

١ - أي رسم المصحف العثماني.

٢ - و: عليه السلام. ينظر: السبعة ٥١٢- ٥١٤ ، المبسوط ٢٩٦- ٢٩٧، التبصرة ٢٩٤- ٢٩٥، التيسير ١٧٦، إرشاد المبتدي ٤٩٥- ٤٩٧، الإقناع ٢/ ٧٣١- ٧٣٢، غاية الإختصار ٢/ ٤٣٢، إبراز المعاني ٤٤٠، النشر ٢/ ٣٤٦- ٣٤٧.

٣ - م: فيها. أي وفيها ثلاث ياءات اضافة.

٤ - م: بتخفيفها.

سوى الكسر والتشديد[1]، فاعرف ذلك.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة السجدة[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ [٧] بفتح اللاَّم[3]، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة ﴿مَّآ أُخْفِيَ لَهُم﴾ [١٧] بسكون الياء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣- وروى الأصفهاني عن ورش قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً﴾ [٢٤] بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وفَصَلَ بين الهمزتين بألف.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾ [٢٤] بكسر اللاَّم وتخفيف الميم، وقرأ بفتح اللاَّم وتشديد الميم مَنْ بَقِيَ، فاعرف ذلك.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب[4]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [٢] و﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما، وقرأ بالتاء المعجمة الأعلى فيهما مَنْ بَقِيَ.

---

١ - م: والتسد، وهو تحريف.

٢ - ينظر: السبعة ٥١٦، المبسوط ٢٩٨، التبصرة ٢٩٦، التيسير ١٧٧، إرشاد المبتدي ٤٩٨، الإقناع ٢ /٧٣٣، غاية الإختصار ٢/ ٦١٦، إبراز المعاني ٤٣٣، النشر ٢/ ٣٤٧.

٣ - يريد اللام من (خَلَقَهُ).

٤ - ينظر: السبعة ٥١٨- ٥٢٤ المبسوط ٢٩٩- ٣٠٢، التبصرة ٢٩٧- ٢٩٩، التيسير ١٧٧- ١٧٩، إرشاد المبتدي ٢٩٩- ٥٠٤، الإقناع ٢/ ٧٣٤- ٧٣٧، غاية الإختصار ٢/ ٦١٧- ٦٢١، إبراز المعاني ٤٣٤- ٤٣٩، النشر ٢/ ٣٤٧- ٣٤٩.

٢- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [٤] هنا، وفي المجادلة [٢] والطلاق [٤] بياءٍ ساكنة بعد الهمزة، وقرأ بغير ياء بعدها مَنْ بَقِيَ، وسهَّل الهمزة أبو عمرو البزِّيّ وورش.

٣- قرأ عاصم ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ [٤] بضمِّ التاء المعجمة الأعلى وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء، وكذلك قرأ حمزة والكسائي غير أنّهما فتحها التاء والهاء، وقرأ ابن عامر مثلهما، إلاَّ أنّه شدّد الظاء، وقرأ مثله مَنْ بَقِيَ إلاَّ أنّهم حذفوا الألف وشددوا الهاء / ٥١و/.

٤- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [١٠] و ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [٦٦] و ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾[1] [٦٧] بإثبات الألف في الوصل والوقف. وقرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألف في الحالين، وقرأ بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل مَنْ بَقِيَ.

ولم يقرأ أحدٌ من القراء بإثبات الألف في الوصل، وحذفها في الوقف.

٥- وروى حفص عن عاصم ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣] بضمِّ الميم الأولى، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ الحرميَّان ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤] مقصورة من غير مدٍّ، وقرأ بالمدِّ من غير قصر مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ عاصم ﴿أُسْوَةٌ﴾ [٢١] بضمِّ الهمزة هنا، وفي سورة[2] الامتحان [٤، ٦]، وقرأ بكسر الهمزة في السورتين مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿يُضَٰعَفْ﴾ [٣٠] بنون مضمومة وتشديد العين مع كسرها من غير ألفٍ ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ [٣٠] نصباً، وقرأ أبو عمرو وبياءٍ مضمومة وتشديد العين وفتحها من غير ألف ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ رفعاً، وقرأ كقراءة أبي عمرو، غير أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفاً مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ﴾ [٣١] بياءٍ معجمة الأسفل في الحرفين، وقرأ ﴿وَتَعْمَلْ﴾ بتاءٍ معجمة الأعلى و ﴿نُّؤْتِهَآ﴾ بنونٍ مَنْ بَقِيَ، واتفقت الجماعة على قراءة ﴿۞ وَمَن يَقْنُتْ﴾ [٣١] بياءٍ معجمة الأسفل.

---

١ - م: فاضلون، وهو تحريف. وجاء ترتيب هذا الحرف في م قبل (الرسولا).

٢ - سورة: في م فقط.

١٠- قرأ نافع وعاصم ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣] بفتح الكاف، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ هشام والكوفيون ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [٣٦] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ من بَقِيَ.

١٢- قرأ عاصم ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [٤٠] بفتح التاء وتفرَّد بذلك، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ أبو عمرو ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾ [٥٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي والحلواني عن هشام ﴿إِنَىٰهُ﴾ [٥٣] بالإمالة.

١٥- قرأ ابن عامر ﴿سَادَتَنَا﴾ بألف بين الدّال والتاء مع كسرها، وقرأ بفتح التاء وحذف الألف مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ عاصم ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [٦٨] بالباءِ، وكذلك رواه الفارسيّ عن هشام من طريق الداجوني، وقرأ بالثاء في ذلك مَنْ بَقِيَ.

وليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة فاعرفه.[1]

* * *

ذكر اختلافهم في سورة سبأ[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [٣] على وزن فعال بتشديد اللاَّم مع فتحها وكسر الميم، وقرأ نافع وابن عامر ﴿عَٰلِمِ﴾ على وزن فاعل مع ضمّ الميم، وقرأ مثلهما مَنْ بَقِيَ، إلاّ أنهم كسروا الميم.

٢- قرأ ابن كثير وحفص ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [٥] بالرفع، ومثله في الجاثية [١١]، وقرأ بخفض الميم في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

---

١ - فاعرفه: في م فقط.

٢ - ينظر: السبعة ٥٢٦- ٥٣١، المبسوط، ٣٠٣- ٣٠٧، التبصرة ٣٠٠- ٣٠٣، التيسير ١٧٩- ١٨٢ إرشاد المبتدي ٥٠٥- ٥١٠، الإقناع ٢/ ٧٣٨- ٧٤٠، غاية الإختصار، ٦٢٢- ٦٢٥، إبراز المعاني ٤٤٠، النشر ٢/ ٣٤٩- ٣٥١.

٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ﴾ [٩] بياءٍ معجمة الأسفل في ثلاثتهنّ، وقرأ بنون فيهنّ مَنْ بَقِيَ. /٥١ظ/

٤- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ [١٢] بالرفع، وقرأ بالنصب مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع وأبو عامرو ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [١٤] بألفٍ ساكنةٍ من غيرِ همزةٍ، وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة، واختلف عن هشام، فروى الداجوني مثل ابن ذكوان، وقرأ بهمزة مفتوحة مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] بسكون السّين من غير ألف، وقرأ بفتح السّين وإثبات الألفبعدها مَنْ بَقِيَ، وكلهم كسروا الكاف إلاَّ حمزة وحفصاً فإنهما فتحاها.

٧- قرأ أبو عمرو ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [١٦] بحذف التنوين على الإضافة، وقرأ بالتنوين من غير إضافة مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ﴾ [١٧] بالنونِ وكسر الزاي ﴿إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [١٧] بالنصب، غير أنَّ الكسائي أدغم اللاَّم في النون على أَصله، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وفتح الزاي، ﴿إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام {رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ﴾ [١٩] بغيرِ ألفٍ والعين مشددة، وقرأ باثباتِ ألفٍ مع التخفيف مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ الكوفيون ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [٢٠] بالتشديد، وقرأ بالتخفيف مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾[1] [٢٣] بضمِّ الهمزة، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ ابن عامر ﴿فُزِّعَ﴾ [٢٣] بفتح الفاء والزاي، وقرأ بضمِّ الفاء وكسر[2] الزاي مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ حمزة ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [٣٧] على التوحيد، وقرأ على الجمع

---

١ - له: في م فقط. و: أَذنَ.

٢ - كسر: ساقطة من م.

مَنْ بَقِيَ. ومن وَحَدَّ أسكن الراء، ومن[1] جمع ضم الراء وأتى بألفٍ بعد الفاء.

١٤- قرأ الحرميَّان وابن عامر وحفص ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] بغير مدٍ ولا همز، وقرأ بالمدّ والهمز مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات ومحذوفتان

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٤٧] ساكنة الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِلَيَّ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾[2] [٥٠] بفتح الياء.

قرأ حمزة ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [١٣] ساكنة الياء.

وأما المحذوفتان

فقرأ ابن كثير ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [١٣] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل أبو عمرو وورش.

قرأ ورش عن نافع ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥] بياءٍ في الوصل.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة فاطر[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [٣] بخفض الراء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو عمرو ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي﴾ [٣٦] بضمِّ الياء وفتح الزاي ﴿كُلَّ كَفُورٍ﴾ [٣٦] رفع، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الزاي ﴿كُلَّ﴾ بالنصب مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠] بألف على الجمع، وقرأ بالتوحيد من غيرِ ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - م :فمن وَحَدَّ سكن.

٢ - م :إلـيّ ربِّـي.

٣ - و: سورة الملائكة. ينظر: السبعة ٥٣٤- ٥٣٦، المبسوط، ٣٠٨- ٣٠٩، التبصرة ٣٠٤- ٣٠٥، التيسير ١٨٢- ١٨٣ إرشاد المبتدي ٥١١- ٥١٣، الإقناع ٢/ ٧٤١، غاية الإختصار، ٢/ ٦٢٦- ٦٢٧، إبراز المعاني ٤٤٠- ٤٤٤، النشر ٢/ ٣٥١- ٣٥٢.

٤- قرأ حمزة[١] ﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [٤٣] بهمزة ساكنة، وقرأ بكسر الهمزة مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ الحرميَّان إلاّ الأصفهاني وأبو عمرو ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ / ٥٢و/ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا﴾ [٤٣] بهمز الأولى وقلب الثانية واواً مكسورةً[٢]، وهذا اختيار ابن مجاهد[٣]، وقال الفارسيّ وعبد الباقي: بهمزالاولى وتسهيل الثانية كما قدمت في فصل الهمز[٤]، فاعرف ذلك.

ولم يختلف في هذه السورة في ياءٍ إضافة.

وفيها محذوفة

قرأ ورش ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦] بياءٍ في الوصلِ فيها، فاعرفه موفقاً إنْ شَآء الله تعالى.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة يس[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرا ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ﴾ [٥] بنصبِ اللاّم، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سَدًّا﴾، و ﴿سَدًّا﴾ [٩] بفتحِ السّين فيهما، وضمّهامَنْ بَقِيَ.

٣- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] بالتخفيفِ في الزايِ، وشدّد الزاي مَنْ بَقِيَ، وهي الأُولى.

٤- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥] بحذفِ الهاء، وأثبتها

---

١ - ك، ب: حمزة والكسائي، وهو خطأ، ينظر التيسير ١٨٢، الإقناع ٢/ ٧٤١.

٢ - م: مكسوراً.

٣ - لم ينص ابن مجاهد في كتابة السبعة الى اختياره ولعل ابن الفحام يروي عن شيوخه سماعاً.

ينظر السبعة ٥٣٥، النشر ١/ ٣٨٨.

٤ـ م: الهمزة، ينظر ص

٥ - ينظر: السبعة ٥٣٨- ٥٤٤، المبسوط، ٣١٠- ٣١٤، التبصرة ٣٠٦- ٣٠٨، التيسير ١٨٣- ١٨٥ إرشاد المبتدي ٥١٤- ٥١٩، الإقناع ٢/ ٧٤٢- ٧٤٤، غاية الإختصار، ٢/ ٦٢٨- ٦٣٣، إبراز المعاني ٤٤٤- ٤٤٧، النشر ٢/ ٣٥٣- ٣٥٦.

مَنْ بَقِيَ.[1]

٥- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَٱلْقَمَرَ﴾ [٣٩] بنصبِ الراءِ، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١] بكسر التاءِ وألف قبلها، وقرأ بفتحِ التاءِ من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن كثير وورش ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] بفتح الياء والخاء والصّاد مشددة، واختلف عن أَبي عمرو وابن عامر، وروى الفارسيّ عن أَبي عمرو فتح الخاء، مثل ورش.

وروى عبد الباقي اختلاس فتحة الخاء عن أَبي عمرو إلاّ شجاعاً، وروى الفارسيّ عن ابن عامر كسر الخاء، وروى عبد الباقي كذلك عن ابن ذكوان.

وروى عن هشام مثل ورش، واسكن الخاء حمزة، وخففَّ الصّاد، ووافقه على سكون الخاء قالون وشجاع عن أَبي عمرو غير أَنّهما شدَّدا الصّاد، وقرأ من بَقِيَ بكسر الخاء وتشديد الصّاد، ولا خلاف في فتح حرف المضارعة إلا في رواية الفارسيّ عن يحيى، فإنّه روى عنه كسر الياءِ والخاء وتشديد الصّاد، فاعلم ذلك.

٨- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿فِي شُغُلٍ﴾ [٥٥] بسكون العين، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٩- وروى الفارسيّ في روايته عن عمرو بن الصبّاح أنّ حفصاً كان يستحب الوقف على ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ [٥٢] ويبتدىء ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [٥٢] قال: وصل أَو قطع، ولم يذكر ذلك عبد الباقي في روايته.

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿فِي ظِلَٰلٍ﴾ [٥٦] بضمِّ الظاءِ من غيرِ ألفٍ، وقرأ بكسرِ الظاءِ وألفٍ بين اللاَّمين مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ نافع وعاصم ﴿جِبِلًّا﴾ [٦٢] بكسر الجيم والباء وتشديد اللاَّم، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿جِبِلًّا﴾ بضمِّ الجيم وسكون الباء واللاَّم مخففة، وقرأ مثلهما مَنْ بَقِيَ، غير أَنّهم ضمّوا الباء.

١٢- قرأ عاصم وحمزة ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [٦٨] مضمومة النون الأولى، مفتوحة النون الثانية مكسورة الكاف مع تشديدها، وقرأ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم

---

١ - في بعض المصاحف (وما عملت أيديهم) بالتاء من غير هاء. وفي بعضها (وما عملته) بالهاء. المقنع ٩٧، الجامع ١٢٠.

الكاف / ٥٢ظ/ مع تخفيفهامَنْ بَقِيَ.

١٣ - قرأ نافع وابن ذكوان ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨] بتاءٍ معجمة الأعلى، وكذلك رواه الفارسيّ عن الداجوني عن هشام، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ نافع وابن عامر ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ﴾ [٧٠] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات ومحذوفةٌ

قرأ حمزة ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ [٢٢] بسكون الياء، وروى الفارسيّ عن الداجوني عن هشام كذلك.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ [٢٤] بفتح الياء.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [٢٥] بفتح الياء.

وأما المحذوفة

فقرأ ورش قوله ﴿يُنقِذُونِ﴾ [٢٣] بإثبات الياء في الوصل، فاعرف ذلك موفقاً إنْ شَآء الله تعالى.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الصافات[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ عاصم وحمزة ﴿بِزِينَةٍ﴾ [٦] بالتنوين، وقرأ بغيرِ تنوينٍ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو بكر ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [٦] بنصب الباء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] مشددة السّين والميم، وقرأ بالتخفيفِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر: السبعة ٥٤٦ - ٥٥٠ ، المبسوط ٣١٥ - ٣١٨ ، التبصرة ٣٠٩ - ٣١٠ ، التيسير ١٨٥ - ١٨٧ ، إرشاد المبتدي ٥٢٠ - ٥٢٦ ، الإقناع ٢/ ٧٤٥ - ٧٤٧ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٣٤ - ٦٣٦ ، إبراز المعاني ٤٤٧ - ٤٥١ ، النشر ٢/ ٣٥٦ - ٣٦١.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بضمِّ التاءِ، وفتحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع في رواية قالون والأصفهاني عن ورش وابن عامر ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ [١٧] ها هنا وفي الواقعة [٤٨] بإسكان الواو فيهما غير أَنَّ الأصفهانيّ نقل حركة الهمزة الى الواوِ في الموضعين، وفتح الواو وحقق الهمزة بعدها مَنْ بَقِيَ في الحرفين.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿يُنزَفُونَ﴾ [٤٧] بكسرِ الزاي، وفتحهَا مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة ﴿يَزِفُّونَ﴾ [٩٤] بضمِّ الياء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ [١٠٢] بضمِّ التاء وكسر الراء، وقرأ بفتح التاء والراء مَنْ بَقِيَ، غير أَنَّ أَبا عمرو أَمال فتحة الراء والألف على أَصله.

٩- وروى الفارسيّ عن ابن عامر ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] بوصل الألف، وإذا ابتدأت على هذه القراءة بدأت بالفتح كقوله ﴿ٱلسَّبْتِ﴾ [البقرة ٦٥] و ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ [١٠١] وقرأ بقطع الألف وكسرها في الوصل والأبتداء مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] بالنصبِ بَقِيَ في ثلاثتهن. وقرأ بالرفع فيهن مَنْ بَقِيَ، ولاخلاف في خفضِ الهمزة من ﴿ءَابَآئِكُمُ﴾ [١٢٦] بالإضافةِ.

١١- قرأ نافع وابن عامر ﴿عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] بفتح الهمزة وبعدها مدَّةٌ، وكسر اللاَّم وقطعها من ﴿يَاسِينَ﴾ جعلاها كلمتين. وقرأ بكسر الهمزة من غير مدٍّ وسكون اللاَّم ووصلها بالياء من ﴿يَاسِينَ﴾ مَنْ بَقِيَ، جعلوها كلمة واحدة.

١٢- روى الأصفهاني عن ورش قوله عز وجل ﴿لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى﴾ [١٥٢،١٥٣] بوصل الألف، ويُبْتَدَأُ على هذه القراءة بكسر الهمزة، وقرأ بقطع الهمزة وفتحها في الوصل والابتداء مَنْ بَقِيَ.

وفيها أَربع مضافات ومحذوفة

قرأ حفص عن عاصم ﴿يَٰبُنَىَّ﴾ [١٠٢] بفتح الياء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ﴾ [١٠٢] ﴿أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢] / ٥٣و/ بفتح الياءِ فيهما.

قرأ نافع ﴿سَتَجِدُنِىٓ﴾ [١٠٢] بفتح الياءِ.

أَمَّـا المحذوفة[1]:

﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦] أثبتها ورش في الوصلِ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة ص[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿مِن فَوَاقٍ﴾ [١٥] بضمِّ الفاءِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿وَٱذْكُرْ عِبَدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤٥] على لفظِ التوحيدِ، وقرأ بلفظ الجمع مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [٤٦] من غير تنوين على الإضافة، وقرأ بالتنوين من غيرِ إضافةٍ مَنْ بَقِيَ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل نافع في ذلك.

٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٧] بالتشديد، ومثله في التساؤل [٢٥]، وقرأ بالتخفيف في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ أبو عمرو ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ﴾ [٥٨] بضمِّ الهمزة من غيرِ مدٍّ على لفظِ الجمع، وقرأ بفتحِ الهمزة وبعدها ألف على لفظِ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ۝٦٢ أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ [٦٢،٦٣] بوصل الألف، وإذا ابتدأت على هذهِ القراءة فبالكسرِ، وقرأ بقطع الألف وفتحها في الوصلِ والأبتداء مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ عاصم وحمزة ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ﴾ [٨٤] بالرفعِ، ونصبهَا مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في نصبِ الثاني.

١- ز ، و:المحذوفة. ك ، ب:وأما. وغفل المؤلف عن الباء الرابعة والجواب (أما).

٢- ينظر: السبعة ٥٢٢ - ٥٥٨ ، المبسوط ٣١٩ - ٣٢١ ، التبصرة ٣١٣ - ٣١٢ ، التيسير ١٨٧ - ١٨٨ ، إرشاد المبتدي ٥٢٦ - ٥٢٩ ، الإقناع ٢/٧٤٨ - ٧٤٩ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٣٧ - ٦٣٩ ، إبراز المعاني ٤٥١ - ٤٥٢ ، النشر ٢/ ٣٦١ - ٣٦٢.

وفيها ست ياءات إضافة

روى حفص عن عاصم ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩] بفتح الياء فيهما.

وقرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِنْ بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾ [٣٥] بفتح الياء.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو﴿إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] بفتح الياء.

وقرأ حمزة ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [٤١] بسكون الياء.

قرأ نافع ﴿ لَعَنَتِيٓ إِلَىٰ﴾ [٧٨] بفتح الياء.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الزمر[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير والكسائي وابن ذكوان وعبيد الله عن صاحبيه[2] عن اليزيدي ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [٧] بضمِّ الهاء ووصلها بواوٍ في اللفظ، وروى عبد الباقي عن السوسي إسكان الهاء وتابعه على ذلك الفارسيّ، وزاد إسكان الهاء عن الدوري عن اليزيدي، وقرأ بضمِّ الهاء من غير صلةٍ بواو من بَقِيَ، إلاَّ أنَّه ذكر الفارسيّ أن أبا بكر اخْتُلِفَ عنه، فروى عنه يحيى إسكان الهاء مثل الدوري، وروى العُليميّ اختلاس ضمة الهاء مثل مَنْ بَقِيَ، بضمٍّ[3] الهاء من غير صلةٍ.

٢- قرأ الحرميَّان وحمزة ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾[4] [٩] بتخفيفِ الميمِ، وشدّدها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سَلَمًا﴾ [٢٩] بألفِ بعد السّين وكسر اللاَّم بعد

١- ينظر: السبعة ٥٦٠ - ٥٦٤ ، المبسوط ٣٢٢ - ٣٢٥ ، التبصرة ٣١٣ - ٣١٥ ، التيسير ١٨٩ - ١٩١ ، إرشاد المبتدي ٥٣٠ - ٥٣٤ ، الإقناع ٢/ ٧٥٠ - ٧٥٢ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٤٠ - ٦٤٢ ، إبراز المعاني ٤٥٢ - ٤٥٤ ، النشر ٢/ ٣٦٢ - ٣٦٤.

٢- وهما أخوه أحمد وعمه إبراهيم بن محمد.

٣- م: يضم، وهو تصحيف.

٤- (وهو قانت) في م فقط.

الألف، وقرأ بفتح اللاّم من غيرِ ألفٍ قبلها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [٣٦] بألف على الجمع / ٥٣ظ/، وقرأ بغيرِ ألفٍ على التوحيدِ مَنْ بَقِيَ، ومن وَحَدَّ فتح العين وأسكن الباء، ومن جمع كسر العين وفتح الباء[1].

٥- قرأ أبو عمرو ﴿كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ .....رَحْمَتِهِۦٓ﴾ [٣٨] بتنوين ﴿كَٰشِفَٰتُ﴾ و ﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ ونصب ﴿ضُرِّهِۦٓ﴾ و﴿بِرَحْمَةٍ﴾. وقرأ بحذف التنوين من ﴿كَٰشِفَٰتُ﴾ و ﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ وخفض﴿ضُرِّهِۦٓ﴾ و ﴿رَحْمَتِهِۦٓ﴾ على الإضافة مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [٤٢] بضمِّ القاف وكسر الضّاد وياء مفتوحة، ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ رفعاً، وقرأ بفتحِ القافِ والضّادِ وقلب الياء ألفاً ونصب ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] بإثباتِ ألفٍ بين الزاي والتاء على لفظِ الجمع، وقرأ بحذفِ الألفِ على التوحيدِ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن عامر ﴿تَأْمُرُوٓنِّىٓ﴾ [٦٤] بنونينِ ظاهرتينِ الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، وقرأ بنون واحدة مكسورة من بَقِيَ، وخففها نافع وشددَّها مَنْ بَقِيَ.[2]

وفيها خمس ياءات إضافة ومنونتان ومحذوفة

قرأ نافع ﴿ إِنِّىٓ أُمِرْتُ﴾ [١١] بفتح الياء.

وقرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [١٣] بفتح الياء.

قرأ حمزة ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ﴾ [٣٨] ساكنة الياء.

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ ﴾ [٥٣] ساكنة الياء.

قرأ الحرميَّان﴿تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ﴾ [٦٤] بفتح الياء.

وأمَّا المنونتان

قولهَ: ﴿هَادٍ﴾ [٢٣] و ﴿ هَادٍ ﴾ [٣٦] وقف عليهما قنبل في رواية بكّارٍ بياءٍ.

١ـ أي زاد ألفاً بعد الباء ليكون جمعاً.

٢- في مصاحف أهل الشام (تأمرونني أعبد) بنونين، وفي سائر المصاحف (تأمروني أعبد) بنون واحدة المقنع ١٠٦، الجامع ١٢٣

وأمّا المحذوفة

فقولـه:﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ﴾ [١٧] فـروى السُّوسـي في روايـة ابـن حـبش وشـجاع عـن أَبـي عمـرو إثبات الياء وفتحها، وحذفها مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في الوقف أَنّـه بغيرِ ياءٍ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة المؤمن[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قـرأ نـافع وهشام ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢- قـرأ ابـن عامر ﴿كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١] بكافٍ قبل الميم، وبكافٍ مكان الهاء، وقرأ بالهاءِ مَنْ بَقِيَ.[2]

٣- قرأ الكوفيون﴿أَوْ أَن﴾ [٢٦] بسكون الواوِ وقبلها همزة مفتوحة، وقرأ بحذفِ الهمزة التي قبل الواو، وفتح الواومَنْ بَقِيَ.[3]

٤- قـرأ نافع وأبـو عـمرو وحفـص ﴿يُظْهِرَ﴾ [٢٦] بضـمِّ اليـاء وكسـر الـهاء، ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ [٢٦] بالـنَّـصبِ، وقرأ بفتح الياء والهاء، ﴿ٱلْفَسَادُ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٥- قـرأ أبـو عـمرو وابـن ذكوان ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ [٣٥] بتنوين الباء، ورواه كذلك الفارسيّ عن هشام في رواية الداجوني، وقرأ بحذف التنوين مَنْ بَقِيَ.

٦- روى حفص عن عاصم ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧] مفتوحة العين، وضمَّـها مَنْ بَقِيَ.

٧- قـرأ نافع والكوفيون إلا أبا بكر ﴿ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟﴾ [٤٦] بقطع الألف وفتحها

١- وتسمى أيضاً سورة غافر وسورة الطول، ينظر: السبعة ٥٦٦ - ٥٧٤ ، المبسوط ٣٢٦ - ٣٢٩ ، التبصرة ٣١٦ - ٣١٨، التيسير ١٩١ - ١٩٢ ، إرشاد المبتدي ٥٣٥ - ٥٣٩ ، الإقناع ٢/ ٧٥٣ - ٧٥٥ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٤٣ - ٦٤٦ ، إبراز المعاني ٤٥٤ - ٤٥٦ ، النشر ٢/ ٣٦٤ - ٣٦٦.

٢- في مصاحف أهل الشام (كانوا هم أشدَّ منكم) بالكاف، وفي سائر المصاحف (أشد منهم) بالهاء. المقنع ١٠٦، الجامع ١٢٤.

٣-وفي مصاحف أهل الكوفة (أو أن يظهر) بزيادة الف قبل الواو.وفي مصاحف (وأن) بغير الف. المقنع ١٠٦، الجامع ١٢٤.

في الوصل والابتداء وكسر الخاء، وقرأ بوصل الألف وضمّ الخاء وألف مضمومة في الابتداء مَنْ بَقِيَ.

٨- قرا نافع وأهل الكوفة ﴿لَا يَنفَعُ﴾ [٥٢] بياءٍ / ٥٤و/ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

قرأ الكوفيون ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بتائين، وقرأ ياءٍ معجمة الأسفل بعدها تاء معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

فيها ثمان ياءات إضافةٍ وخمس محذوفات

قرأ ابن كثير والأصفهاني عن ورش ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ [٢٦] بفتح الياء.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] في ثلاثةِ أمكنة من هذه السورة بفتح الياءِ.

وقرأ الكوفيون ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ﴾ [٣٦] باسكانِ الياءِ.

قرأ ابن ذكوان وأهل الكوفة ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [٤١] بسكونِ الياءِ.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ [٤٤] بفتحِ الياءِ.

قرأ ابن كثير ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ [٦٠] بفتحِ الياءِ.

وأما المحذوفات

فقوله: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥] و ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢] قرأ بياءٍ في الحالين فيهما ابن كثير، ووافقه في الوصل ورش.

قرأ ابن كثير ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾ [٣٨] بإثبات الياء في الحالين، وافقه في الوصل أبو عمرو وقالون والأصفهاني عن ورش، ووقف ابن كثير في رواية الفارسيّ على ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] و ﴿وَاقٍ﴾ [٢١] بياءٍ فيهما.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة حـم السجدة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [١٦] بكسرِ الحاءِ، وأَسَكَنَها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ [١٩] بنون مفتوحة، وضمّ الشين ﴿أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [١٩] بالنصب، وقرأ بياءٍ مضمومةٍ وفتح الشين ﴿أَعْدَآءُ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ بهمزتين محققتين[2] حمزة والكسائي وأبو بكر، وحقق[3] الأولى وسهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ[4]، وفصل بألف أبو عمرو وقالون.

وروى عبد الباقي أنَّ هشاماً فصل بألفٍ مثل أَبي عمرو وقالون، وروى الفارسيّ عن الحلواني عن هشام ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ على الخبر.

٤- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾ [٤٧] بألف على لفظ الجمع، وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

قرأ ابن كثير ﴿شُرَكَآءِى﴾ [٤٧] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ﴾ [٥٠] بفتح الياء، فاعرف ذلك موفقاً إن شاء الله تعالى.

* * *

---

١ - (حم) ساقطة من ز. و: سورة المصابيح.وتسمى أيضاً سورة فصلت. ينظر: السبعة ٥٧٦ - ٥٧٨ ، المبسوط ٣٣٠ - ٣٣١ ، التبصرة ٣١٩ - ٣٢٠ ، التيسير ١٩٣ - ١٩٤ ، إرشاد المبتدي ٥٤٠ - ٥٤١ ، الإقناع ٢/ ٧٥٦ - ٧٥٧ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٤٧ - ٦٤٨ ، إبراز المعاني ٤٥٦ ، النشر ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧.

٢ - م: مخففتين، وهو تصحيف. و: بهمز مخففتين.

٣ - م: خفف، وهو تصحيف.

٤- من بَقِيَ: في م فقط.

ذكر اختلافهم في سورة الشورى[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير ﴿يُوحِيَ﴾ [٣] بفتحِ الحاءِ وقلبِ الياءِ ألفاً، وقرأ بكسرِ الحاءِ وياء ساكنةٍ بعدها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ﴾ [٢٣] بضمِّ الياء المعجمة الأسفل وفتح الباء وتشديد الشّين مع كسرها، وقرأ بفتح الياءِ وسكون الباءِ وضمِّ الشين مع تخفيفها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] من غير فاءٍ قبل الباء، وقرأ بإثبات فاء قَبْلَ الباء مَنْ بَقِيَ.[2]/ ٥٤ظ/

٥- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٥] بضمِّ الميم، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [٣٧] وزن فعيل على لفظ التوحيد.

وقرأ بوزن فعائل على لفظ الجمع مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم في سورة والنجم [٣٢].

٧- قرأ نافع ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [٥١] برفع اللاَّم، ﴿فَيُوحِيَ﴾ [٥١] ساكنة الياء، وروى الفارسيّ عن هشام طريق الداجوني مثل نافع، وقرأ بفتح اللاَّم والياء مَنْ بَقِيَ.

وفيها محذوفة

قرأ ابن كثير ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو.

---

١ - ينظر: السبعة ٥٨٠ - ٥٨٢ ، المبسوط ٣٣٢ - ٣٣٣ ، التبصرة ٣٢١ - ٣٢٢ ، التيسير ١٩٤ - ١٩٥ ، إرشاد المبتدي ٥٤٢ - ٥٤٤ ، الإقناع ٢/ ٧٥٨ - ٧٥٩ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٤٩ - ٦٥٠ ، إبراز المعاني ٤٥٧ - ٤٦٣ ، النشر ٢/ ٣٦٧ - ٣٦٨.

٢ -قال أبو عمرو وروي لنا عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جدِّ مالك بن أنس كتبه حين كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف أخرجه اليهم مالك في حم عسق (فيما كسبتْ) بالفاء. وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (بما كسبت) بغير فاء، وفي سائر المصاحف (فبما) بالفاء. المقنع ١١٢، الجامع ١٢٥.

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿صَفْحًا أَن كُنتُمْ﴾ [٥] بكسرِ الهمزةِ، وفَتَحَها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا﴾ [١٨] بضمِّ الياء وفتح النون وتشديد الشين، وقرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [١٩] بفتح الدّال، ونون بينها وبين العين على لفظ التوحيد، وقرأ بباءٍ وألفٍ بين العينِ والدّال مع رفعها على لفظِ الجمع مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾[2] [١٩] بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهَّلَةٌ والشين ساكنة، وقرأ بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ على الخبرِ والشين مفتوحة[3] مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن عامر وحفص ﴿۞ قَٰلَ أَوَلَوْ﴾ [٢٤] بإثبات ألف بعد القاف، وقرأ بحذفها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سُقُفًا﴾ [٣٣] بفتحِ السِّين وسكون القاف، وقرأ بضمِّهما مَنْ بَقِيَ.

٧- وروى الفارسيّ عن العليمي عن أبي بكر ﴿نُقَيِّضْ﴾ [٣٦] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنون مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر: السبعة ٥٨٤ - ٥٩٠ ، المبسوط ٣٣٤ - ٣٣٦ ، التبصرة ٣٢٣ - ٣٢٥ ، التيسير ١٩٥ - ١٩٧ ، إرشاد المبتدي ٥٤٥ - ٥٥٠ ، الإقناع ٢/ ٧٦٠ - ٧٦٢ ، غاية الإختصار ٢/ ٦٥١ - ٦٥٤ ، إبراز المعاني ٤٥٧ - ٤٦٣ ، النشر ٢/ ٣٦٨ - ٣٧٠.

٢ - خلقهم: في م فقط.

٣ - (على الخير والشين مفتوحة) ساقطة من ك ، ب. الثابت في القرآن على قراءة الخبر وفي الأصل (أو أشهدوا) وهو خطأ، (اؤشهدوا) على قراءة الاستفهام مع تخفيف الثانية. وحجة من قرأ بهمزة واحدة أنه حمله على أنه فعل ثلاثي، دخلت عليه همزة الاستفهام الذي معناه التوبيخ والتقرير. ينظر الكشف ٢/ ٢٥٧، التذكرة ٢/ ٦٦٦، شرح طيبة النشر ٥/ ٢١٨، باب الهمز ص ١٠٣.

٨- قرأ الحرميَّان وابن عامر وأبو بكر ﴿جَآءَنَا﴾ [٣٨] بألف على لفظ التثنية، وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٩- وروى حفص عن عاصم ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣] بسكون السِّين من غير ألفٍ، وقرأ بفتحِ السِّين وألف بينها وبين الواو مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦] بضمِّ السِّينِ واللاَّم، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿يَصِدُّونَ﴾ [٥٧] بضمِّ الصّاد، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [٧١] بزيادة هاءٍ بعد الياء، وقرأ بحذفها مَنْ بَقِيَ.[1]

١٣- قرأ الكوفيون ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [٥٨] بهمزتين محققتين، وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مَنْ بَقِيَ.ولم يَفْصِلْ أَحدٌ بين الهمزتين بألفٍ مثل ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [الملك ١٦]، فاعرفه.

١٤- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ /٥٥و/ مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة وعاصم ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [٨٨] بكسر اللاَّم وخفض الهاء وصلتها بياءٍ في اللفظ، وقرأ بفتح اللاَّم ورفع الهاء ووصلها[2] بواو في اللفظ مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافة ومحذوفتان

قرأ نافع وأبو عامر والبزيّ ﴿مِن تَحْتِيٓ أَفَلَا﴾ [٥١] بفتح الياء.

وأَمَّا المحذوفتان

فقوله ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ [٦١] فأثبتها في الوصل أبو عمرو.

وقرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [٦٨] بحذف

---

١ - قال الداني: وفي الزخرف (ما تشتهي الأنفس). عن مصاحف أهل المدينة والشام. المقنع ١١٢، الجامع ١٢٦.

٢ - م: وصلها.

الـياء في الحـالين، وأثبـتها في الحالين مَنْ بَقِيَ، غير أَنَّ أَبا بكر فتحها في الوصل، فاعرف ذلك.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الدخان[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكوفيون ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٧] بكسرِ الباءِ، وَرَفعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢- قـرأ ابـن كـثير وحفـص ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ الحرميَّـان وابن عامر ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ [٤٧] بضمِّ التاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ الكسائي ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩] مفتوحة الهمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع وابن عامر ﴿مَقَامٍ﴾ [٥١] بضمِّ الميم، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان ومحذوفتان

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [١٩] بفتح الياء.

قرأ ورش ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢١] بفتح الياء.

وأَمَّا المحذوفتان

[فـ][2] قوله ﴿تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠] ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢١] أثبتهما في الوصلِ ورش، فاعرفه.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٥٩٢ - ٥٩٣ ، المبسوط ٣٣٧ - ٣٣٨ ، التبصرة ٣٢٦، التيسير ١٩٨ ، إرشاد المبتدي ٥٥١ - ٥٥٢ ، الإقناع ٢/ ٧٦٣، غاية الإختصار ٢/ ٦٥٥، إبراز المعاني ٤٥٧ - ٤٦٣ ، النشر ٢/ ٣٧١.

٢ - غفل المؤلف عن الفاء الرابطة لجواب (أما).

ذكر اختلافهم في سورة الجاثية[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ﴾ [٤]، ﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ﴾ [٥] بكسر التاء فيهما، ورفعها مَنْ بَقِيَ. وأجمعوا على كسر التاء في قوله ﴿لَّأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الجاثية ٣].

٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ [٦] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن كثير وحفص ﴿عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ﴾ [١١] برفع الميم، وكسرها[2] مَنْ بَقِيَ. وقد ذُكِرَتْ[3] في سبأ [٥].

٤- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا﴾ بالنون، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سَوَآءٗ مَّحۡيَٰهُمۡ﴾ [٢١] بفتح الهمزةِ، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿غِشَٰوَةٞ﴾ [٢٣] مفتوحة الغين ساكنة الشين، وقرأ بكسر الغينِ وفتح الشين وبعدها ألفمَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا﴾ [٣٢] بفتح التاءِ، وضمهَا مَنْ بَقِيَ.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٥٩٤ - ٥٩٥ ، المبسوط ٣٣٩ - ٣٤٠ ، التبصرة ٣٢٧ ، التيسير ١٩٨ - ١٩٩ ، إرشاد المبتدي ٥٥٣ - ٥٥٥ ، الإقناع ٢/ ٧٦٤، غاية الإختصار ٢/ ٦٥٦ - ٦٥٧ ، إبراز المعاني ٤٦٣ ، النشر ٢/ ٣٧١ - ٣٧٢.

٢ - م: ونصبها، وهو تحريف.

٣ - ينظر ص ٢٩٠.

ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر والبزيّ ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [١٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، وروى عبد الباقي عن ابن الصباح عن قنبل كذلك، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الكوفيون / ٥٥ظ/ ﴿إِحْسَٰنًا﴾ [١٥] بهمزةٍ مكسورةٍ قبل الحاء، والحاء ساكنةٌ والسّين مفتوحة وألف بعدها[2]، وقرأ بضمِّ الحاء من غيرِ همزةٍ قبلها وسكون السّين من غيرِ ألفٍ بعدها مَنْ بَقِيَ.[3]

٣- قرأ الكوفيون وابن ذكوان ﴿كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [١٥] بضمِّ الكاف فيهما. وروى الفارسيّ عن الداجوني عن هشام كذلك، وفتح الكاف في الحرفين[4] مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿أُلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ﴾ [١٦] بنون مفتوحة ﴿أَحۡسَنَ﴾ [١٦] مفتوحة النون، ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [١٦] بنون مفتوحة أيضاً، وقرأ ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ و ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ بياءٍ معجمةٍ الأسفل مضمومة فيهما ﴿أَحۡسَنَ﴾ بضمِّ النون مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ هشام ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [١٧] بنون واحدة مشددة، وروى الفارسيّ عن ابن ذكوان كذلك، وقرأ بنونين مكسورتين مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ[5] ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشام من طريق الحلواني عنه ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمۡ﴾ [١٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنونٍ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر السبعة ٥٩٦- ٥٩٩، المبسوط ٣٤١- ٣٤٣، التبصرة ٣٢٨- ٣٢٩، التيسير ١٩٩- ٢٠٠، إرشاد المبتدي ٥٥٦- ٥٥٨ الإقناع ٢/ ٧٦٥- ٧٦٦، غاية الإختصار، / ٦٥٨- ٦٥٩، إبراز المعاني ٤٦٥، النشر ٢/ ٣٧٢- ٣٧٣.

٢ - م: بينهما.

٣ - وفي مصاحف أهل الكوفة. (بوالديه إحساناً) بألف قبل الحاء، وأخرى بعد السّين، (بوالديه حسناً) بغير ألف في سائر المصاحف. المقنع ١١٢، الجامع ١٢٨.

٤ - م: الحالين.

٥ - ت: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحلواني عن هشام وعاصم.

٧- روى[١] ابـن ذكوان ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ﴾ [٢٠] بهمزتين محققتين، وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة مطولةٍ على الاستفهام، وقرأ بهمزة واحدة لامدّة بعدها على الخبر مَنْ بَقِيَ.

٨- قـرأ عاصم وحمزة ﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ [٢٥] بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة، وقرأ بتاءٍ معجمـة الأعـلى مفـتوحة مَـنْ بَـقِـيَ، وأمـال فتـحة الراء أبو عمرو وحمزة والكسـائي، ومن ضـمّ اليـاء رفع ﴿مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ [٢٥] ومن فتح التاء نصب ﴿مَسَٰكِنَهُمۡ﴾.

وفيها أربع ياءات إضافة

روى البزيَّ عن ابن كثير وورش[٢] إلاَّ الأصفهاني فتح الياء من ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾ [١٥] وقد ذكرتها.[٣]

قرأ الحرميَّـان ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [١٧] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو والبزيّ ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [٢٣] بفتح الياء.

قرأ الحرميَّـان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ﴾[٤] [٢١] بفتح الياء فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة محمد ﷺ[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قـرأ أبـو عمـرو وحفص ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾ [٤] بضمِّ القافِ وكسر التاءِ من غيرِ ألفٍ، وقرأ بفتحِ القافِ والتاءِ وألفٍ بينهما مَنْ بَقِيَ.

٢- قـرأ ابـن كـثير ﴿غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾ [١٥] بالقصـر مـن غـيرِ مدٍّ، وقرأ بالمدِّ فيه مَنْ بَقِيَ.[٦]

---

١ - م، ك، ب، ز، و: قرأ.

٢ - م: إلاَّ أبا بكر إلاَّ: و هو وهم.

٣ - انظر: سورة النمل ص: ٣٢٧.

٤ - م: (انّـي أخاف الله) وهو سهو من الناسخ. عليكم: ساقطة من ز، و.

٥ - ينظر السبعة ٦٠٠- ٦٠٢، المبسوط ٣٤٤- ٣٤٥، التبصرة ٣٣٠- ٣٣١، التيسير ٢٠٠- ٢٠١، إرشاد المبتدي ٥٥٩- ٥٦٠ الإقناع ٢/ ٧٦٧- ٧٦٨، غاية الإختصار، / ٦٦٠- ٦٦١، إبراز المعاني ٤٦٦، النشر ٢/ ٣٧٤- ٣٧٥.

٦ - (وقرأ ... بَقِيَ) ساقطة من ك، ب.

٣- قرأ أبو عمرو ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ [٢٥] بضمِّ الهمزة وياء مفتوحة مع كسر اللاَّم، وقرأ بفتح الهمزة واللاَّم وقلب الياء ألفاً مَنْ بَقِيَ، غير أن حمزة والكسائي أمالا فتحة اللاَّم والألف على أصلهما.

٤- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] بكسر الهمزةِ، وفتحهَا مَنْ بَقِيَ.

٥- روى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾ [٣١] ﴿وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ﴾ [٣١] بياءٍ معجمة الأسفل في ثلاثتهنِّ، وقرأ بالنون في جميعهنِّ مَنْ بَقِيَ.

وليس ياء فيها إضافة مختلف /٥٦و/ فيها

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الفتح[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [٩] بياءٍ معجمة الأسفل في أربعتهنَّ، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو عمرو والكوفيون وان شئت أهل العراق فهو أخصر ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [١٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [٩٨] في براءة.[2]

٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِكُمْ ضَرًّا﴾ [١١] بضمِّ الضّاد، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [١٥] بكسر اللاَّم من غير ألف، وقرأ بفتح

وجاء في نسختي ك و ب ما ياتي:-

(وحدثنا محمد ابن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا مضر بن محمد عن البزيِّ بإسناده عن ابن كثير قال " أنفاً "بالقصر وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه على أبي الفتح، وقرأت على الفارسيّ في رواية بالمد وكذلك قرأت في رواية الخزاعي وغيره عنه وبه آخذ، وقرأ بالمد فيه من بَقِيَ). وهو نص منقول من كتاب التيسير الداني، بنظر التيسير ٢٠٠.

١ - ينظر السبعة ٦٠٣- ٦٠٥، المبسوط ٣٤٦، التبصرة ٣٣٢، التيسير ٢٠١- ٢٠٢، إرشاد المبتدي ٥٦١- ٥٦٢، الإقناع ٢/ ٧٦٩، غاية الإختصار ٢/ ٦٦٢، إبراز المعاني ٤٦٧، النشر ٢/ ٣٧٥.

٢ - (وقد ... براءة) في م فقط. ينظر سورة التوبة [٩٨].

اللاَّم وألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ قنبل وابن ذكوان ﴿شَطْءَهُۥ﴾ [٢٩] بفتح الطاء، وروى الفارسيّ عن البزيّ والداجوني عن هشام مثل قنبل، وقرأ بسكون الطاء مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن ذكوان ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [٢٩] بهمزة مقصورة، ورواه الفارسيّ عن الداجوني مثل قراءة ابن ذكوان، وقرأ بالمد فيهمَنْ بَقِيَ.

وليس فيها ياء مختلف فيها فاعرف ذلك

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الحجرات[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [١٤] بهمزةٍ ساكنةٍ، وقرأ بغير همزٍ بين الياء واللاَّم مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها.

* * *

١ - ينظر السبعة ٦٠٦، المبسوط ٣٤٧، التبصرة ٣٣٣، التيسير ٢٠٢، إرشاد المبتدي ٥٦٣- ٥٦٤ الإقناع ٢/ ٧٧٠، غاية الإختصار ٢ / ٦٦٣، إبراز المعاني ٤٦٨، النشر ٢/ ٣٧٥- ٣٧٦.

ذكر اختلافهم في سورة ق[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وأبو بكر ﴿ يَوْمَ نَقُولُ ﴾ [٣٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرا ابن كثير ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ ﴾ [٣٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ الحرميَّان وحمزة ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [٤٠] بكسرة الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

وفيها أربع محذوفات

قرأ ورش ﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥] بإثبات الياء في الوصل في موضعين فيها [١٤، ٤٥] ووقفابن كثير على ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] بياءٍ.

قرأ ابن كثير ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [٤١] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو. وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها ولا محذوفة[2] فيها الى سورة القمر فاعرف ذلك.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الذاريات[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿لَحَقٌّ مِّثْلَ﴾

٢ ـ قرأ الكسائي ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [٤٤] بسكون العين من غير ألف، وقرأ بكسر العين وألف قبلها من بقي.

---

١ - ينظر السبعة ٦٠٧- ٦٠٨، المبسوط ٣٤٩، التبصرة ٣٣٤، التيسير ٢٠٢، إرشاد المبتدي ٥٦٥- ٥٦٦ الإقناع ٢/ ٧٦١، غاية الإختصار، ٢/ ٦٦٤، إبراز المعاني ٤٦٨، النشر ٢/ ٣٧٦.

٢ - ويريد ابن الفحام ليس في السور الاتية ياء إضافة مختلف فيها ولا ياء محذوفة حتى سورة القمر.

٣- نظر السبعة ٦٠٩، المبسوط ٣٥٠، التبصرة ٣٣٥ ، التيسير ٢٠٣، إرشاد المبتدي، ٥٦٧ـ ٦٥٨ الإقناع ٢/ ٢٧٧، غاية الإختصار، ٢/ ٦٦٥، إبراز المعاني ٤٦٩، النشر٢/ ٣٧٧.

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [٤٦] بكسر الميم، وفتحها من بقي.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة والطور[1] / ٥٦ ظ /

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ قرأ أبو عمرو ﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ﴾ [٢١] بقطع الهمزة وسكون العين وبعدها نون وألف على لفظ الجمع، وقرأ بوصلِ الألفِ وفتحِ العينِ وبعدها تاء ساكنة من غير نون ولا ألفٍ، منْ بَقِيَ.

٢ ـ قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ [٢١] بألفٍ، وقرأ بغير ألفٍ من بقي، وكسر التاء أبو عمرو، وضمَّها منْ بَقِيَ.

٣ ـ قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١] بفتح التاء من غير ألفٍ، وقرأ بكسر التاء وألفٍ منْ بَقِيَ.

٤ ـ قرأ ابن كثير ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ [٢١] بكسر اللَّام، وفتحها من بَقِيَ.

٥ ـ قرأ نافع والكسائي﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ﴾ [٢٨] بفتح الهمزة، وكسرها منْ بَقِيَ.

٦ـ وأمَّا قوله تعالى ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] فرواه الفارسيّ عن ابن عامر وحفص، وابن مجاهد عن قنبل بالسّين، ورواه عبد الباقي عن القواس وهشام، وقال: قرأت عن طريق الخراساني في رواية الأشنانيّ عن حفص بالسّين أيضاً. قال: وقرأت من طريق أبي أحمد عن الأشنانيّ بالصَّادِ. وقرأ بالصَّاد الخالصة في ذلك منْ بَقِيَ. إلاَّ أنَّ حمزة يشمُّ الصَّاد الزاي على أصله.

٧ ـ قرأ ابن عامر وعاصم ﴿يُصْعَقُونَ﴾ [٤٥] بضمِّ حرف المضارعة، وفَتَحَهُ[2] من بقي.

* * *

١- ينظر السبعة ٦١٢ـ٦١٣ ، المبسوط ٣٥١ـ٣٥٢، التيسير ٢٠٢ـ ٢٠٤، إرشاد المبتدي ٥٦٩ ـ ٥٧١ الإقناع ٢/ ٦٦٦ـ٦٦٧، إبراز المعاني٤٦٩، النشر٢/ ٣٧٧ـ٣٧٩.

٢ ـ م: ونصبها.

ذكر اختلافهم في سورة والنجم[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ هشام ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [١١] مشدَّدة الدّال، وخفَّفها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ [١٢] بغير ألفٍ بعد الميم والتاء مفتوحة والميم ساكنة، وقرأ بألفٍ بعد الميم والتاء مضمومةٌ والميم مفتوحة مَنْ بَقِيَ.

٣- ذكر الفارسيّ أنَّ الكسائي وقف على ﴿ٱللَّٰتَ﴾ [١٩] بالهاء، وذكر الحمامي[2] أَنَّ أَبا طاهرٍ ذكر عن أَبي علي قُطرب[3] أنَّه قال: وقفت الجماعة على التاء لئلا يشبه اسم الله تعالى، قال: وقول الجماعة أولى من قوله[4] لموافقة الخط في المصحف.

٤- قرأ ابن كثير ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [٢٠] بالمدّ والهمز، وقرأ بألف من غير مدٍ ولاهمز مَنْ بَقِيَ.

وكلهم وقفوا عليه بالتاء إلا الكسائي فإنَّه رُوِيَ عنه الوقف عليها بالهاء.[5]

٥- قرأ ابن كثير ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ [٢٢] بهمزةٍ ساكنةٍ من طريقِ الفارسيِّ. وأَمَّا عبد الباقي فروى عن الخراساني[6] عن البزيِّ وابن فليح[7] بغير همز، ورواه من بَقِيَ بياءٍ ساكنةٍ بعد الضّاد.

فاعرف ذلك موفقاً ان شاء الله تعالى.

---

١ - ز، و: النجم، ينظر: السبعة ٦١٤ - ٦١٦ ، المبسوط ٣٥٣ - ٣٥٥ ، التبصرة ٣٣٨- ٣٣٩ ، التيسير ٢٠٤ - ٢٠٥ ، إرشاد المبتدي ٥٧٢ - ٥٧٤ ، الإقناع ٢/ ٧٧٥- ٧٧٦، غاية الإختصار ٢ /٦٦٨ - ٦٦٩ ، إبراز المعاني ٤٧٠ ، النشر ٣٧٩.

٢ - م: ابن الحمامي.

٣ - هو محمد بن المستنير أبو علي، احد العلماء باللغة والنحو، أخذ عن سيبويه (ت ٢٠٦ هـ). قال قطرب: هي بمنزلة (مرضاة ومرماة) فجعلها هاء تأنيث، وإن لم يكن لها مذكّر. الكشف ١/ ١٣٢ . نزهة الأولياء ٩١، بغية الوعاة ١/ ٢٤١، تاريخ الادب العربي ٢/ ١٣٩.

٤ - الضمير يعود الى الكسائي.

٥ - عليها: في م فقط.

٦ - م: روى عن الخزاعي.

٧ـ هو عبد الوهاب بن فليح بن رباح (ت حدود ٢٥٠ هـ) . ينظر غاية النهاية١/ ٤٨١،٤٨٠، غاية الإختصار ٢/ ٦٦٩.

٦- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [٥٠] بسكون التنوين ودخوله في اللاَّم مع تشديدها وضم اللاَّم والقاء حركة الهمزة عليها، وقرأ بكسر التنوين وسكون اللاَّم وبعدها همزةٌ مضمومةٌ وبعد الهمزة واوٌ ساكنة مَنْ بَقِيَ.

فأَمَّا الوقف على ﴿عَادًا﴾ فبألفٍ بدلاً من التنوين للجميع.

فأَمَّا الابتداء بعده فإن نافعاً وأبا عمرو يبتدئان ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعد اللاَّم /٥٧و/ واوٌ ساكنة، وقد رُوِيَ عن أَبي عمرو وجه آخر وهو أَن يَبْتَدِىءَ بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدها لام ساكنة وبعد اللاَّم همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، وكذلك روى من بَقِيَ مثل الوجه الثاني عن أَبي عمرو.

وقد قرأت لقالون طريق أَبي نشيط من طريق أَبي العباس وعبد الباقي بهمزة ساكنة بعد ضمّة اللاَّم، فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة القمر[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [٦] بإِسكان الكاف، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿خُشَّعًا﴾ [٧] بألف بعد الخاء والشين مكسورة، وقرأ بضمِّ الخاءِ وفتح الشين مشدداً مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر: السبعة ٦١٧ - ٦١٨ ، المبسوط ٣٥٦ - ٣٥٧ ، التبصرة ٣٤٠ ، التيسير ٢٠٥ - ٢٠٦ ، إرشاد المبتدي ٥٧٥ - ٥٧٦ ، الإقناع ٢/ ٧٧٠، غاية الإختصار ٢/ ٦٧٠ ، إبراز المعاني ٤٧١ ، النشر ٢/ ٣٨٠.

وفيها ثمان محذوفات

قرأ أبو عمرو وورش ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [٦] بياءٍ في الوصل، ورواه الفارسيّ عن البزيّ في الحالين، وقرأ ابن كثير ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ [٨] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو.

وروى ورش عن نافع ﴿وَنُذُرِ﴾ [١٦] في ستة أمكنةٍ[1] من هذه السورة بإثبات الياء في الوصل.

* * *

١ - في الآيات [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن[1] ﷻ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [١٢] مفتوحة الباء والذّال والنون وبعد الذّال[2] ألف، وقرأ بضمِّ الباء والذّال مَنْ بَقِيَ. وكسر النون وحمزة والكسائي، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿يَخْرُجُ﴾ [٢٢] بضمِّ الياءِ وفتح الراء، وفتح الياء وضم الراء مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [٢٤] بكسرِ الشينِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [٣١] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنونٍ مكان الياء مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير ﴿شُوَاظٌ﴾ [٣٥] بكسر الشين، وضَمَّها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥] بالخفض، ورفعه مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ الكسائي[3] ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ بضمِّ الميم في الحرف الأول [٥٦] وكسرها في الثاني [٧٤] من غير تخيير، وقرأ بكسرِ الميمِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن عامر ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾ بالواوِ في آخرها [٧٨]، وقرأ بالياءِ مَنْ بَقِيَ.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦١٩ - ٦٢١ ، المبسوط ٣٥٨ - ٣٥٩ ، التبصرة ٣٤١- ٣٤٢ ، التيسير ٢٠٦ - ٢٠٧ ، إرشاد المبتدي ٥٧٧ - ٥٧٩ ، الإقناع ٢/ ٧٧٨- ٧٧٩، غاية الإختصار ٢/ ٦٧١ - ٦٧٢ ، إبراز المعاني ٤٧٢ ، النشر ٣٨٠- ٣٨٢.

٢ - والنون وبعد الذّال: ساقطة من ت.

٣ - م: ابن كثير، وهو تحريف.

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكوفيون ﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩] بكسرِ الزاي، وفتَحَها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] بالخفضِ فيهما، وقرأ بالرفعِ فيها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ل﴾ [٣٧] إسكان الراء، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع / ٥٧ظ/ وعاصم وحمزة ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [٥٥] بضمِّ الشِّين، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠] بتخفيفِ الدّال، وشدَّد الباقون.

٦- وقرأ ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتينِ محققتين[2] أبو بكر، وقرأ بهمزةٍ مكسورةٍ على الخبرِ مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [٧٥] بغير ألف، والواو ساكنة على التوحيد، وقرأ بألف بعد الواو[3]، والواو مفتوحة على الجمع مَنْ بَقِيَ فاعرفه.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦٢٢ - ٦٢٤ ، المبسوط ٣٦٠ - ٣٦١ ، التبصرة ٣٤٣- ٣٤٤ ، التيسير ٢٠٧، إرشاد المبتدي ٥٨٠ - ٥٨٢ ، الإقناع ٢/ ٧٨٠، غاية الإختصار ٢/ ٦٧٣ - ٦٧٤ ، إبراز المعاني ٤٧٣- ٤٧٤ ، النشر ٢/ ٣٨٣.

٢ - م: مخففتين، وهو تصحيف.

٣ - بعد الواو: في م فقط.

ذكر اختلافهم في سورة الحديد[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾ [٨] مضمومة الهمزة مكسورة الخاء، ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ مضمومة القاف، وقرأ بفتح الهمزة والخاء،﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ مفتوحة القاف مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [١٠] برفع اللاَّمِ، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حمزة ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا﴾ [١٣] بقطع الهمزةِ وكسرِ الظاء، وقرأ بوصلِ الهمزة وضمّ الظاء مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع وحفص ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] بتخفيف الزاي، وشدَّدها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [١٨] بالتخفيفِ في الحرفين، وقرأ بالتشديد فيهما مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ أبو عمرو ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [٢٣] بالقصر، وقرأ بالمد مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [٢٤] من غير (هُوَ) بعد أسم الله تعالى، وقرأ بإثبات (هُوَ)[2] بعد أسم الله تعالى مَنْ بَقِيَ، فاعرفه.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦٢٥-٦٢٧، المبسوط ٣٦٢-٣٦٣، التبصرة ٣٤٥-٣٤٦، التيسير ٢٠٨، إرشاد المبتدي ٥٨٣-٥٨٥، الإقناع ٢/ ٧٨١، غاية الإختصار ٢/ ٦٧٥-٦٧٦، إبراز المعاني ٤٧٤-٤٧٥، النشر ٢/ ٣٨٤.

٢ - وفي مصاحف أهل المدينة والشام (فإن الله الغني) بغير (هو) وفي سائر المصاحف (فإن الله هو الغني) بزيادة (هو). المقنع ١١١، ١١٢ الجامع ١٣٤، إعراب القراءات ٢/ ٣٥٢ ، رسم المصحف ٧٠٣.

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ عاصم ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ [٢] بضمِّ الياءِ وفتحِ الظاءِ وكسرِ الهاءِ وإثبات ألفٍ بينهما، وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي غير أنَّهم فتحوا الياء والهاء وشددوا الظاء، وكذلك قرأ مَنْ بَقِيَ غير أنهم حذفوا الألف وشدَّدوا الهاء، والحرف الثاني [٣] مثله.

٢- قرأ حمزة ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ [٨] بنون ساكنةٍ بعد الياء والجيم مضمومة، وقرأ بعد حرف المضارعة بتاءٍ معجمة الأعلى بعدها نون وألف والجيم مفتوحةٌ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ عاصم ﴿فِي ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [١١] بألفٍ على لفظِ الجمعِ، وقرأ بسكونِ الجيمِ من غيرِ ألفٍ على لفظِ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [١١] بضمِّ الشِّين فيهما، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ. وروى عبد الباقي عن يحيى[2] كسر الشين أيضاً قال: وبه قرأت.

وفيها ياء مضافة

قرأ نافع وابن / ٥٨و/ عامر ﴿وَرُسُلِيٓ﴾ [٢١] بفتح الياء، فاعرف ذلك موفقاً إنْ شآءَ اللهُ.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦٢٨-٦٣٠، المبسوط ٣٦٤-٣٦٥، التبصرة ٣٤٧-٣٤٨، التيسير ٢٠٨-٢٠٩، إرشاد المبتدي ٥٨٦-٥٨٧، الإقناع ٢/ ٧٨٢-٧٨٣، غاية الإختصار ٢/ ٦٧٧-٦٧٨، إبراز المعاني ٤٧٥-٤٧٦، النشر ٢/ ٣٨٥-٣٨٦.

٢ - هو يحيى بن آدم، وقد سبقت ترجمته.

ذكر اختلافهم في سورة الحشر[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢] بفتحَ الخاءِ وتشديدِ الراءِ، وقرأ بتخفيفِ الراءِ وسكون الخاء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿جُدُرٍ﴾ [١٤] بألفٍ على التوحيدِ، وقرأ على الجمعِ مَنْ بَقِيَ.

ومَنْ جمَعَ ضم الجيم والدّال، ومَنْ وَحَدَّ كَسَرَ الجيم وأتى بألفٍ بعد الدّال، وأمال فتحة الدّال أبو عمرو.

وفيها مضافة

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٦] بفتح الياء فاعرف ذلك.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ عاصم ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [٣] بفتح الياء، وضمها من بَقِيَ، وأسكن الفاء الحرميَّان وعاصم وأبو عمرو، وفتحها مَنْ بَقِيَ، وكسر الصّاد الكوفيون، وفتحها مَنْ بَقِيَ. وشدد الصّاد ابن عامر وحمزة والكسائي، وخففها من بَقِيَ، هكذا رواه عبد الباقي عن ابن عامر.

وأَمَّا الفارسيّ فروى مثل ذلك عن ابن ذكوان، وروى عن هشام مثل أَبي عمرو.

٢- وقرأ أبو عمرو ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟﴾ [١٠] بفتح الميم وتشديد السّين، وقرأ بسكون الميم وتخفيف السّين مَنْ بَقِيَ. فاعرفه.

---

١ - ينظر: السبعة ٦٣٢، المبسوط ٣٦٦، التبصرة ٣٤٩، التيسير ٢٠٩-٢١٠ ، إرشاد المبتدي ٥٨٨-٥٨٩، الإقناع ٢/ ٧٨٤، غاية الإختصار ٢/ ٦٧٩، إبراز المعاني ٤٧٦، النشر ٢/ ٣٨٦.

٢ - ينظر: السبعة ٦٣٣-٦٣٤، المبسوط ٣٦٧، التبصرة ٣٥٠، التيسير ٢١٠، إرشاد المبتدي ٥٩٠-٥٩١، الإقناع ٢/ ٧٨٥، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٠، إبراز المعاني ٤٧٧، النشر ٢/ ٣٨٧.

ذكر اختلافهم في سورة الصف[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [٨] بغير تنوين ﴿نُورِهِۦ﴾ بخفض الراء على الإضافة، وقرأ منوناً منصوب الراء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر ﴿تُنجِيكُم﴾ [١٠] مفتوحة النون مشددة الجيم، وقرأ بسكونِ النونِ وتخفيف الجيم مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [١٤] بالتنوين ﴿ٱللَّهِ﴾ بحذف الألف من اسم الله تعالى، وقرأ ﴿أَنصَارَ﴾ بغير تنوين على الإضافة، وإثبات ألف قبل اللاَّم الأولى مِنْ اسم اللَّهِ تعالى مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو وأبو بكر ﴿مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ﴾ [٦] بفتح الياء.

وقرأ نافع ﴿مَنۡ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [١٤] بفتح الياء. فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الجمعة[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس فيها خلاف إلاَّ ما تقدم ذكره .[3]

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦٣٥، المبسوط ٣٦٨-٣٦٩، التبصرة٣٥١، التيسير ٢١٠-٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٢ -٥٩٣، الإقناع ٢/ ٧٨٦، غاية الإختصار ٢/ ٦٨١، إبراز المعاني ٤٧٧-٤٧٨، النشر ٢/ ٣٨٧.

٢ - ينظر: السبعة ٦٣٦، المبسوط ٣٧٠، التبصرة٣٥١، التيسير ٢١١، إرشاد ا المبتدي ٥٩٤، الإقناع ٢ / ٧٨٧، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٢، إبراز المعاني ٤٧٨.

٣ - ينظر ص ١٣٤،١٤٨،١٥٣،١٦٩،١٧٠،١٨١،

ذكر اختلافهم في[1] سورة المنافقين[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿خُشُبٌ﴾ [٤] بإسكان الشين، واخْتُلِفَ عن قنبل، فقال عبد الباقي: إنَّ ابن مجاهد[3] روى عن قنبل مثل أَبي عمرو، وقال الفارسيّ: /٥٨ ظ/ روايتي عن قنبل من جميع طرقه ﴿خُشُبٌ﴾ ساكنة الشين، وضَمَّها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [٥] بتخفيفِ الواوِ، وشدَّد الواو مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ أبو عمرو ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ﴾ [١٠] مفتوحة النون، وأسكن النون مَنْ بَقِيَ.

ومَنْ فتح النون أثبت قبلها واواً ساكنة، ومَنْ أسكن النّون حَذَفَ الواو.

٤- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١] بياءٍ معجمة الأسفل.

* * *

وليس في سورة[4] التغابن[5] خلاف إلاَّ ما تقدم ذكره[6] في الأصول فاعرف ذلك.

وقد ذكرت ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ ... وَيُدْخِلْهُ﴾[7] التغابن [٩]في سورة النساء.[8]

* * *

---

١ - (ذكر اختلافهم في) ساقطة من م من هذه السورة الى سورة الناس.

٢ - ينظر: السبعة ٦٣٦-٦٣٧، المبسوط ٣٧١، التبصرة٣٥٢، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٤-٥٩٥، الإقناع ٢/ ٧٨٧، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٣، إبراز المعاني ٤٧٨ النشر ٢/ ٣٨٧-٣٨٨.

٣ - ينظر: السبعة ٦٣٦.

٤ - سورة: ساقطة من ك، ب، م.

٥ - ينظر: السبعة ٦٣٨، المبسوط ٣٧٢، التبصرة ٣٥٢ ، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي٥٩٦، الإقناع ٢/ ٧٨٧، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٤، إبراز المعاني ٤٧٨ النشر ٢/ ٣٨٧- ٣٨٨.

٦ - ذكره: في م فقط.

٧ - م: (يغفر ويدخله) في النساء، وهو تحريف.

٨ - ينظر سورة النساء [١٣، ١٤، ٣١].

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حفص ﴿بَٰلِغُ﴾ [٣] بغير تنوين، ﴿أَمْرِهِۦۚ﴾ [٣] بكسر الراء على الإضافة، وقرأ منوناً وفتح الراء مَنْ بَقِيَ، فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة التحريم[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكسائي ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾ [٣] مخفَّفة الراء، وشدَّدها مَنْ بَقِيَ.

٢- روى أبو بكر عن عاصم ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [٨] بضمِّ النون، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [١٢] على الجمع، وقرأ على التوحيد مَنْ بَقِيَ، ومَنْ جَمَعَ ضمَّ الكاف والتاء، ومَنْ وَحَّدَ كَسَر الكاف[3] وفتح التاء.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الملك[4]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿مِن تَفَٰوُتٍۚ﴾ [٣] بتشديدِ الواوِ من غير ألفٍ، وقرأ بتخفيفِ الواو وإثبات ألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر: السبعة ٦٣٩، المبسوط ٣٧٣-٣٧٤، التبصرة٣٥٣، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٧، الإقناع ٢/ ٧٨٨، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٥، إبراز المعاني ٤٧٨ النشر ٢/ ٣٨٨.

٢ - ينظر: السبعة ٦٤٠- ٦٤١، المبسوط ٣٧٥، التبصرة ٣٥٤، التيسير ٢١٢، إرشاد المبتدي ٥٩٨، الإقناع ٢/ ٧٨٨، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٦، إبراز المعاني ٤٧٩ النشر ٢/ ٣٨٨.

٣ - الكاف: ساقطة من ب.

٤ - ينظر: السبعة ٦٤٤- ٦٤٥، المبسوط ٣٧٦-٣٧٧، التبصرة ٣٥٥- ٣٥٦، التيسير ٢١٢، إرشاد المبتدى ٥٩٩-٥٦٠، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٧-٦٨٨، إبراز المعاني ٤٧٩ النشر ٢/ ٣٨٩.

٢- قرأ الدوري عن الكسائي ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] بضمِّ الحاء، وروى أبو لحارث عنه إسكان الحاء، وقال عبد الباقي: خير الكسائي بين سكون الحاء وضمها، وقرأ بإسكان الحاء مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ﴿ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾ [١٥،١٦] بهمزتين محققتينأهل الكوفة، وآختلف عن ابن عامر، فروى عنه الفارسيّ مثل الكوفيين، وروى عبد الباقي عن ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين، وعن هشام بتسهيل الثانية على أصل روايته عنه، وروى عبد الباقي عن هشام أن فصل بألف بين الهمزتين. وذكر الفارسيّ في روايته عن ابن مجاهد عن قنبل أنه قلب همزة الأستفهام واواً إذا أتصلت بما قبلها.

وإن شئت أن تقول روى قنبل من طريق ابن مجاهد ﴿ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾.

يلفظ بعد ضّمة الراء من ﴿ٱلنُّشُورُ﴾ بواوٍ مفتوحة بعدها ألف بين الواو والميم. وذكر عبد الباقي في روايته عن قنبل انه قلب الهمزة الاولى واواً مفتوحة.

قال: وترك الهمزة بعد الواو المفتوحة ابن مجاهد عن قنبل. قال: وهمز ابن الصباح بعد الواو المنقلبة من الهمزة همزة ساكنة.

٤- قرأ الكسائي ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ [٢٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء من بَقِيَ.

وفيها مضافتان ومحذوفتان

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَمَن مَّعِىَ / ٥٩و/ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ [٢٨] بسكون الياء.

قرأ حمزة ﴿إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ﴾ [٢٨] ساكنة الياء.

والمحذوفتان

قوله ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨] و ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧] فأثبتهما في الوصل ورش.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة ن والقلم[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو بكر وحمزة﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [١٤] بهمزتين محققتين، وقرأ ابن عامر بهمزة بعدها مدة، ومدة ابن ذكوان دون هشام في المد[2]، وقرأ بهمزة واحدة[3] مفتوحة على الخبر مَنْ بَقِيَ.

٢- ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ [٣٢] قد ذكر في الكهف[4] [٨١].

٣- قرأ نافع ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] بفتحِ الياءِ، وضَمَّهَا مَنْ بَقِيَ، فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الحاقة[5]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَمَن قَبْلَهُۥ﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ بفتح القاف وسكون الباء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَا تَخْفَىٰ﴾ [١٨] بياءٍ معجمة الأسفل والإمالة، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

٣- وذكرعبد الباقي عن قنبل من طريق ابن الصّباح ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ﴾ [١٢] ساكنة العين، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَه ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [٢٨، ٢٩] بحذف الهاء

---

١ - ينظر السبعة ٦٤٦- ٦٤٧، المبسوط٣٧٨، التبصرة ٣٥٧، التيسير ٢١٣، إرشاد المبتدي ٦٠١، الإقناع ٢/ ٧٩٠، غاية الإختصار ٢/ ٦٨٩، إبراز المعاني ٤٨٠، النشر ٢/ ٣٨٩.

٢ - (ومدة ابن في المد) ساقطة من م.

٣ - واحدة: ساقطة من م.

٤ - (ان يبدلنا ... الكهف) في م فقط.

٥ - ينظر السبعة ٦٤٨- ٦٤٩، المبسوط٣٧٨، التبصرة ٣٥٨، التيسير ٢١٣- ٢١٤، إرشاد المبتدي ٦٠٢، الإقناع ٢/ ٧٩١، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٠، إبراز المعاني ٤٨٠، النشر ٢/ ٣٨٩- ٣٩٠.

فيهما، ولا خلاف في الوقف انه بالهاء.

٥- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] و ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة المعارج[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾ [١] من غير همز[2]، ولا خلاف في همز ﴿سَآئِلٌ﴾ وهمز مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الكسائي ﴿تَعْرُجُ﴾ [٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٣- روى الفارسيّ عن البزيّ عن ابن كثير ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [١٠] بضمِّ الياء، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في ﴿حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾[3] [١٠].

٤- قرأ حفص ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] نصباً، ورفعه مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حفص ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ [٣٣] بألف على لفظ الجمع، وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن عامر وحفص ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ [٤٣] بضمِّ النون والصّاد، وقرأ بنصب النون وسكون الصّاد مَنْ بَقِيَ.

* * *

---

١ - ينظر السبعة ٦٥٠- ٦٥١ المبسوط ٣٨١- ٣٨٢، التبصرة ٣٥٩ التيسير ٢١٤، إرشاد المبتدي ٦٠٣- ٦٠٤ـ الإقناع ٢/ ٧٩٢- ٧٩٣، غاية الإختصار ٢/ ٦٩١- ٦٩٢ إبراز المعاني ٤٨١، النشر ٢/ ٣٩٠- ٣٩١.

٢ - كلمة (سأل).

٣ - ك، ب، ت: (ولا يسئل حميم حميماً).

ذكر اختلافهم في سورة نوح[1] عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [٢١] يفتح الواو الثانية واللاَّم، وقرأ بضمِّ الواو وسكون اللاَّم مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع ﴿وَدًّا﴾ [٢٣] بضمِّ الواو، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ أبو عمرو ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ [٢٥] على وزن قضاياهم، وقرأ بكسر الطاء وياء[2] بعدها ساكنة[3] وبعد الياء همزة[4] مفتوحة بعدها ألف وتاء مكسورة مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات

قرأ الكوفيون ﴿ دُعَآءِىٓ إِلَّا﴾ [٦] ساكنة الياء.

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ أَعْلَنتُ﴾ [٩] بفتح الياء.

قرأ[5] هشام وحفص ﴿بَيْتِىَ مُؤْمِنًا﴾ [٢٨] بفتح الياء.[6]

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦٥٢- ٦٥٤، المبسوط ٣٨٥، التبصرة ٣٦٠، التيسير ٢١٥، إرشاد المبتدي ٦٠٥- ٦٠٦، الإقناع ٢/ ٧٩٤، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٣، إبراز المعاني ٤٨٢، النشر ٢/ ٣٩١.

٢ - وياء: ساقطة من م.

٣ - ساكنة: ساقطة من م.

٤ - م: وقرأ بهمزة مفتوحة.

٥ - ب: وقرأ. ت: روى. (هشام) بياض في م.

٦ - م: بسكون الياء وهو تحريف. ينظر التيسير ٢١٥، الإقناع ٢/ ٧٩٤.

ذكر اختلافهم في سورة الوحي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة/ ٥٩ظ/ والكسائي ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ [٤] بفتح الهمزة في جميع السورة، إلا ما كان بعد القول أو بعد فاء الجزاء، إلا قوله سبحانه وتعالى﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [١٩] فإن نافعاً وأبا بكر كسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في فتح الهمزة في قوله ﴿أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ﴾ [١] ﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨].

٢- قرأ الكوفيون ﴿يَسۡلُكۡهُ﴾ [١٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنون مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حمزة وعاصم ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ﴾ [٢٠] بسكون اللاَّم من غير ألف[2]، وقرأ بفتح اللاَّم وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

٤- وروى الفارسيّ عن هشام ﴿لِبَدٗا﴾ [١٩] بضمِّ اللاَّم، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافة

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿رَبِّيٓ أَمَدٗا﴾ [٢٥] بفتح الياء.

* * *

---

١ - وهي سورة الجن، ينظر: السبعة ٦٥٦- ٦٥٧، المبسوط ٣٨٣-٣٨٤، التبصرة ٣٦١- ٣٦٢، التيسير ٢١٥، إرشاد المبتدي ٦٠٧- ٦٠٨، الإقناع ٢/ ٧٩٥، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٤- ٦٩٥، إبراز المعاني ٤٨٢، النشر ٢/ ٣٩١- ٣٩٢.

٢ - يريد (قل) و (قال).

ذكر اختلافهم في سورة المزمل[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿أَشَدُّ وَطْئًا﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء والمد، وقرأ بفتح الواو وسكون الطاء من غير مدٍ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [٩] مكسورة الباء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

٣- روى الفارسيّ عن هشام من طريق الداجوني ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾ [٢٠] ساكنة اللاَّم، وضَّم اللاَّم مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [٢٠] بفتح الفاء والثاء ورفع الهاء ووصلها بواوٍ في اللفظ، وقرأ بكسرِ الفاءِ والثاءِ والهاءِ[2] ووصلها بياءٍ في اللفظ مَنْ بَقِيَ. فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة المدثر[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حفص ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ [٥] بضمِّ الراء، وكسرها مَنَ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع وحمزة وحفص ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾[4] [٣٣] ساكنة الدّال، ﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة وسكون الدّال بعدها، غير أن ورشاً نقل حركة الهمزة الى الدّال على أصله، وقرأ بفتح الدّال وألف بعدها ﴿دَبَرَ﴾ بفتح الدّال من غير همزٍ مَنْ بَقِيَ.

---

١ - ينظر: السبعة ٦٥٨، المبسوط ٣٨٦، التبصرة ٣٦٣، التيسير ٢١٦، إرشاد المبتدي ٦٠٩، الإقناع ٢ / ٧٩٦، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٦- ٦٩٥، إبراز المعاني ٤٨٤، النشر ٢/ ٣٩٢- ٣٩٣.

٢ - واهاء: ساقطة من م.

٣ - ينظر: السبعة ٦٥٩-٦٦٠، المبسوط ٣٨٧، التبصرة ٣٦٤، التيسير ٢١٦، إرشاد المبتدي ٦١٠، الإقناع ٢/ ٧٩٧، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٧، إبراز المعاني ٤٨٥، النشر ٢/ ٣٩٢- ٣٩٣.

٤ - أدبر: في م فقط.

٣- قرأ نافع وابن عامر ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [٥٠] بفتح الفاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ نافع ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة القيامة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [١] بغير ألف بين اللاَّم والهمزة[2] وروى عبد الباقي عن القواس مثل رواية الفارسيّ، وقرأ بألف بين الهمزة واللاَّم مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف بينهم في قراءة﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [٢] أنه بألف بين اللاَّم والهمزة.

٢- قرأ نافع ﴿بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾ [٧] بفتح الراء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع والكوفيون ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] ﴿وَتَذَرُونَ ٱلْأٓخِرَةَ﴾ [٢١] بتاءٍ معجمة الأعلى، وروىالفارسيّ عن ابن ذكوان مثل نافع، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

٤- وروى الفارسيّ وعبد الباقي إضهار النون من ﴿مَنْ﴾ [٢٧] عند الراء من قوله ﴿رَاقٍ﴾[3] [٢٧] ووقف /٦٠و/ عليه الفارسيّ لعمرو بن الصباح، ووقف عليه[4] عبد الباقي لحفص [على][5] النون من ﴿مَنْ﴾، ويبتدىء ﴿رَاقٍ﴾، وقرأ بإدغام النون في الراء مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأحفص ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [٣٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

* * *

---

١ - ينظر: السبعة ٦٦١-٦٦٢، المبسوط ٣٨٨، التبصرة ٣٦٥، التيسير ٢١٦- ٢١٧، إرشاد المبتدي ٦١١-٦١٢، الإقناع ٢/ ٧٩٨، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٨، إبراز المعاني ٤٨٦، النشر ٢/ ٣٩٣- ٣٩٤

٢ - م: من غير ألف بين الهمزة واللام.

٣ - (عند الراء من قوله راق) بياض في م.

٤ - عليه بياض في م.

٥ - على: ساقطة من ك ، ب ، م ، ز.في و: بالنون.

ذكر اختلافهم في سورة الإنسان[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ [٤] بالتنوين في الوصل نافع وأبو بكر والكسائي، وقرأ بغير تنوين من بَقِيَ. ووقف عليه بغير ألف في رواية الفارسيّ حمزة وحفص وقنبل وابن ذكوان، وروى عبد الباقي عن هشام التنوين في الوصل مثل نافع، قال: ووقف بغير ألف حفص وحمزة والقواس.

٢- قرأ الحرميَّان والكسائي وأبو بكر﴿قَوَارِيرَا۟ ﴾ [١٥-١٦] الأول[2] بالتنوين، ووقف عليه بغير ألفٍ حمزة، وروى الفارسيّ عن ابن عامر مثل حمزة في الوقف ، وقرأ بغير تنوين ووقف[3] بألف من بَقِيَ.

قرأ نافع والكسائي وأبو بكر ﴿قَوَارِيرَا۟﴾ الثاني بالتنوين، وقرأ بغير تنوين من بَقِيَ. ومن نَوَّن وقف عليه بألف، ومن لم يُنَوِّن وقف عليه بغير ألف، هذه رواية الفارسيّ.

وأما عبد الباقي فقال: وقف عليه بغير ألف ابن كثير وحمزة وحفص.

٣- قرأ نافع وحمزة ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [٢١] ساكنة الياء، وفتحها من بَقِيَ.

٤- قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿خُضْرٌ﴾ [٢١] بكسر الراء، ورفعها من بَقِيَ.

٥- قرأ الحرميَّان وعاصم[4]﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٢١] بضمِّ القاف، وكسرها من بَقِيَ.

وهذه المسألة تتفرع الى أربعة أوجه فتقول: قرأ نافع وحفص بضمِّ الراء والقاف[5]، وقرأ حمزة والكسائي بعكس ذلك.

وقرأ ابن كثير وأبو بكر بكسر الراء وضم القاف، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو

---

١ - تسمى سورة الدهر، ينظر: السبعة ٦٦٣-٦٦٥، المبسوط ٣٨٩- ٣٩٠ التبصرة ٣٦٦-٣٦٧، التيسير ٢١٧- ٢١٨، إرشاد المبتدي ٦١٣-٦١٤، الإقناع ٢/ ٧٩٩-٨٠٠، غاية الإختصار ٢/ ٦٩٩-٧٠١، إبراز المعاني ٤٨٧، النشر ٢/ ٣٩٤- ٣٩٦. البسملة: ساقطة من ز.

٢ - م: الأولى، وهو تحريف من الناسخ.

٣ - م: ووقفوا بغير ألف من بَقِيَ.

٤ - الحرميان وعاصم: بياض في م .

٥ - يعني الراء من كلمة (خضر) والقاف من (إستبرق).

بعكس ذلك.

٦- قرأ[1] نافع والكوفيون ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ [٣٠] بتاءٍ معجمة الأعلى، وروى الفارسيّ عن الداجوني عن هشام مثل ذلك، وقرأ بالياء من بَقِيَ.[2]

* * *

ذكر اختلافهم في سور المرسَلات[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الحرميَّان وابن عامر وأبو بكر ﴿نُذْرًا﴾ [٦] بضمِّ الذّال، وأسكَنَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو عمرو ﴿أُقِّتَتْ﴾ [١١] بواوٍ مضمومةٍ مكان الهمزة، وقرأ بهمزةٍ مضمومةٍ مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع والكسائي ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] بتشديدِ الدّال، وخَفَّفَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿جِمَٰلَتٌ[4] صُفْرٌ﴾ [٣٣] بغيرِ ألفٍ على التوحيدِ، وقرأ بألفٍ على الجمعِ مَنْ بَقِيَ.

* * *

---

١ - (قرأ نافع ... بَقِيَ) ساقطة من م.

٢ - (وقرأ بالياء من بَقِيَ) ساقطة من ك ، ب ، م ، ز.

٣ - ينظر: السبعة ٦٦٦، المبسوط ٣٩١- ٣٩٢، التبصرة ٣٦٨، التيسير - ٢١٨، إرشاد المبتدي ٦١٥ -٦١٦، الإقناع ٢/ ٨٠١، غاية الإختصار ٢/ ٧٠٢-٧٠٣، إبراز المعاني ٤٨٩، النشر ٢/ ٣٩٦-٣٩٨.

٤ - جمالة: جمع جمل، مثل جمال، أما جمالات فجمع للجمع. وجمالت: على وزن "فعالة". ينظر الكشف ٢/ ٣٥٨.

ذكر اختلافهم في سورة النبأ[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ [٢٣] بغير ألفٍ، وقرأ بألفٍ بعد اللاَّم مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الكسائي[2] ﴿لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا﴾ [٣٥] بتخفيفِ الذّال، وشَدَّدَهَا مَنْ بَقِيَ.[3]

٣- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٣٧] بضمِّ الباءِ، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [٣٧] بكسرِ النونِ، وضمَّ / ٦٠ظ/ النون مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الحافرة[4]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿نَّخِرَةً﴾ [١١] بألفٍ، وخَيَّرَ الدّوري بين إثبات الألف وحذفها، وقال الفارسيّ: بإثباتِ الألفِ قرأت له، وقرأ بحذفِ الألفِ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الحرميَّان ﴿أَن تَزَكَّىٰ﴾ [١٨] بتشديدِ الزاي، وخَفَّفَ الزايَ مَنْ بَقِيَ.

* * *

---

١ - من سورة النبأ الى سورة الإخلاص ينظر: السبعة ٦٦٨-٧٠٢، المبسوط ٣٩٣- ٤٢١، التبصرة ٣٦٩-٣٩٢، التيسير - ٢١٩-٢٢٦، إرشاد المبتدي ٦١٧-٦٥١، الإقناع ٢/ ٨٠٢-٨٥١، غاية الإختصار ٢/ ٧٠٤-٧٢٩، إبراز المعاني ٤٩٠-٤٩٩، النشر ٢/ ٣٩٧- ٤٠٤.

٢ - ب: قرأ حمزة والكسائي، وهو تحريف، ينظر التيسير ٢١٩، الإقناع ٢/ ٨٠٢.

٣ - ولا خلاف في الآية الأولى [٢٨] .

٤ - وهي سورة والنازعات.

ذكر اختلافهم في سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ عاصم ﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾ [٤] بنصبِ العين، ورَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الحرميَّان ﴿تَصَدَّىٰ﴾ [٦] بتشديدِ الصَّادِ، وخَفَّفَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ الكوفيون ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] بفتحِ الهمزةِ، وكسرها[١] مَنْ بَقِيَ. ولم يمل فتحة النون ها هنا أَحدٌ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦] مخفَّفاً، وقرأ مشدَّداً مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] مخففاً، وشَدَّدَه مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر إلا الداجوني عن هشام[٢] والحلواني عن هشام، وحفص والعليميّ عن أَبي بكر ﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] مشدداً، وقرأ بالتخفيف فيه[٣] مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿بِضَنِينٍ﴾ [٢٤] بالظاء، ومعناه غير متهم، وقرأ بالضّاد مَنْ بَقِيَ، ومعناه ليس ببخيل.[٤]

---

١ - م: وفتحها، وهو تحريف.

٢ - والحلواني عن هشام: في م فقط.

٣ - فيه في م فقط.

٤ - قال الطبري: فراء المدينة والكوفة بضنين بالضّاد بمعنى أنه غير بخيل عليهم بتعليمهم ما علمه الله وأنزل اليه من كتابه. وقرأ ذلك بعض المكيين وبعض البصريين وبعض الكوفيين بظنين الظاء بمعنى أنه غير متهم فيما يخبرهم عن الله من الأنبياءِ.

جامع البيان في تفسير القرآن ١٢/ج٣٠ص٥٢ ، ينظر روح المعاني٣٠/ ٦١ ، رسم المصحف ٦٧٣ الموضح ٣/ ١٣٤٤، ١٣٤٥، إعراب القراءات السبع وعليها ٢/ ٤٤٦، معاني القرآن ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣، المقنع٩٢.

ذكر اختلافهم في سورة الانفطار
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكوفيون ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [٧] بتخفيفِ الدّالِ، وَشَدَّدهَا مَنْ بَقِيَ.
٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩] بضمِّ الميمِ، ونَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم

١- روى حفص عن عاصم ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] بإظهار اللاَّم عند الراء في الوصل والوقف. وآخْتُلِفَ عن حفص في الوقف على اللاَّم، فروى الفارسيّ عن عمرو ابن الصَّبَّاح الوقف على اللاَّم يسيراً، والابتداء بـ (رَانَ)، وروى عبد الباقي عن عبيد مثل ذلك، وقرأ بإدغام اللاَّم في الراء مَنْ بَقِيَ.
٢- قرأ الكسائي ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [٢٦] بتقديم الألف على التاء، وقرأ بتقديم التاء على الألف وكسر الخاء مَنْ بَقِيَ، ولاخلاف بينهم في فتح التاء ورفع الميم.
٣- قرأ حفص ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [٣١] بغير ألف بعد الفاء، وقرأ بألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الانشقاق
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الحرميَّان وابن عامروالكسائي ﴿وَيَصْلَىٰ﴾ [١٢] بضمِّ الياءِ وفتحِ الصّادِ وتشديدِ اللاَّمِ، وقرأ بفتحِ الياءِ وسكون الصَّاد وتخفيف اللاَّم مَنْ بَقِيَ.
٢- قرأ ابن كثير وحمزة و/ ٦٢و/ الكسائي ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩] بفتحِ الباءِ على لفظِ

التوحيدِ، وقرأ بضمِّ الباءِ على لفظِ الجمعِمَنْ بَقِيَ، فاعرف ذلك.[1]

* * *

ذكر اختلافهم في سورة البروج
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿ٱلْمَجِيدُ﴾[١٥] بالخفضِ، ورفَعَ الدَّالَ مَنْ بَقِيَ.
٢- قرأ نافع ﴿مَّحْفُوظٍۭ﴾ [٢٢] برفعِ الظاءِ، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الطارق[2]
بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿لَمَّا﴾ [٤] ذكرتها في سورة هود [١١١] ليس فيها إلا ما مضى ذكره من الأصول.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ الكسائي ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ﴾ [٣] بتخفيفِ الدَّالِ، وشَدَّدَهَا مَنْ بَقِيَ.
٢- قرأ أبو عمرو ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ الباقون بالتاء المعجمة الأعلى.

---

١ - فاعرف ذلك: في م فقط.
٢ -ترك ناسخ م ما ورد في سورة الطارق والأعلى بياضاً من غير كتابة.

ذكر اختلافهم في سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو بكر وأبو عمرو ﴿تَصْلَىٰ﴾ [٤] بضمِّ التاءِ، وَفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ نافع ﴿لَّا تَسْمَعُ﴾ [١١] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة[1]، وقرأ مثل نافع مَنْ بَقِيَ، إلاَّ أنَّهم فتحوا التاء.

٣- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿لَغِيَةً﴾ [١١] برفع التاء، وقرأ بنصبها مَنْ بَقِيَ.

٤- وذكر عبد الباقي أن هشاماً قرأ ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٢٢] هاهنا بالسّين وحده، وذكر الفارسيّ أن ابن عامر وزرعان عن حفص ونظيفاً عن قنبل يقرؤون ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالسّين، وحمزة يشم الصّاد الزاي على أصله[2]، وقرأ بالصّاد الخالصة مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَٱلْوَتْرِ ﴾[٣] بكسرِ الواوِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [١٦] بتشدَّيدِ الدَّل، وخَفَّفَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ أبو عمرو ﴿تُكْرِمُونَ﴾ [١٧] و﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ [١٨] و﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [١٩] و﴿ وَتُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بياءٍ معجمة الأسفل فيهن، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى في أربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

قرأ الكوفيون ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ [١٨] بألف، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف بينهم في فتح التاء.

---

١ - (وقرأ ... مضمومة) بياض في م.مضمومة: ساقطة من و.

٢ - على أصله: في م فقط.

٤- قرأ الكسائي[١] ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥] ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [٢٦] بفتح الذّال والثاء، وقرأ بالكسر فيهما مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾ [١٥] ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾ [١٦] بفتح الياء فيهما.

وفيها أربع محذوفات

قرأ ابن كثير ﴿يَسۡرِ﴾ [٤] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو، وذكر الفارسيّ أن ابن كثير وقف على قوله ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ [٩] بياءٍ، وكذلك يصل، وافقه في الوصل ورش، وذكر عبد الباقي أن القواس عن ابن كثير قرأ ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ بياءٍ وكذلك ورش. ولم يسمّ وقفاً ولا وصلاً، والذي قرأت عليه للقواس بياءٍ في الحالين، وعن ورش بياءٍ في الوصل.

قرأ البزيّ في رواية الفارسيّ ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [١٥] و ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [١٦] بياءٍ في الحالين، وقال: وافقه في الوصل نافع والدوري عن البزي.

وذكر عبد الباقي أن ابن الصباح عن قنبل قرأ فيهما بياءٍ / ٦١ظ/ في الحالين.

وأن نافعاً تابعه في الوصل، وأن أبا عمرو خير بين إثبات الياء وحذفها، وكذلك خيرني لما قرأت عليه في الطرق المذكروة عن أَبي عمرو المثبتة في كتابي عن عبد الباقي فاعلم ذلك[٢].

ذكر اختلافهم في سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿فَكُّ﴾ [١٣] بفتحِ الكافِ ﴿رَقَبَةٍ﴾ [١٣] بالنصبِ، ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ﴾ [١٤] بفتحِ الهمزةِ والميمِ من غيرِ ألفٍ ولا تنوين، وقرأ برفعِ الكافِ[٣] وخفض ﴿رَقَبَةٍ﴾ ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ﴾ [١٤] بكسرِ الهمزةِ وإثباتِ الألفِ بعد

---

١ - الكسائي: بياض في م.

٢ - عبد الباقي فاعلم ذلك: ساقطة من م.

٣ - م: الألف.

العين ورفع الميم مع تنوينها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الداجوني ﴿لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [٧] ساكنة الهاء، وضَمَّهَا مَنْ بَقِيَ، ووصلها بواوٍ في اللفظِ.

٣- قرأ أبو عمرو وحمزة وحفص ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [٢٠] بالهمزة، ومثله في الهمزة [٨] غير أن حمزة إذا وقف لم يهمز.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾ [١٥] بفاءٍ، وقرأ بواوٍ مكان الفاء مَنْ بَقِيَ.[١]

ولاخلاف الى سورة العلق[٢] إلا ما مضى ذكره في الأصول.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ قنبل في رواية الفارسيّ ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [٧] وزن رَعَهُ، ليس بعد الهمزة ألف، وبإثبات الألف بعد الهمزة قرأ مَنْ بَقِيَ.[٣]

* * *

ذكر اختلافهم في سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

---

١ - وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (فلا يخاف) بالفاء، وفي سائر المصاحف (ولا يخاف) بالواو. المقنع ١١١، ١١٢، الجامع١٤٥.

٢ -السور التي لم يرد فيها خلاف الليل والضحى والشرح والتين.

٣ -ك ب ، ت ، ز ، و: قرأ قنبل (أن رءاه) وزن رعه، وليس بعد الهمزة الف في رواية الفارسيّ، وقرأ بإثبات الألف بعد الهمزة من بَقِيَ.

١- قرأ الكسائي ﴿مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [٥] بكسرِ اللاَّمِ، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة البريَّة
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [٧] و﴿شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [٦] بالمدِّ والهمزِ فيهما، وقرأ بتشدَّيدِ الياءِ من غيرِ همزٍ ولامدٍّ في الحرفين مَنْ بَقِيَ، وروى الفارسيّ عن قالون اختلاس ضمة الهاء في الوصل[1] من قوله ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ [٨] . وقرأ[2] بإشباعِ الضمة في الوصل مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الزلزلة
بسم الله الرحمن الرحيم

١- روى هشام[3] عن ابن عامر ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [٧] و ﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [٨] بسكونِ الهاءِ فيهما، وَوَصَلَهَا[4] بواو في اللفظ مَنْ بَقِيَ.
ليس في سورة والعاديَّات[5] خلاف.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة ﴿مَا هِيَهْ﴾ [١٠] بحذفِ الهاءِ في الوصلِ. ولاخلاف بينهم في الوقف أنَّه بالهاءِ.

---

١ - (ولا مد ... الوصل) بياض في م.
٢ -وقرأ: ساقطة من م.
٣ - هشام: بياض في م.
٤ - م ، ز: ووصلهما.
٥ - م: ليس في العاديات خلاف.

ذكر اختلافهم في سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر والكسائي ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾ [٦] بضمِّ التاءِ، وقرأ بفتحِ التاءِ مَنْ بَقِيَ. ولاخلاف في فتحِ التاءِ من الحرف الثاني [٧].

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الهُمَزة

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿جَمَعَ﴾ [٢] بتشدَّيدِ الميمِ، وقرأ بتخفيفِ الميمِ مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿فِي عَمَدٍ﴾ [٩] بضمِّ العينِ والميمِ، وقرأ بفتحِهِما مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة قريش /٦٣و/

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [١] بغير ياءٍ بعد الهمزة.

ولو قلت: بهمزةٍ مكسورةٍ لا ياء بعَدها لكان أَبين.

ولا خلاف في إثبات الألف التي[1] بعد اللاَّم، ولا خلاف في إثبات الياء في قوله ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٢].

سورة الدّين[2] قد ذكرت ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [١] في باب الهمز[3]، فاعرفه.

---

١ - (التي بعد ... الى سورة الكافرين) بياض في م.

٢ - ز: بسم الله الرحمن الرحيم، وهي سورة الماعون.

٣ - ينظر ص١٢٩.

ذكر اختلافهم في سورة تبت[1]
بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ ساكنة الهاء، وفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ.
ولا خلاف في فتح الهاءِ من قوله تعالى ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [٣].
٢- قرأ عاصم ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ [٤] بفتحِ التاءِ، ورَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الإخلاص
بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرت اختلافهم في ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [٤] فيسورة البقرة [٦٧]، فاعرف ذلك موفقاً، إنْ شَآءَ الله تعالَى.

* * *

١ - وتسمى سورة (المسد).

باب ذكر[1] اختلافهم في التكبير وصفته[2]

روى البزيُّ من طريق الفارسيّ والمالكي التكبير من أول سورة والضحى إلى خاتمة النَّاس. ولفظه: الله أكبر، وروى التهليل والتكبير من أَول سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ إلى خاتمة النَّاس ولفظه: لا إله إلاَّ اللهُ والله أَكبرُ. ويكبر عند خاتمة النّاس ويقرأ فاتحة الكتاب، وخمس[3] آيات من سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة ٥]، وهذا يسمىَّ الحالُّ المرتحلُ، وفي ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أ نَّه سئل أَي الأعمال أَفضل؟ فقال: الحالُّ المرتحلُ[4] وهو الذي يحل في ختمةٍ ويرتحل من أخرى.

وذكر الفارسيّ في روايته أَنَّه يقف في آخر كل سورة ويبتدىء بالتكبير منفصلاً من التسمية.

وأَمَّا عبد الباقي فروى لنا في ذلك أَحاديث، وأَنا أثبتها لك هاهنا إنْ شَآءَ الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم[5]

حدثني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي قال: حدثني أبو أحمد عبد الله بن الحسين ابن حسنون المقرىء السَّامَرّيّ، قال: حدثني أبو الحسن بن الرقي وأَبي، رحمهما الله تعالى. قالا: حدثنا أبو يحيى عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أَبي ميسرة، قال: أخبرني

---

١ - ذكر: في م: فقط.

٢ - ينظر: التذكرة في القراءات ٢/ ٧٧٩- ٨٨٤، التيسير ٢٢٦/ ٢٢٨، التبصرة ٣٩٣- ٣٩٥، الإقناع ٢/ ٨١٦- ٨٢٣، النشر ٢/ ٤٠٥- ٤٢٤، لطائف الأشارات ٣١٧، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٤٠- ٦٤٩، الإتقان في علوم القرآن ١١٠- ١١١، شرح طيبة النشر ٦/ ١٥٠- ١٧٤.

٣ - م: وأربع. وكلاهما صحيح، لأن (المفلحون) رأس الاية الخامسة في عدد أهل الكوفة، ورأس الآية الرابعة في عدد غيرهم.

٤ - ينظر سنن الترمذي ٥/ ١٨١، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي. ينظر المستدرك ١/ ٥٦٨، تلخيص المستدرك ١/ ٥٦٨- ٥٦٩، تحفة الاشراف للمزي ٤/ ٣٨٨.

٥ - م: جاء بعد البسملة: صلى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

أَبي والحميدي[1]، قالا: حدثنا إبراهيم بن يحيى بن أَبي حيَّة، قال: قرأت على حُمَيْدٍ الأعرج، فلما بلغت إِلى والضحى قال: كَبِّرْ إذا ختمت كل سورةٍ حتى تختم، فإني قرأت على مجاهد بن جبر فأمرني بذلك، قال مجاهد: وقرأت على عبد الله/ ٦٢ظ/ ابن العباس فأمرني بذلك.

وحدثنا عبد الباقي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الرقي، قال: حدثني قنبل بن عبد الرحمن بن قنبل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عون القواس، قال: حدثني عبد الحميد بن جريج عن مجاهد[2] أَنَّه كان يكبر من والضحى إلى الحمد.

قال ابن جريج: فأَرى أَن يفعله الرجل إِماماً كان أَو غير إمام.

قال أبو الحسن: وأخبرني قنبل قال: أَخبرني ابن المقرىء[3]، قال: سمعت ابن الشهيد[4] الحجيَّ يُكَبِّرُ خلف المقام في شهر رمضان.

قال: ثُمَّ لقيني قنبل فقال لي ابن الشهيد الحجيَّ أَو بعض الحجبيَّة، أَو ابن بقيَّة[5]، شك في أَحدهما.

قال: وأخبرني قنبل قال: اخبرني أحمد بن محمد بن عون القواس، قال: سمعت ابن الشهيد الحجي يُكبِّرُ خلف المقام في شهر رمضان، قال: وأخبرني ركين بن الحصيب[6] مولى الحسن، قال: سمعت ابن الشهيد الحجي يُكَبِّرُ خلف المقام في شهر رمضان حين ختم وَالضُّحَى.

قال أبو الحسن: وأَخبرني ابن شاذان بن سلمة، قال: أَخبرني الوليد بن عطاء، قال: حدثني الحارث بن عبد الله بن أَبي ربيعة المخزومي، قال: حدثني حنظلة بن أَبي

---

١ - هو عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الحميدي. ينظر تقريب التهذيب ٣٠٣

٢ - (الحميد بن جريج عن) بياض في م. ولم أقف على ترجمته. بل ذكره ابن الجزري حميد الأعرج. ينظر غاية النهاية ١/ ٢٦٥، ٢/ ٤٢.

٣ - لم أقف على ترجمته.

٤ - لم أقف على ترجمته.

٥ - هو بكر بن محمد ابن بقية، وقيل ابن عدي بن حبيب الإمام أو عثمان المازني. بغية الوعاة ٢٠٢، غاية الاختصار ١/ ٤٩

٦ - ولم أقف على ترجمة ركين بن الحصيب.ينظر: النشر ١/ ٤٢٦.

سفيان[1] قال: قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغتُ إلى والضُّحى[2] قال: هيهات ! قلت: وما تريد بهيهات ؟ قال: كبِّر فإني رأيت مشايخنا ممن قرأ على ابن عباس ، يأمرهم بالتكبير إذا بلغوا سورة والضُّحى.

قال أبو الحسن: وأخبرني ابن شاذان، قال: أخبرني عبد الحميد، قال: حدثني إبراهيم بن أبي حيَّة، قال: أخبرني حُمَيدْ الأعرج، عن مجاهد قال: ختمت على ابن عباس تسع عشرة ختمة، فكان يأمرني فيها من ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

قال: أبو الحسن: وأخبرني ابن شاذان قال: حدثني الوليد بن عطاء، عن الحسن ابن محمد بن عبد الله بن أبي[3] يزيد، قال: رأيت محمد[4] بن محيصن وعبد الله بن كثير القارىء إذا بلغا ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ كَبَّراَ حتى يختما، ويقولان: رأينا مجاهداً يفعل ذلك.

وذكر مجاهد أنَّ ابن عباس كان يأمر بذلك.

فهذه الأحاديث رويت عن ابن عباس ومجاهد بن جبر وليس نقول: إنّ هذا سَّنة لابد لمن ختم أن يفعله، فمن فعل فحسنٌ، ومن ترك فلا حرج.

ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير، فحدثني عبد الباقي - رحمه الله - عن أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني، قال حدثنا أحمد بن صالح البغدادي، عن الحسن بن الحباب قال: سألت البزيِّ كيف التكبير ؟ فقال/ ٦٣و/ : لاَ إله إلاَّ الله، واللهُ أكبر، هذه عند خاتمة كل سورة من خاتمة والضحى إلى خاتمة القرآن.

وكان قنبل عن القواس عن أصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل، ويكسر آخر السورة إذا كان ساكناً لالتقاء الساكنين، فيقول [الضحى ١١]: ﴿فَحَدِّثِ اللَّهُ أكبر بسم الله الرحمن الرحيم﴾ قال: وأنت مخَّيرٌ، إن شئت وقفت على آخر السورة، وان شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير، وان شئت وصلت التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم تبتدىء بالسورة، لأن التسمية إنما جعلت في

---

١ - هو حنظلة بن أبي سفيان بن صفوان بن أمية المكي الحافظ (ت حوالي ١٥١ هـ). تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٦.

٢ - ينظر التذكرة ٢/ ٧٧٩- ٧٨٤، النشر ٢/ ٤٢٦، شرح طيبة النشر ٦/ ١٥٠- ١٥٢.

٣ - وهو الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي، مقرى، متصدر. غاية النهاية ١/ ٢٣٢.

٤ - م: عبد الله، وهو وهم. وهو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي المكي مقرىء أهل مكة (ت ١٢٣هـ). غاية النهاتية ٢/ ١٦٧.

أوائل السور، ومثل ذلك [الانشراح ٨] ﴿فَارْغبِ اللَّهُ أَكبر﴾، ويكسر التنوين في قوله [العاديات ١١] ﴿لَّخَبِيرٌاللَّهُ أَكبر﴾، [القارعة ١١] ﴿حَامِيَةٌ اللَّهُ أَكبر﴾، ويضمَّ الهاء في قوله [الزلزلة ٨] ﴿يَرَهُ اللَّهُ أَكبر﴾ ويفتح النون في قوله: [التين ٨] ﴿ الحَكِمِين اللَّهُ أَكبر﴾، [الماعون ٧] ﴿ الْمَاعُونَ اللَّهُ أَكبر ﴾، ويضمَّ الراء في قوله: [الكوثر ٣] ﴿الأَبْتَرُ اللَّهُ أَكبر﴾، ويفتح[1] الدال من قوله: [الفلق ٥] ﴿إِذا حَسَدَ اللَّهُ أَكبر ﴾

وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ من القراء فإنهم يصلون بغير تكبير إلاَّ ماروواه أبو علي بن حبش، فإنه روى عن السوسي التكبير من أول سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ إلى خاتمة ﴿النَّاس﴾ ولفظه ﴿ اللَّهُ أَكبر﴾.[2]

فهذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته، نفعك الله وأعانك وجعل ذلك لوجهه الكريم، وأعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم. وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت لك والله سبحانه يجزل الإثابة على ذلك في العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين[3]، بمنِّهِ وكرمه إنّه على كل شي قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

---

١ - م: وتفتح.

٢ - ينظر إرشاد المبتدي ٦٣٩، النشر ٢/ ٤٢٢.

٣ - (ويدخلنا ... أمين) ساقطة من م.

ك: يارب العالمين.

ز: تم كتاب التجريد بعون الله الملك الوهاب في وقت العشاء في صفر ٢١/ سنة ١١٤٧.

ب: يارب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الى يوم الدين آمين ثم كتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وذلك في ٣ يوم شهر صفر الخير المبارك من شهور سنة ألف ومائة من الهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ت: ووافق الفراغ من كتابتها يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وأربعين ومائة ألف.

و: على ما رسمت والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين صلاة دائمة الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً أمين والحمد لله رب العالمين، تحريراً في أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير إبراهيم عبد الله بن الشيخ محمد العبدلي (سنة ١٢٩٠) غفر الله ولوالديه ولجميع إخوانه في الله ولجميع المسلمين أجمعين في آخر شعبان من السنة المذكورة أمين.

الخاتمة ونتائج البحث

الحمد للّه الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام الأَتَمَّان الأكملان على سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت الأرض والسماوات.

أما بعد:

فبعد تطواف طويل في رحاب كتب القراءات وما يتصل بها، وتَجوال بعيد الشقة ما بين تركيا إلى القاهرة أصل في أُطروحتي هذه إلى مسك الختام وأسجلً أبرز النتائج التي تمخضت عنها دراستي لهذا المخطوط الأصيل.

كانت نتائج الدراسة ذات شقين:

الأول: يتصل بشخصية ابن الفحام رحمه الله تعالى.

والثاني: يتصل بالمخطوط المحقق.

(أ) النتائج التي تتصل بشخصية ابن الفحام رحمه الله تعالى.

١- كان ابن الفحام علماً بارزاً في علم القراءات ومكيناً في علوم العربية يأخذ ما يَقنعُ به ويترك مالايترجح لديه أخذَ عالمٍ راسخٍ كأن القراءات والعربية بين يديه على بساط.

٢- إنّ ابن الفحام على تمكنه من علم القراءات والعربية لم يؤثر عنه تميز في اللغة والحديث والأدب والشعر وإنّما كانت اهتماماته منصرفةً إلى خدمة كتاب الله تعالى في القراءات على وجه الخصوص.

وما ذكره الذهبي من أن ابن الفحام قد شرح مقدمة ابن بابشاذ غير صحيح والصحيح ان ابن بابشاذ أملى على ابن الفحام شرحاً على مقدمته في النحو كما أوضحت ذلك عند حديثي على مؤلفات ابن الفحام.

وما ذكره الدكتور تقي الدين الدوري في كتابه «صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط» من أن ابن الفحام تتلمذ على ابن رشيق القيرواني وأخذ عنه الفقه والحديث وغير ذلك من الأنشطة التي أَوردتها في مبحث نشأة ابن الفحام ورحلته، غير صحيح

أيضاً لأن هذه الأوصاف تخص سميَّه الشاعر عبد الرحمن بن أَبي بكر السرقوسي.

٣- مهما عظم الانسان وعلا كعبه في العلم فلا بد أن يعتريه النقص ويرد عليه الخطأ في بعض اجتهاداته أو تقريراته.

وقد أشرت إلى توهيم ابن الجزري له في بعض أسماء شيوخه وبعض أسانيده وذكرت جميع المواضع التي كانت مؤاخذات على كتابه. والله أعلم.

ب- النتائج التي تخص الكتاب المحقق.

كان كتاب ابن الفحام وجيزاً جداً يكاد يكون مشكلاً في بعض مباحثه كما ذكر ذلك ابن الجزري الذي حاول حل إشكالاته فشرحه، وقد تقدم ذكر ذلك في مبحث (توثيق نسبة الكتاب).

أمَّا المؤاخذات على كتاب ابن الفحام فإنها متعددة الجوانب منها ما يتعلق بالأسانيد ومنها ما يتعلق بالقراءات، وقد تكفل الحافظ ابن الجزري بمناقشة ذلك كله كما أَشرت إليه سابقاً.

لكن هذا لايعني غمطاً لقدر كتاب ابن الفحام وإنما مزية تحسب له أن عناية المتأخرين به وتتبع خوافيه وغوامضه دليل على أَهميته ومكانته العلمية البارزة، ولا أدل على ذلك من جعل ابن الجزري إياه أحد الكتب الأصول التي بنى عليها كتابيه النشر والغاية.

وقد قمت بتحقيق نصه وضبطه والتعليق عليه باختصار يوضح مقاصده ويتمُّ فوائده قدر طاقتي ووسعي في هذا العلم فما أصبت فيه فمن توفيق الله تعالى وتسديده، ثم توجيه أستاذي المشرف وعنايته الفائقة.

وما أخطأت فيه فمن قصوري وقلة زادي ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [1] وإنِّي أَنتظر من أَساتذتي الكرام أعضاء اللجنة المناقشة التسديد والتصويب والتقويم، إن شاء الله تعالى.

ويطيب لي أن اتقدم بهذه المقترحات عسى أن تجد طريقها في يوم ما إلى التطبيق:-

---

١ - الاسراء [٨].

١- أقترح أن تخصص في كلية العلوم الإسلامية - الأقسام الشرعية واللغوية مادة لدراسة القراءات القرآنية وتاريخها والتعريف العام بها وأن لايكون التجويد العام هو غاية ما يدرس في الكلية.

٢- أقترح افتتاح قسم خاص بالقراءات في كلية العلوم الاسلامية تُدَرَّس فيه العلوم العربية ذات الصلة بالقراءات كعلم الصوتيات وفقه اللغة والاشتقاق إلى جانب المواد المقررة الأخرى وتدرس فيه القراءات دراسة علمية عملية ويستعان بالقراء المختصين المشافهين على ذلك تمهيداً لإنشاء كلية خاصة للقرآن الكريم وعلومه كما هو الشأن في دول عديدة ليست إمكاناتها أفضل من إمكانات العراق أو هكذا يفترض أن يكون، لأن كبار أئمة القراء نشأوا في العراق ونشروا قراءاتهم فيه والله أعلم.وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمَّد بن عبد الله مقرىء الأئمَّة وإمام القراء نبع الهداية الربانية ونور العناية المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً إلى يومِ الدِّين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

* * *

مصادر الدراسة والتحقيق

- الإتقان في علوم القرآن - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، عالم الكتب - بيروت.
- الإدغام الكبير في القرآن - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤ هـ) تحقيق زهير غازي زاهد، عالم الكتب - بيروت ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- الأصوات اللغوية - د.إبراهيم انيس، ط٣، ١٩٦١م - دار النهضة العربية - القاهرة.
- الأعلام قاموس التراجم - خير الدين الزركلي - ط٢.
- الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ابن الباذش، (ت٥٤٠ هـ) تحقيق د. عبد المجيد قطامش ط١، ١٤٠٣ هـ - دار الفكر - دمشق.
- الانساب - للامام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م دار الجنان- بيروت.
- إيجاز المعاني من حرز الأماني - لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي (ت٦٦٥ هـ)، مطبعة البابي الحلبي واولاده - مصر ١٣٤٩هـ.
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - أحمد بن محمد البنا - تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - عالم الكتب - بيروت.
- إرشاد الأريب - لياقوت ط دار المأمون.
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - للامام الحافظ أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي (ت٥٢١هـ) - تحقيق عمر حمدان الكبيسي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- إعراب القراءات السبع وعللها - لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت ٣٧٠هـ)- تحقيق د. عبد الرحمن الضيمي ،ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م، مطبعة المدني.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة - للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي محمد أبو الفصل ابراهيم - دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ - ١٧٥٢م.

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضيي ١٤٠٣ هـ، مكتبة الدار.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- تاريخ الأدب العربي - لكارل بروكلمان - ط٣، دار المعارف - مصر.
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والأعلام - للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) مكتبة القدس، ١٣٦٧هـ.
- تاريخ الأندلس - لابن الكردبوس
- تاريخ صقلية الاسلامية - عزيز أحمد - الدار العربية للكتاب ١٣٨٩هـ - ١٩٨٠م .
- التبصرة في القراءات - لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي - تحقيق د. محيي الدين رمضان - منشورات معهد المخطوطات العربية - ط١ الكويت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- تحبير النشر في قراءات الأئمة العشر - للامام محمد بن محمد بن علي الجزري - تحقيق عبدالفتاح القاضي ومحمد صادق قمحاوي - ط١ (١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م) دار الوعي بحلب.
- التحديد في الإتقان والتجويد - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي - تحقيق د. غانم قدوري الحمد، ط. دار عمار الاردن.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج - نشرته الدار القيمة، الهند ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- التذكرة في القراءات - لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ) ، تحقيق د. عبدالفتاح بحيري ابراهيم، ط٢ ، (١٤١١هـ - ١٩٩١م).
- تذكرة الحفاظ - للحافظ شمس الدين الذهبي - دار احياء التراث العربي - بيروت.
- التعريف في اختلاف الرواة من نافع - لأبي عمرو الداني - تحقيق التهامي الراجي الهاشمي - احياء التراث الاسلامي ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- تقريب النشر في القراءات العشر - للمؤلف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري ، تحقيق ابراهيم عطوه عوض ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، دار الحديث ، القاهرة.
- التلخيص المستدرك - لشمس الدين الذهبي- دار الفكر- بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م.

- التلخيص في القراءات الثمان - لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى ت ٤٧٨ هـ ، تحقيق محمد حسن عقيل موسى، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م، جدة.
- التمهيد في علم التجويد - شمس الدين بن الجزري - تحقيق د. غانم قدوري الحمد، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة.
- التيسير في القراءات السبع - للامام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - مكتبة المثنى - بغداد.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول - ابن الاثير الجزري - مطبعة الملاح، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- جامع البيان في تفسير القرآن - أبي جعفر محمد بن جرير الطبري - دار الجيل - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٩٧هـ)، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- الجامع لما يحتاج اليه من رسم المصحف - ابن وثيق الاندلسي ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الانبار.
- المبهج في القراءات السبع - للشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البغدادي سبط الخياط، مخطوطة مصورة للدكتور حاتم الضامن عن مخطوطة مكتبة روضة خيري بمصر تحت رقم (٢٥٤).
- جمال القراء وكمال الإقراء - لعلم الدين السخاوي علي بن محمد - تحقيق علي حسين البواب، ط١، مطبعة المدني، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- حجة القراءات - للامام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة - تحقيق سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة، ط٢.
- الحجة في القراءات السبع - للامام ابن خالويه - تحقيق د. عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق، بيروت، ١٩٧١م.
- حسن المحاضره في تاريخ مصر والقاهرة - للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، ١٩٦٧م.
- دول الاسلام - الحافظ شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفىإبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.

- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد - د. غانم قدوري الحمد، ط١ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م، مطبعة الخلود، بغداد.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة - لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي - تحقيق د. أحمد حسن فرحات، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار عمار ، الاردن.
- رسم المصحف - دراسة لغوية تاريخية - د.غانم قدوري الحمد ، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م، مؤسسة المطبوعات العربية، الأردن ط٢ دار عمار- الأردن.
- زبدة العرفان في وجوه القرآن - محمد أفندي - مطبعة سندة ، ١٢٩٠هـ.
- السبعة في القراءات - لابن مجاهد - تحقيق د. شوقي ضيف، ط٣ ، دار المعارف.
- سراج القارئ المبتديء وتذكار المقرئ المنتهي - للامام أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد ابن أحمد ابن الحسن القاصح العذري البغدادي- المكتبة الثقافية - بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، مكتبة القدس، ١٠٨٩هـ.
- شرح ابن عقيل - قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري- دار الفكر، مطبعة منير- بغداد.
- شرح الشافية - رضا الدين محمد بن الحسن الاستراباذي - تحقيق محمد الزفران - مطبعة حجازي- القاهرة.
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر - لابي القاسم النويري - تحقيق عبد الفتاح السيد ابو سنة ، مجمع البحوث الاسلامية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦، القاهرة.
- شرح المقدمة المحسبة - لطاهر أحمد بن بابشاذ - تحقيق خالد عبد الكريم، ط١، الكويت ١٩٧٦.
- صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط الاسلامية من الفتح العربي حتى الغزو النورماني - د. تقي الدين عارف الدوري - دار الرشيد للنشر١٩٨٠م.
- طبقات النحاة واللغويين - ابن قاضي شهبه لابي بكر بن احمد (ت٨٥١) مخطوطة مصورة للدكتور حاتم الضامن عن مخطوطة الظاهرية بدمشق والمرقمة (٤٣٨) تاريخ.
- العبر في خبر من غبر - للامام شمس الدين ابي عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد- دائرة المطبوعات والنشر - الكويت ١٩٦٠.
- علم اللغة - الدكتور حاتم الضامن - جامعة بغداد - بيت الحكمة ١٩٨٩.

- كتاب العين - الخليل بن احمد الفراهيدي - تحقيق د. المخزومي وإبراهيم السامرائي - وزارة الاعلام العراقية ١٩٨٠.
- عيون التواريخ - لمحمد بن شاكر الكتبي - تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم - الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والاعلام - سلسلة كتب التراث ، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠.
- العنوان في القراءات السبع - لأبي ظاهر اسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الاندلسي - تحقيق زاهد نادر - د. خليل العطية - عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار - لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت - ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، جدة.
- الغاية في القراءات العشر - للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني (ت ٣٨١هـ)، تحقيق محمد غياث الجنباز - ط٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، دار الشواف للنشر والتوزيع.
- غاية النهاية في طبقات القراء - لشمس الدين محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) - الناشر برجستراسر - ط١، ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م، مكتبة الخانجي ، مصر.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط - المجمع الملكي - ط٢، ١٩٩٤م ، عمان ، الاردن.
- القاموس المحيط - العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي - مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث- د. عبد الصبور شاهين - دار القلم ١٩٦٦.
- الكتاب - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر - تحقيق وشرح عبد السلام هارون - عالم الكتب - ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، بيروت.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان ، ط٢، ١٤٠١هـ -١٩٨١م، مؤسسة الرسالة.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة - المطبعة الاسلامية بطهران ١٩٦٧ الطبعة الثانية.

- اللباب في تهذيب الأنساب - تأليف عز الدين ابن الاثير الجزري - مكتبة المثنى ، بغداد.
- لسان العرب المحيط لابن منظور - يوسف خياط ونديم مرعشلي - دار لسان العرب - بيروت.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات - للامام شهاب الدين القسطلاني ٨٥١ - ٩٢٣هـ ، تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان و د.عبد الصبور شاهين - القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م، لجنة إحياء التراث الاسلامي.
- اللهجات العربية في التراث - للدكتور أحمد علم الدين الجندي - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٦٥م.
- المبسوط في القراءات العشر - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصفهاني - تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، جدة.
- مخطوطات القراءات - المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - عمان، الطبعة الثانية.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان - أبو محمد عبد الله بن علي بن سليمان اليافعي اليمني الملي (ت٧٦٨هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ - لأبي الاصبغ السُّماتي (ت٥٦١)، تحقيق د. حاتم الضامن - مجلة مجمع اللغة العربية الاردني - العدد(٤٨) ،١٩٩٥م.
- المستدرك على الصحيحين - للامام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري - دار الفكر، بيروت ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- مصطلح الأداء القرآني عند علماء التجويد - رسالة ماجستير - ضاري ابراهيم العاصي - جامعة بغداد كلية العلوم الاسلامية ١٩٩٣.
- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية - عبد العزيز سعيد أحمد الصيغ - رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معاني القرآن - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) - تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شبلي - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م.
- معجم البلدان - للشيخ الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الروحي البغدادي - صادر دار الكتب ، بيروت ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

- معجم السفر - لابي طاهر أحمد بن محمد السلقي - تحقيق د. شير محمد زمان - مطبعة مجمع البحوث الاسلامية - إسلام آباد - باكستان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معجم القراءات القرآنية - د. عبد العال سالم مكرم ، د. أحمد مختار عمر ، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، مطبوعات جامعة الكويت.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية - عمر رضا كحالة - مطبعة الترقي - دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات و الاعصار - للامام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)- تحقيق محمد سعيد جاد الحق ،ط١، دار الكتب الحديثة.
- مفردة ابن يعقوب - لابن الفحام الصقلي - مخطوطة مصورة لضاري ابراهيم العاصي - عن مخطوطة مكتبة السليمانية- اسطنبول.
- المقتضب - لأبي العباس محمد بن زيد المبرد (ت٢٨٥) - عالم الكتب - بيروت - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة.
- المقنع - الامام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - تحقيق محمد أحمد دهمان - مطبعة الترقي بدمشق ، ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.
- المكتبة العربية الصقلية ، نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع - اماري ميخائيل - مكتبة المثنى - بغداد.
- منجد المقربين ومرشد الطالبين - للامام شمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- المنجد في اللغة والاعلام - اصدار دار المشرق - بيروت، الطبعة ٣٠ (١٩٨٨م).
- الموسوعة العربية الميسرة - محمد شفيق غربال - القاهرة - ١٩٦٥م.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها - الامام نصر بن علي بن محمد ابي عبد الله الشيرازي الفارسي - تحقيق د. عمر حمدان الكبيسي - ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مكة المكرمة.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكي (ت٨٧٤هـ) - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- نحو القراء الكوفيين - خديجة أحمد مفتي - الطبعة الاولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، بيروت.

۞ النشر في القراءات العشر - للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

۞ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي ١٩٥١م، منشورات مكتبة المثنى - بغداد.

۞ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت١٤٠٣ هـ)، ط٥، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

* * *

فهرس الاعلام*

المقرئ والمعلم الأول:

(محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٩٢، ٩١، ٩٩، ١١٤،١١١، ١١٦، ٣٤٨،

(أ)

- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم: ٩٠
- إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبريّ: ١٠٦
- إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن الخياط المالكي: ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٧، ١٧٤، ٢٢٢، ٢٥٣، ٢٧٧، ٣٤٤.
- إبراهيم بن أبي حية: ٣٤٥، ٣٤٧
- إبراهيم بن زياد القنطري: ١١٧
- إبراهيم بن عيسى بن قالون: ٩٧، ٩٩
- إبراهيم بن محمد اليزيدي: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٣، ٢٣٦.
- أبي البزّيّ = أبو الحسن أحمد بن محمد
- ابن أبي بزّة = محمد بن عبد الله بن القاسم المكي
- أُبيٍّ بن كعب أبو المنذر الصحابي: ٩٢، ٩٦، ١١١، ١١٦.
- أبو أحمد البصري = عبد السلام بن الحسين
- أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه القصباني:١١٠
- أحمد بن حرب بن غيلان المعدَّل: ١٠٩، ١٢٣
- أحمد بن الحسن أبو الحسن البطي:١١٨
- أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف باين نفيس أبو العباس: ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٣١٥.
- أحمد بن سهل بن الفَيْرُوزان أبو العباس الأُشْنانيُّ: ١١٣، ١٣٨، ٣١٣.

* لم أدرج أرقام الصفحات التي ورد فيها ذكر أسماء القراء السبعة ورواتهم في الكتاب لكثرتها

۞ أحمد بن صالح أبو بكر البغدادي : ١١٠، ٣٤٧.
۞ أحمد بن العباس أبو بكر ابن الإمام :٩٥، ١٠٦.
۞ أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الدَّقَّاق المعروف بالوَلِيّ: ١٠٧، ١٨٩.
۞ أبو أحمد = عبد الله بن الحسين
۞ أبو أحمد = عبد الله بن الحسين السامّريّ
۞ أبو أحمد السامري = عبد الله بن الحسين
۞ أحمد بن عبد الله بن الخضر أبو الحسن السُّوسَنْجِرْديُّ: ١١٢، ١١٧، ١١٨.
۞ أحمد بن هلال أبو جعفر: ٩٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٣.
۞ أحمد بن عبد الوهاب الخفاف:١١٧
۞ أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح أبو علي:١١٦
۞ أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر المعروف بابن بويان الحربي: ٩٧، ١١٥.
۞ أحمد بن فرج بن جبريل المفسّر العسكري: ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٩.
۞ أحمد بن محمد أبو الفرج الدِّيـنَوَريُّ الصايغ: ١١٧
۞ أحمد بن محمد بن أبي بزّة أبو الحسن البزّيّ المكيّ ٨٨.
۞ أحمد بن محمد بن عون أبو الحسن المكي القَوَّاس: ٩٢، ٣١٣، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧.
۞ أحمد بن محمد بن ماموية أبو الحسن: ٩٩.
۞ أحمد بن محمد اليزيدي: ١٠٥،١١٠، ١٣١، ١٣٣، ٣١٣.
۞ أحمد بن محمد بن الأشعث القاضي: ٩٦،٩٧.
۞ أحمد بن موسى بن مجاهد أبو بكر: ٩٢، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١٥٥، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ١١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٢.
۞ أحمد بن يزيد الحلواني: ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٦، ١٩١، ٢٠١، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٦٢،

٢٩٠، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٣٥.
- الأخفش = هارون بن موسى
- إدريس بن عبد الكريم الحداد: ١١٦
- الأزرق = يوسف بن عمرو
= الحسين بن علي
- إسحاق بن أحمد بن إسحاق: ٩٠
- أبو إسحاق المالكي = إبراهيم بن إسماعيل
- إسماعيل بن إسحاق بن درهم ابو إسحاق القاضي: ٩٧، ٩٨.
- إسماعيل بن الحويرس:
- وإسماعيل بن عبد اللّه أبو إسحاق المخزومي المكي ٩٢.
- إسماعيل بن عبد الله أبو الحسن النحاس: ٩٤
- إسماعيل الحداد: ٩٥
- أبو الأَشْعَث = عامر بن سعيد
- الأُشنانيُّ = أحمد بن سهل
- الأصفهانيُّ = محمد بن عبد الرحيم
- الأصمعيُّ = عبد الملك بن قريب الباهلي
- الأهناسيُّ = محمد بن إبراهيم
- أيوب بن تميم: ١٠٠، ١٠٢.
- أبو أيوب = سليمان بن أيوب

(ب)

- البزُّيُّ = أحمد بن محمد بن أبي بزّة
- البصريُّ = عبد السلام بن الحسين
- بكار بن أحمد بن بكار: ٩٠، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١٦٩، ١٨٤، ٢٩٠، ٣١٤.
- أبو بكر الأصفهانيُّ = محمد بن عبد الرحيم
- أبو بكر بن الإمام = أحمد بن العباس
- أبو بكر الجلندى = محمد بن علي بن الحسن
- بكر بن الحُصيب

۞ أبو بكر الدينوري = محمد بن المظفر
۞ أبو بكر بن سيف = عبد الله بن مالك
۞ بكر بن شاذان المقرئ أبو القاسم: ٩٠، ٣٤٧،
۞ أبو بكر بن شاذان الجوهريُّ = محمد بن شاذان
۞ أبو بكر بن عيَّاش = شُعبة بن عيَّاش
۞ ابن بقية = بكر بن محمد أبو عثمان المازنيُّ
۞ أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى
۞ بكر بن محمد ابو عثمان المازنيُّ : ٣٤٥
۞ أبو بكر النقّاش محمد بن الحسن
۞ ابن بويان = أحمد بن عثمان

(ج)

۞ الجرشي = عامر بن سعيد
۞ جَعْوَنَة بن شَعُوب الليثيُّ : ٩٣
۞ ابن الجلندى = محمد بن علي

(ح)

۞ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزوميُّ : ٣٤٦
۞ ابو الحارث = محمد بن أحمد الرقيُّ
۞ ابن الحباب = الحسن بن الحباب
۞ ابن حبش = الحسين بن محمد
۞ الحجَّاج بن ارطاة : ١١٨
۞ أبو حسان القاضيُّ = أحمد بن محمد بن الأشعث القاضيُّ
۞ الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق : ١٠٥، ١١٠، ٣٤٧،
۞ الحسن بن الحسين بن جعفر أبو علي الصواف : ١١٠، ١١٢، ١١٦.
۞ أبو الحسن بن خليع القلانسيُّ = علي بن محمد بن جعفر
۞ أبو الحسن الرقيُّ = علي بن الحسين
۞ الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان أبو العباس المطوعيُّ : ١١٢، ١١٣، ٣٤٧.
۞ أبو الحسن السُّوسَنْجِرديُّ = أحمد بن عبد الله

۞ الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازيُّ : ٨٢٩٧، ٩٩.
۞ أبو الحسن العلاف = علي بن محمد بن يوسف
۞ الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكيُّ : ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨.
۞ الحسن بن محمد بن عبيد الله المكيُّ : ٣٤٧
۞ الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد بن الفحام المقرىء : ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠.
۞ أبو الحسن النقّاش = محمد بن عبد الله
۞ الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصايغ البصريُّ : ١٠٩، ١١٠.
۞ الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازيُّ : ٩٧
۞ الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان : ١٠٤، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٦٢، ١٧٠، ٣٠٠، ٣٤٨.
۞ حفص بن سلمان البزاز
۞ حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوريُّ
۞ الحلوانيُّ = أحمد بن يزيد
۞ حَمَّاد بن أبي زياد : ١١١
۞ الحَمَّاميُّ = علي بن أحمد بن عمر
۞ حمدان بن عون بن حكيم الخولانيُّ : ٩٤
۞ أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل
۞ حمزة بن حبيب
۞ حمزة بن عبد المطلب : ٩٣
۞ حُمَيْد بن قيس الأعرج المكّيُّ : ٨٩، ٣٤٥، ٣٤٧.
۞ الحميديُّ = عبد الله بن الزبير
۞ حنظلة بن أبي سفيان : ٣٤٦

(خ)

۞ الخراسانيُّ = عبد الباقي بن الحسين
۞ خلف بن هشام
۞ خلاد بن خالد الصَّيْرفيُّ

۞ ابن خليع = علي بن محمد بن جعفر القلانسيُّ
۞ ابن الخياط = إبراهيم بن إسماعيل

(د)

۞ الداجونيُّ = محمد بن أحمد بن عمر
۞ الدوريُّ = حفص بن عمر
۞ الدينوريُّ = أحمد بن محمد بن الحسين
الحسين بن محمد بن حبش
محمد بن المظفر بن علي

(ذ)

۞ ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد

(ر)

۞ الرازيُّ = الحسين بن علي
علي بن جعفر
۞ ركين بن الحصيب : ٣٤٦
۞ أبو ربيعة = محمد بن إسحاق الربعيُّ
۞ ابن الرقيُّ = علي بن الحسين
محمد بن أحمد
موسى بن جرير

(ز)

۞ الأزرق = يوسف بن عمرو
۞ زبَّان بن علاء بن عمَّار العريان
۞ زرٌّ بن حُبَيْش الأسديُّ : ١١٤
۞ زَرْعان بن أحمد أبو الحسن الدقاق : ٢٨٦،١١٣، ٣٣٨ .
۞ الزعفرانيُّ = عبد الله بن محمد بن هاشم أبو محمد
۞ زيد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران المقريء بن أبي بلال أبو القاسم العجليُّ : ٩٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٨، ١٧٠.
۞ زيد بن أبي بلال الكوفُي = زيد بن عليّ بن أحمد

۞ زيد بن مقسم الزيديُّ : ١٣٧

(س)

۞ سعيد بن جبير التابعيُّ : ١١٦
۞ سعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير : ١١٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٢.
۞ السعيديُّ = علي بن جعفر
۞ ابن سلاّم = محمد بن سلاّم اللغويُّ
۞ سلامة بن هارون البصريُّ : ١٠١
۞ سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفيُّ : ١١٤، ١١٥، ١٦٧، ١٧٠.
۞ سليمان بن أيوب : ١٠٤، ١٠٩.
۞ سليمان بن داود بن حماد أبو ربيع الرِّشْدِينيِّ : ٩٥
۞ سويد بن عبد العزيز : ١٠٠
۞ السُّوسَنْجَرديُّ = أحمد بن عبيد الله
۞ السُّوسيُّ = صالح بن زياد
محمد بن صالح

(ش)

۞ شِبْل بن عَبَّاد أبو داوود المكّيُّ: ٨٩، ٩٠، ٩٢.
۞ شجاع بن أبي نصر
۞ شعبة بن عيَّاش
۞ ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب
۞ شعيب بن أيوب بن رزيق الصَّريفينيُّ : ١١٢
۞ ابن الشهيد الحجبيُّ : ٣٤٦
۞ شَيبة بن نصاح : ٩٦

(ص)

۞ صالح بن إدريس أبو سهل الوَرَّاق : ٩٦
۞ صالح بن زياد أبو شعيب السّوسيُّ الرقيُّ
۞ ابن صالح = أحمد بن صالح
۞ الصايغ = الحسين بن إبراهيم

۞ ابن الصَّبَّاح = عمرو بن الصَّبَّاح
۞ الصدفُي = يونس بن عبد الاعلى
۞ الصَّرِيفينُّي = شعيب بن أيوب
۞ الصيدلانيُّ = عبيد الله بن أحمد بن علّي
۞ الصَّوَّاف = الحسن بن الحسين

(ط)

۞ أبو طاهر بن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر
۞ الطَّبَريُّ = إبراهيم بن أحمد
۞ الطيِّب بن إسماعيل أبو حمدون النقاش : ١٠٤، ١٠٩، ١١٢، ١٢٨، ١٧٣، ١٩٢.
۞ أبو الطيِّب بن غليون = عبد المنعم بن عبيد الله

(ع)

۞ عامر بن سعيد أبو سعيد الجرشي : ٩٤، ٩٥.
۞ ابن عامر = عبد الله اليحصبيُّ
۞ ابن عباس = عبد الله بن عباس
۞ أبو العباس الأُشنانيُّ = أحمد بن سهل
۞ أبو العباس بن نفيس = أحمد بن سعيد بن نفيس
۞ عبد الباقي بن الحسن الخراسانيُّ : ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١١٢، ١٠٥، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٣، ٣١٣، ٣١٤، ٣٤٧.
۞ عبد الباقي بن فارس بن أبي الفتح: ٩، ٩١، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٧.

۞ عبد الحميد بن جريج : ٣٤٦
۞ عبد الرحمن أبو هريرة: ٩٦
۞ عبد الرحمن السُّلميُّ = عبد الله بن حبيب
۞ عبد الرحمن بن عَبْدوس أبو الزعراء: ١٠٦
۞ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٩٦
۞ عبد السلام بن الحسين: ١٠٤، ١٠٩، ١١٠
۞ عبد العزيز بن علي بن الفرج ابن الإمام: ٩٣
۞ عبد الله بن أحمد بن ذكوان
۞ عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السُّلميُّ:١١٤
۞ عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامريُّ:٩٢، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١٢٧، ١٣٩، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٤، ٢٣٧، ٣٤٥.
۞ عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الحُمَيْديُّ: ٣٨٦
۞ عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة : ٣٤٥
۞ عبد الله بن عامر بن عمران اليحصبيّ
۞ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٩٢، ٩٦، ١١١، ١١٦، ٣٤٥، ٣٤٧.
۞ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الظهروايُّ الحوفيُّ: ٩٣
۞ عبد الله بن علي بن عبد الله اللهيُّ المكيُّ: ٨٩
۞ أبو عبد الله الكارزينيُّ = محمد بن الحسين ٩٨
۞ عبد الله بن كثير الداري المكّيُّ٨٨
۞ عبد الله بن مالك بن سيف أبو بكر التجيبيُّ: ٩٣
۞ عبد الله بن محمد بن هاشم أبو محمد الزعفرانيُّ: ١٨٢
۞ عبد الله بن مسعود: ١١٤
۞ عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرونيُّ: ٩٩، ١٠١
۞ عبد الملك بن قريب الباهليُّ: ١٠٣
۞ عبد المنعم بن غلبون: ٩٦، ٩٨، ١٧٤، ١٨٣.
۞ عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم أبو طاهر البزاز: ١١٣، ١٧٣، ٢٨٢، ٣١٤.
۞ عُبيد الله بن أحمد بن علي أبو القاسم الصيدلانيُّ: ١٠٥، ١١٠.

۞ عُبيد الله بن عمر المصاحفيُّ: ١١٦
۞ عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن مهران بن أبي مسلم المقرئ الفرضيُّ: ٩٧
۞ عُبيد الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم اليزيديُّ: ١٠٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٨٣، ١٨٩، ٢٣٦، ٢٩٨.
۞ عُبيد الله بن محمد أبو مسلم: ١٠٠
۞ عُبيد بن الصباح أبو محمد النهشليُّ الكوفيُّ: ١١٣، ١٣٩، ١٥٩، ٢٥٦، ٣٣٦.
۞ عُثمان بن سعيد ورش
۞ عثمان بن عفـّان (رضي الله عنه): ١٠٢
۞ أبو عثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم
۞ أبو عثمان النحويُّ: ١٠٤، ١٠٨.
۞ أبو عثمان النحويُّ = أبو عثمان النحويُّ الرقيُّ
۞ عكرمة بن خالد أبو خالد المخزوميُّ المكّيّ التابعيُّ : ٣٤٦
۞ عكرمة بن سليمان: ٨٩، ٩٠
۞ ابن العلاف = علي بن محمد بن يوسف
۞ علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمَّاميُّ:٨٨، ٨٩، ٩٤، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢،١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١٧٣، ١٨٩، ٢٧٤، ٣١٤.
۞ علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدي الرازيُّ: ٨٨، ٩٥، ٩٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٥٨.
۞ أبو علي بن حبش = الحسين بن محمد
۞ أبو علي الحسن بن إبراهيم = الحسن بن محمد بن إبراهيم
۞ علي بن الحسين بن الرَّقـّيُّ أبو الحسن الوزان: ١٠٤، ١٠٨، ١٦٢، ٣٤٥.
۞ علي بن حمزة بن عبد الله الكسائيّ الكبير
۞ علي بن سعيد أبو الحسن القزاز: ٩٦
۞ أبو علي الصواف = الحسن بن الحسين بن جعفر
۞ علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): ١١٤
۞ أبو علي قطرب = محمد بن المستنير
۞ علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير: ٩١، ٢٤٢.

- علي بن محمد بن جعفر أبو الحسن الخياط القلانسيّ المقرئ: ١٠٠، ١١، ١١٢.
- علي بن محمد بن عبد الله المكّيّ: ٩١
- علي بن محمد بن زيد بن مقسم أبو القاسم الزيديُّ الحرانيُّ: ١٠٠
- علي بن محمدبن يوسف أبو الحسن ابن العلاف: ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨.
- ابن علي الواسطيُّ = محمد بن علي بن أحمد
- العليميّ = يحيى بن محمد
- أبو عمر الدوريُّ = حفص بن عمر
- عمر بن محمد بن عراك: ٩٣
- أبو عمر النقاش = محمد بن عبد الله
- ابن أبي عمر النقاش = محمد بن عبد الله
- أبو عمرو = زبـّان بن العلاء
- عمرو بن الصَّبَّاح بن صبيح الضرير: ١١٣، ١٥٩، ١٦١، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٩.
- عمرو بن علقمة: ٨٨
- ابن عُمير = علي بن محمد بن إسماعيل
- أبو عون = محمد بن عمرو السُّلميُّ
- عيسى بن مينا قالون: ٩٩

(غ)

- ابن غالب = محمد بن غالب
- غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازنيُّ: ٩٥

(ف)

- فارس بن أحمد أبو الفتح الضرير: ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٣٩، ١٥٨، ١٦٥، ١٩٦.
- الفارسيُّ = نصر بن عبد العزيز
- أبو الفرج الدينَـوَريُّ = أحمد بن محمد بن الحسن
- أبو الفرج النهروانيُّ = عبد الملك بن بكران

۞ ابن فرح = أحمد بن فرح بن جبريل المفسر
۞ ابن فليح = عبد الوهاب بن فليح بن رباح: ٣١٤

(ق)

۞ القاسم بن يزيد الوزان: ١١٦
۞ قالون = عيسى بن مينا
۞ ابن قالون = إبراهيم بن عيسى
۞ القرشي = محمد بن إسماعيل
۞ قسيم بن مطير الظهراويُّ: ٩٣
۞ قنبل = محمد بن عبد الرحمن
۞ القواس = أحمد بن محمد

(ك)

۞ ابن كثير = عبد الله الداريُّ
۞ الكسائيُّ = علي بن حمزة بن عبد الرحمن

(ل)

۞ اللَّهَبيّ = عبد الله بن علي
محمد بن محمد
۞ الليث بن خالد أبو خالد: ١٧٠
۞ ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن

(م)

۞ المالكيُّ = إبراهيم بن أحمد
إبراهيم بن إسماعيل
الحسن بن محمد
۞ مجاهد بن جبر: ٨٩، ٩٢، ١١١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧.
۞ ابن مجاهد = أحمد بن موسى
۞ محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الاهناسيُّ: ٩٥
۞ محمد بن أحمد بن شَنَبُوذ أبو الحسن: ٩٨، ١٠١، ١١٦.
۞ محمد بن أحمد الرملي أبو بكر الداجونيُّ: ٩٩، ١٢٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ١٧١،

١٨٨، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١١، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠.

- محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقيُّ: ١٠٧، ١٥٥، ١٦٤، ٣٤٦.
- محمد بن إسحاق الربعيُّ: ٨٩، ٢٤٢.
- محمد بن إسماعيل أبو بكر القرشيُّ: ١٠٤، ١٠٨.
- محمد بن جعفر بن المستفاض أبو الحسن: ٩٨
- محمد بن الحسن بن زياد أبو بكر النقاش: ٨٩، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٢١، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٥.
- محمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر العطار : ١١٥
- محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله الكارزينيُّ : ٩٨
- محمد بن حمدون أبو الحسن الحَذاء : ٩٩
- محمد بن زريق المقريء البلديُّ : ٩١
- محمد بن سلاَّم اللغويُّ : ١٠٢
- محمد بن سلمة العثمانيُّ أبو عبد الله الأنصاري : ٩٥
- محمد بن شاذان أبو بكر الجوهريُّ : ١١٦
- محمد بن صالح بن زياد بن أبي شعيب السوسيّ المقرئ
- محمد بن عبد الرحمن الظهراويُّ = عبد الله بن عبد الرحمن الظهراويُّ
- محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أبو عبد الرحمن : ١١٦، ١١٨.
- محمد بن عبد الرحمن قنبل ٨٨
- محمد بن عبد الرحمن بن مُحَيْصِن السهميُّ: ٣٨٧
- محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الأصفهانيّ الأسديُّ : ٩٤، ١٢١، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٩، ١٣٧، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠١.
- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصَّبَّاح أبو عبد الله المكّيُّ الضرير : ٩١، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٢٨، ٢٥٠.
- محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزّة المكّيُّ : ٨٩
- محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن ابن أبي عمر النقّاش : ١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١٩٢، ١٩٣.

- محمد بن علي بن يعقوب أبو العلاء الواسطيُّ : ١٠٧
- محمد بن علي بن الجلندى أبو بكر الموصليُّ : ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤.
- محمد بن عمرو بن عون أبو عون السَلمّيّ الواسطيُّ : ٩٩، ١٢١، ١٥٧، ١٧٣، ٢٣٧.
- محمد بن غالب أبو جعفر : ١٠٥
- محمد بن محيصن = محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السّمي: ٣٤٧
- محمد بن المستنير قطرب : ٣٤٧
- محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الديِّنَوَريُّ : ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦.
- محمد بن هارون أبو جعفر المروزيُّ أبو نشيط : ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٣٧، ١٨٦، ٢٣٧، ٣١٥.
- محمد بن يحيى الكسائيُّ الصغير : ١١٨
- أبو محمد اليزيديُّ = إبراهيم بن يحيى بن المبارك
- مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال ابن مردويه :١٠٩، ١١٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٤١، ١٥٠، ١٩٣.
- مسلم بن جندب: ٩٦
- مسلم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم : ١٠٠
- المطوعيُّ = الحسن بن سعيد
- المظفر بن أحمد أبو غانم : ٩٣
- المعدل = أحمد بن حرب
- المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن ربيعة : ١٠٢
- ابن المقرئ : ٣٨٦
- منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن :١٠٣، ١٠٥، ١٨٩.
- المِنْهال بن عمرو : ١١٦
- ابن أبي مهران = الحسن بن العباس
- موسى بن جرير أبو عمران الرقيُّ : ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨.
- موسى بن عبد الرحمن أبو عمران المقرئ : ١٠٢

(ن)

- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم
- النحاس = إسماعيل بن عبد الله

۞ أبو نشيط = محمد بن هارون

۞ نصر بن عبد العزيز أبو الحسين الفارسيُّ الشيرازيُّ : ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥.

۞ نظيف بن عبد الله : ٩١، ١٥٥، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٨٠، ٣٣٨.

۞ النقاش = محمد بن عبد الله

محمد بن الحسن

۞ النهرواني = عبد الملك بن بكران

(هـ)

۞ هارون بن موسى بن شريك الأخفش :١٠١، ١٠٢، ١٦٨.

۞ هبة الله أبو جعفر : ٨٩، ٩٤، ١٠١.

۞ أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

۞ هشام بن عمار أبو الوليد

۞ ابن هلال = أحمد بن هلال

(و)

۞ والد عبد الباقيُّ = فارس بن أحمد

۞ ورش = عثمان بن سعيد

۞ الوزان = القاسم بن يزيد

۞ الوليُّ = أحمد بن عبد الرحمن

۞ الوليد بن عطاء : ٣٤٦، ٣٤٧.

۞ وَهَبْ بن واضِح أبو الأِخريط : ٩٢

(ي)

- يحيى بن آدم :١١٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٩١، ٢٢٩، ٢٨٤، ٣٢٠.
- يحيى بن الحارث الذماريُّ: ١٠٠، ١٠٢.
- يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيديُّ
- يحيى بن محمد العُلَيْميُّ الانصاريُّ الكوفيُّ : ١١١، ١٥٥، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٩١، ١٩٦، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٣٥.
- يزيد بن رومان : ٩٦
- يزيد بن القعقاع : ٩٥
- اليزيديُّ = إبراهيم بن محمد
  أحمد بن محمد
  يحيى بن مبارك
- أبو يعقوب الازرق = يوسف بن عمرو بن يسار
- يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق : ٩٣، ٩٥، ١٢١، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٧٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٥.
- يوسف بن يعقوب الواسطيُّ أبو بكر : ١١١، ١٩٣.
- يونس بن عبد الأعلى الصدفيُّ : ٩٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٧، ١٥٧، ١٦١، ١٧٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٥.

* * *

فهرس الموضوعات

المقدمة ٥

الباب الاول: ٩

الفصل الاول: المؤلف: حياته وثقافته ١١

اسمه ونسبه ١١

مولـــــــــده ١٢

نشأته ورحلته ١٣

وفـــــــــاته ١٤

شـــــــــيوخه: ١٤

شيوخه في القراءات ١٤

شيوخه في العربية ١٦

تـــــــــلامذته ١٧

مؤلفاتـــــــــه ١٩

ثناء العلماء عليه ٢١

الفصل الثاني: كتاب التجريد ومنهج التحقيق ٢٥

أولاً: دراسة حول الكتاب. ٢٥

(١) موضوعات الكتاب. ٢٥

(٢) منهج المؤلف فيه. ٣١

(٣) مكانة الكتاب. ٣٥

ثانياً: منهج التحقيق. ٣٧

(١) نسخ الكتاب الخطية. ٣٧

(٢) منهج التحقيق. ٤٣

(٣) اسم الكتاب. ٤٦

(٤) توثيق نسبة الكتاب. ٤٨

(٥) صور من نسخ الكتاب. ٤٩
(٦) شجرة جداول أسانيد الكتاب. ٦١
الباب الثاني ـ تحقيق الكتاب ٨٣

فهرس موضوعات التجريد

١ ـ مقدمة المؤلف. ٨٥
٢ـ باب السند. ٨٨
إسناد قراءة ابن كثير من رواية البزي وقنبل.
إِسناد رواية البزي ٨٨
إسناد رواية قنبل. ٩٠
إسناد قراءة نافع من رواية ورش وقالون. ٩٣
إسناد رواية ورش. ٩٣
إسناد رواية قالون ٩٦
إسناد قراءة عبداللّه بن عامر اليحصبي من رواية هشام وابن ذكوان. ٩٩
إسناد رواية هشام. ٩٩
إسناد رواية ابن ذكوان. ١٠١
إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء من رواية اليزيدي والسوسي. ١٠٢
إسناد رواية اليزيدي ١٠٣
إسناد رواية السوسي. ١٠٧
إسناد قراءة أهل الكوفة ١١١
إسناد قراءة عاصم من رواية أبي بكر بن عياش وحفص بن سليمان. ١١١
إسناد رواية أبي بكر بن عياش. ١١١
إسناد رواية حفص بن سليمان. ١١٢
إسناد قراءة أبي عمارة حمزة من رواية خلف وخلاد. ١١٤
إسناد رواية خلف بن هشام. ١١٥
إسناد رواية خلاد بن خالد. ١١٦

إسناد قراءة علي بن حمزة الكسائي من رواية الليث بن خالد والدوري. ١١٧
إسناد رواية الليث بن خالد. ١١٧
إسناد رواية الدوري. ١١٨
باب الهمز وضروبه ١٢٠
فصل: الفصل بن الهمزتين بألفٍ من المتفقتين والمختلفتين. ١٢٢
فصل: المختلفتان بالفتح والضم من كلمة. ١٢٢
باب ذكر الهمز الساكن. ١٢٤
مذهب ورش في رواية الأزرق ويونس عنه. ١٢٤
فصل: رواية أبي بكر الاصفهاني عن ورش. ١٢٥
فصل: الأسماء التي هَمَزها. ١٢٥
فصل: الأفعال التي همزها. ١٢٥
فصل: ما ترك همزه من السواكن. ١٢٥
فصل: مذهب السوسي في ترك الهمز الساكن. ١٢٦
فصل: رواية عبدالباقي عن السوسي. ١٢٧
فصل: مذهب ورش في الهمز المتحرك. ١٢٨
فصل: ترك الهمز من (فؤادك) و(الفؤاد) عند أبي بكر الاصفهاني. ١٢٩
فصل: مذهب الأصفهاني إذا انفتحت الهمزة وانفتح ما قبلها. ١٢٩
باب مذهب حمزة في تخفيف الهمز في الوقف فيما يصله بالهمز. ١٣٠
فصل: حكم الهمزة إذا تحركت . ١٣٠
فصل: حكم الهمزة إذا تحركت وما قبلها حرف صحيح ساكن أو حرف علة. ١٣١
فصل: حكم الهمزة إذا تحركت وما قبلها ألف أو واو أو ياء زائدتان للمد. ١٣٠
فصل: حكم الهمزة المتحرك وما قبلها واو أو ياء أصليتان. ١٣١
فصل: أمثلة الهمزة تكون متحركة وقبلها متحرك وهي طرف في الوقف. ١٣١
فصل: أمثلة الهمزة تكون متوسطة وهي مضمومة وقبلها كسرة. ١٣٢
فصل: أمثلة الهمزة تكون متحركة وقبلها حرف علةٍ ومنه ما يكون وسطاً. ١٣٢

فصل: أمثلة متنوعة للوقف على الهمز. ١٣٣
الوقف على لام المعرفة. ١٣٤
بـــاب المـــــدّ. ١٣٦
فصل: أقسام المد المتفق عليه. ١٣٦
فصل: المد المتصل.
فصل: المد المنفصل.
المد في البدل
استثناء المد عند عبد الباقي لورش في (المؤودة) و(سَوءاتهما). ١٣٧
باب نقل الحركة لورش. ١٣٨
باب الوقف على الساكن ١٣٩
باب الوقف على الحروف المرفوعة والمجرورة بروم الحركة والإشمام واختلاف القرّاء في ذلك. ١٤٠
فصل: الإشمام عند قوله تعالى { لا تأْمَنَّا }. ١٤٠
فصل: إشمام أوائل الأفعال نحو: (قيلٌ) و(غيض) و(سِيء)... ١٤٠
باب ذكر الإدغام ١٤٠
الإدغام الكبير في حروف الفم واللسان ويقل في حروف الشفة والحلق. ١٤٠
تعريف الإدغام. ١٤١
صفـــــة الإدغام. ١٤١
فصل: إدغام الحرفين المتحركين المثلين أو المتقاربين او المشتركين بشرط أن لا يكون منهما تاء الخطاب. ١٤٢
باب ذكر مخارج الحروف ١٤٤
فصل أصناف الحروف ١٤٦
باب ذكر المثلين على حروف المعجم ١٤٦
فصل: لم يأت في القرآن همزة ساكنة بعدها همزة متحركة. ١٤٨
باب المشترك والمتقارب.

القســـم الأول: الحروف التي لا تدغم في غيرها. ١٤٨
القسم الثاني: سبعة أحرف يدغم كل حرف منها في حرف غيره. ١٤٩
القسم الثالث: ثلاثة أحرف أُدغم كل حرفٍ منها في حرفين غيره. ١٥١
القسم الرابع: حرف يدغمه في خمسة أحرف. ١٥٢
القسم الخامس: حرفان كان يدغم كل حرف واحد منهما في عشرة أحرف. ١٥٢
فصل: إظهار الباء عند الجيم لورش. ١٥٥
فصل: ذكر اختلافهم فيما لا حركة فيه من الحروف دال قد. ١٥٦
فصل: إذا سكنت الدال للشرط.. ١٥٦
باب: اختلافهم في تاء التأنيث. ١٥٦
فصل: عاصم يظهر الثاء إذا كانت لاماً من الفعل. ١٥٧
باب اختلافهم في ذال إذ. ١٥٧
باب اختلافهم في لام هل وبل. ١٥٨
أحكام النون الساكنة والتنوين. ١٥٩
فصل: حكم الإدغام. ١٥٩
فصل: حكم الإظهار وحكم الإقلاب وحكم الإخفاء. ١٦٠
فصل: إدغام حروف التهجي في أوائل السور. ١٦١
فصل: ذكر التاءات التي روى تشديدها البزي. ١٦١
باب: اختلافهم في الإمالة. ١٦٣
فصل: الأسماء الزائدة على الثلاثية. ١٦٣
فصل: إمالة (خطاياكم) و(خطيانا) وبابه، وإمالة الأسماء ما كان على وزن فُعلى وفَعلى. ١٦٤
فصل: إمالة الأفعال. ١٦٥
فصل: إمالة الأفعال من ذوات الياء. ١٦٦
فصل: فإن لقي الراء ساكن وذلك في ستة مواضع. ١٦٦
فصل: فإن لقي الراء مَكْنِيٌّ. ١٦٧

فصل: تفرد الكسائي بإمالة (وقد هداني)، (ومن عصاني). ١٦٧
فصل: إمالة الأفعال الزائدة على الثلاثية. ١٦٨
فصل: تفرد بإمالة (أَحْيَا) و(فأحْيَـاكُمْ) وبابه. ١٦٨
فصل: إمالة الأسماء والأفعال التي أواخرها ألف قبلها الراء. ١٦٨
فصل: إمالة (أدْرَاكم) و(مَجْراهَا) و(تَرَآءَا الجَمْعَان). ١٦٩
فصل: اختلاف القراء في إمالة الألف المجهولة التي تكون بين عين الفعل ولامه. ١٦٩
فصل: إمالة (حِمَارِك) و(الحِمَارِ) و(الغار). ١٦٩
فصل: تكرر الراء ومحلها الخفض. ١٧٠
فصل: إمالة الألف عند حمزة. ١٧١
فصل: إمالة (الكافرين). ١٧١
فصل: إمالة (ضِعَـــفا) و(أَنَاْ ءَاتِيك). ١٧١
فصل: إمالة (جَبَّارِينَ) و(بَارِئِكُمْ). ١٧١
فصل: إمالة (مشارب) و(عَيْن ءَانِيَةٍ) عند هشام. ١٧٢
فصل: إمالة الحروف. ١٧٢
فصل: إمالة الهاء من (طه). ١٧٣
فصل: إمالة الطاء من (طسم) والحاء من (حم). ١٧٣
فصل: مذهب الكسائي في الوقوف على هاء التأنيث. ١٧٤
فصل: راءات ورش رحمه اللّه. ١٧٥
فصل: مذهب القرّاء في الراء. ١٧٥
فصل: مذهب القرّاء يفخمون الراء المفتوحة والمضمومة في الوصل والوقف إذا كانت متوسطة. ١٧٥
فصل: أهل الروم يقفون بالتفخيم. ١٧٦
فصل: الراء المكسورة فهي رقيقة في الوصل. ١٧٦
فصل: حكم الراء الساكنة. ١٧٦
فصل: راءات ورش. ١٧٧

فصل: حكم الراء المتوسطة والمتطرفة. ١٧٧
فصل: حكم الراء بعد أَلف منقلبة عن ياء أو ألف تأنيث مقصورة أو ألف فُعالى وفَعالى. ١٧٨
فصل: حكم الراء المنونة. ١٧٨
فصل: حكم الراء المضمومة بغير ما قبلها. ١٧٩
فصل: الراء المكسورة على ضربين: لازمة وعارضة. ١٧٩
فصل: حكم الراء الساكنة بما قبلها. ١٨٠
فصل: لا مات ورش. ١٨٠
فصل: حكم اللام المضمومة وقبلها أحد حروف الإطباق مفتوحاً. ١٨١
فصل: حكم اللام المفخمة. ١٨١
فصل: وقوع الألف بين الصاد واللام المفتوحة فعند عبدالباقي الترقيق وعند الجماعة التفخيم. ١٨١
الباب الثاني: باب الاستعاذة والبسملة. ١٨٣
فرش الحروف. ١٨٥
فاتحة الكتاب ١٨٥
فصل: عصر الصاد. ١٨٥
فصل: ابن كثير يضم الميم التي للجمع، ويصلها بواو في اللفظ . ١٨٦
سورة البقرة ١٨٧
ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة البقرة ٢٠١
سورة آل عمران ٢٠١
المضافات والمحذوفات في آل عمران ٢٠٨
سورة النساء ٢٠٨
سورة المائدة ٢١٣
ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة المائدة ٢١٦
سورة الأنعام ٢١٦

ياءات الإضافة والمحذوفات في الأنعام	٢٢٣
سورة الأعراف	٢٢٤
ياءات الإضافة والمحذوفات في الأعراف	٢٣٠
سورة الأنفال	٢٣٠
ياءات الإضافة في الأنفال	٢٣٢
سورة التوبة	٢٣٢
ياءات الإضافة في التوبة	٢٣٥
سورة يونس عليه السلام	٢٣٥
ياءات الإضافة في سورة يونس عليه السلام	٢٣٨
سورة هود عليه السلام	٢٣٨
ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة هود	٢٤١
سورة يوسف عليه السلام	٢٤٢
ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة يوسف	٢٤٤
سورة الرعد	٢٤٥
المحذوفات والمنونات في الرعد	٢٤٨
سورة إبراهيم عليه السلام	٢٤٨
ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة إبراهيم	٢٤٩
سورة الحجر	٢٥٠
ياءات الإضافة في الحجر	٢٥١
سورة النحل	٢٥١
المنوّنة في سورة النحل	٢٥٣
سورة بني إسرائيل	٢٥٣
سورة الكهف	٢٥٦
ياءات الإضافة والمحذوفات الكهف	٢٦٠
سورة مريم عليها السلام	٢٦١

ياءات الإضافة في سورة مريم ٢٦٣
سورة طه ﷺ ٢٦٤
ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة طه ٢٦٦
سورة الأنبياء عليهم السلام ٢٦٧
ياءات الإضافة في سورة الأنبياء ٢٦٨
سورة الحج ٢٦٩
ياءات الإضافة والمحذوفات في الحج ٢٧٠
سورة المؤمنين ٢٧١
ياءات الإضافة في المؤمنين ٢٧٢
سورة النور ٢٧٣
سورة الفرقان ٢٧٥
ياءات الإضافة في الفرقان ٢٧٦
سورة الشعراء ٢٧٧
ياءات الإضافة في الشعراء ٢٧٨
سورة النمل ٢٧٩
ياءات الإضافة والمحذوفات في النمل ٢٨١
سورة القصص ٢٣٨
ياءات الإضافة والمحذوفات في القصص ٢٨٣
سورة العنكبوت ٢٨٤
ياءات الإضافة في العنكبوت ٢٨٥
سورة الروم ٢٨٥
ليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها ٢٨٦
سورة لقمان عليه السلام ٢٨٧
ياءات الإضافة في سورة لقمان ٢٨٧
سورة السجدة ٢٨٨

سورة الأحزاب ٢٨٨
سورة سبأ ٢٩٠
ياءات الإضافة والمحذوفات في سبأ ٢٩٢
سورة فاطر ٢٩٢
المحذوفة في فاطر ٢٩٣
سورة يس ٢٩٣
ياءات الإضافة والمحذوفات في يس ٢٩٥
سورة الصافات ٢٩٥
ياءات الإضافة والمحذوفات في الصافات ٢٩٦
سورة ص ٢٩٧
ياءات الإضافة في ص ٢٩٨
سورة الزمر ٢٩٨
المنونات والمحذوفات في المزمر ٢٩٩
سورة المؤمن ٣٠٠
ياءات الإضافة والمحذوفات في المؤمن ٣٠١
سورة السجدة ٣٠٢
ياءات الإضافة في السجدة ٣٠٢
سورة الشورى ٣٠٣
المحذوفة في الشورى ٣٠٣
سورة الزخرف ٣٠٤
ياءات الإضافة والمحذوفات في الزخرف ٣٠٥
سورة الدخان ٣٠٦
ياءات الإضافة والمحذوفات في الزخرف ٣٠٦
سورة الجاثية ٣٠٧
سورة الأحقاف ٣٠٨

ياءات الإضافة في الأحقاف	٣٠٩
سورة محمد ﷺ	٣٠٩
سورة الفتح	٣١٠
سورة الحجرات	٣١١
سورة ق	٣١٢
المحذوفات في سورة ق	٣١٢
سورة الذاريات	٣١٢
سورة الطور	٣١٣
سورة النجم	٣١٤
سورة القمر	٣١٥
المحذوفات في سورة القمر	٣١٥
سورة الرحمن	٣١٧
سورة الواقعة	٣١٨
سورة الحديد	٣١٩
سورة المجادلة	٣٢٠
ياء الإضافة في المجادلة	٣٢٠
سورة الحشر	٣٢١
ياء الإضافة في الحشر	٣٢١
سورة الممتحنة	٣٢١
سورة الصف	٣٢٢
ياءات الإضافة في الصف	٣٢٢
سورة الجمعة	٣٢٢
سورة المنافقين	٣٢٣
سورة الطلاق	٣٢٤
سورة التحريم	٣٢٤

سورة الملك	٣٢٤
ياءات الإضافة والمحذوفات في الملك	٣٢٥
سورة ن	٣٢٦
سورة القلم	٣٢٦
سورة الحاقة	٣٢٦
سورة المعارج	٣٢٧
سورة نوح عليه السلام	٣٢٨
ياءات الإضافة في سورة نوح	٣٤٨
سورة الوحي (الجن)	٣٢٩
باء الإضافة في الجن	٣٢٩
سورة المزمل	٣٣٠
سورة المدثر	٣٣٠
سورة القيامة	٣٣١
سورة الإنسان	٣٣٢
سورة المرسلات	٣٣٣
سورة النبأ	٣٣٤
سورة الحافرة (النازعات)	٣٣٤
سورة عبس	٣٣٥
سورة التكوير	٣٣٥
سورة الانفطار	٣٣٦
سورة المطففين	٣٣٦
سورة الانشقاق	٣٣٦
سورة البروج	٣٣٧
سورة الطارق	٣٣٧
سورة الأعلى	٣٣٧

سورة الغاشية ٣٣٨
سورة الفجر ٣٣٨
ياءات الإضافة والمحذوفات في الفجر ٣٣٩
سورة البلد ٣٣٩
سورة الشمس ٣٤٠
سورة العلق ٣٤٠
سورة القدر ٣٤٠
سورة البريّة (البيّنة) ٣٤١
سورة الزلزلة ٣٤١
سورة القارعة ٣٤١
سورة التكاثر ٣٤٢
سورة الهمزة ٣٤٢
سورة قريش ٣٤٢
سورة تبت (المسد) ٣٤٣
سورة الإخلاص ٣٤٣
باب اختلافهم في التكبير وصفته ٣٤٤
رواية البزي ٣٤٤
معنى الحال والمرتحل. ٣٤٤
الوقف والوصل بالتكبير. ٣٤٤
حكم التكبير. ٣٤٥
اختلافهم عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير ٣٤٥
الخاتمـــــــة ٣٤٧
مصادر الدراسة والتحقيق ٣٥١
فهرس الأعلام ٣٥٩
فهرس الموضوعات ٣٧٥

* * *